شرح الوجوه والنظائر

لمقاتل رحمه الله تعالى المتوفي ..هـ

يوسف بن عبد العزيز الشبل

المجلس الأول

بسم الله والحمد لله، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله

وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

أما بعد: أيها الإخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح.

وأن يبارك لنا في أوقاتنا وأعمالنا الكتاب الذي بين أيدينا هو: **((كتاب الوجوه والنظائر))**، لمؤلفه مقاتل ابن سليمان **رحمه الله** وهو من التابعين، وتوفي سنة مئة وخمسين الوجوه والنظائر وأحياناً في بعض الكتب يقال الأشباه والنظائر؛ فالأشباه والنظائر أو الوجوه والنظائر كلها قريبة من بعض.

هذا الكتاب سنبدأ به إن شاء الله ونقرأ فيه وهو كتاب من الكتب المتقدمة يعني في القرن الثاني أو في القرن الأول وبداية الثاني يعني توفي **رحمه الله** سنة مئة وخمسين الى متى كتب الكتاب؟ كتب الكتاب قبل وفاته قد يكون وقت وزمن. الكتاب

يعتبر من الكتب المهمة وهو يتعلق بالقرآن الكريم. ويتعلق بألفاظ القرآن الكريم هو يأتي الاشباه الوجوه والنظائر ما هي الوجوه والنظائر؟ الوجوه يعني: الألفاظ الكلمات اللي تأتي في القرآن وتعطي أكثر من معنى انت إذا قرأتها مثل كلمة الامة. الأمة في القرآن ما معناها؟ تقول الأمة الجماعة، قال تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليهم امة من الناس يعني: جماعة، فإذا قيل لك وادكر بعد امه هل يا جماعة؟ نقول لا، اندكر بعد ام

يعني: بعد زمن؛ إذاً كلمة امة، هنا معناها: زمن، والاول جماعة. قال الله تعالى: إنا وجدنا ابائنا على

امة، هل هي زمن اولى جماعة؟ نقول: لا زمن، ولا جماعة؛ ما معناها؟ قال: طريقة. انا

وجدنا ابائنا على امة يعني على طريقة. طيب. نأتي الى رابع. ان هذه امتكم امة واحدة. ما معناها؟ هل هي طريقة ولا جماعة؟ ولا ولا زمن؟ نقول لا هذا ولا هذا ولا هذا. طيب عطنا المعنى. نقول ان هذه امتكم امة

واحدة اي هذا دينكم. هذا دينكم دين واحد

انتم ايها الرسل زين؟ كلكم تدعون الى عبادة الله وتوحيده. هذه امتكم هذا

دينكم. اصبح عندنا اربع معاني. طيب وفي زيادة؟ قال ممكن في زيادة. احيانا تجد

الكلمة الواحدة في القرآن تحتها عشرين معنى. عشرين معنى

ولو سألناك الان قلنا لك ما معنى البعث في القرآن؟ كلمة البعث؟ تقول البعن

الزوج

وبعولتهن احق بردهن. وهذا بعلي شيخان. يعني زوجي. البعل الزوج. ولا يبدين

زينتهن الا

يعني ازواجهم. طيب. في الصافات قال اتدعون بعدها. وتذرون احسن الخالقين.

ما معنى؟ هذا الزوج؟ قل لا ليس الزوج. طيب ما معناه؟ قال صنم. صنم يقال

سم هم يسمون الصنم البعض. اذا البعل هنا غير البعل هناك. اذا هذا

يسميها الوجوه. يسمونها احيانا بالمشتركات القرآنية الالفاظ المشتركة. تعطي اكثر

من معنى. تعطي اكثر من معنى. الان انا اعطيت بعظ الامثلة اعطيتك مثلا الامة

والبعث. طيب في غيرها؟ نقول في كم؟ اكثر من مئة موظع

قرآن تمشي عليه الان لو اقول لك مثلا هدى في قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين هدى للمتقين ما معناها؟ ثم تأتي او الان تدخل بالطريقة الالكترونية على المصحف الكتروني

وتكتب هدى كم موضع به؟ ها؟ يمكن اكثر لا لا اتوقع اكثر سبعطعش هنا غير مكرر لكن في مكرر كثير لو تأتي على الكلمة المكررة يعني انت الان تكتب في الجوال هدى انا اتوقع يطلع لك

ثمان مئة موضع مئة موظوع تقدر تطلعها يا ابو ابراهيم؟ من الجوال؟ ما معك مصحف؟ ايه تكتب كلمة هدى ها؟ شف كم وظع؟ كثير جدا طيب الصراط المستقيم مثلا؟ صراطا صراط الذين الصراط وهذا صراط ربك صراط

الصراط مئة مئة وخمسة واربعين وش كتبت انت؟ هدى ثلاث مقصود هدى بالالف طيب لو كتبت الهدى بالالف واللام ها اي نعم او مثلا هديا لهديا

تختلف. الكلام الان عشان حنا نحدد الهدف ونحدد الكلام ونختصره. الاشباه والنظائر هي الفاظ كذب في القرآن الكريم. تعطي معاني كثيرة تحتها معاني. اما اذا لم يكن تحتها معاني

وهي تتردد في القرآن شو نسميها؟ ما تحت معاني بس انها تتكرر تتكرر على اكثر من شيء. يعني مثلا كلمة انسان. زين؟ انت انسان؟ وهذا انسان وهذا انسان وهذا انسان وهذا انسان. لكن

اسمه زيد وهذا اسمه عمرو وهذا اسمه إبراهيم وهذا اسمه حمد لكنه إنسان في القرآن كلمة إنسان لو تكتب الآن كلمة إنسان في القرآن إنسان لا ندخلها في الوجوه ليش؟ لأن ما تحته معاني معنى واحد ايوه معنى واحد هذا نسميه نظائف انت نظير هذا وهذا نظير هذا

نظير هذا فكلمة شف عندك الان الوجوه والنظائر النظائر غير الوجوه الوجوه اللفظة الواحدة تحتها معاني ايه يعني كلمة السماء هل هي من الوجوه ولا من النظائر؟ من النظائر

نجول النظائر بمعنى واحد الوجوه لا اكثر من معنى ايوا شف العالي اي شيء عالي فوقك يسمي سماء تقول سماء البيت والسماء السماوات السبع والسماء السحاب

وانزلنا من السماء ماء. ها؟ ولذلك العربي فصيح ايش يقول؟ يقول اذا نزل السماء بارض قومه يعني المطر. اذا نزل السماء بارض قوم رأيناه. وان كانوا لنا غبارا. ما جلسوا ما في الارض. نزلوا السحاب

السماء من من الوجوه ليست من النظائر. لكن اعطيك مثال من النظائر. هذا هذا ايش اشارة؟ زين؟ او الذي اسم موصول. تقول هذا جدار. وهذا انشاء. وهذا كتاب

هذي يسميها يسميها ماذا؟ لان هذا ما تغير ما تحته معاني لكنه يطلق على اشياء كثيرة تقول هذا جوال وهذا جدار وهذا وهذا كذا وهذا كذا يعني كلمة هذا هذي يسم

عندك الاسماء اشارة واسماء الموصول وكذا هذي نسميها نسميها نظائر نظائر والانسان نظائر شايف؟ ايه وفي اشياء لا سميها وجوه الوجوه الكلمة تحتها معاني تحتها معاني

واضح؟ واحيانا لا وجوه ولا نظائر. ما تدخل لا في الوجوه ولا في النظائر. هذي الفاظ متباينة. عندنا الفاظ مترادفة وعندنا الفاظ متباينة وعندنا الفاظ متقاربة. يعني اقسام. هذي ما نقول فيها لا وجوب ولا نظايف. يعني لو جاك واحد يبغى لك الليل. الليل؟ او الليل؟ ما في

تروح تقول وجوه للنظائر ما يدخل لانك لو قلت الليل تحته معاني ما تحت معاني لو قلت الليل يطلق على اكثر من شيء ما فيه هذا الليل هو واحد ليل والنهار واحد لكن الشمال لا تطلع اكثر فهذا زين لو قلنا لك مثلا زيد

كم واحد فينا؟ اعداد بالملايين. زين لكنهم يختلفون لكن كلمة واحدة ما تغيرت. هذا يسميه؟ نظائر. نظائر. واظح؟ الان اتضحت الصورة اللي الان عرفنا عرفنا الوجوه والنوائب. زين

طيب من الذي الف فيها؟ نقول اول من الف فيها فيما وقفنا عنده مقاتل ابن سليمان المفسر الذي قال فيه الامام الشافعي الناس عيال يعني محتاجين عيال يعني محتاجين الناس عيال في التفسير على مقاتل يعني مقاتل

التفسير اي عاد العلماء يتكلمون عنه من حيث آآ توثيقه في الروايات من حيث عقيدته تكلموا في كلام طويل في العقيدة والتوثيق لكن حنا ما يهمنا اننا عندنا كتاب نحاكم الكتاب لانه حاكم الشخص كتابه امامنا نقرأه نشوف

طيب في كتب مؤلفة غيره؟ نقول في كتب مؤلفة. في كتاب الاشباه والنظائر قدام اغاني. اوسع منه. ولانك تعرف اللي يجي بعده يتوسع. وفي كتاب لابن الجوزي اسمه نزهة الاعين النواظب. وجوه النظائر

هذا يعتبر بعض هذا من افضل المؤلفات في ابن الجوزي. وفي كتاب اسمه كشف الشرائب عن وجوه النظائر. وهذا الفه متأخر في القرن الثامن او التاسع. آآ من ابن او كذا اللبن فهناك مؤلفات كثير مؤلفات حتى في مؤلفات متقدمة مؤلفات آآ متقدمة في زمن في زمن آآ في في اظنه في احد علماء في زمن مقاتل يعني في القرن الثاني اسمه موسى ابن هار

الف كتاب الاشباح والنظائر بس ما ندري هل موجود ولا غير موجود يحيى ابن سلام الف الاشباه والنظائر يحيى ابن سلمان توفي سنة مئتين فهناك مؤلفات وهناك من يكتب يسميها المشتركات مثل السيوطي في الاتقان

على انها من المشتركات. والابيار تعرف الابيارية. نظم منظومته الابياري على انها من مشتركات. مشتركات القرآن. وهم يسمون احيانا مشتركات يسموا احيانا يسمونها الوجوه الوجوه والنظائر. اه الحقيقة يعني قراءة مثل هذه

تبت تعطيك نظرة واسعة على سعة القرآن وعلى انه يعني يعني تحدى العرب لانه يأتي بالكلمة الواحدة يعطيها اكثر من معنى فهذا يعني يدل على اعجاز القرآن فنحن سنقرأ في هذا الكتاب وسيتضح لنا الحقيقة يعني

ما يذكره رحمه الله في هذا الفصل نبدأ على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللش

قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله حدث ابو صالح الهذلي بن حبيب عن مقاتل بن سليمان وعمار بن ابي عامر عن ابيه عن مقاتل بن سليمان وابو نصير عن عن اسماعيل بن

عن مقاتل. يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجها كثيرا. وجوها كثيرة. الهدى قال مقاتل الهدى على سبعة عشر وجها

فوجه منها الهدى يعني البيان. وذلك قوله عز وجل في سورة البقرة اولئك على هدى من ربهم. واولئك هم المفلحون. وقوله في الاعراف اولم يهدي للذين يرثون الارض. وفي طه افلم

لهم يعني اولم يبين اولم يبين لهم وفي لقمان اولئك على هدى من ربهم يعني بيانا من ربهم وفي حال ميم السجدة واما ثمود فهديناهم يعني بينا لهم وفي

فيها الاثى على الانسان ان آآ ان هديناه السبيل والوجه الثاني الهدى يعني دين الاسلام قوله تعالى في الحج هدى مستقيم يعني دينا مستقيم

ومثاله قوله في البقرة ان هدى الله هو هو الهدى يعني دين الاسلام هو الدين ومثل قوله في ال عمران في ال عمران قل ان الهدى هدى الله يعني ان دين الله الاسلام هو الدين وفي

والانعام قل ان قل ان هدى الله هو الهدى. يعني قل ان دين قل ان دين الله الاسلام هو الدين. ونحوه كثير. طيب باقية؟ طيب. والوجه الثالث الهدى الايمان. فذلك قوله

في سورة الكهف وزدناهم هدى ايمانا وفي سورة مريم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى يعني يزيدهم ايمانا وفي سبأ انحن صددناكم عن الهدى يعني الايمان وفي الزخرف ادعوا لنا ربك بم

يعني لمؤمنون ونحوه كثير. الوجه الرابع هدى يعني داعيا قوله في الرعد انما انت انما انت منذر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولكل قوم هاد. يعني

داعيا يدعوهم ومثله في بني اسرائيل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني يدعو وقوله في الصافات وقوله في الصافات فاهدوهم الى صراط الجهل

يعني فادعوهم ومثله ومثل قوله عز وجل في حا ميم عين سين قاف وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدعوه وقوله في الاحقاف مصدقا لما بين يدي يهدي الى الحق يعني يدعو ونح

كثير. الوجه الخامس هدى يعني معرفة. قوله في النحو وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يعني يعرفون الطريق وفي طه لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. يعني

عرف ونظيرها في الانبياء فجاجا سبلا لعلهم يهتدون يعني يعرفون الطريق وكقوله في النمل ننظر ننظر اتهتدي ام تكون من الذي لا يهتدون؟ يعني اتعرف السرير

ان تكون من الذين لا يعرفون. اتعرف السير ان تكون من الذين لا يعرفون؟ لا شريك. بني العرش. نعم. اتعرف السرير ان تكون من الذين لا يعرفون؟ وفي الزخرف سبلا لعلكم تهتدون. يعني لعلكم تعرفون الطرق

وكثير. الوجه السادس هدى يعني يعني رسلا وكتبا. قوله عز وجل في البقرة فاما يأتينكم مني هدى يعني رسلا وكتبا. ونظيرها في طه فاما يأتينكم مني هدى يعني رسلا وكتبا. الوجه

سابع هدى يعني الرشاد. وقوله قوله عز وجل في ام الكتاب اهدنا الصراط المستقيم. الفاتحة يعني ارشدنا وكقوله في طه او اجد على النار هدى يعني من يرشدكم من يرشدني الطريق

وقوله عز وجل بالقصص عسى ربي ان يهديني سواء السبيل يعني يعني يرفدني وفي صاد واهدنا واهدنا الى سواء الصراط يعني ارشدنا ونحوه كثير الوجه الثامن هدى يعني يعني امر محمد

صلى الله عليه وسلم. فذلك قوله في البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي مرسل. وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى

امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي رسول ومنها ايضا وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى محمد يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي مرسل. الوجه التاسع هدى يعني القرآن

في بني اسرائيل وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى يعني القرآن في فيه بيان فيه بيان كل شيء وفي الكهف مثله وفي النجم ولقد جاءهم من ولقد جاءهم من ربهم الهدى يعني القرآن الوجه

العاشر هدى يعني التوراة. فذلك قوله في بني اسرائيل واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى. الاسراء يعني التوراة. وفي السجدة ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكفي مرية من لقائه. وجعلناه هدى. وفي

المؤمن المؤمن ولقد اتينا موسى الهدى غافر يعني التوراة ايضا الوجه الحادي عشر هدى يعني الاسترجاع فذلك قوله في البقرة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم

يعني استرجاع نظيرها في في التغاظن ومن يؤمن بالله يعني بالمصيبة يعني في المصيبة يعلم انها من الله تعالى يهدي قلبه لاسترجاع الوجه الثاني عشر

يعني يعني الحجة. فذلك قوله في البقرة الى قوله الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه؟ الى قوله والله والله لا يهدي القوم الظالمين يعني الحجة. نظيرها في براءة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد وعمارة المسجد الى قوله

والله لا يهدي القوم الظالمين يعني لا يهديهم الى الحجة. وقال في الجمعة والله لا يهدي قوم الظالمين يعني من الضلالة الى الدين. من الضلالة الى دينه ونحو ونحو ذلك كثير. والوجه الثالث عشر ثالثا الثالث عشر

يعني التوحيد قوله عز وجل في براءة هو الذي ارسل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني التوحيد والاسلام وقوله في القصص ان اتبع الهدى ان اتبع الهدى معك يعني التوحيد وقوله في الفرد هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

يعني التوحيد. وفي الصف هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني التوحيد. الوجه الرابع عشر. هدى يعني سنة. فذلك قوله عز وجل في الانعام للنبي صلى الله عليه وسلم. اولئك الذين هدى الله فبهداهم

فبهداه مقتدر. يعني الانبياء بسنتهم في التوحيد يقتدر. وقوله في سورة الزخرف انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. يعني يعني مستنون بسنة بسنتهم في الكفر. الوجه

الوجه الخامس عشر. لا يهدي لا يصلح. فذلك قوله في يوسف عليه السلام وان الله لا يهدي كيد الخائنين. يعني لا يصلح عمل الزناة. الوجه السادس عشر. الهدى يعني يعني الالهام

قوله في طه الذي اعطى كل شيء يعني يعني من الدواب خلقه. يعني صورته التي تصلح له. ثم هدى يعني ثم الهمه كيف يأتي معيشته ومرعاه. وكقوله في سب حشم ربك الاعلى. والذي قدر يعني خلق

فهدى. يعني فالهما كيف فالهم كيف يأتيها وتأتيه. الوجه السابع عشر هدى يعني هدى يعني اه يعني تبنى. هدنة. احسن الله اليك

وجهه السابع عشر السابعة السابع عشر هدنة يعني تبنى فذلك قوله في الاعراف انا هدنا اليك يعني انا تبنا اليك طيب شف هذا الان بدايتها مع الكتاب زين وهذا اليوم سجل عندك

السابع والعشرين من شهر شوال بداية لقراءة هذا الكتاب. زين؟ المؤلف بدأ بمقدمة مختصرة جدا ما اطال فيها. وذكر اثر واحد. فيما يتعلق الوجوه والنظائر. يقول

عن مقاتل يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني مرشد سموه جميع اهل العلم اهل الحديث مرسل ليش؟ لانه اسقط الصحابي. مقاتل ليس بصحابي. وين الصحابي؟ سقط. فيقول يرفعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون الرجل فقيها يصل درجة الفق

يصبح فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة حتى افهم ان القرآن والفاظه لها عدة وجوه طيب ثم دخل على اللفظة الاولى

هو الذي يظهر والله اعلم ان اما انه لم يكن له منهج في الترتيب يعني يأخذ اي كلمة ويتكلم عنها او ان او انه يبدأ بالاكثر لان هدى لاكثر القرآن استعمالا مثل ما ذكرنا تو كمية زيادة مئة وخمسة واربعين تقريبا زين

لها وجوه كثيرة فبدأ بها. يقول الهدى يأتي في القرآن على سبعة عشر وجها على سبعة عشر وجها. يعني ثم ذكر لك الاوجه هذه الاوجه بعض المتداخلة يعني ما يمكن يمكن ندخلها نصلها الى عشرة

او الى ثمان بعض المتداخل ومن اخر المؤلف لم يتكلم عن تعريف الهدى ما هو؟ لانه معروف والناس يعرفونه لكن من باب تحقيق المسألة حتى نعرف نضبطها الهدى من الهداية وهي الارشاد هذا هو الاصل قل اهدني

اين الطريق؟ حتى اهتدي الى الى الطريق يعني حتى تفشدني او استرشد الى الطريق. فالهدى الهداية هي الاصل معناها الرشاد او معناها الدلالة. تقول اهدني ان دلني. اه لم اهتدي يعني لم

فهي تدور تدور حول الدلالة والارشاد الدلالة والارشاد زين ثم تتفرع الى معاني كثيرة وبدأ قال لك الهدى البيان ثم ذكرت الايات مثل اولئك على هدى من ربهم على بينة واضحة اولم يهدي الذين يرثون الارض اي

او لم يتبين لهم. فهو اتى بالايات هذه. آآ اولئك على هدى من ربهم. واما ثمود فهديناهم بينا لهم. واوضحنا لهم. هذا واضح. ثم انتقل قال

الهدى الوجه الثاني الهدى المعنى الاسلام. الاسلام يقول على هدى المستقيم يعني على على على الاسلام وهو الدين المستقيم. وكذلك قوله ان ان هدى الله هو الهدى اي هو الاسلام

او هو الاسلام. يعني دين الاسلام. قل ان الهدى هدى الله اي الاسلام. قل ان هدى الله هو الهدى. هذي كلها تدور بمعنى الاسلام. الوجه الثالث يقول الهدى الايمان. كيف؟ هذا اسلام وهذا ايمان؟ قال نعم. اعطني الايات؟ قال

والذين اهتدوا زادهم هدى اي ايمانا قال ويريد الله ويريد ويزيد الله الذي اهتدى هدى اي يزيدهم ايمان انحن صدناكم على الهدى اي عن الايمان ان تؤمنوا بالله

يقول اننا نقول هنا قالوا قالت اليهود قالوا ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون يعني مؤمنون مصدقون طيب الوجه الرابع يقول الهدى بمعنى الداعية

الداعي الى الله يسمى هادي هادي. والهدى الدعوة الى الله. عطنا الايات قال انما انت منذر. ولكل قوم هاد. يعني داعي الى الله. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يعني يدعو. وهكذا

الوجه الخامس يقول الهدى بمعنى المعرفة. وعلامات وبالنجم هم يعرفون ان هذا النجم يدل على كذا وهذا النجم يدل على كذا وهذا النجم على هكذا يعرفون طرق من النجوم. بالنجوم اذا اذا ركبوا البحر وهو الذي في اية

اه يعني اه في ظلمات البر والبحر وهو الذي يعني النجوم النجوم في النجوم قال في ظلمات البر والبحر يعني اه لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر

فالنجوم اذا جاء في الليل في الظلمة ما تعرف عن طريق ما تدري اذا شفت في الصحراء من هنا ولا من هنا ولا من هنا ولا من هنا ما ندري يعرفونه بالنجوم

بالقطب الشمالي يعرفون القطب الشمالي وكذا اتجاهات اتجاهات ها عندنا تعرفون ايش

يشوف النجوم يعرف وينه وين رايح وين اي جهة؟ فهذا هذا هو هذا معنى النجوم طيب اذا هنا يقول معنى الهداية المعرفة يهتدون بالنجوم يعني علامات وفي النجم وهم يهتدون يعني

يعرفونها. طيب. يقول يقول هنا ننظر اتهتدي ام تكون من ان تكون من الذين لا يهتدون؟ هذه في قصة بلقيس. لما لما اتي بعرشها من اه من سبأ من اليمن الى

ثم قال سليمان نكروا لها عرشها غيروا. نكروا لها ننظر تهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون. غيروا فيه شوفوا يمكن تعرفه ولا ما تعرفه هذا تهتدي يعني تعرف المعرفة فلما جاءت قيل هكذا عرفت هي اصلا طلعت من

على لما خرجت الى الى سليمان تقابله واغلقت القصر ووضعت عليه حراس فكيف جاء العرش الى منطقة الشام ومشافى بعيدة اكثر من الفين وآآ كيف نقل

جاءت الى هذا عرشك

هي ما قالت لا ولا قالت نعم. لو قالت لا عرشه تعرفه هي ما تسقط مستحيل تقول لا. ان قالت نعم مستحيل تقول نعم تقول كيف جاء؟ فقالت كانه هو جابت جواب يحتمل امرين قال كانه الشاهد هنا ان

كلمة اتهتدي ام تكونوا الذين لا يهتدون اي اتعرف شايف؟ طيب يقول ايضا الهدى بمعنى الرسل. والكتب المنزلة فاما يأتينكم مني هدى يعني كتب ورسالات. زين

يقول الهدى بمعنى الرشاد هذا هو الاصل في هذا اهدنا الصراط المستقيم يعني ارشدنا هذا هو الاصل الهدى قال يعني امر محمد ودين محمد ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى يعني بع

الرسول صلى الله عليه وسلم لان الذين كتموا كتموا بعثته. طيب يقول الهدى بمعنى القرآن. القرآن يسمى هدى. يسمى هدى. قال وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى اي القرآن. طيب قال كما ان التراث

الهدى. قال الله عز وجل يعني قال ولقد اتينا موسى الهدى اي يعني التوراة. الهدى بمعنى يعني يهتدي يعني يسترجع اذا اصابته مصيبة يهتدي يسترجع. يقول الله سبحانه وتعالى هنا قال ومن يؤمن بالله

يهدي قلبه يعني يجعله يقول انا لله وانا اليه راجعون يهدي قلبه يسترجع من التوبة يعني لا هو اصلا اصابته ما اصاب مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله عند المصائب يؤمن ويثبت عند المصيبة يهدي قلبه يعني يجعله يقول انا لله وانا

راجعون. يعني معنا قريب. يقول هدى بمعنى الحجة. الهدى بمعنى حجها. قال والله لا يهدي القوم الظالمين لا لا يعني لا يجدون حجة يحتجون بها

هذا يعني معنى يعني قد يكون بعيد وقد يكون قريب والله اعلم. طيب يقول الهدى بمعنى التوحيد. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني بالتوحيد والاسلام والطاعة. يعني هذي ممكن تدخل في بعضها يا شيخ. اي نعم في الاسلام. يقول الهدى بمعنى

سنة يعني اولئك الذين هدى الله في فبهداهم مقتدي يعني بسنتهم وطريقتهم طيب يقول معنى لا يهدي اي لا يصلح وان الله لا يهدي

كيد الكيد الخائنين اي لا يصلح عملهم. طيب. هذي يعني قد يكون وقد يكون معناها والله لا يهدي اي لا يوفق ولا يرشد. ولا يهتدون لك. ايوه ما يهتم اي نعم. الهدى يأتي معنى الالهام. الالهام يعني

الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وخلق الحيوان والانسان والهمه. هداه ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني الهمه لمعرفة حياته. هذا هو ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يعني هدى هذا الانسان. والذي خلق الخلق فهدى

الذي قدر فهدى والذي قدر فهدى. يعني خلق الخلق وهداهم لمعيشتهم. شوفوا كيف الطيور مهتدية لمعيشتها والحشرات النمل وكل شيء مفتدي. والنحل يعرف طريقه. كل شيء والانسان يمشي في حياته

الله خلقهم ولم يضيعهم اعطاهم كل شيء. كيف يعني؟ لا هو يقول لك يعني الخائن لا يهديهم. خائن ما ما يرشده الله الا اذا كان. اذا تاب وفقه الله اذا

على خيانته ما يوفاه. طيب يقول ها؟ ايوه خلاص يعني حصلت الان حصل حق. انا راودت واعترفت بذنبها الثابت تاب الله عليها قال

قال الهدى هنا معناها التوبة. ان هدنا اليك يعني تبنى اليك. التوبة معناها التوبة. يعني تظن التوبة هي نفسها. يعني استرجاع يعني ثبات ثبات عند المصائب. بانه يقول انا لله

اليه راجعون. ما يلزم منه التوبة. يعني قد يكون الذي اصيب بذنب مثلا يعني او اصيب مصيبة نزلت عليه مصيبة ما يلزم انه قد يكون اذنب او نحو ذلك. اي اشد المصائب. الذنوب الذنوب الذنوب

تجعل الانسان يعني يضيع في الحياة. لكن شف الذنوب اذا تاب الانسان منها توبة نصوح وندم عليها وبكى على على ما وقع منه من ذنوب ورجع الى الله تاب الله عليه قبله. بل الله عز وجل يفرح

كما في الحديث الله اشد فرحا بتوبة العبد. فيفرح الله عز وجل ويقبل منه التوبة ويتوب عليه ويمحو ذنوبه. طيب الان عرفنا الهدى كلمة الهدى في القرآن انها تتجاوز مئة وخمسين موضع. ولكن هنا ذكرها به

دون المكرر سبع كعشر مرة ترد في القرآن من هذه المعاني وقلنا بعضها داخل في بعض لكن آآ يعني مقاتل رحمه الله جمعها لنا واعطاك قال لك هذه تلك كذا وهذي معناها كذا وهذه معناها كذا وهذي معناها كل واحدة اوجهها وهذي فائدة قراءة الكتاب

اننا عرفنا ان الفاظ القرآن تأتي وتعطي معاني كثيرة مختلفة هذا ما نسميه بمشتركات او نسميه بالوجوه بالوجوه هذه طيب الان ينتقل الى كلمة الكفر لكن الوقت يضيق الان يعني خلنا يعني

الكفر ما هي ما هي بطويلة طيب ناخذ الكفر احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله الكفر على اربعة اوجه الاول الكفر بتوحيد الله عز وجل والانكار

فذلك قوله في البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يعني الذين كفروا بتوحيد الله تعالى وكقوله في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. يعني الذين كفروا بت

الله ونحوه كثير. الوجه الثاني يعني كفر الجحود. فذلك قوله تعالى وذلك قوله عز وجل في البقرة. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وهم يعرفونه. وفيها ايضا الذين

يعني قبلة الكعبة. كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليصمون الحق وهم يعلمون. وفي الانعام الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لنعته لنعته

في التوراة الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. لانهم كفروا بعد المعرفة وقوله في ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر يعني من كفر بالحج الى البيت الحرام من الى البيت

من اهل الكتاب واهل الاديان فلم يقر بان الحج واجب فجحد به. فان الله غني عن العالمين يعني عن اهل الكتاب وغيرهم. الوجه الثالث الكفر بالنعمة. فذلك قوله عز وجل في البقرة وايش

واشكر واشكروا لي ولكم. واشكروا لي ولا تكفرون. يعني نعمتي. كقوله كقول الله تعالى حكاية عن فرعون في الشعراء بموسى. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. يعني

بنعمة حين حين رباه صغيرا واحسن اليه. وكقوله في سورة سليمان. وش هي سورة سليمان؟ احسنت. ايش معنى سليمان؟ يسمى سليمان. طيب سورة داود وش هي؟ صاد. سم بدوود. ما ايش

النمل طيب ما شاء الله عليك وكقوله في سورة سليمان عليه السلام ليبلوني اشكر ليبلوني اشكر ام اكفر؟ يعني كفر النعمة وكقوله في لقمان الحكمة ان اشكر لله

الى قوله ومن كفر يعني النعمة فان الله غني حميد ونحوه كثير. الوجه الرابع يعني البراءة فذلك قوله فذلك قول الله تعالى في ابراهيم حكاية عن قول ابليس لعنه الله. لمن اطاعه اني كفرت بما اشركتموني بي اني

بما اشركتموني من قبل. يعني تبرأت وقوله عز وجل في العنكبوت ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. يعني يتبرأ يتبرأ بعضكم من بعض. وقوله في المودة. المودة اي سورة المودة

لا. تلقون اليهم بالمودة. سورة الممتحنة. تسمى المودة. مقاتل صيام تقدم. ايه. في زمن يعني القرن الثاني. لذلك حتى الان ما بعد ثبتت

الاسماء واضحة. فاسماء القرآن لها اسماء كثيرة. سورة ها? القرآن الاول

الاخلاص. الا نسمي في زمن نبي بس. كانت لها عدة اسماء ما ثبت الاسم اللي يعني خلاص. تعدل ايه. نعم. احسن الله اليك. وقول

في المودة ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. يعني تبرأنا منكم ونحوه كثير. قال خذ الشيخ شرك قريب منه عشانه قريب ناس ناخذه. قال المؤلف الشرك ثالث ثلاثة اوجه الوجه الاول الشرك

الاشراك بالله عز وجل يعدل به غيره. فذلك قوله عز وجل في النساء ولا تشركوا به شيئا. يقول لا تعدلوا به شيئا غيره. وفيه وفيها ايضا ان الله لا يغفر ان يشرك به. يعني من يعدل به غيره. وقالت

مائدة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يعني من يعدل من يعدل غيره به فقد حرم الله عليه الجنة اذا مات. وكقوله في براءة ان الله بريء من المشركين يعني من من الذين يعدلون به غيره ونحوه كثير

تعال البراءة توبة طيب احسن الله اليك الوجه الثاني الشرك الشرك في الطاعة من غير عبادة فذلك قوله في الاعراف لادم وحواء فلما اتاهما فلما اتاهما صالحا

جعلا له شركاء فيما اتاهما. ايوا شرك الطاعة. طيب يعني جعلا ابليس شريكا مع الله. في الطاعة في في اسم ولدهما من غير عبادة. طيب. وكقوله في ابراهيم حكاية عن قول ابليس

كفرت بما اشركتموني من الله بالطاعة. في سورة ابراهيم. طيب. الوجه الثالث. الوجه الثالث الشرك في الاعمال شرك الرياء. فذلك قوله في في الكهف. فمن كان يرجو لقاء رب

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. طيب عندنا الان انتهى لا باقي يا شيخ. من صدقه لا لا يريد بذلك غير الله به. عندنا الان كلمة الكفر والشرك. نعم. نقول هذه من

لان كلمة الكفر والقرآن تحتها معاني. ما هي المعاني؟ قال اربعة ايات. ما هي؟ قال الكفر الكفر. بتوحيد الله. وهو انكار وحدانية الله. انكار وحدانية الله. يعني من قول الكفار

ان للكفر ان للكفر سواء عليهم انذرا كفروا يعني انكروا وحدانية الله. واشركوا معه غيره. طيب والوجه الثاني قال الكفر معنى الجحود. وهذا هو معناه اللغوي الكفر الجحود. يعني الكفرة بمعنى الجحد. نقول الذين اتيناهم الكتاب يعرفون اه قال فلما جاءهم ما عرفوا

كفروا به. الكتاب كفروا يعني جحدوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. جحدوها. ايوا جهلوها. يعني يعني جحدوها انكار والجحود متصارف. المعنى الثالث يقول كفر النعمة. كفر النعمة

يعطيها الله نعمة فيكفر بها. هذا يسمى كفر هذا كفر خاص. كفر النعمة. مثل قوله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون. اي لا تكفروا نعمتي. هي الجحود هي الجحود قريبة من الجحود. الرابع البراءة. الكفر بمعنى البراءة. اني كف

ما اشركتموني من قبل اي تبرأت منهم. طيب هذي معاني الكفر واياتها. وقد تكون له معاني اخرى تحتاج منا الى دقة وبحث ممكن. الشرك الشرك قريب من الكفر. الشرك ان تجعل مع الله الها اخر. تعدل به غيره. هذا هو المعنى الاصلي

شرك من الشراكة ان تدخل في شركة شركاء مع بعض ايه فانت جعلت مع الله شريكا في العبادة الله له العبادات تجعل معه اخر تعدل به غيره هذا الشرك الشرك واعبدوا الله وحده واعبدوا الله ولا تشركوا بغيره لا تجعلوا معه الها اخر هذا

المعنى الاول. ويأتي الشرك شرك خاص وهو شرك الطاعة. يعني مثل ما لما ضاع ادم وحواء اطاع ابليس في التسمية لما قال اه سموه الحارث عبد الحارث الحارس الشيطان. لما قال لما حملت قال انه سيسقط وان

سيفعل كذا لكنني انا اطلب منك انك تسمينه عبد الحاج ويخرج سليما فسمته عبد الحاكم ادم هذا مو حواء اول ما حملت حواء جاءها الشيطان اي بعد ما نزلوا في الارض ايوا

هذا يسميه يسمونه الشرك التسمي او شرك الطاعة. ما يسمى شرك شرك. ايه اكيد. الثالث الشرك في الاعمال وهو الرياء يسمى شرك. الرياء قال فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. اي

لا يرائي في عمله. هذه معاني الشرك ذكرها في ثلاثة. طيب بعدها ينتقل الى الى كلمة سواء لاحظ انها الترتيب مو بواضح المؤلف. يمكن يطرح لنا بعدين اتى بالهدى سبعتاشر ثم الكفر زين اربعة ثم الشرك

ثم الان سينتقل الى كلمة سواء الى ستة اوجه ما ندري ولا يمشي على الحروف هو لان الهدى والكفر والشرك سواء غير مرتبة ما ندري شنو المنهج عندنا يتضح لك بعدين طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم

ما توقفنا عنده والله اعلم.

المجلس الثاني

طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. وبعد عن كتابي الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمؤلفه مقاتل ابن سليمان. مقاتل ابن سليمان من التابعين متقدم

في سنة مئة وخمسين فهو في فترة يعني من الفترات المتميزة قربه لزمن النبي صلى الله عليه وسلم ومشاهدته للصحابة. ونقله التفاسير نقلت الينا. هو الان في هذا الكتاب مثل ما مر معنا كتابه الوجوه والنظائر

يأتي بالكلمة التي تعطي عدة معاني وهي كلمة واحدة. عدة معاني. طيب يعني يأتي على الكلمة ويعطيك معانيها ويستشهد لك بالايات القرآنية. طيب حنا وقفنا عند كلمة

سواء صفحة سبعة وعشرين. تقرأ يا شيخ؟ بس اه لو تجي هنا عشان الصوت

اتفضل اقرأ اي نعم عندنا صفحة سبعة وعشرين قال سواء قال ستة اوجه يعني كلمة

في القرآن لها ستة معاني تفضل يا استاذ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى سواء

اوجه الوجه الاول سواء يعني عدلا. فذلك قوله في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. يعني عدلا بيننا وبينكم. وقوله في سورة الصاد. واهدنا الى سواء الصراط

عدلا وقوله في حميم السجدة سواء للسائلين. آآ يعني عدلا لمن سأله. آآ سورة آآ ميم السجدة اللي هي فصلت احسنت. الوجه الثاني سواء يعني وسطا. فذلك

في والصافات في سواء الجحيم يعني وسط الجحيم. نظيرها في الدخان فاعتلوه الى سواء الجحيم. يعني وسط الجحيم. الوجه الثالث سواء يعني امرا مبينا

فذلك قوله في الانفال فانبذ اليهم على سواء يعني امرا مبينا. الوجه الرابع سواء يعني شرعا. فذلك قوله في سورة النساء. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء

يعني تكونون والكفار في في الكفر شرعا سواء. وقوله في الحج سواء العاكف فيه والبادئ. يعني اهل مكة يعني هم وغيرهم فيه شرعا سواء. وقوله في النحل فما الذين فضلوا

رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء. يعني شرعا وكقوله في الروم هل لكم مما ملكت ايمانكم؟ يعني العبيد من شركاء فيما رزقناكم فانت

يعني شرعا انتم وهم. الوجه الخامس سواء يعني قصدا. فذلك قوله في المائدة وضلوا وضلوا عن سواء السبيل. يعني عن قصد السبيل عن قصد السبيل

وقوله في القصص يعني قصد السبيل. وقوله في المودة فقد ضل سواء السبيل. سورة الممتحنة. يعني قصد السبيل. المودة ها؟ سماها سورة المودة

هو في المتقدم قال ما بعد يعني ظهرت الاسماء واضحا تثبيتها والا الاسماء اسماء السور في القرآن هي يعني اسماء توقيفية ليس فيها اجتهاد لكن ما زاد عليها هو اجتهاد ليسمى اوصاف او

لكن سورة المودة هي ممتحنة هي ممتحنة نعم الوجه السادس هو يعني تفسير قراءته فذلك قوله في سورة البقرة سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم

يقول ان انذرت الكفار ام لم تنذر فهم فهو عليهم سواء. لا يؤمنون. وكقوله في ياسين سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم. يعني كفار العرب لانه طبع على قلوبهم

طيب كلام جميل جدا يعني شفاه جهد يعني يشهد السهل انه يأتي عليه كلمة في القرآن ويبدأ يبحث عنها في الايات حتى يستخرج لنا معانيها. يقول كلمة سواء هذه تأتي في القرآن هذا يسمونه احيانا في

الفاظ المشتركة. تسمى عند العرب الالفاظ المشتركة. او في القرآن الكريم في الالفاظ المشتركة. يعني لفظ واحد تحته معاني وهو واحد. مثل ما ذكرنا يعني امة كلمة الامة جماعة قدوة اه زمن يعني الامة

عدة معاني. فهنا شوال يقول لك له عدة معاني. وجمعها لك؟ قال لها ستة اوجه. طيب ما هي الاوجه الستة؟ قال سواء بمعنى العدل. يعني سواء يعني استقامة وعدل. مثل قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

ها الى كلمة سواء بيننا وبينكم يعني عدل يعني استقامة وعدل تفصل بيننا وبينكم وهي كلمة التوحيد الا الا نشرك به والا الا نعبد اي نعم بل لا نشرك به شيئا ولا نعبد الا الله

نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعظنا بعظا اربابا من دون الله. طيب يقول قوله تعالى واهدنا الى سواء الصراط يعني الصراط العدل. اه سواء للسائلين اي عدلا لمن سأل. هذا في هذا الوجه الاول. الوجه الثاني يقول سواء بمعنى وسط

اي سواء جحيم يعني وسط جحيم. طيب الوجه الثالث قال سواء يعني ان يكون الامر قد اتضح يعني احتوينا نحن واياكم فيه. مثل قوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي انبذ اليهم هذا

او الميثاق اللي بينك وبينهم العهد انبذوا اليه. قل خلاص العهد انتهى. ليس بيني وبينكم عهد. ونحن واياكم على سواء يعني مشكوين في ان الامر قد اتضح لنا ولكم. نحن الان عهد بيننا وبينكم. هذا معناه. يقول هنا

يعني الامر واضح بين طيب واتى باية واحدة طيب ثم انتقل للمعنى الرابع قال سواء المعنى شرعا سواء معنى شرعا كيف معنى شرعا؟ قال مثل قوله تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون

اي تكونون في الكفر سواء او تكونون في الايمان سواء. فيعني يسلكون شريعة شريعة كفر او شريعة طاعة. يقول هنا مثل قوله تعالى انت قرأتها بالرفع ها؟ سواء العاكس. هم

وفيها قراءة النص نحن اقرب النص ايوه يمكن على قراءة الكثير سواء سواء اي نعم قراءة حفص بالنص سواء العاكف فيه والباقي يعني العاكف والباد كلهم يتوجهون لعبادة

للحرم وللحج للعمرة كلهم سواء يعني هذا على اختيار المؤلف قد يأتيك تفسير اخر يقول لك مثلا سواء سواء العاتب فيه والباد يعني العاتب والباد كلهم مستوون في العبادة والطاعة وهم على درجة واحدة لا احد يمنعهم

لها عدة توجيهات. طيب. وذكر هذه الاية وذكر يعني مجموعة من الايات. طيب يقول الوجه الخامس سواء يعني قصدا. قصدا يعني يقول مثل قوله تعالى

عن سواء السبيل يعني عن السبيل القصد. السبيل المقصود. يعني المراد. نعم قال وعلى الله قصد السبيل. ومنها جائر. يعني على الله قصد السبيل. يعني

الواضح البين الله يبينه. وهذا هذا الشديد ومنها جائر اي طرق اخرى طرق ظلال كثيرة. لكن طرق طريق الحق هو قصد السبيل ان الله يبين لك حتى حتى يتضح يعني يعني سواء القصد. طيب. الوجه السادح

قال سواء يعني تفسير تفسير قراءتك كيف تفسير قراءتك؟ يقول اذا جتك الاية ثم جاء بعدها سواء هذا سواء يفشل او العكس اذا قلت كلمة سوا ثم جاء بعدها جملة هذي الجملة التي بعدها تبشر مثل ايه

ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم كلمة انذرتهم ام تنزيلهم هذا تفسير تفسير سواء تفسير لسواء طيب ناخذ الكلمة التي بعدها تفضل المرض على اربعة اوجه الاول مرض يعني شك

ذلك قوله تعالى في سورة البقرة في قلوبهم مرض يعني شكا فزادهم الله مرضا يعني شكا نظيرها في براءة واما الذين في قلوبهم مرض يعني شكا فزادتهم رجسا

الى وكقوله في الذين كفروا رأيت الذين في قلوبهم مرض يعني الشك ينظرون اليك ونحوه كثير الوجه الثاني المرض يعني الفجور فذلك قوله عز وجل في الاحزاب فيطمع الذي

قلبه مرض يعني فجورا ونظيرها في اخرها لئن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض يعني الفجور ليس غيرهما الوجه الثالث المرض يعني الجراح فذلك قوله تعالى في سورة النساء

يعني جرحى. ونظيرها في المائدة. يعني جرحى. او على سفر او على سفر ليس غيرهما. الوجه الرابع المرض يعني المرض نفسه

جميع الامراض او نفسه يعني مرظ نفسه. المرظ نفسه جميع الامراظ فذلك قوله تعالى في البقرة فمن كان منكم مريضا. يعني من جميع الامراض والاوجاع. وقال في براءة ليس على الضعفاء

المرضى. يعني من كان به شيء من مرض. وكقوله في النور ولا على المريض حرج. وكقوله في الفتح ولا على المريض حضج. ان يقصد في الوجه الرابع المرض. مم. المرض الذي يصيب الانسان. مرض في رأسه مرض في رجله مرض

باطنيته مرض. فيقول لك مثلا من كان منكم مريضا او على سفر الصائم. اي مرض يمنعك من الصيام اي مرض. الان اصبح عندنا كلمة مرض في القرآن لها اربعة معاني. مرض يسميه العلماء مرض الشبهات. ومرض الشهوات

ومرظ مقصود به الجرح جرح المجاهد او مرض المرض المعروف اربعة طيب المرظ الاول هو مرض الشبهات يسمونه مرض الشك هذا الذي عند المنافقين عند المنافقين هذا هو في قلوبهم مرض

فزادهم الله مرظا. هذا مرض شك في في وجود الله الشك في توحيده الشك في الشريعة الشك في الوحي الى اخره. في مرض اخر يسمونه مرض الشهوات الذي الذين يحبون الفواحش. مثل قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض. هذا مرض

مرض شهوة مرض شهوة. طيب والمعنى الثالث قال الجراح كيف الجراح؟ قال وان كنت مرضى. قال اي مرضى يعني يعني فيكم آآ فيكم جراح. ايه

صوتنا في المعركة وردت في النساء مثل المرضى في اية قال لا لا في في النساء في في الايات جهاد آآ نعم او ما نعم او آآ في الاجل

اذى من مطر او كنت مرضى. اذى اذى من مطر هذا للجهاد. اذى يعني ان تضعوا اجنحتكم. يعني اذا اذا صابك مطر شديد واذاك اذى من المطر بحيث انك ما تستطيع ان تحمل السلاح ضعه. او متى اذا فيك جراح؟ ففسر المرظ

مرضى المصابين المصابون بالجراح يسموه المرضى غير الذي يشتكي من مرض وهو الرابع طيب الفشل ها؟ لا احسنت طيب ناخذ الفساد؟ الفساد على ستة اوجه الاول الفس

يعني المعاصي. فذلك قوله في البقرة. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. يقول لا تفعلوا فيها المعاصي. نظيرها في الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. يقول لا تعملوا فيها المعاصي والشرك ونحوك

الوجه الثاني الفساد يعني الهلاك فذلك قوله في بني اسرائيل تفسدن في الارض مرتين يعني لا تهلكن مرتين وقوله لا وقوله في الانبياء لو كان

الهة الا الله لفسدتا. يعني لهلكتا اي السماوات والارض. نظيرها في المؤمنين. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. يعني لهلكته. الوجه الثالث الفساد

قحط المطر وقلة النبات فذلك قوله في الروم ظهر الفساد في البر والبحر يعني البادية والبحر يعني قحط المطر وقلة النبات في البر يعني في البادية والبحر يعني به العمران والريح

الوجه الرابع الفساد يعني القتل. فذلك قوله في الاعراف اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض. يريدوا ليقتلوا ابناء مصر. كذلك في كذلك في المؤمن. اني اخاف ان يبدل

المؤمن يعني غافل يقول يقتل يقتل ابناءهم هذا قول فرعون وقوله في الكهف ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض يعني يقتلون الناس الوجه الخام

الفساد يعني الفساد بعينه. فذلك قوله في البقرة ليفسد فيها. يعني الفساد بعينه. ويهلك الحرث والنسل. يعني ما ذكر في هذه الاية. وكقوله في النمل اذا دخلوا قرية افسدوها. يعني

خربوها الوجه السادس الفساد يعني السحر فذلك فذلك قوله في يونس ان الله لا يصلح عمل المفسدين يعني فعل السحرة طيب يعني ذكر لك كلمة الفساد لها ستة معاني فساد ستة

الاول الفساد بالمعصية ولا تفسد في الارض بعد اصلاحها يعني كذلك تفسد وصلاح اذا فساده بالمعصية وصلاحه بالطاعة طيب هذا واضح ثم قال الفساد معناه الهلاك الهلاك يقول لو كان فيهما الهة الا الله لف

يعني هلكت السماوات والارض زين طيب والفساد بمعنى القحط وقلة المطر وجذب الارض ونحوه قال ظهر الفساد في البر والبحر على تفسير يعني هذا على وجه والا وجه فيه وجوه اخرى هو يختار بعض الاوجه

يبني عليها المعاني. يقول الفساد يعني القتل. الفساد بمعنى القتل. ان يأجوج ومأجوج مفسدون في القتل ففي الارض مفسدون. قال يعني مفسدون في الارض يعني يكثرون القتل. ايذاء النشب القتل. وهذا يعني جزء

المعنى. والا يأجوج ومأجوج يفسدون في الارض من من كل وجه من كل وجه. لكن وجه القتل هو اللي قد يكون ظاهر. يقول لك الفساد الفساد الذي هو خراب. قال افسد الشيخ اخربه ودمره. كقوله تعالى اذا دخلوا قرية

يعني دمروها. هذا يعني وفيه الفساد الذي ذكره وهو يعني معنى غريب. قال ان الله لا يصلح عمل المفسدين للسحر. لان السحر نوع من التسامح فهو يريد بهذا المعنى. والا ما يقال يعني ما يسمى السحر فساد

لكنه يقتضي الفساد لانه افسادا في الارض. اي نعم يعني يعني اثره فساد في الارض. هذه معاني استنبطها يعني الامام مقاتل رحمه الله في هذه المعاني وقد يوجد اكثر منها. يعني لو تتبعنا اكثر بدقة يمكن تجد اكثر من ذلك

الان تأتي الى الى القرآن المصاحف الالكترونية الان وتكتب كلمة فساد يفسد افسد مفسدين زين وتجمعها كلها هذي المادة ستجد ايات كثيرة يمكن تصل الى ثلاثين اربعين اية ثم تبدأ تفرزها اية اية

تبينها اية اية تقول شوف كلام المفسرين فيها ستخرج بمعاني كثيرة واذا كان لك ستة معاني او قد تكون ستة او اكثر طيب بعد ان ينتقل الى المشي المشي مثل فامشوا في مناكبها وغيرها هذه كلمة المشي قال

على اربعة معاني. الان لو اسأل اي واحد منا نقول له المشي له اربعة معاني اخرى. وش المعاني؟ كلنا بنقول المشي مشي على الارض. انك تمشي برجليك على الارض. هذا هو المشي. قال لك لا. لها اربعة معاني غير ما تفهمها انت. طيب ما هي؟ يأتيك بالدليل

قرآن طيب وبعدها اللباس وهكذا يمشي على هذه الكلمات العجيبة التي تعطي معاني كثيرة في القرآن وهذا من اعجاز القرآن انه يأتي باللفظ الواحد لعدة معاني يمكن يعجز الانسان ان يتكلم في خطبته او في كلامه او في

يلقيها انه يأتي بلفظ يعطي عدة معاني ما ما يستطيع. وهذا من اعجاز القرآن انه يأتي بهذه المعاني. طيب نقف عند كلمة المشي صفحات واحد وثلاثين ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ر

المجلس الثالث

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ الكتاب الذي بين ايدينا في هذه الليلة هذا اليوم يوم الثامن عشر ليلة التاسع عشر من شهر ذي القعدة من واربعين واربع مئة والف الوجوه نظائر لمقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى وهو من العلماء المتقدمين وتابعي توفي سنة مئة وخمسين كتابه هذا كتاب متميز كما ذكرنا في لقاءات ماظية يعني يتتبع الالفاظ التي نستطيع ان نقول هي الفاظ مشتركة. او نقول هي الوجوه والنظائر. الوجوه والنظائر. فيأتي على الاية اي يأتي على اللفظ القرآني الذي تحته معاني كثيرة. ثم يتكلم عنها. طيب حنا يعني قرأنا في الاسبوع الماضي والان نواصل ها؟ طيب طفنا عند اي كلمة؟ ها؟ المشي. المشي. ايه. تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد

ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. امين. قال المؤلف رحمه الله المشي على اربعة اوجه. الوجه الاول المشي يعني المضي. فذلك قوله في البقرة كلما اضاء لهم مشوا فيه. يعني م

وكقوله في الملك فامشوا في مناكبها. يقول انظروا ومروا في نواحيها. الوجه الثاني المشي المشي آآ المشي هدى فذلك قوله في الانعام وجعلنا له نورا يمشي به في

يقول ايمانا ايمانا يقول ايمانا يهتدي به وكقوله في الحديث ويجعل لكم نورا تمشون به يقول ايمانا تهتدون به

الوجه الثالث يعني بالمشي المرء او المرء الممر. يعني بالمشي الممر. فذلك كقوله في طه افلم يهدي لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فيما في مساكنهم

يعني يمر يمر اهل مكة في في قراهم. وكقوله في السجدة او لم يهدي لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في في مساكنهم. يقول اهل مكة في في

في القرآن. في قراهم؟ ايه. هم. الوجه الرابع المشي يعني المشي بعينه. كذلك قوله في بني اسرائيل. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين

وقوله في الفرقان ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. يعني المشي بعينه. يعني شف الان هو اخذ كلمة مشي. مشي هي في الفعل يمشي في القرآن. تتبعه وجمع لنا. مجموعة من الايات. ثم لما جمعه رجع الى كتب

تسير ووجد ان كلمة يمشي لها معاني وذكرها قال لها اربعة معاني ما معنى المشي؟ قال المشي يعني المضي في الشيب تمضي مثل قوله تعالى يقول كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني مضوا مضوا

وهو قريب من المعنى الاصلي المعنى الاصلي هو المشي بالقدمين مثل ما ذكر هو المعنى الاخير قال المشي يعني المشي بعينه هذا يعني ما هو المشي هو المشي نفسه قال مثل قوله تعالى يمشون مطمئنين يقول فلو قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئن

يمشون يعني مشيا هو المشي معروف ما لهذا الرسول يأكل ويمشي في الاشواق مشي فيكون المعنى الاول قريب من المعنى الثاني لكنه فيه فرق دقيق كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني قطعوا مسافة يعني مضوا مضوا في طريقهم فامشوا في مناكبها

انظروا طيب المعنى الثاني هو اللي يحتاج الى دقة يقول معناه معناه الهدى قال وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني جعلنا له نورا يهتدي

يمشي معناه يمشي بين الناس لا يلزم لكن يهتدي به يهتدي به في الناس يعني يكون على هداية بين الناس ثم قال هنا ايضا ويجعل لكم نورا تمشون به يعني تهتدون

بهذا النور نور القرآن نور الاسلام تهتدون به تمشون يعني تهتدون لا يلزم المشي قد يكون جالس قد يكون واقف لكن يهتدي بالقرآن طيب وهذا معناه دقيق الثالث قال معنى المشي المرور يعني ليش المشي؟ المشي حقيقة يمشي على الشيء لا

قد يمر به ولا يمشي عليه. مثل يمشون في مساكنهم. هل هم يمشون في وسط المساكين؟ لا ما يلزم. يمرون بها. يمرون بهذه القرى ويرونها امامهم. لا يلزم ان يدخلوا بها. ولا يمشوا فوق هذه القرى. او فوق البيوت. لا. هذا ايضا

دقيق. طيب هذه المعاني الاربعة في معنى المشي. وحتى الان يعني لم يتضح لنا المؤلف هل هو يمشي على الحروف؟ ولا يمشي على اكثر عدد؟ نشوف هذي معاني اربعة. يعني سيأتيك يعني ما ندري يعني يعني مثلا

التي قبله الفساد ستة اوجه ثم رجع الى اربعة هل هو يمشي على الاكثر؟ يعني مثلا اللي قبلها الفساد المرض اربعة اولاد ثم جاء الفساد ستة اوجه ثم جاء المشي اربعة اوجهاء حتى الان ما ندري يعني يعني قد يكون الترتيب مثلا على الاكثر

مثل الهدى سبعة عشر معناه قلنا هو الاول الشيء الكثير ثم بدأت تختلف هذا قد يعني قد يكون الترتيب احيانا مراعاة للكثرة قد يكون الترتيب مراعاة الحروف حروف المعجم يعني مثلا يبدأ بالالف والباء والتاء

ما ندري يعني حتى الان ما اتضح لنا مقصود المؤلف او انه لا يقصد لا الكثرة ولا الحروف وانما يأتي بهذه الكلمات التي يجدها يوردها طيب نشوف الكلمة التي بعدها اللباس نعم احسن الله اليك قال المؤلف اللباس على اربعة

على اربعة اوجه. الاول يلبسون يعني يخلطون. فذلك قوله في البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل. يعني لا تسقطوا نظيرها في ال عمران. لما تلبسوا الحق لما تلبسون الحق بالباطل؟ يعني

لما تخلطون وكقوله في الانعام ولم ولم يلبثوا ولم يلبثوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوا بشرك الوجه الثاني اللباس يعني سكنة فذلك قوله عز وجل في البقرة هن لباس لكم وانتم

لهن. يقول نسائكم سكن لكم وانتم لباس لهن يعني سكنا لهن. وكقوله في الفرقان جعل لكم الليل لباسا. يعني سكنا. نظيرها في عما يتساءلون وجعلنا الليل لباسا

سكنا. الوجه الثالث اللباس يعني الثياب. فذلك في قوله في الاعراف قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. يعني الثياب. وقال في الدخان يلبسون من سندس واستبرق. يعني الثياب

الوجه الرابع اللباس العمل الصالح. فذلك قوله في الاعراب ولباس التقوى. يعني العمل الصالح. جميل يعني الان كلمة اللباس. شف عندنا عندك هذا عندك كلمة اللباس

هذا اللباس معروف. وله معاني له معاني مثل ما ذكرت. وفي ايضا معنى اخر لباس لا اه اللابوسي. لبوس لتحصنكم من بأسكم. عندنا لب

وعندنا لباس وعندنا لبس. شايف؟ تختلف. اللبس واللبوس واللباس. اما اللباس فله معنيان. لباس حسي. ولباس معنوي. اللباس الحس

ما يلبسه الانسان. مثل قوله تعالى هنا يلبسون ثيابا. زين؟ ومثل قوله تعالى ولباسهم فيها حرير. هذا اللباس معروف الذي يلبسه الانسان من الاقمشة ونحوها. زين؟ وهذا شم لباس. هذا شم لباس حس. عندنا لباس معنوي لباس التقوى

كأنه لما يتقي الله عز وجل فكأنه لبس التقوى عليه. لانه اذا اخذ بالتقوى عما سائر اعماله او سائر جوارحه. التقوى تشمل النظر لا ينظر الا الى حلال ان تجتنب الحرام. التقوى في السمع. التقوى في اللسان لا يتكلم

بخير فاجتنب الحرام. التقوى في الجوارح في الايدي في الا رجل لما كانت التقوى تشمل هذا الانسان سماها الله عز وجل لباس. لباس التقوى فاذا تمسك بالتقوى كأنه لبس التقوى عليه. هذا معنوي هذا لباس معنوي. طيب عندنا اللبوش

صنعة لبوس آآ يقول لتحسنكم من بأسكم اللبوس هذا ما يلبس ضد الحرب مثل الدروع ها ان اعمل سابغات يعني دروعا سابغات

اللبوس ما يلبس ضد الحرب من الدروع ونحوها. هذه يسمى لبوس ما يسمى لباس. كما في القرآن لبوس. اللبس هو الخلط. اللبس هو الخلط. التبس الامر عليه يعني اختلط عليه. الامر ملتبس يعني غير واضح

في خلط عندي. هذا معناه. يعني لما تقول مثلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوهم. هذا ليس من اللباس. هذا من اللبس. في فرق بين اللبس واللباس. المؤلف قال اللباس. ثم

ادخل هذه الاشياء كلها. ولم يأتي الى كلمة اللبوس. اللبوس الذي ذكر في سورة الانبياء بقصة داوود عليه السلام. ما ذكره. لو دققنا لوجدنا ان هناك فرقا بين اللباس اللباس. واللبوس واللبس

اللبس في الاختلاط. اختلط عليه الامر يعني هو ذكر قال هناك معنى وهو ان اللباس معناه السكن. هذا صحيح هذا معنى يعني ما نستطيع ان نقول اللباس هو ما يلبس على الجسد ويغطي الجسد ولباس التقوى المعنوي

واللباس الذي هو السكن لان الله اطلقه على اشياء مثل النساء في المرأة والرجل قال هن لباس لكم وانتم لباس لهم يعني هي سبب كانها لباس كانها تسترك تسترك من الوقوع في الحرام وانت تسترها من الوقوع

فاصبحت هي ستر وانت ستر. هذا يعني يسمونه يسمونه استعارة. استعارة بلاغية. الليل ذكر الله انه لباس. الليل لباس. وجعلنا قال وجعلنا الليل لباسا. كيف لباسا؟ لانه يغطي الاصل

بشواده فكأنه مثل اللباس لباس القماش لكنه المؤلف فسره بمعنى اخر قال انه سكن لان الليل جاء في القرآن انه سكن يعني يكون هذا معنى ايضا معنى بلاغي حيث استعار استعار كلمة

للسكن لليل فاذا سكن الناس فيه استقروا كان الليل يعني جاء والبسهم السكون والهدوء يعني معنى معنى بلاغي آآ هذا معنى اللباس لو لو يعني ان المؤلف رحمه الله اجتهد تعرف

هذي قاعدة عندنا في جميع المؤلفات المتقدمون غير يعني متقدمون يكفيك انهم جمعوا لك يكفيك انهم اظهروا شيء جديد لان مثل الحين مثل عندنا مقاتل بن سليمان مثل ما ذكرنا وفاتهم متقدمة جدا مئة وخمسين يعني قبل الائمة

عندك شفن ابو حنيفة مات مئة وخمسين يعني مات معه في نفس السنة مالك الشافعي احمد كلهم جاءوا بعده فهو متقدم انه يعني يعني بذل جهد انه رهن لك شيء جديد ثم يأتي بعده العلماء يتتبعونه

يضيفون يرتبون يزيدون بلا شك. يعني انا اقول لك الان يعني مثلا كلمة اللباس اذا اردت ان تتكلم عنها اول خطوة تذهب الى القرآن تجمع جميع الايات. تجعلها امامك زين؟ جميع الايات لا تترك ولا اية

جعلتها امامك تأتي للتفسير. وتشوف وتصنفها. اللبس اللباس اللبوس تصنف تصنف تصنف تصنف ثم يكون عندك حصى دقيق وخلاص. وتتكلم يعني بدقة لكن المؤلف هنا ما حصل لك الايات

واذكر لك اشهر الايات. فلذلك هو يكفي انه جمع لك واعطاك هذه الاشياء واظهر لك كتاب جديد يكفي. طيب نشوف الكلمة التي بعدها شوف الكلمة اللي بعدها السوء. في فرق بين السوء والسوء. في فرق دقيق ها؟ عليهم

ها والسوء غيب فنشوف الان هو يتكلم عن السوء بالضم كيف قال لك الشوء على احد عشر وجها يعني في نظرنا حنا ان المفترض ان الشوهة الشوء هذي تأتي بعد الهدى الهدى

لكن ما ندري المؤلف طيب خلنا نشوف هذي هي تفضل اقرأ قال المؤلف السوء على احد عشر وجها الوجه الاول السوء يعني الشدة فذلك في قوله فذلك في ذلك قوله في البقرة يسومونكم سوء الع

يعني شدة العذاب. وكقوله في الاعراس يصومونكم سوء العذاب يعني شدة العذاب. وكذلك في الرعد اولئك لهم سوء الحساب. يعني شدة الحساب. وقال في ابراهيم يسومونكم سوء العذاب يعني شدة العذاب

الثاني يعني ولا في غيرها؟ انا اتوقع اكثر سوء في القرآن كثير جدا لو الان تبحث في المصحف كلمة سوء بيجيك اكثر وقت والان ذكر لك مثلا اربع ايات في معنى الشدة

زين في في البقرة والاعراف والرعد وابراهيم. ثم انتقل المعنى الثاني نعم تفضل. وكذلك في الرعد والوجه الثاني يعني عقرا. كذلك قوله في الاعراف هذه ناقة

لكم اية فذروها تأكلوا في ارض الله ولا تمسوها بسوء يعني بعقم بعقل وعقل يعني يعني ذبحها يعني نحرها عقرها يعني نحوها فعقروها فتعاطى فعقر

لا تمسوها بسوء يعني لا لا تقتلوها لا تعقروها. هذا المقصد. فيقول كلمة السوء هنا مراد بها العقل. نعم. نظيرها في هود وشعراء. الوجه الثالث السوء يعني الزنا. فذلك قوله تعالى في يوسف مع

يعني الزنا وفيها ما جزاء من اراد باهلك سوء يعني الزنا وقال في مريم ما كان ابوك امرأ ثوب ثوب هذي ثوب غير ثوب طيب يعني زانيا الوجه الرابع

السوء البرص. فذلك قوله في طه واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. يعني برصا نظيرها في النمل والقصص. الوجه الخامس السوء يعني العذاب. وذلك في قوله في النحل

الخزي اليوم والسوء يعني العذاب. وكقوله في الرعد واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. يعني العذاب وفي الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. يعني العذاب ونحوه كثير

يعني كيف؟ ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء العذاب. اساءوا السوء يعني فعلوا الاسواء فعلوا اشاءوا يعني فعلوا. السوء اي الافعال السيئة عموما

ثم كان عاقبة الذين شاء السوء ان كذبوا العذاب يعني اساءوا عاقبتهم السوء يعني نزل بهم عذاب والسبب ان كذبوا باهلهم وكانوا بها

صح؟ اي نعم هذا وجهك سم؟ ايه هذا وجه؟ ايه هو اللي اختاره المؤلف؟ ايه لو قال ان ان معناه العذاب اساءوا الذين اساؤوا جاءهم السوء اي نزل بهم السوء الذي هو العذاب والسبب ان كذبوا

احسنت. نعم. الوجه السادس السوء يعني الشرك. اه فذلك قوله في النحل ما كنا نعمل من سوء. يعني الشرك. وكقوله في الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. يعني اشرك

يعني شف عاد مرة ثانية عليها. كأنه اخذ هنا الفعل. هناك اخذ المصدر وهنا اخذ الفعل اساءوا يعني اشركوا. السوء العذاب. اساءوا اشركوا. فعاقبهم عاقبهم السوء العذاب. يعني يعني هو يأتيك باقوال

يعني مثل يعني لما الان تدقق انت في العبارة مثلا تقول ما كنا نعمل من سوء اكيد انها عامة الشرك وما دون الشرك المعاصي لكن هو يقول لك لا انه هؤلاء اشرف وتجد الشياق يحدد انهم اشرف فيقول السوء هنا مراد به الشرك

على حسب السياق مثلا احيانا ايه احيانا السياق لو تقرأ الان في النحل ايه تجد يمكنه اشرقوا جاء الحديث عن الشرك جاء السوء بمعنى الشرك والروم كذلك طيب احسن الله اليك الوجه السابع

يعني الشتم. كذلك قوله في النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. يعني الشتم. وكقوله في في الممتحنة ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. يعني بالشتم. شف

قال للممتحنة. المرة الماظية كان يقول في سورة المودة. صح؟ سماها سورة المودة. المرة دي سماها متحنة يعني كانه يقول يعني ممكن تسميها كذا تسميها كذا. طيب هو الان اتى على سورة ممتحنة. زين؟ ايه والتي قبلها؟ قال ان المراد

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول يعني الشتم والاية اعم من ذلك كما يعني كما هو واضح يعني المراد به لا يحب الله الجهر بالسوء ان تجهر بشيء لا يحبه الله من الكلام السيء يدخل في ذلك الشتم وغيره

طيب حتى يدخل فيه الغيبة يعني الا من ظلم ان واحد ظلمك ممكن تغتابه يعني افرض ان شخص اخذ مالك او او اخذ دارك او يعني اساء اليك واذاك

يعني قد يكون جار لك تأتي الى جماعة المسجد تقول يا فلان انه فعلتيني كذا وفعل فيني كذا فعل فيني كذا تغتابه هذا يجوز الغيبة هذا ولمثل هؤلاء يجوز فتكون معنى السوء اعم من ذكر الشتم لكن المؤلف قال ان من معانيه الشتم

يكون السوء طيب الثامن احسن الله اليك الوجه الثامن السوء يعني مأساة كذلك قوله في الرعد ولهم سوء الداء ولهم سوء الدار يعني بئس الدار وكقوله في حميم المؤمن ولهم

يعني بئس الدار. ويأخذ بعض الاقوال عن السلف وينزل عليه المعاني. تجد هذا القول الحين قال فيه مثلا بعض الصحابة وبعض التابعين ان معنى مثلا ولهم سوء الدار يعني بئس الدار. فيأخذ ويضع

طيب الوجه التاسع السوء يعني الذنب من المؤمن كذلك في قول كذلك قوله في الانعام من عمل منكم سوءا بجهالة يعني الذنب وقوله في النساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بج

يعني الذنب وكل ذنب من المؤمن فهو جهل. يعني المعصية بشكل عام. نعم. احسن الله اليك. الوجه العاشر السوء. اه اه الضر. فذلك في قوله فذلك قول في الاعراف. وما مس

يسلوه يعني الضر. وقال في النمل ويكشف السوء يعني الضر. هذا الضر عام يدخل في كل ما يظر الوجه الحادي عشر السوء يعني القتل والهزيمة. كذلك قوله في الاية

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. يعني القتل والضرب والهزيمة. وكقوله في الاحزاب ان اه ان اراد بكم سوءا يعني القتل والهزيمة. طيب يعني اوجه كثيرة احدى عشر وجه

ويمكن بعضنا يتداخل او قد يكون مثلا فاته اشياء ما ذكرها نظيفها ممكن كل هذه ممكنة طيب ناخذ التي بعدها السلام عليكم الحسنة الحسنة والسيئة على خمسة اوجه الاول الحسنة النصر والغنيمة

والسيئة القتل والهزيمة. قيل انها دائما تأتي في القرآن يعني مقترنتين. حسنة وسيئة حسنة وسيئة. مجتمعات احيانا تأتي الشيء لوحدها تأتي مثلا اه الحسنة وحدها تأتي بصيغة الجمع السيئات حسنات لكن اذا اقترنت

انك اذا اقترنت كل وحدة تقابل الثانية. فلذلك قال الاولى ان الحسنة النصر. والسيئة الهزيمة او الحسنة الغنيمة وشيء القتل او نحو ذلك. طيب شف اقرأ اليك. على خمسة او توب

اول من حسن النصر والغنيمة والسيئة القتل والهزيمة. وذلك قوله في ال عمران ان تمسسكم حسنة فسقهم. يعني النصر والغنيمة ببذر تسؤهم وان تصيبكم سيئة يعني انطقتوا الهزيمة يوم احد يفرح بها. نظيرها في النساء حيث يقول

ما اصابك من حسنة يعني النصب والغنيمة ببدر وما اصابك من سيئة يعني القتل والهزيمة يوم احد وقوله في براءة ان توصلكم حسنة يعني النصر والغنيمة من فسدك ان تصبك حسنة يعني النفى والغنيمة

نحرقهم وان تصبت مصيبة يعني القتل والهزيمة. المؤلف ترى يعني احيانا يعطيك ببعض المعاني. يعني هذه الاية مثلا كل الايات هذه. يعني مثلا عندنا صورة توبة ان تصبك حسنة تسؤهم. الحسنة يعني عامة الصحة والع

والمال والطمأنينة الامن والنصر والتأييد الطاعات كل عام داخل لكن هو يأتيك بوجه من هذه الاوجه حتى يتناسب نعم الوجه الثاني الحسنة والسيئة يعني التوحيد والشرك فذلك قوله في لنا

يعني من جاء بالحسنة بالتوحيد فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة يعني السفر ونظيرها في النمل والقصص. طيب الوجه الثالث ان الحسنة كثرة المطر والخف والخسف والخ

والسيئة آآ قحط المطر وقلة الخير فذلك قول في الاعراف ثم بدلنا ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة يعني مكان صحن المطر وقلة الخيل كثرة المطر والخصب والخير وقال

وبلوناهم بالحسنات يعني كثرة المطر والخصم. والسيئات قلة المطر. ونظيرها فيها فاذا جاءتهم الحسنة يعني كثرة المطر والخصب والخيل. قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يعني فخر

المطر وقلة النبات وقلة الخير يتطير بموسى ومن معه. وقالت الروم وان تصبهم سيئة يعني قحط المطر بما قدمت ايديهم. الوجه الرابع الحسنة الحسنة العافية والسيئة يعني

في الدنيا فذلك قوله في الرعد ويستعجلونك بالسيئة يعني بالعذاب في الدنيا قبل الحسنة يعني قبل العافية. وكقوله في طاس النمل لما تستعجلون بسيئة قبل الحسنة؟ يعني من

في الدنيا قبل الحسنة يعني قبل العافية. الوجه الخامس الحسنة العفو. وقول المعروف والسيئة القول القبيح والاذى. فذلك قوله في المؤمن ادفع بالتي هي احسن. لا في المؤمنين

وذلك في قوله في المؤمنين يعني سورة المؤمنون. نعم. ادفع بالتي هي احسن سيئة. يقول ادفع بقول المعروف والصفح قول قول الشيء والاذى. قولت اعيد ادفع

ادفع بقول ادفع بقول المعروف والصفح. قول الشيء اي قول الشيء الشرعي. ايه الشين والزين. الشين فصيحة. نعم. والاذى. طيب. نظيرها في القصص. ويدرؤون بالحسن

السيئة. يعني ويدفعون بقول المعروف والعفو اقوال الاذى والشر. وقوله في حميم السجدة ولا ولا تستوي الحسنة يعني العفو والصفح ولا السيئة. يعني السيء من القول. نظيرها ايظا في الرعد

يعني هو كان كانه ات

الشيء والحسنة بالمقابل يعني اذا اجتمعت تعطي مهاد المعاني لكن اذا انفردت السيئة مثلا في القرآن او السيئات وانفردت الحسنة انفردت الحسنات او الحسنة فما معناها؟ هذي تحتاج تحتاج منا يعني المفترض انه تحتاج منا

الايات ونجمعها ونشوف اخوان المفسرين حتى نحرر المشاعر مثل ما يحررها ابن القيم يعني تحرير جميل اه مثل هذي الان اعطاك بعظ المعاني طيب والبعظ وينه؟ لكن نعرف ان ابن القيم سبع مئة واثنين وخمسين وقال في القرن الثامن

ولا شك انه يعني قد نضج العلم واستوى وجمع اقوال العلماء ونظر في كتب العلماء فعبارته غير اما هذا متقدم جدا فيكفي انه جمع لنا يكفي انه انشأ شيء جديدا طيب لعل نقف عند هذه بعدها كلمة الحسنى نقف عندها. بارك الله فيك وجزاك الله خير



المجلس الرابع

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين درسنا في هذه اليوم

الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. مع كتاب الوجوه والنظائر. لمقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى من التابعين. توفي سنة مئة وخمسين. وقد جمع

وهو اول من جمع هذه الوجوه والنظائر. وعرفنا الوجوه والنظائر والفرق بينهما. وقرأنا في هذا الكتاب والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على

ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. امين. قال المؤلف رحمه الله الحسنى. ثلاثة اوجه. الوجه الاول الحسنى يعني الجنة. فذلك قوله في يونس للذين احسنوا الحسنى. يعني للذين

الله عز وجل لهم الحسنى يعني الجنة. وزيادة يعني النظر الى وجه الى وجه الله تبارك وتعالى. جميل. جميل يعني للذين احسنوا الحسنى وزيادة وزيادة كما جاء في صحيح مسلم. النبي بشر الزيادة بالنظر

نعم. نظيرها في الانبياء ان الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني الجنة. وقوله في النجم ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. يعني الجنة وكقوله

رحمن عز وجل هل جزاء الاحسان الا هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني هل جزاء اهل التوحيد الا الجنة؟ وقال في الليل وصدق بالحسنى يعني الجنة. الوجه

الحسنى يعني البنين. كذلك قوله في النحل ان ان لهم الحسنى. يعني البنين. الوجه الثالث الحسنى يعني الخير. فذلك قوله في النساء. ان اردن الا ان اردنا الا الحسنى ان اردنا الا

احنا بالاحسان. احسن الله اليك. آآ فذلك قوله في النساء ان اردنا الا احسانا. يعني خيرا وتوفيقا. نظيرها في براءة ان اردنا الا الحسنى. يعني ما اردنا الا الخير

هذه الكلمة الحسنى مثل ما ذكرنا ونعيد كم مرة اذا اردت ان تتأكد من معاني الحسنى اول خطوة تجمع الايات الواردة في كلمة حسنى هل هي مجموعة كلها واذا ذكر مقاتل بعضها الان عندنا مصاحف الكترون

يعني بلحظة تخرج كلمة حسنى تقدر تقدر طيب كلمة الحسنى او حسنى شوف ام اذا جمعتها تذهب الى كتب التفاسير وتشوف المعاني هل هم كلهم متفقون على معنى واحد؟ اذا اتفقوا خلاص ما تدخلوا

في الوجوه والنظائر. اذا وجدنا خلاف هذا يقول كذا وليقول كذا او له معاني تدخل. تدخل في ذلك. الان هو كانه جمع بين الحسنى والاحسان. بين الحسنى والاحسان. يعني ان اردنا الا احسانا. احسانا غير الحسنى. لكن هو كانه يقول

يعني كلمة الاحسان والحسنى اصلها يرجع الى معنى واحد وهو من الحسن ظد القبيح آآ الحسنى بلا شك انها الجنة كما في سورة يونس الذين احسنوا حسنى وزيادة وايضا اقرب من ذلك ايضا ومثلها سورة الليل

وصدق بالحسنى اي بالجنة. المعنى الثاني يقول لك الخير. ان اردنا الا الحسنى اي الخير. قد يكون هذا يعني المعنى يكون لها معنيين. وذكر لها ثلاث معاني. يقول الحسنى بمعنى البنين. الله اعلم بذلك. طيب

ايوه كيف كثيرة الحسنى كذا؟ طيب عطني الموضع الاول يعني انا مثل ما ذكرت لكم يعني انا يعني تعرف يعني مقاتل مبكر مبكر

من يعني من التابعين يعني متكهد في لين تعرف الذي اول من اول ما يؤلف انسان ايوه شف النساء وكلن وعد الله الحسنى اي نعم

بس لا اللي بعدها الحسنة. الحسنة الحسنة هذي لا ايوة شف وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. هذي وين؟ في العراق ودمرنا ما كان يسمعه في العراق. هذا نفس اللفظ الحسنى. الحسنى. كيف؟ وما ذكرها؟ ايه. ما ذكر ابو قاتل

لهي سورة الاعراف والاولى اللي هي النساء ما ذكرها شايف ولله الاسماء الاسماء الحسنى ما ذكرها كثيرة اي نعم ان اردنا الا الحسنى مرت الذين احسنوا الحسنى مرت هم

طيب يقول للذين استجابوا لربهم هذه في الرعد الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا هذي الجنة طيب يقول هنا وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى ايه هذي اللي ذكرها قال

البنين. طيب ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. وفي سورة الكهف قال واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وقال طيب ايضا شف الايات

الحسنة هذي برا ما تسمع عنها شف قال ويجزي الذين بسورة النجم ويجزي الذين احسنوا بالحسنى هذي مرت معنا نعم طيب في الحديد فيه وقال وكلا وعد الله الحسنى وكلا وعد الله

هذا في الحديث طيب في الحشر قال له الاسماء الحسنى في الليل قال وصدق بالحسنى وكذب الحسنى جزاك الله خير شايف المجموع الان يمكن اكثر من عشر ايات على لفظ السخنة الحسنى هذي هذي الخطوة الاولى الخطوة الثانية

يشوف معانيها. قد يكون يقول لك مثلا معانيها الشيء الحسن او الاجر الحسن او دخولك الجنة او يقول لك مثلا كذا. فاذا جمعناها يعني اتضح لنا الامر اكثر واكثر. وهذي هذي الميزة يعني مثل ما ذكرنا. هذي ميزة. ولذلك يعني

لو لو كنا نجلس على الكتاب هذا بهدوء ثم نأتي الى الكلمات اللي ذكرها مقاتل ونجد انه لم يستوعب كل الايات ونأتي للايات الاخرى مثل ما جمعناها الان كلمة الحسنى واخذنا معانيها من كتب التسيير

كان العمل كان اقوى بحيث انك خلاص ستعرف ان ما ما ذكره مقاتل وما اضفناه نحن عليه يكون جهد يعني وقد يكون الله اعلم الكتب الاخرى في كتاب ابن الجوزي نزهة الاعين النواضل في وجوه قد اشتبه

يعني كل ما يأتي عالم يستدرك عن الاول. صح. في كتاب الدامي غانم. في كتاب ابن عماد اسمه كشف السرائر عن وجوه النظائر. هذي لو رجعنا لها يمكن تفيدنا اكثر. عموما هذا مثل ما ذكرنا لكم. يعني الاستيعاب قد يكون اكثر

طيب الحسنى والاحسان في فرق اي هو ادخل هذا على ايه هو ذكر هو ذكر الحسنى اول شي زين ثم كانه يقول حتى الاحسان يدخل في الحسنى لكن هي الاحسان شيء والحسن شيء طيب ناخذ الكلمة التي بعد

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الخزي على اربعة اوجه. الوجه الاول الخزي يعني القتل والجلاء. فذلك قوله في البقرة يهود يهود المدينة. فما جزاء فما فما جزاء من فما

او من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. يعني قتل يعني قتل قريظة وجلاء اهل النظير. ونظيرها في المائدة لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. وقال في الحج

من الحارس له له في الدنيا خزي يعني القتل ببدر. الوجه الثاني الخزي العذاب فذلك قوله في ال عمران. ولا تكلنا يوم القيامة يعني لا تعذبنا يوم القيامة

وفي هود نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. يعني من عذاب يومئذ وقوله في الشعراء ولا تخزني يعني لا تعذبني يوم يبعثون. وكقوله في الزمر

الزمر. في الزمر فاذاقهم الله خزيا في الحياة الدنيا يعني العذاب في الحياة الدنيا. وقوله في التحريم يوم لا يخزي الله النبي. يعني لا يعذب الله النبي. والذين امنوا معه. الوجه الثالث

الخنز يعني الذل والهوان في الحياة الدنيا. فذلك قوله في ال عمران انك انك من تدخل النار فقد اخليته. يعني فقد اهنته وقال في يونس كشفنا عنهم عذاب الخزي. يعنيع

الهوان في الدنيا قال في النحو وقال في النحل الخزي الخزي اليوم يعني الهوان والسوء على الكافرين. وقال في الحاشر ولي ولا يخزين ولا يخزي الفاسقين وليخزي الفاسقين. يعني

نيوزلا والوجه الرابع يعني الفظيحة فذلك قوله في هود فاتقوا الله ولا تخزون يعني ولا تفظحوني نظيرها في الحجة طيب طيب كلمة الخزي

في كلمة الخزي في لغة العرب هي الذل والهوان هذا هو الاصل فيه. ثم القرآن يستخدمها في معاني اخرى هذا هو الاصل. فالوجه الثالث الذل والهوان هي الاصل في المعنى. مما يقول الله سبحانه وتعالى انك من تدخل النار فقد

فخذيت اي اذللته واهنته. ثم بعد ذلك هي تتفرع الى معاني مثل ما يقول لك خزي العذاب حسب السياق. لما تقول مثلا يعني نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزيه يومئذ. قال

يوميا طال العذاب لان العذاب فيه اهانة وفيه اذلال. ومثل ما ذكر في المعنى الاول قال القتل والجلاء لانه هو فيه ذل لهم. فمثلا اه قريظة قتلوا. فاذلهم الله واخزاهم بالقتل

وبنو النظيف اخرجوا واجلوا من المدينة فاذلهم الله. هي تدور حول الذل لكن تعطي معاني معاني اخرى. طيب اصلا المعنى الذل والهوان. ايوا هذا الوسط ثم تتفرع حسب سياقات القرآن وحسب استنباط يعني تفسير السلف لها

طيب كلمة باء احسن الله قال المؤلف رحمه الله باءوا على اربعة اوجه الوجه الاول باء يعني استوجبوا كذا ايوه يعني استوجبوا كقوله في البقرة فباءوا بغضب على غضب يعني

استوجبوا. نظيرها في ال عمران وباءوا بغضب من الله. يعني استوجبوا غضبا من الله. وقال في ال عمران كمن باء كمن باء بسخط من الله. يعني استوجب وقال في الانفال فقد باء بغضب من الله. يعني استوجب

الوجه الثاني يتبوأ يعني يعني ينزل. اي نعم. يعني ينزل. فذلك قوله في يونس ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوء صدق. يعني انزلنا بني اسرائيل منزل طب

وقال في يوسف يتبوأ منها حيث يشاء. يعني ينزل منها حيث يشاء. وقالت الزمر نتبوأ من الجنة حيث نشاء. يعني ننزل منها حيث نشاء. الوجه الثالث

تبوظه تبوء يعني توطن فذلك قوله في ال عمران واذ غدوت واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال يعني توطن وقوله في الحشر والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل

يعني يعني توطنوا الوجه الرابع تبوأ يعني ترجع ترجع فذلك قوله في المائدة اني اريد ان تبوء بإثمي واثمي يعني

ترجع بإثمي واثمك. طيب لو رجعني الى الى المعالم اللغوية الى اصل وجذر هذه الكلمة. رجعنا الى كتب المعاني وكتب الغريب واردنا ان نبحث عنها وجدنا

كلمة باء الاصل فيها نزلا. والباء بمعنى نزل. الباء يتبوأ يعني ينزل. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. يعني هيأنا له المكان وانزلناه. فاصل هذا هذه معناها. وقد تطلق

قد تطلق بمعنى رجع لانه يرجع الى مكانه. في الغالب الانسان ما يقال له رجع الا اذا رجع الى مكانه. تقول ذهب الى السوق ثم رجع. طيب رجع الى وين؟ رجع الى مكانه. او تقول مثلا خرج من البلدة ثم رجع رجع الى مكانه

تعود الى المكان مكان الذي هو المنزل فكلمة تعود الى مكانها لكن تطلق على من رجع الى المكان قالوا باء باء مثل نزل ينزل منزلا باء يعني رجع فقد باء بغضب من الله يعني رجع عاد ورجع الى بغضب

فهذا معنى وهي تعود وهي اصل المكان مبوأة صدق يعني منزلا منزلا فالذي يظهر والله اعلم انها ترجع الى معنيين باء يبوء مبوء النافع الى معنيين. المعنى الاول هو المنزل وهذا هو الاصل. والمعنى الثاني الرجوع وهو رجوع الى المنزل. اما التوطن هنا يقول مثلا واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد الى مقاعد القتال. يعني تهيء لهم اماكن منازل. تنزلهم منازل

والذين تبوأوا الدار والايمان يعني نزلوا هذا الدار وهذا الامام. فالذي يظهر الله اعلم انها تعود الى معنيين الا اذا رجعنا للمصحف وبحثنا عن كلمة باء يبوء بوء نشوف معانيها ستجد لها معاني كثيرة طيب ما نستوجب يعني وجب عليهم يعني استوجبوا يعني حق عليه هي تنزل في يعني تاخذ اي معنى لا هذي ولا لا

بغضب رجعوا وباءوا بغضب من الله اي رجعوا كمن باء بسخط من الله يعني رجع هذه هذه الاصل فيها الرجوع رجوعه الى المنشود الى مكانه ومنزله الذي يستحقه يعني مدار الثلاث اوجه الزكاة الاربعة اوجه الى الى هذين اللفظين والله اعلم

نعم احسن الله اليك. قال المؤلف الرحمة على احد عشر وجها. الوجه الاول الرحمة يعني دين دين الاسلام

قوله بالبقرة يختص برحمته من يشاء يعني بدين الاسلام من يشاء نظيرها في ال عمران في حاء ميم عين شين قاف وفي حاء ميم عين سين قاف ولكن يدخل من يشاء في رحمته الشورى يعني في دين

قوله في الفتح ليدخل الله في رحمته من يشاء يعني في دينه من يشاء وفيها الاتى وفيها الاتى على الانسان يدخل من يشاء في رحمته يعني في دينه الاسلام الوجه الثاني الرحمة يعني الجنة

قوله في البقرة اولئك يرجون رحمة الله. يعني جنة الله. وقال في ال عمران واما الذي واما الذين بيضت وجوههم ففي رحمته ففي رحمة الله. وقالت النساء فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم

رحمة يعني الجنة وفي بني اسرائيل يرجون رحمته يعني جنته. وفي العنكبوت اولئك يئسوا من رحمة يعني جنتي. وكقوله في اخر الجافية فيدخلهم ربهم في رحمته

يعني جنته. الوجه الثالث الرحمة يعني المطر. فذلك قوله في الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته يعني المطر. نظيرها في الفرقان. وقال في الروم فانظروا الى اثار رحمة الله. يعني المطر. وقال فيها

ثم اذا اذاقهم من رحمته ثم اذا اذاقهم منه رحمة. يعني المطر وقال ايضا فيها وليذيقكم من رحمته. يعني المطر فقال في حا ميم عين شين قاف وينشر رحمته يعني الم

الوجه الرابع الرحمة النبوة. فذلك قوله في الزخرف اهم يقسمون رحمة ربك؟ يعني النبوة وقال في صاد ام عندهم خزائن رحمة ربك؟ يعني مفاتيح النبوة. الوجه الخامس

الرحمة يعني النعمة. كذلك قوله في النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته. وقوله في النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته في اربعة مواضع في النور. ونحوه كثير. الوجه السادس

يعني القرآن. فذلك قوله في الانعام بينة من ربكم وهدى ورحمة. يعني القرآن. وقال في يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك يعني القرآن. وقال في اخر يوسف وهدى ورحمة

قوم يؤمنون يعني القرآن. الوجه السابع الرحمة يعني رزق. فذلك قوله في بني اسرائيل ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. يعني انتظار الرزق ترجوه من الله. وفيها قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي

مفاتيح الرزق وفي الكهف اتنا من لدنك رحمة يعني رزقا. وقال فيها ينشر لكم ربكم من رحمته يعني من رزقه. الوجه الثامن الرحمة يعني النصر فذلك قوله في الاحزاب قل من ذا الذي يعصم

من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. يعني خيرا وهو النصر والفتح. الوجه التاسع. الرحمة يعني العافية. فذلك قوله في الزمر او ارادني برحمة يعني بعافية. هل هن ممسكات رحمته؟ يعني عافيته

الوجه العاشر الرحمة المودة فذلك قوله تعالى في الفتح رحماء بينهم يعني متوادين وقال في الحديث وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة

يعني مودة. الوجه العاشر. الوجه الحادي عشر. الرحمة يعني الايمان. فذلك قوله في هود. قول صالح عليه السلام. ان كنتم على ان كنتم على بينة من ربي واتاني منه رحمة. يعني نعمة وهو الايمان. وفيها ايضا قول نوح عليه

في الصيف. هذي وجوه كثيرة. الرحمة يعني ذكر فيها احد عشر وجها. وقد تكون اكثر لو جمعناها اكثر او تكون اقل احيانا. ليش؟ لانه هو الان احيانا يأتي بالرحمة. يعني يكررها يعني مثلا

تكون هي متطالبة او متداخلة. فاذا تداخلت او تقاربت انضم بعضها الى بعض. اه مثل قوله ان مثلا يعني واتنا من لدنك رحمة اصحاب الكهف. يعني لما دخلوا الكهف قالوا اتيهم يدك رحمة. قالوا هنا

قد يكون المعنى ليس الرزق واتهم الى دينك رحمة يعني انزل عليه رحمة ترحمنا بها وتشرح بها صدورنا وتنزل علينا السكينة وتطمئن ونطمئن لها قد تكون المعاني بعضها متداخلة فيقل العدد قد يكون لها معاني لم يذكرها فيزيد العدد عموما كلمة

الرحمة هي الاصل فيها الاصل في الرحمة هي رحمة الله لعباده لان يرحمهم يعني ويدخلون في رحمته. قد تطلق على الرحمة يعني لها قد تخرج من معاني لكنها تعود الى اصلها. مثل لما سمى

سبحانه وتعالى المطر رحمة لانه من رحمات الله التي تنزل على عباده وسماها رزق سماه كذا فهي اصلا حتى الرشق لما يسمى رحمة هو من الله رحمة على العباد آآ طيب ناخذ الكلمة التي بعدها

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الفرقان على ثلاثة اوجه. الوجه الاول الفقران يعني القرآن فذلك قوله في الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان. يعني القرآن فيه المخرج من الشبه من الشبهة

ضلالة. وكقوله في ال عمران وانزل الفرقان يعني القرآن في المخرج من الشبهة والضلالة. الوجه الثاني الفرقان يعني النصب. فذلك قوله في البقرة. واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان يعني النصر. فرق بين الحق

والباطل ونصر موسى واهلك عدوه. وقالت الانفال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. يعني النصر فرق بين الحق والباطل ونصر الله تعالى نبيه عليه السلام وهزم عدوه. الوجه

ثالث الفرقان يعني المخرج. فذلك قوله في البقرة وبينات من الهدى والفرقان يعني المخرج يعني المخرج يعني المخرج في الدين من الشبهة والضلالة. وقالت الانفال يجعل لك يجعل لكم فرقانا

يعني المخرج في الدين من الشبهة والضلالة. طيب اذا اذا رجعنا الى معنى الفرقان معناه اللغوي نجد انه الفرقان مأخوذ من التفريق. من التفريق يعني التطبيق وين شي وشي؟ قال

اذا فرقت بين هذا وهذا قيل هذا في الفرقان. هذا هو الاصل. آآ لما كان القرآن يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال والحلال والحرام والامر والنهي. لما كان يفرق بين هذا وهذا سمي القرآن فرق

نعم مثل قوله تعالى تبارك الذي نزل القرآن على العبد وسميت التوراة فرقان في ايات اخرى ذكر الله سبحانه وتعالى ان القرآن يسمى ان ان التوراة تسمى فرقان لانها تفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال في اية

الانبياء. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان. ولقد اتينا موسى وهارون القرآن وضياء وذكرا للمتقين. في اية في قراءة شرعية ضياء بدون واو. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقاء

ضياء. يعني كأنها حال ضياء. وذكرا. الشاهد من كلام ان التوراة تسمى فرقة. والقرآن يسمى فرقان. زين؟ واليوم الذي نصر الله. نصر الله فيه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة بدر. سماه الله يوم فرق

ايش؟ لان في هذا اليوم ظهر الحق من الباطل. وفرق الله بين بين اولياءه واعدائه. فنصر اوليائه وهزم اعداءه. وبين الحق والباطل. فكلمة الاصل هذه هي كلمة الفرقان. تطلق على القرآن تطلق على

وما يذكر ما ذكرنا نتفق على التوراة؟ قال تطلق على النصر. تطلق على القرآن تطلق على التوراة. تطلق على يوم يوم بدر سماه الله يوم السلطان. وتطلق ايضا على المعنى ممكن تخليه رابع. وهو التفريق بين الحق والباطل. اللي هو

اصل هو في قوله تعالى قال لا آآ يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني يجعل لكم تمييز بين الحق والباطل يعني اذا اتقى الانسان الله عز وجل وحافظ على اوامره واعطاه الله

حقيقة التقوى وطبقها فانه فان الله فمن اثار التقوى ان يميز بين الحق والباطل وبين ما ينفعه وما يضر في ديني ودنياه فهذا معناه فهي تعود الى اصلها وهو التفريق بين

الحق والباطل. هذا هو الاصل في القرآن. ثم تطلق على القرآن وتطلق على التوراة. تطلق على يوم النصر المؤمنين. مثل ما سماه الله اليوم والفرقان. وتطلق ايضا مثل ما ذكرنا يجعل لكم فرقانا. اي يجعلكم تميزون بين الحق والباطل

طيب ناخذ التي بعدها؟ احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله فلولا على ثلاثة اوجه. الوجه الاول فلولا يعني فلم فذلك قوله في يونس. فلولا كانت قرية امنت لنفعها ايمانها. عند نزول

عذاب يقول فلم تكن قرية نفعها الايمان عند نزول العذاب. فقال في هود فلولا كان من القرون من قبلكم يقول فلم يكن يقول فلم يكن. الوجه الثاني فلولا يعني فهلا. فذلك قوله في الانع

فلولا اذ

بأسنا تضرعوا يعني فهلا وكقوله في الواقعة فلولا ان كنتم غير مدينين يعني فهلا ونحوه كثير. الوجه الثالث فلولا يعني فلو ما فذلك قوله

فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني فلوما فلوما ذلك لكنتم من الخاسرين فلو ما ذلك لكنت من الخاسرين وقالت الصافات فلولا انه كان من المسبحين يعني فلوما كان من المصلين. انتهى. طيب. لولا هي الاصل فيها هي اداة شرط. زين؟ وتأتي بمعنى الحث على الشيء. تقول لولا حضرت عندي لاكرمتك. هذي شرطية. لولا حضرت عندي لاكرمت

زين؟ وتأتي بمعنى الحزم تقول لولا تزورنا لو تأتينا لو تزورنا لولا لولا ان تأتي عندنا تفيد الحديث فمثل ما ذكرنا قال معنى هلا فلولا اذ جاءهم بأسنا وهلا اذ جاءهم بأسنان ولولا

ان كنتم غير مدينين. هلا ان كنتم غير مدينين. اه لولا يقول من معانيها انها بمعنى النفي فلا. يقول فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمان. يقول لم تكن هناك قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. الا قوم يونس

ما امنوا نفعهم ايمانهم. هذه يعني الا رأي رأي مؤلفنا والمعنى الثالث يقول فلولا بمعنى لو ما وهي متقاربة لان اللام نافية والميم نافية. فلولا فضل الله عليكم ورحمته فلو ما

في القرآن في موضع واحد لو ما لو ما تأتينا بالملائكة ايه بالحجر لو ما هكذا ولا لا؟ بس موضع واحد ها الظاهر موضع واحد اللي هو الحجر لو ما تأتينا بالملائكة ولو ما لغة في لولا

ولو ماء. طيب نأخذ هذه الكلمة. لما؟ لما. الله يجزيك خير. قال المؤلف لما رحمه الله لما على ستة اوجه. الوجه الاول لم اه اه لما يعني

اي نعم. لما يعني ماء واللام ها هنا صلة فذلك قوله في القرآن وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. يعني ما يتفجر منه الانهار واللام ها هنا صلة. وقال

وان اللي اصلها اصل الاية وان من الحجارة ما يتفجر. يعني الذي يتفجر. او ان من الحجارة تفجير الانهار. يعني اما مصدرية واما بمعنى الذي ودخلت عليها اللام هذي

لا من التأكيد لام التأكيد نعم. اسأل الله وقال وان وان منها لما يتشقق يعني ما ما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله يعني ما يهبط من خشية الله. وقالت

اه وان لكم لما تحزنون ان لكم لما تحكمون يعني ما تحكمون. يعني ما تحكمون. الوجه الثاني لما يعني والالف ها هنا صلة. فذلك قول

ال عمران ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم يعني ولم يرى الله والالف صلة ولم يرى الله كاشتين ولم يرى الله ولم يرى الله نعم

صلة وقال في براءة ام حسبتم ان ان تتركوا ولما يعلم الله يعني ولم وقال في الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم يعني لم يلحقوا بهم ونحوه كثير. الوجه الثالث لما يعني حين

فذلك قوله في يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الفجر يعني حين امنوا. فقال في هود لما جاء امر ربك يعني حين جاء امر ربك. الوجه الرابع لما يعني الا والميم ها هنا خلاف

فذلك قوله في ياسين وان كل لما جميع الذين محضرون يقول الا الا جميع الذين الا جميع لدينا جميع الا جميع لدينا وقال في الزخرف

وان كل وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. يعني الا متاع الحياة الدنيا والميم ها هنا صلة. ونحوه كثير. الوجه الخامس لما يعني شديدا. فذلك في اه فذلك في الفجر تأكلون التراث اكلا لما

يعني شديدا. الوجه السادس لما يعني الذي؟ فذلك قوله في البقرة مصدقا لما بين يديه. يعني الذي للذي بين يديه. وقال في المائدة ومصدقا لما بين يديه. يعني للذي بين

يديه. وقال فيه هود ان ربك فعال لما يريد. يعني للذي يريد. فقال في البروج فعال لما يريد يعني للذي يريد. ولما اذا كانت اه لامها مكسورة غير الذي في السجدة. لما صبروا لم

سلام عليكم. اللام مفتوحة يمكن عليها قراءة. القراءة المشهورة لما صدرت. لكن قد تكون هناك قراءة. نعم. احسن الله اليك. غير الذي في السجدة لما صبروا يعني بما صبر

لما صبروا يعني حين صبروا لما؟ ولما اذا كانت لامها مكسورة غير الذي في السجدة؟ لما صبروا يعني بما صبر

وان قرؤوها لما صبروا يعني حين صبروا. طيب يعني الماء هنا هو يتكلم عن الحين يتكلم عن الماء اذا دخلت عليه اللام. ما معناها؟ فيقول الماء قد تكون ايش الموصول؟ قد تكون مصدرية. قد تكون نافية هذا

اصل في الماء اما اسم موصول واما نافع نافية واما مصيرية. ثم عاد تأتي بمعاني اخرى مثل اذا جاءت مخففة لما ولما واحيانا تكون نافية لكن نافية ليست

مثل لم يعني النافية لشيء واقع لكنه سيقع سيقع يعني شيء واقع لكنه لن لن يستمر مثل لما تقول وهذي لابد ان نفهمها جيدا لما تقول مثلا حضر زيد تقول لم

يعني سيحظى بعد قليل. لما تقول لم يحضر نفي انتهيت. لما تقول لما يحضر يعني شي يحضر ولذلك في القرآن قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا. ها؟ ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان اي سيدخل الامام بس لا تستعجلون

فلما لما تقول مثلا جاء زيد تقول لما يعني في الطريق لما اما تقول لم يجي يعني خلاص انقطع فهذا الفرق بينه لما ولما ولم ومثل ما ذكرنا ان لما اذا دخلت عليه

لها معاني مما ذكرت لها معاني طيب نقف عند هذا القدر بعدها ها حسن للذي وقولوا للناس حسنا فرق يا شيخ خلنا عنا اللي قبله اللي هو الذكر حين ايش؟ ايه الحسنى غير

هذيك كحسن الجنة. وهنا لا هنا شف هنا وقولوا للناس حسنا وفي ايات حسنا. شف قال الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ طيب ناخذها ناخذها قصيرة قصيرة عشان نميز بينه وبين ايوا

احسنت احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله حسنا حسنا وحسنا حسنا على ثلاثة اوجه الوجه الاول حسنا حقا فذلك قوله تعالى في البقرة وقولوا للناس حسنا يقول قولوا للناس حقا في امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي رسول الله. وفي طه الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ يعني حقا؟ يعني اتوقع انا ان سورة طه فيها قراءة. ايه؟ يعني ايه؟ لا يعني مثلا الم يعدكم ربكم

وعدا حسنا. فتكون مناسبة لمن قبلها. اذا اذا وجدت يقول انا ما تأكدت منها. طيب الوجه الثاني الوجه الثاني حسنا يعني محتسبا. ايوا. كذلك قوله في البقرة انزل الذي يقرض الله قرضا

حسنا يعني محتسبا. كيف محتسبا؟ يعني تقرض الله يعني تتصدق وانت تريد الاجر. يعني نعم احسن الله اليك. نظهرها في الحديث من ذا الذي يغرض الله قبضا حسنا؟ يعني محتسبا وفي التغابن. ان تقرظوا الله قرضا

يعني محتسبا. الوجه الثالث حسنا يعني الجنة. فذلك يقول في القصص افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. يعني الجنة يعني حسنا وحسنا متقلبات. ولا معاني من معاني هذا هو ذكر ثلاثة معاني

معنى حقا ومعنى الحساب ومعنى الجنة واحنا نحن مثل ما ذكرنا في اول الامر نحتاج الى يعني استيعاب واستقراء وحصر الايات زين التي جاءت على هذا الوزن ثم بعد ذلك

نبين معانيها حتى يظهر تظهر لك الدراسة دراسة دقيقة طيب عندنا قانتون نقف عندها صفحة ستة واربعين رأيت النقم عند اغاني تونس وان شاء الله نكمل في اللقاء القادم حيث الله اعلم وصلى الله وسلم عليه

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الخامس

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء ومعنا كتاب الامام مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى

كتابه في الوجوه والنظائف. وقد يعبر بعضهم بالمشتركات يعني الكلمة الواحدة تأتي في القرآن وتعطي اكثر من معنى. انا اليوم كنت اقرأ في سورة من سور القرآن سبحان الله العظيم مرت علي كلمة يعني لو جيت لاي واحد يظن ان الكلمة

هي نفسها تتكرر في القرآن. ولكن لما تتأمل تجد هذه لها معنى وهذه لها معنى. الله سبحانه وتعالى يقول آآ يا ايها الذين امنوا في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فسوا. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلح

قال بعدها ماذا؟ ها واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشل فلا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ما المراد بالريح؟ الهواء يعني الله ذكر في سور ثانية قال

الريح ريش الرياح قال ريح ارسلنا عليهم ريحا صرصرا. هذي الريح ما معناها هنا؟ انا لها معنى اخر. وتذهب ريحكم يعني قوتكم. شايف؟ هذي من من الالفاظ التي يعني قد يذكرها مقاتل او غيره. هذي من الالفاظ التي

لها عدة معاني. فيها لف واحد لكن له معاني. لو جيت لواحد قلت ما معنى تذهب ريحكم؟ ما يدري. لكن في لغة العرب تذهب ريحكم يعني تذهب قوتكم. وعزيمتكم. فهذي من شف اعجاز القرآن انه يأتي باللفظة الواحدة ويعطيها اكثر من معنى. هذا الكتاب الذي

ايدينا هو حول هذا الامر. حول هذا الشيء طيب نبدأ نقرأ في الكتاب تفضل اخذ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف

رحمه الله قانت قانتون على وجهين. الوجه الاول قانتون يعني مقرين بالعبودية. فذلك قوله في البقرة وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات

والارض كل له قانتون يعني مقرين بالعبودية. نظيرها في الروم كل له قانتون مقرون بالعبودية ليس غيرهما. الوجه الثاني قانتون يعني مطيعين لله. فذلك

في البقرة وقوموا لله قانتين. يعني مطيعين لله. وقالت الاحزاب والقانتين والقانتات. يعني المطيعين لله والمطيعات لله. وكذلك عام وكذلك عامة وكذلك عامة

في القرآن من القانتين. طيب هذه الكلمة كلمة قنت. يعني المفترض انك اذا جيت عند هذه الكلمة اول شيء تروح تبحث عن كلمة قناة زين ما معناها في لغة العرب مصادر اللغة معالم اللغوية ماذا يقولون؟ كلمة قنثة اكثرهم على ان قناة معناها عبدا والقانت هو العابد والقانتين والقانتات اي العابدين والعابدات او المطيعين والمطيعات طيب هذي المرحلة الاولى المرحلة الثانية تأتي على

الفاظ القرآن او تدخل على تبحث في كلمة قنتة في القرآن. قنتة في القرآن تأتي وردت في القرآن في مواضع كثيرة. ذكر مقاتل بعضها ما ذكر كلها. فقال هنا يعني قال قانتون

قانتات ويعني ولم يأتي مثلا عندك مثلا في الاحزاب ومن يقنت ما ما اتى بها هل معناها؟ عندك في الزمر ام من هو؟ قانت نحتاج نحتاج الان نحن ماذا نحتاج ان

نجمع هذه الكلمات التي وردت في القرآن ونشوف ونحللها. هل لها معنيين مثل ما ذكر؟ هو يقول لها معنيان. تقول جاءت قانتون على معنيين. زين؟ فنحتاج احنا تحليل عشان نخرج بالنتيجة النهائية. الان هو يقول على وجهين زين؟ ما هما الوجهان؟ قال الاول الاقراض

الاقرار بوحدانية الله. بوجود الله. زين؟ والثاني الطاعة. طيب ما هي؟ ما هو الاقرار؟ قال وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. بارك الله فيك. جزاك الله خير. وقالوا اتخذ الله ولدا. زين؟ سبحانه

بل لهما في السماوات بل لهما في السماوات بل له ما في السماوات والارظ كل له كل له قانتون كل له قانتون يعني شف يقول لك يقول الله عز وجل

بل لله ما في السماوات والارض. يعني ملك السماوات والارض لله. ثم قال كل اي كل من هذه المخلوقات لله قانتون. طيب والكفار؟ قال حتى الكفار. فرعون؟ قال حتى فرعون. طيب ليش؟ كيف؟ قال قانتون يعني مقرون. يعني لو جئت الى فرعون

وانت من ربك؟ اقر. ولو تكبر ولو اظهر انه هو الاله وانه هو الرب. لكن كما قال سبحانه وتعالى واستيقنتها ايه؟ اي نعم. جحدوا بها واستيقنت انفسهم. فكل يعني كل حتى ابليس يقول ربي ابليس. ابليس

ربي. قال ربي ها؟ قال ربي انظرني. ايه. اني اخاف الله. نعم. فكل له قانتون معناها الاصرار. وان كان الكافر كافرا لكنه يقر بوحدة الله. هذا المعنى. المعنى الثاني لا. المعنى الثاني العبادة. نقول المعنى الثاني العب

او الطاعة. قال ومثله وهو كقوله تعالى وقوموا لله قانتين. يعني قوموا لعبادة الله واطيعوا. وايضا مثله والقانتين والقانتات اي المطيعين والمطيعات. طيب يعني نحن نحن نقول مثلا اما ان تكون

يكون لها معنيان كما ذكر المؤلف او يكون اكثر من معنى عندما ماذا عندما نحصي هذه الايات؟ طيب ننتقل اللفظ الثاني تفضل احسن الله اليك في سورة ابراهيم في سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا

من المشركين. هذا يدخل في المعنى الثاني. الثاني ايه مطيعا. نعم. اي نعم. احسنت بارك الله فيك. طيب امين وفيك. شوف المؤلف الطاقة. امام على خمسة اوجه. الوجه الاول امام يعني قائدا في الخير

اه فذلك قوله لابراهيم صلى الله عليه وسلم في البقرة اني جاعلك للناس اماما يعني قائدا في الخير مقتديا بسنتك وهديك مقتدى سجن مقتدى

وهديك. وكقوله في الفرقان وجعلنا للمتقين اماما. واجعلنا واجعلنا اتقين اماما. يعني قادة في الخير مقتدى به مقتدى مقتدى بهم. مقتدى بنا. الوجه الثاني

امام يعني كتاب اه كتاب اعمال بني ادم. ذلك قوله في بني اسرائيل يوم ندعو كل اناس بامامهم. يعني بالكتاب الذي عملوه في الدنيا. طيب

لحظة يقول فذلك قوله في بني اسرائيل شلون في بني اسرائيل؟ سورة الاسراء احسنت المقصود بن اسرائيل يعني سورة الاسراء تسمى بسورة الاغراء وبسبب الاقراء يقول كما ورد فيه بني اسرائيل يعني كما ورد في سورة الاسراء زين

ايه نعم طيب ما هي الاية التي ورد في بني في الاسراء؟ لان بعض الناس يظن يعني لما يقول المؤلف فذلك قوله في بني اسرائيل يعني في بني اسرائيل نصهم لا هو ما يقسم هذا طيب يعني في الاسراء يوم ندعو كل اناس بامامهم يعني ندعو كل

امة بامامه يعني بكتابها. فالامام هنا في سورة الاسراء المراد بالكتاب. طيب. هذا المعنى الثاني. تفضل. الثالث الله اليك. اه الثالث الوجه الثالث الامام يعني اللوح المحفوظ. وذلك قوله في

وكل شيء احصيناه في امام مبين. يعني اللوح المحفوظ. الوجه الرابع الامام يعني التوراة. فذلك قوله في هود ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. يعني

توراة اماما يقتدون به. ورحمة لمن امن به. الوجه الخامس الامام يعني الطريق الواضح. فذلك قوله في الحجر لقرية لوط وشعيب. وانهما لبام مبين. يعني الطريق الواضح. بارك الله فيك. خمسة

معنى في معنى امام ليس معنى امام سيأتيك امام امام امام زين وخلف وراء سيأتي هذه هذه امام يعني امامك وعكسها خلف هذه امان بالفتح الان عندنا ايمان بالكسر الامام زين له

يقول لها خمسة معاني ونحن مثل ما ذكرنا قد يكون خمسة وقد يكون اكثر تحتاج منا الى ان نحصي الكلمات لو تشوف الجوال في المصحف حتى اللي ذكرهن وفيه الايتين متشابهات اللي هو من قبل كتاب موسى

في سورة هود وفي سورة الاحقاف. الاحقاف ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربي انذر الذين ظلموا بشرى المسلمين. يعني كلمة امام هنا كم وردت في القرآن من مرة؟ سبع مرات. سبع؟ نعم. ايه

طيب يعني الان عندنا هو ذكر اذا ذكر خمسة اوجه يقول معنى الامام هو القائد او الشخص الذي يقتدى به وذكر ذكر آآ ابراهيم عيسى ان ابراهيم كان امة انه ان ابراهيم كان اني جاعلك الناس اماما

واجعلنا للمتقين اماما ان يقتدى بنا. طيب والمعنى الثاني يقول هو كتاب او كتاب اعمال بني ادم. والراء والثالث هو اللوح المحفوظ. والرابع هو وصف التوراة لانها امام يعني يعتمل

طيب والخامس؟ قال الطريق الواضح وانهما لبام مبين يعني بطريق واضح. عندك شي زايد؟ ولا نفسهم؟ نفسها؟ ايه. طيب. ناخذ الكلمة اللي بعدها. تفضل يا شيخ اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله امة

على تسعة اوجه. الوجه الاول امة يعني عصبة. ذلك قوله في البقرة ومن ذريتنا امة. يعني عصبة. ومن ذريتنا امة مسلمة. هذا يعني هذا على لسان هذا على لسان ابراهيم

واسماعيل في دعائهم. ومن ذريتنا امة مسلمة يعني عصبة جماعة. طيب هذا المعنى واضح. ايضا مقال تلك امة قد خلت. وقال في ال عمران امة قائمة

يعني عصبة. وقال في المائدة منهم امة مقتصدة يعني عصبة. وقالت الاعراب ومن قوم موسى امة يعني عصبة. وقال وممن خلقنا امة يعني عصبة يهدون بالحق. ونحوه

كثير. والوجه الثاني امة يعني ملة. وذلك في البقرة كان الناس امة واحدة. يعني على عهد ادم واهل سفينة نوح. اه امة واحدة. يعني ملة الاسلام وحدها

يعني دين يقصد دين. الاول الجماعة. زين العصب الجماعة. والمعنى الثاني الدين. الدين. ان هذه امتكم امة واحدة. يعني دينكم دين واحد. طيب. لا. الله يهديك. نظيرها في المائدة ولو شاء الله لجعلكم امة

واحدة يعني ملة ملة الاسلام وحدها. وقال في يونس وما كان الناس يعني اهل سفينة نوح وعلى آآ وعلى عهد وعلى عهد ادم صلى الله عليه وسلم الا امة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. وقال في

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة يعني ملتكم ملة الاسلام وحدها. وقالت المؤمنين ان هذه امتكم امة امة واحدة. يعني ملة واحدة الاسلام وحدها. نظيرها في الانبياء. طيب الوجه

الوجه الثالث امة يعني سنين فذلك في قوله فذلك قوله في هود ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني سنين معدودة نظيرها في يوسف قد ذكر بعد

يعني بعد سنين ليس غيرهما؟ ليس غيرهما يعني لم يرد في القرآن امة بمعنى العدد والسنين الا في هود وفي يوسف ايه طيب الوتر الرابع امة فذلك في النحل

فذلك قوله في النحل ان تكون امة هي اربى من امة. يعني ان يكون قوم اكثر من قوم. وقالت الحج ولكل امة جعلنا منسكا. يعني بكل قوم طيب يعني عندي

الرابع والاول متشابه جدا. العصبة والقوم والجماعة كلها متقاربة. يعني ولكل امة جعلنا منسكا. لكل امة يعني كل جماعة. بس كانه فرقوا قال لا ان هنا قوم وهناك عصبة جماعة. طيب هم

ممكن طيب تفظل اقرأ الوجه الخامس امة يعني اماما في الخير ذلك في قوله كذلك قوله فيه ان ابراهيم كان امة يعني كان اماما مقتدى به في الخير

الوجه السادس امة يعني الامم الخالية وغيرهم من الكفار. فذلك قوله في يونس ولكل امة رسول. يعني الامم الامم الخالية. وكذلك هذه الامة. وقال في الحجر ما تسبق من امة اجلها

الامم الخالية. وكذلك هذه الامة. وقالت الملائكة وان من امة الا خلى فيها نذير. يعني الملائكة ما هي؟ اه كاتبين اه ذكر هنا انها فاطمة. ايوا سورة فاطمة تسمى بصوت الملائكة. المؤلف احيانا

يعطيك اشنو غير مشهور في السورة مثلا يقول لك سورة الملائكة يعني سورة فاطر يقول ورد في سورة فاطر وان من امة الا خلا فيها نذير يعني الامم الخالية هذا الوجه نفسه قريب من الاول يعني لو سمعت الان ولكل امة رسول تقول جماعة عصبة وجماعة

نفسها امة خالية؟ نعم امة خالية. طيب السابع الوجه السابع امة يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين خاصة. فذلك قوله في ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني المسلمين خاصة

وكقوله في البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني امة عدلا آآ امة عدلا بين الناس. يعني المسلمين خاصة. نظيرها في الحج في اخرها. في الحج في اخرها. طيب. كل هذي

يعني كلها جماعة. طيب. الوجه الثامن امة يعني امة محمد الكفار منهم خاصة. فذلك قوله في الرعد كذلك اوصلناك في امة قد خلت من قبلها امم. يعني الكفار خاصة. يعني جماعة. طيب

طيب الوجه التاسع امة يعني خلقا. فذلك قوله في الانعام. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. يعني خلقا مثلكم. طيب

يعني الاختلاف بينهن بالسياق؟ يعني بالسياق الالفاظ متقاربة يعني يعني جماعة عصبة اه امة مظت امة الكفار امة المسلمين هي تدور كلها حول الجماعة

حول الجماعة يعني هو بس لكنه هو قسمها عدة اقسام نظرا اما للسياخ او الموضوع اللي تحدث عنه مثلا كنتم خير امة المقصود بها امة محمد وكأنه يقول هذا موضوع امة المقصود بها امة معينة مثلا ولكل امة رسول قال هذه

الماضية لان الماظية خلاص انتهت راحة ذهبت وذهب رسلها فكان يعني يقول يريد ان يفرق بين هذا لكنه في الحقيقة هي الجماعة الامة الجماعة يعني العصبة القوم هي واحد لكن في اية ما ذكرها انا استغربت منها

ما ادري يعني هي ذكرت ولا لا? يعني معنا اخر وهو الطريقة انا وجدنا ابائنا على امة يعني على طريقة هذا معنى جديد يعني ليس لم يمر انه يعني كان الان عندنا الامة تأتي بمعنى

جماعة. اه ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس. يعني جماعة هذا المعنى الاول وهو الاكثر استعمال في القرآن. ثم معنى امة يعني قدوة. ان ابراهيم كان امة يعني امة يعني قدوة. طيب. والمعنى الثالث الزمن

بعد امه. زين? والمعنى الرابع اللي هو ما ذكره انها معنى الطريقة. انا وجدنا ابائنا على امة على منهج وطريقة. فتكون هي في الاصل اربعة اربعة معاني. ولا وسع ووصلها الى سبعة معاني

الى تقريبا تسعة معاني تسعة معاني طيب نشوف كلمة شقاق قال الملك رحمه الله سقاق على ثلاثة اوجه الوجه الاول سقاط يعني ضلال

فذلك قوله في البقرة ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق يعني ضلال طويل. وقال في وقال فيها ايضا انهما آآ وقال فيها ايضا آآ فانهم في سقاق. فان

فانما الله يهديك فانما هم في شقاق يعني ضلال. قال في الحق ان الظالمين لفي شقاق بعيد. يعني الضلال البعيد. اه وقال فيها ميم السجدة اه اضل

من هو في شقاق بعيد. يعني الضلال الطويل. طيب هذا معنى الاول معنى الشقاق ومعنى الضلال. طيب. المعنى الثاني الوجه الثاني شقاق يعني عداوة. فذلك قوله في الانفال. بانهم

الله ورسوله. يعني يعني عادوا الله ورسوله. وقال في هود ويا قومي لا يجرمنكم شقاقي. يقول لا تحملنكم عداوتي لا تحملنكم عداوتي. وقال في الذين كفروا

الله وشاق الرسول يعني عاده الرسول وقال في الحسن ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله يعني اعادوا الله طيب الود الف شقاق يعني خلاف

فذلك قوله في النساء ان خفتم شقاق بينهما يعني خلاف بينهما وكقوله فيها ايضا ومن يشافيه الرسول يعني يخالفه وقوله في صاد في عدة وشقاق يعني اختلاف

يعني ثلاثة اوجه في معنى في معنى شقاق يعني الان نحن نحتاج اي شيء نحتاج الى ان نشوف ما معنى الشقاق اصلها؟ الشقاق اصلها من الشق والشق ان يكون كل شخص في طريق في شق

سمي جنب الانسان شق الشق الايمن ينام على شقه الايمن الشق الايمن الشق الايسر كل واحد شق فاذا اذا تنازع الاشخاص او تنازع ذهب كل واحد في طريق بشق ولذلك قالوا فيه شقاق يعني في مشاقه

في منازعة وفي تفرق. فكلمة الشق اصلها التفرق. لما يقال هذا انشق يعني ترك الطريق الذي يعني ايه وانشق الى طريق اخر. فاصلها اصلها تفرق. فهو ذكر يعني عدة معاني اه كلها متقاربة

الظلال لانه اذا تركوا طريق الاسلام وقعوا في الظلال. العداوة لانهم اذا لم يوالوا المسلمين ويمشون ويسلكوا طريق المسلمين. فهم في عداوة وكذلك الخلاف الخلاف والعداوة والضلال كلها

اثر اثر الشقاء. لما اختلفوا في الشقاق حصل هذا الشيء. فكلها متقلبة. طيب عموما هي كلها متغالبة. فبنشوف الكلمة التي بعدها. احسن الله اليك. قال الملك رحمه

وجه وجهه ووجهه كذا يا شيخ اي نعم وجهه ووجهه هذا خمسة اوجه الوجه الاول وجهة يعني ملة فذلك قوله في البقرة ولكل

يعني ملة ومولیها. وقال في النساء من قبل ان نطمس وجوها. يعني من قبل ان نحول الملة من قبل ان نحول الملة عن الهدى والبصيرة. الوجه الثاني اه

ووجهه دينه. فذلك قوله في النساء ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله. يعني اخلص دينه لله. وكقوله في البقرة. ومن اسلم وجهه لله وهو محسن. يعني اخلص دينه. نظير

في لقمان. الوجه الثالث وجهه يعني يعني لله عز وجل. اه فذلك قوله في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله. يعني فثم الله تبارك وتعالى. وقال في الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة

العشي يريدون وجهه. يعني يريدون الله عز وجل ورضاه. قال وقالت القصص كل شيء هالك الا وجهه. يعني الا الله. وقالت الروم تريدون وجه الله؟ يقول تريدون بالله عز وجل

تريدون وجه الله؟ طيب وفي قوله في هل اتى على الانسان انما نطعمكم لوجه الله؟ يعني الله. الوجه الرابع وجه يعني الوجه بعينه فذلك قوله في ال عمران يوم تبيض وجوه

وجهه يعني الوجه بعينه كذلك في كذلك قوله في ال عمران يوم تبيض وجوه وتسد وجوه يعني الوجوه بعين يعني الوجه بعينه الوجه الخامس وجه يعني اول كذلك قول قول اليهود في ال عمران

بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار. يعني اول النهار وكفروا اخره لعلهم يرجعون. نحوه كثير. طيب وكانه الان جمع لنا بين كلمتين متشابهتين. والوجه

والوجهة. الوجهة والوجه. يقول الوجهة يعني الملة والطريقة. ولكل ولكل وجهة. لكل طليقة. ان تقول وجهتي اليوم الى الشرق. يعني طريقي طريقي الى الشرق وجه

اين المتجه انت؟ قال وجهتي الى كذا يعني طريقي هذا واضح لكنه اتى باية في سورة النساء في قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها يقول الوجوه هنا معناها الهدى والبصيرة نطمس بصائرهم

وهداهم هذا وجه من قد يكون وجه تفسير لكن المشهور في تفسير الاية هذه في قوله تعالى آآ آآ في قوله تعالى آآ اولياء كتابه الاية

سورة النساء اه قال من قبل ان نطمس من قبل ان نطمس وجوههم فنردها على ادبارها. المراد بالوجوه الوجه الذي يحمل العينين والفم الى اخره. فمن قبل ان نطمش من قبل ان نطمش وجوها فنرد

ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب الشجر. فهذه تفسير الجمهور المبشرين على ان المراد بقوله نطمس وجوها اي الوجوه المعروفة. مثل قوله تعالى في الوضوء. قال سبحانه وتعالى في الوضوء قال فاغسلوا وجوهكم. هذا هو الوجه المعروف

من قبل ان نطمش وجوها هي الوجوه. هنا فالشرع بوجه اخر وهو ايوة الدين والملة ونحوه. طيب. يقول الوجه الثاني يعني الوجه. الاولى الوجهة. الان

دخل على الوجه. قال الوجه يطلق ويراد به الدين. ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه اي اسلم دينه. واخلص دينه لله. وهذي عند المفسرين ايضا ان المراد الوجه الحقيقي. يعني ومن احسن دينا ممن

وجهه لله يعني انقاد لربه انقاد لربه. طيب قال وكذلك قوله تعالى ايضا من اسلم وجهه لله وهو محسن

وقال نظيره في لقمان طيب قال الوجه الثالث وجهه وجه معنى المراد به الله وهذه هي اشكال اولا لا بد ان نثبت ان لله

وجها يليق به ان لله وجهه كما ان لله عينين وكما ان لله يدين هذه يسميها صفات الذاتية لابد ان يثبتها ان لله يدين ان لله عينين ان لله آآ ان

ان لله وجه يثبت اهل السنة والجماعة يثبتون الوجه لله عز وجل وجها يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فالايات التي صرحت بالوجه لله يجب ان نثبتها لله. اما تأويل المؤلف لان كلمة الوجه هنا المراد بها الذات او المراد بها الله

فيه نظر. فقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله. المراد وجه الله. لكن قد نقول مثلا وجه الله نثبت فيها الوجه نثبت بها الوجه ولكن من يعني يعني انه يلزم من اثباتنا الوجه ان نثبت لله الذات

ما في مانع طيب يقول كذلك قوله تعالى يريدون وجهه يعني يريدون لقاءه يريدون وجه الله حقيقة لقائه كل شيء هالك الا وجهه نثبت لوجه الله ويتضمن ذلك ان ان كل شيء هالك الا الله لا

وهكذا سائر الايات. انها لكن الاية التي التي فيها اشكال عند المفسرين هي قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله. اينما تولوا فثم وجه الله هل

التي فيها كلام يعني اذا اذا اينما تولوا اينما يعني تولوا يعني اردتم الصلاة والدعاء ونحوه تتجه لاي جهة فثم وجه الله يعني الله عز وجل هذي فيها كلام هل

الله اوراق الوجه ولكن ظاهرها كما ذكر اهل التحقيق انها تثبت لوجه الله ولا مانع من ان تكون جهة الله يعني اينما تولوا فجهة الله معروفة اذا اراد الانسان ان يدعو يدعو ويكون على جهة الله طيب

نعم؟ لان هذي لا هذي هذي متعلقة بالصلاة او الدعاء. ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا في صلاتكم او في دعائكم فثم وجه الله فهناك وجه الله. زين؟ فهناك وجه الله

فكأنها تتعلق بالجهة والقبلة. وبعضهم يقال انه عن محمود على الجهة. على القبلة. فثم وجه الله يعني يعني قبلة الله. فلذلك هذه الاية ولكنها هي في ظاهرها في ظاهرها ولفظها انها تثبت بين الناس. ولا يمنع من المراد بها الجهة

المراد بها الله ذاته صح طيب نشوف الكلمة التي بعدها تفضل احسن الله اليك قال الماليك رحمه الله الذكر على ستة عشر وجها الوجه الاول الذكر الطاعة

فذلك قوله في البقرة فاذكروني اذكركم. يعني اذكروني بالطاعة واطيعوني اذكركم بخير. الوجه الثاني الذكر باللسان وذلك قوله في ال عمران. الذين يذكرون الله قياما وقعودا. يعني باللسان. وكقول

البقرة فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. يعني الذكرى باللسان وقوله في النساء فاذا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا اه فاذكروا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا يعني اذكروا باللسان

وقعودا. وقال في الاحزاب اذكروا الله ذكرا كثيرا. يعني الذكر باللسان. نظيرها فيها. آآ آآ غيرها فيه. طيب الوجه الثالث الذكر في القلوب. كذلك نظيف

نظيرها فيها كيف؟ يعني نظير هذه الاية موجودة في الاحزاب مثل ماذا؟ هو قال واذكر الله انت فيها مثلها والذاكرين الله كثيرا والذاكرات هي نفسها طيب الوجه الثالث الوجه الثالث

ذكر في القلوب. فذلك قوله في ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. يعني ذكروا انفسهم يعني ذكروا انفسهم نعم. يعني يعني ذكروه في انفسهم. اي نعم. الله

يعني ذكروا انفسهم يعني المقام عليه انه يسألهم عنه. ذكروه وذكروه في انفسهم. اي نعم. ما فيها يا شيخ هنا حط رجلها. ايه لا المثبتة عندي ها يعني اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ذكر

في انفسهم يعني في قلوبهم. احسن الله اليك. ذكروه في انفسهم يعني المقام عليهم انه يسألهم عنك. الوجه الرابع الذكر الامر اه الذكر الامر. يعني اذكر امري الى فلان

قوله في يوسف اذكرني عند ربك. يقول يوسف اذكر امري عند الملك. وقال في مريم واذكر في الكتاب ابراهيم يعني اذكر لاهل مكة امر ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وكذلك امر موسى وادريس واسماعيل

طيب الوجه الذكر يعني الحفظ. فذلك قوله في البقرة خذوا ما اه خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. يعني احفظوا ما في اه احفظوا ما في التوراة. وفيها واذكروا نعمة الله

وكذلك في ال عمران اذكروا نعمة الله عليكم يعني احفظوا وقوله في الاعراف فخذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. يعني احفظوا ما في التوراة من الامر والنهي والحمظ كثير. الوجه السادس الذكر

يعني الشرف. فذلك قوله في الانبياء لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. يعني شرفكم. وكقوله في المؤمنين بل آآ بل اتيناهم بذكرهم. يعني شرفهم. وفي الزخرف وانه لذكر لك

لقومك وسوف تسألون. يعني ان هذا القرآن لشرف لك ولقومك. الوجه السابع الذكر آآ الذكر الوعظ. فذلك قوله في الانعام فلما نسوا ما ذكروا به يعني ما وعظوا به. فتحنا عليهم ابو

كل شيء ونظيرها في الاعراف فلما يخلو ما ذكروا به يعني ما وعظوا يعني ما وعظوا به انجينا الذين ينهون عن السوء. وقال في ياسين ائن آآ ان ذكرتم يعني وعظتم يعني وع

وقال في قاف فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. يعني فعظ بالقرآن وقال في هل اتاك حديث الغاشية؟ فذكر انما انت مذكر. يعني فعظ انما انت واعظ ونحوه كثير. الوجه

الذكر الخبر. فذلك قوله بالكهف ساتلوا عليكم منه ذكرا. يعني خبرا. وقال في الانبياء هذا ذكر من معي وذكر من قبلي. اه يقول هذا خبر من معي وخبر من كان قبلي. وكقوله

قوله في والصافات لو ان عندنا ذكرا من الاولين. يعني خبرا من الاولين. الوجه التاسع الذكر يعني الوحي. فذلك قوله بصاد اه انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني الوحي وقالت الصافات التاليات ذكرى يعني الوحي. وقالت المرسلات الملقيات ذكرى يعني وحيا. الوجه العاشر الذكر يعني القرآن فذلك قوله في الانبياء. وهذا ذكر مبارك يعني القرآن

فنضرب عنكم الذكر صفحا يعني القرآن ونحوه. الوجه الحادي عشر الذكر يعني التوراة. فذلك قوله في الانبياء تسأل اهل الذكر يعني اهل التوراة. عبد الله ابن سلام واصحابه. نظيرها في النحل فاسألوا اهل الذكر. يعني عبد الله

السلام واصحابه. الوجه الثاني عشر الذكر يعني اللوح المحفوظ. فذلك قوله في الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. يعني من بعد محفوظ. الوجه الثالث عشر. الذكر يعني البيان. فذلك قوله في الاعراف بقصة

واحد او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم? يعني بيانا. وقال في صاد والقرآن آآ وقال في صاد والقرآن ذي الذكر. يعني ذي البيان. وقال فيها هذا ذكر يعني بيانا. الوتر الرابع عشر

الذكر يعني التفكر. فذلك قوله في صاد ان هو الا ذكر للعالمين. يعني ما القرآن الا تفكر للعالمين. ونظيرها في اذا الشمس كورت. ان هو الا ذكر للعالمين يعني تفكرا

وقال في ياسين ان هو الا ذكر وقرآن مبين يعني ان هو الا تفكر. الوتر الخامس عشر. الذكر يعني الصلوات الخمس. كذلك قوله في البقرة فاذا امنتم فاذكروا الله. يعني اصلوا الصلوات اصلوا الصلوات الخمس. كما

ما لم تكونوا تعلمون. وقال في النور رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يعني عن الصلوات الخمس. وقال في المنافقين لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. يعني الصلوات الخمس. الوجه السادس عشر. الذكر

يعني صلاة العصر. وذلك في قوله في صاد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. يعني صلاة العصر وحدها. وقال اه وقولي في سورة الجمعة وقوله في سورة

الجمعة فاسعوا الى ذكر الله يعني الى الصلاة الجمعة وحدها. طيب بارك الله فيك يعني الان المؤلف كلمة الذكر اصلا في القرآن كثيرة جدا يعني لو اخذنا كلمة الذكر زين او اذكروني او يذكرون او ذاكرين ذاكر

ستجد انها كثيرة جدا تتجاوز المئة في القرآن او مئة موضع كثيرا كلمة ذكر ايه طلع لي مئتين وستة وخمسين شيخ ايه نفس ذكي فقط مصدر افعال زادت اكثر واكثر

اجبروني اذكركم كثيرا جدا فيمكن تصل الى اربع مئة لفظة اربع مئة موظع بلا شك ان لها معاني كثيرة هو ذكر ستة عشر معنى بعظهم متداخل مثل ما مر معنا وآآ يعني هي الاصل ترجع لاي شيء التذكر هي تعود الى التذكر

الذي يكون مقابل ماذا؟ النسيان والغفلة. يذكر وينسى. هذا هو فاذا قيل اذكروا الله يعني لا تغفل عن ذكر الله. لا تغفل هذا هو الاصل. فكلمة الذكر المراد بها عدم الغد له يتذكر. يتذكر ما ينفعه يتعظ. هذي

كلها تتفرع منها. والذكر بمعنى الشرف مثل ما ذكر. وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف لك. يعني تتشرفون به. عموما الكلمة هذي الذكر يعني واسعة. كبيرة وواسعة طويلة في القرآن. تحتاج

تحقيق وتحرير لمعانيها ستجد لها معاني كثيرة بلا شك لها معاني كثيرة واستعمالات القرآن لا مثل ما قال هنا قال فاسعوا الى ذكر الله يعني صلاة الجمعة فلها معاني كثيرة تطلق على اشياء كثيرة آآ يعني واسعة المعاني طيب

لعلنا نقف عند هذا القدر عند كلمة الخوف ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده كتاب حقيقة مهم جدا ومفيد ويتعلق بالالفاظ التي تحتها معاني وهذا من اعجاز القرآن انه يأتي باللفظ

ان له معاني في مواضع اخرى. هذا من الاعجاز. طيب نقف عند ان شاء الله نواصل في اللقاء القادم. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. اختي اه سؤال نعم. اه ذكر في الوجه الرابع عشر الذكر يعني التفكر. ان هو الا ذكر للعالمين

وان هو الا ذكر للعالمين ايتين. آآ ان هو ان هو الا ذكر وقرآن مبين. آآ بمعنى التذكر. مم. ما تأتي من الذكر؟ يعني مثل ما ذكرت اللي هو التذكير. الا هو الان يقول لك آآ ان الذكر هنا معناها التفكر والشيء. يعني

تحريك الفكر فكرك فكرك فيقول ان هو الا ذكر للعالمين يتفكرون به. لان القرآن يتفكر الناس به يتعظون به يتعلمون فيزداد فكرهم فيزداد علمهم. فهو حمل على هذا المعنى وهي يعني يعني لو جيت لاي شخص قلت له ما معنى مثلا

قوله تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين ان هو الا ذكر عالم قال من التذكر والتفكر متقارب الله يجزيك



المجلس السادس

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر الله المحرم

من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. اه كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان وعرفنا هذا وقرأنا فيه كتاب عدة جلسات. هو يجمع الالفاظ التي تحتها معاني. يعني يأتي اللفظ في القرآن الكريم وتحت

على عدة معاني هو الذي يدرس هو يدرسه يسمى بمشتركات احيانا اللفظ المشترك واحيانا يسمى بالوجوب والنظائر وعرفنا الفرق بين الوجوه والنظائر الوجوه هو اللفظ الذي

يعني اللفظ الوجوه هي مشتركات. هو اللفظ الذي يكون تحته عدة معاني. مثل كلمة الامة. الهدى الاسلام نحو ذلك. النظائر لا النظائر هو اللفظ الذي يطلق على اكثر شيء من شخص. مثل كلمة انسان. هذا انسان وهذا انسان وهذا انسان

لكن هذا إنسان غير هذا إنسان وهذا غير هذا وهذا غير هذا لكنه جنس الإنسان ايوه نظيف هذا يسمى النظائر مثل ما تقول مثلا حتى ليس فقط كلمة الإنسان أسماء الإشارة قل هذا جدار هذا زين ومثلا

إن كان هذا كتاب هذا فكلمة هذا الظمير ظمائر هو تقول هو كتاب وهو حيوان وهو إنسان عندك مثلا يعني اسماء الأسماء الموصولة الذي حضر

يمكن انسان يمكن مرأة يمكن رجل يمكن طفل. ويمكن حيوان الذي حظر. فكلمة الذي هذي نسميها نظائر. نظائر. وفي وفي عندنا يعني عندنا نظائر وعندنا وجوه. طيب لا نطيل في هذا. يعني الكتاب بين ايدينا

ونقرأ فيه. الاشباه والنظائر ها؟ نعم. يعني ممكن الاشباه تكون اقرب للنظائر يعني رديفة للنظائر. طيب تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. قال المؤلف رحمه الله الخوف على اربعة اوجه. الوجه الاول الخوف يعني القتل. فذلك قوله في النساء. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف يعني

القتل. الوجه الثاني الخوف بمعنى القتال. فذلك في قول الوجه الثاني الخوف القتال. كذلك قوله في الاحزاب فاذا جاء الخوف يعني قتال. رأيتهم ينظرون اليك. وقال فيها فاذا ذهب الخوف يعني قتال

الوجه الثالث الخوف يعني العلم. فذلك قوله في البقرة من خاف فمن خاف من موق يعني فمن علم وكقوله فيها فان خفتم الا يقيما حدود الله. يعني علمتم

وكقوله في النساء وان خفتم شقاق بينهما. يعني علمتم. وقال فيها وان امرأة خافت من بعدها نشوزا يعني علمت من زوجها نحوزا. وقال في الانعام وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم

يعني يعلمون الوجه الرابع الخوف يعني من عذاب اه الخوف يعني من عذابه او من شيء. فذلك قوله في ال عمران الا خوف عليهم يعني من العذاب. وقالت الاعراف

خوفا يعني من عذابه. وقال في السجدة يدعون ربهم خوفا يعني من عذابه وطمعا. وقال في حال ميم مسجدة الا تخافوا العذاب الا تخافوا العذاب ولا تحزنوا. طيب

يتكلم عن كلمة الخوف. زين؟ الخوف وردت في القرآن في مواضع كثيرة جدا. يعني جاءت بالمصدر الخوف. زين؟ وجاءت بالفعل فلا يخاف. وجاء وايضا مصدر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وجاءت بالافعال يخافون ربهم من فوقهم في يعني كثير جدا. المؤلف يقول هنا ان الخوف يدور على اربعة معاني. الخوف بمعنى القتل. والخوف بمعنى القتال. والخوف بمعنى العلم. والخوف

من العذاب. والذي يظهر والله اعلم ان اصل كلمة الخوف تقابل الامن. فتقول هذا امن وهذا خائف. زين؟ والذي يخاف مثلا من السبع الاسد او العدو او يخاف من عدو او يخاف من سيل

مطر او رياح يعني انه ليس امنا. يعني قلقا غير مستقرا. اذا اذا قلت انا والله خائف. هذا يعني غير غير مطمئن غير امن. فالذي يظهر ان الخوف يقابله الامن وانت لو تجد تتبع الايات القرآنية

يعني تتبع الايات القرآنية تجد ان الخوف اكثر ما يستعمل في مقابل الامل. فلا تخافوهم وخافون. مثل كذلك يخافون ربهم من فوقهم. يعني ترتعد قلوبهم وتخاف. وهو هكذا تجد يعني

آآ مثلا قوله تعالى قال مثلا قال خفت او يعني ايات كثيرة مم بشيء من الخوف احسنت ولا بشيء من الخوف والجوع الخوف ضد ضد الامن في قوله تعالى

امنهم من خوف اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. امنهم من خوف. ايه هذا هو الاصل في كلمة في كلمة الخوف. بعد ذلك تأتي المعاني الاخرى. لان هذا هو الاصل نبدأ فيه. ثم تأتي المعاني الاخرى. تجد القرآن يست

كلمة الخوف بمعاني اخرى يعني اشهر ما تستعمل الخوف بمعنى توقع المكروه او العلم به يعني اما ان تتوقع تقول اخاف ان يعني انا والله اخاف اذا اذا خرجت في الليل اخاف من العدو

توقع مكروه يمكن يا جاد ويمكن ما يجادل هذا نسميه توقع لكن اذا رأيت العدو في الخارج وقلت والله انا لا استطيع ان اذهب تقول ليش؟ قال والله انا اخاف من العدو يعني علم يقين امامك فالخوف احيانا يأتي بمعنى العلم

ويأتي بمعنى التوقع توقع المكروه. فمثلا في قوله تعالى يعني هو ذكر اية قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. نقول هذا ما معناه؟ قال علمت علمت لانها رأت النشوز منه

والاعراب. ايه هذا يعني علمت امامها رأت رأت العلامات الظاهرة. فنقول هذا الخوف بمعنى العلم. آآ فان خفتم الا تعدلوا. اي نعم. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. يعني كيف؟ خفتم؟ يعني ظهر لك انك ما تستطيع

كن على واحدة احيانا كلمة الخوف تأتي بمعنى العلم او توقع المكروه هذا هذه استعمالات ايضا كثيرة في القرآن المؤلف ذكر اشياء معاني لكنها كأنها قريبة من التمثيل يعني لما قال لك مثلا

مثلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف. يقول الخوف هنا قتل. وصح القتل. لكنها ليس هو معناه القتل فقط. اذا جاءهم امر من الامن بمعنى ان الامن والخوف متظادان. اما امن واستقرار او خوف

قد يكون يعني يكون هذا خوف من اثاره القتل او من اثاره الاعتداء على النفس او دون القتل او نحو ذلك. طيب هو حمله على القتل؟ لانه نظر الى السياق او سبب الاية او كذا. يقول ايضا هناك القتال

القتل غير القتال. القتل وقوع القتل بالانسان. القتال لا القتال مقابلة العدو. قد يقتلك قد لا يقتلك لكنه هناك قتال يعني مثل المعركة. يقول مثلا فاذا جاء الخوف اي نعم في في سورة

رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم. فاذا ذهب الخوف يقصد القتال العدو العدو اذا جاء العدو واراد قتالهم. طيب هذا نفس الشيء يعني هو داخل في الامن والخوف. داخل في الخوف لكن من باب التمثيل. المعنى

يقول الخوف من العذاب. هذا خوف خاص صح. لكنه دخل في الامن يعني الذي يأمن عذاب الله المؤمن. اولئك لهم الامن. الذي يخاف عذاب الله الكافر لانه عارف لانه عنده يقين انها انه معرض نفسه للعذاب فيخافه

ولذلك قال الا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي المؤمنون. اذا غيرهم يخافون. يخافون من اي شيء؟ قال من عذاب الله. اذا هو قريب من الامن. قريب من الامن. لكن المؤلف رحمه الله يعني يأتي بالايات التي فيها شيء من اه مثل قوله تعالى يدعون ربهم

وطمعا ايه يعني خوفا وطمعا ومثل قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا يعني البرق والسحاب انسان يخاف من اثاره سيئة من الهدم والغرق

ويطمع فيه لان فيه مصالح وفيه منافع من شرب الماء واحياء الارض والزرع يعني سقي الزروع وسقي البهائم فيخافوا يخافون طبعا طيب هذي يعني عموما يعني

معاني الخوف التي ذكرها المؤلف رحمه الله. ومثل ما ذكرنا قد يكون لها معاني اخرى. طيب نأخذ المعنى الذي نأخذ اللفظ الذي يليه وهو لفظ الصلاة. ما معنى الصلاة في القرآن؟ تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف الصلاة على وجهين. الوجه الاول

من المخلوقين استغفار. ومن الله المغفرة. فذلك قوله في الاحزاب هو الذي يصلي عليكم وملائكته يعني الله الذي يغفر لكم اذا اطعتموه. يعني وتستغفر لكم الملائكة

لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يعني ان الله يغفر للنبي صلى الله عليه وسلم وتستغفر الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه يعني استغفروا له وقالت البقرة

اولئك الذين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يعني مغفرة من ربهم. وقالت البراءة وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. يعني يقول للنبي صلى الله عليه وسلم استغفر لهم ان استغفارك ان استغفارك يسكن

قلوبهم فان صلاتك اه اه يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لهم ان استغفارك يسكن قلوبهم وتطمئن. وايضا وقال ايضا

احسن الله اليك وقربات عند الله وصلوات الرسول. يعني استغفار النبي صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته. الوجه الثاني الصلاة التي يصليها الخلق. كذلك قوله في البقرة

الصلاة يعني يقيمون اه الصلوات الخمس. وقال واقم الصلاة طرفي النهار يعني الصلوات الخمس. طيب هو ذكر الان ان الصلاة في القرآن تأتي لمعنيين. اما طلب المغفرة او الاستغفار

او الصلاة المعروفة باركانها وشروطها وواجباتها. يعني ذكر غيره اه ان الصلاة في القرآن الكريم لها معاني اكثر. لها معاني اكثر. اولا الصلاة في الاصل الدعاء. تقول صلي يعني ادعو

صلي على محمد صلاة الدعاء هذا هو الاصل فقوله تعالى وصلي عليهم اي ادعوا لهم فكما جاء في حديث عبد الله ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا كان اذا جاءته الصدقة يقبلها

يدعو لصاحبها. وخذ من اموالهم صدقة تطهر وتزكيهم بها وصلي عليهم. اي ادعوا لهم. فالاصل في الاصل في كلمة الصلاة الدعاء. ثم تأتي معاني اخرى منها مثلا الصلاة المعروفة. التي يؤديها الانسان

اليوم خمس مرات وما يدخل فيها من انواع الصلوات الاخرى كصلاة الليل وصلاة الضحى وصلاة الجنائز وغيرها طيب في معاني اخرى؟ نعم في معاني اخرى منها المغفرة؟ نعم المغفرة تأتي المغفرة صلاة تأتي بمعنى المغفرة كما ذكرت وتأتي المعنى

هنا وصلاة الله عز وجل على نبيه هي الثناء على الله الثناء من الله عز وجل على نبيه هو يقول ان مغفرة الله لنبيه النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الصلاة عليه يعني الاقرب ان يقال

ثناء الله طيب الله عز وجل قال في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اذا الصلاة انواع ثلاثة صلاة الله صلاة الملائكة صلاة المؤمنين

صلاة الله هي ثناؤه على نبيه في الملأ الاعلى. صلاة الملائكة سؤالهم الله عز وجل ان يثني على نبيه محمد. طيب صلاة البشر الانسان لما يقول الله عز وجل صلوا عليه يعني اطلبوا من

ان يثني عليه وان يرفع مقامه. هذا المعنى الاحظ ان الله لما قال ان الله وملائكته يصلون على النبي ما قال يسلمون. قال يصلون لما جاء في حق الانسان قال سل صلوا عليه وسلموا. طيب ليش جاب كلمة سلموا؟ ليش؟ اظاف كلمة سلم

لان لان الله لان الاصل التسليم ان تسلمه من الاذى. والله سبحانه وتعالى لا يأتي منه اذى الى نبيه. والملائكة لا يأتي منهم اذى الى اما البشر يأتي منهم. قد يأتي منهم من يسب النبي صلى الله عليه وسلم او يؤذيه. فقال صلوا

يعني لتسنوا عليه او تطلبوا الثناء عليه ويسلم من اذاكم يسلم من اذاكم في معنى اخر ذكره بعض اهل العلم الصلاة معناها الصلوات بصيغة الجمع الصلوات هي اماكن

اليهود لقوله تعالى لهدمت صوامع وبيع صوامع جمع صومعة وهي مكان الراهب من النصارى يتعبدوا صوامع وبيع البيعة اكبر من الصومعة الصومعة تكون شخص واحد او اثنين البيع البيع واسعة وهي اماكن

عندهم صلوات ربيع ومساجد للمسلمين. لا قال لهدمت صوامع وبيع وصلوات. الصلوات هذي هي اماكن تعبد اليهود. يسمونها يسمونها عندهم في لغتهم في العمرانية سلوتا. سلوتا

مكان التعبد. فكلمة الصلوات الواردة في هذه الاية في سورة الحج المقصود بها اماكن تعبد اليهود. الصوامع والبيع هذه للرهبان من النصارى. الصلوات مكان تعبد اليهود. المساجد اماكن

المسلمين. فكلمة الصلوات الصلوات او الصلوات في القرآن لها معاني كثيرة. مثل ما ذكرنا. هو ذكر لها معنيين قال اما المغفرة واما الصلاة المعروفة. ولكن الذي يظهر انها اكثر من ذلك. طيب نأخذ كلمة الخير

تفضل. قال الملك رحمه الله الخير على ثمانية اوجه. الوجه الاول الخير هو المال. فذلك قوله في البقرة ان ترك خيرا يعني مالا. وقال وكقوله

فللوالدين والاقربين وكقوله وما تنفقوا من خير فلينفسكم وما تنفقوا من خير يعني مما توفى اليكم وكقوله في صاد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني ماذا

ونحوه كثير. الوجه الثاني الخير يعني الايمان. وذلك قوله في الانفال. ولو علم الله فيهم خيرا. يعني ايمانا. لاسمعهم الايمان. وقال فيها وقال فيها ان يعلم الله ان يعلم

وفي قلوبكم خيرا يعني ايمانا. وقال في سورة هود ولا اقول للذي ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. يعني ايمانا. الوجه الثالث الخير يعني الاسلام. فذلك قوله في البقرة

ان ينزل ان ينزل عليكم من خير من ربكم. يعني الاسلام وقال في قاف مناع للخير يعني الاسلام لزمت في الوليد بن المغيرة. منع بني آآ منع بني اخيه ان يسلموا

اه نظيرها في نون مناع للخير. يعني الاسلام. الوجه الرابع الخير يعني افضل. فذلك قوله في يونس خير الحاكمين. يعني افضل الحاكمين. وقال في المؤمنين رب اغفر لي رب

اغفر وارحم وانت خير الراحمين. يعني افضل افضل من يرحم. وكذلك كل خير وكذلك كل شيء نحو هذا في القرآن. الوجه الخامس الخير يعني العافية. فذلك قوله في الانعام. وان يمسسك وان يمسكك بخير

العافية. الوجه السادس يعني اجرا. فذلك قوله في الحج لكم فيها خير. يعني لكم في الادن اجر. والوجه الوجه السابع الخيد يعني الطعام. وذلك قوله في القطط. ربي اني لما انزلت الي من خير

يعني الطعام. الوجه الثامن الخيل يعني الظفر الظفر في القتال. فذلك قوله في الاحزاب. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. يعني لم يصيبوا الظفر ولا الغنيمة

طيب هذي ثمانية اوجه في معنى الخير. طيب ما معنى الخير اذا قلنا لكم الخير؟ هكذا خير. ما معناه؟ الخيل اذا اطلق يقابل الشر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تقول هذا فيه خير وهذا فيه شر والخير والشر متقابلات زين هذا الخير والشر اذا كلمة الخير الاصل فيها ما يقابل الشر ثم هي تتفرع حسب

سياقات القرآن. اشهر معانيها ان الخير يطلق على المال. ان ترك خيرا وانه لحب الخير لشديد. هذا الخير يعني المال. زين؟ نعم. يعني الاصل ان الخير يقابل الشر كما في سورة الزلزلة

وشر خير ثم بعد ذلك يطلق ويراد به المال ثم يترك احيانا ويراد به الاجر الاجر من الله يعني خيرا يعني اجرا من الله واحيانا يطلق يراد به الصدقة الخير فمن يعمل يعني في

مثل ما ذكر هو بعض الايات الخير بمعنى بمعنى الصدقة يعني شف يقول وما تنفقوا من خير يعني مال صدقات عامة طيب هنا يقول ان الخير

بمعنى الايمان هو ذكر هذا يقول ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم يعني علم فيهم ايمان يعني قبول يعني يريدون الخير الا يرد الشر يريدون الخير الايمان والطاعة مقابل الشر طيب يقول الخير معنى الاسلام ان ينزل

يعني من خير من ربكم الخير على وجه على معناه الواسع يدخل فيه الخير ينزل عليكم الخير يعني ما ينفعكم ما ينفعكم في دينكم ينزل الله الايات التي تنفعهم في دينهم

اي نعم. اي ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. طيب مناع للخير معتد اثيم. يمنع الخير مطلقا. الخير الذي هو ضد الشر. المؤلف قال لا خير من الاسلام لانه منع

يعني ابناء اخيه ان يسلموا طيب منعهم من الاسلام الاسلام خير يعني على وجهه هو يذكر لبعض الامثلة او بعض التفاسير لا مانع من ذلك لا مانع مم آآ يقول السير بمعنى الافضل تقول هذا خير من هذا

افضل يعني زيد خير من عمرو يعني افضل منه ومثلا يقول لك والله الشهر هذا خير من الشهر الماضي يعني خيره يعني فضائله كثيرة فهذه من معاني يعني ضد الشر هو قريب ما يكون من ضد الشر طيب نشوف

الكلمة التي بعدها الخيانة. تفضل. قال المؤلف رحمه الله الخيانة على خمسة اوجه. الوجه الاول الخيانة يعني الذنب في الاسلام. وذلك قوله في البقرة اليم الله انكم كنتم تختالون انفسكم

يعني المعصية في الاسلام وذلك ان رجلا واقع امرأة في رمضان. وقالت الانفال ولا تخونوا الله والرسول يعني المعصية في الاسلام. وذلك ان ابا لبابة كان في اصحاب النبي صلى الله عليه

واشار الى يهود واشار الى يهودي قريظة بيده الا ينزلوا على الحكم فكانت هذه منه خيانة وذنبا وقال يعلم يعلم خائنة الاعين يعني النظرة في المعصية وهو الذي يسارق وهو الذي يسارق

الوجبة الثاني الخيانة الذي تكون عند امانة الذي تكون عنده امانة فيخونها. فذلك قوله في النساء ولا تكن للخائنين خصيما. الذي يخون امانته

الذي يخون امانته تكون عنده. نزلت في اه في طعمة بن ابيرق. خان درعا كان عنده من حديد. الوجه الثالث الخيانة يعني نقض العهد. وذلك قوله في الانفال. واما واما تخافن

قوم خيانة يعني نقض العهد يعني اليهود. في المائدة ولا تزال تطلع على خائنة منهم. يعني اليهود نفضوا العهد وهموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. الوجه الرابع. الخيانة يعني

الخلافة في الدين. فذلك قوله ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يقول في يقول في دينه يعني آآ يعني طعمه. نعم

طعمة وكان منافقا. وقالت الانفاس خيانتك فقد خان الله يقول قد كفروا بالله من قبل. وقالت التحريم فخانتاهما يعني فخالفتاهما في الدين. وقالت الانفال من يريد خيانتك يعني اس

بدر يقول ان يريدوا خلافك في الدين اي الكفر بربك فقد خان الله يقول قد كفروا بالله من قبل. الوجه الخامس الخيانة يعني الزنا فذلك قوله في يوسف وان الله لا يهدي كيد الخائنين. يقول ان الله لا يصلح

من الزناة؟ كيف؟ نفس ما ذكرنا سابقا الخيانة لا اذا اردت ان تتكلم عن كلمة خيانة تجمع الايات التي جاءت بكلمة الخيانة زين؟ باي صورة سواء بالمصدر بالفعل الى اخره ثم

تنظر الى كلمة الخيانة ما هي؟ تجد ان الخيانة ضد الامانة. تقول هذا عنده امانة. وهذا يخون الامانة. اذا خيانة والامانة متقابلات مثل الخير والشر. هذا اول ما تنبع. فتشوف الايات وتنظر فيها تجد بعظها فعلا التي

يعني ليس فيه امانة تسمى قيامة. وذكرها وقال المعنى الثاني قال الذي تكون عنده امانة فيخونها هذا هو الاصل. ولا تكن للخائنين خصيما قال الذين يخونون الامانة. يخونون الامانة

تكون هذه نزلت في طعمة ابن ابيرق الايات التي وردت في سورة النساء انا انزلنا اليك الكتاب الحق وتحكم الينا سما وراك الله ولا تكون للخائنين فصوموا واستغفر الله هؤلاء طعمة ابن بيرق سرقوا درعان واخذوه وضعوه عند يهودي امانة

لانهم خشوا ان ان يكشف امرهم. لما فقد صاحب الدرع درعه بدأ يسأل يسأل قالوا انه عند طعمة ابن ابيرق. فلما جاءوا الى طعمة قال ما عندي شيء. قالوا فبدأ يسألون اذا هو عند اليهودي

او هم اخبروا او طعم او من معه ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان فلان يتهمنا باننا نسرق الدرع وان ما سرقناه. قال طيب اين الدرع؟ قال الدرع عندي يهودي. يمكن اليهودي وهم وضعوه عنده. اه النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدافع عنهم. لما اراد ان

قال الله عز وجل ولا تكن الخائنين خصيما واستغفر الله. فلما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ذهب الى اليهودي قال اليهودي هذه امانة اعطاني اياها ابيرق. فعلموا ان ابيرق هو الذي سرق فابيلغ لما علم بذلك فر وخرج من المدينة. قيل انه يعني

ارتد وكفر

مات على كفره لكن ها؟ سم كان في اول امره كان في اول الامر لكنه عاد يمكن انه اخفى او ان كان منافقا في السابق والله اعلم لكنه كان في جملة المسلمين طيب هذي قصة معروفة هذي قصة

معروفة. قصة بيرق في سورة النساء معروفة. ولا تكن للخائنين خصيما. وقال في في اخرها اه في قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح منك. تناجوا من بينهم على انهم يأتون بالرسول يدافع عنهم

ويريدون ان يوقع الرسول. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك. وما يضلون لانفسهم ولا يظرونك من شيء. فهذا كان هذا كان هدفهم وغايتهم. فهذا المعنى طيب اذا خيانة ضد امانة هذه الخيانة

الامانة. يقول من معانيها نقض العهود لانها خيانة مثل اليهود. واما تخافن من قوم خيانة يعني عدم امانة. فاذا نقضوا العهود يعني ذهبوا بالامانة. بالامن ما في امن. يعني ذكر

عدة معاني متقاربة يعني قد يكون ابعدها ابعد شيء انه يقول الخيانة الزنا يقول لان الله سبحانه وتعالى قال وان الله لا يهدي كيد الخائنين يعني ما وقع بين يوسف وامرأة العزيز وان الله لا يهدي كيد خائن يعني هي تقصد خيانة

فلتي يعني تخون زوجها بحيث انها تزني او يزنى بها هذا خيانة ضد الامانة هي الزوج كان يعني يعني عنده امانة بان المرأة تحفظ دينها وتحفظ نفسها فاذا خانت زوجها وذهبت

يعني وقعت في في جريمة الجناء معناها ان هذا ما في امانة عندها خيانة ضد الامانة ويقول هو الزنا يعني من معاني يكون معنا بعيد لكنه يطلق على هذا المعنى هو ذكر عدة معاني مثل ما ذكرنا نحن نقول يعني آآ

الخيانة ظد الامانة وتتفرع الى معاني حسب سياقات القرآن. طيب عندنا كلمة الناس في القرآن ذكر ان لها تسعة اوجه. تفضل اقرأ. ليش؟ انا المؤلف رحمه الله. الناس

الوجه الاول الناس خاصة وعامة. الناس يعني انسانا واحدا. اه فذلك قوله بالنساء ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم

وحدة. محمد. ابو خالد. سم. تفضل تفضل اقرا. وقال في ال عمران الذي قال الذين قال لهم الناس ان الناس. يعني نعيم بن اه مسعود الاشجعي وحده. وقالت المؤمن لخلق السماوات

والارظ اكبر من خلق الناس. يعني الدجال وحده. الوجه الثاني الناس يعني الرسل خاصة. فذلك قوله في البقرة لتكونوا شهداء على الناس. يعني شهداء على شهداء الرسل خاصة. وطالب الحج

وتكونوا شهداء على الناس يعني تكونوا شهداء على الرسل. الوجه الثالث الناس يعني المؤمنين خاصة. فذلك قوله في البقرة اولئك عليهم يعني الكفار لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يعني لعنة المؤمنين خاصة

في ال عمران عليهم لعنة الله عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يعني لعنة المؤمنين خاصة. وقال فيها ولله على الناس حج البيت يعني المؤمنين خاصة. الوجه الرابع الناس يعني مؤمني اهل التوراة خاصة

فذلك قوله في البقرة. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس يعني مؤمني اهل التوراة. الوجه الخامس الناس يعني بني اسرائيل خاصة. ذلك قول في ال عمران ما كان لبشر يعني عيسى ابن مريم عليه السلام. ان يؤتيه الله ان يؤتيه الله الكتاب

والحكمة والحكم والنبوة ثم يقول للناس يعني بني اسرائيل خاصة. وقال في اولها وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. يعني بني اسرائيل خاصة. وقالت المائدة اانت قلت للناس يعني بني

خاصة. الوجه السادس. الناس يعني اهل سفينة نوح. وعلى عهد ادم عليهم السلام. اه فذلك قوله في البقرة كان الناس يعني على عهد ادم وسفينة نوح امة واحدة. يعني على

ادم واهل سفينة نوح الامة واحدة. الوجه السابع الناس يعني اهل مصر خاصة. فذلك قوله تعالى لعلي ارجع الى الناس يعني اهل مصر لعلهم يعلمون. وقال في طه وان يحشر الناس ضحى يعني اهل مصر

وقال ايضا عام عام فيه يغاث الناس يعني اهل المنطقة. الوجه الثامن يعني اهل مكة خاصة. وذلك قوله قوله تعالى في البقرة ثم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني اهل مكة. وقال في بني اسرائيل واذ قلنا واذ

لك ان قلنا لك ان ربك احاط بالناس يعني اهل مكة خاصة. وقال وجعلنا وجعلنا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. يعني اهل مك

وقال في يونس يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني اهل مكة خاصة. وقالت النمل ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون يعني اهل مكة. الوجه التاسع الناس يعني جميع الناس. فذلك قوله في البقرة. يا ايها

اعبدوا ربكم وقوله في النساء يا ايها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقالت الحجرات يا ايها الناس انما انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني جميع الناس ونحوه كثير. طيب يعني المعنى الاخير

ذكره هو الاصل. المعنى الاخير اللي هو الحادي عشر هو الاصل. جميع الناس. اي نعم يعني هو كم اثار تسعة وتجهيز؟ المعنى التاسع الاخير هو هو الاصل. جميع الناس وهذا الذي يعني اكثر الايات

تدور حوله مثل قوله تعالى في اول سورة النساء يا ايها الناس انا خلقناكم هذا جميع الناس المؤمن والكافر يا ايها الناس اتقوا ربكم ان شرسة الساعة في سورة الحج الناس جميعا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة الناس جميعا الاصل في كلمة الناس

فيها جميع بني ادم. وهم الانس الانس. طيب. ثم تتفرع بعد ذلك الى معاني اخرى حسب السياقات. يعني ما نقول تتفرع نقول هي نفس الكلمة للناس. لكن تطلق اطلاقات. تسمى اطلاقات يعني يسمونها عند علماء الاصول

العام المراد بالخصوص مثل ان الناس قد جمعوا لكم يعني ابو سليمان قالوا هذا عام مراد به الخصوص العام الذي يراد به الخصوص وانت احيانا تستعملها عندك في البيت كلمة الناس ما تقصد بها الامن تقول مثلا والله اليوم عند

جايينه ناس في البيت تقصد جايينه ناس مو بالناس كلهم تقصد ناس يعني معينة ضيوف عندنا ناس يعني ضيوف يا ان تستعمل هذه الكلمة استعملها كلمة الناس الاصل فيها جميع الناس ثم تأتي ولها عدة اطلاقات حسب

مثل ما قال هنا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ قال الناس هنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا هم ناس محددين. ووهكذا في سائر الايات مثل مثل قوله تعالى اه لعلي ارجع الى الناس. هذا الرجل الذي اه دخل السجن ثم

واصبح ساقي الملك لما قال وادكر بعد امه قال لعلي ارجع لما جاء الى يوسف وابي الصديق ها؟ اتنا؟ قال لعلي ارجع الى الناس يعني الا اللي ينتظروني ليش الناس كلهم؟ وهكذا يقول الناس مراد بها مصر او الذين قريبين من هذا فكلمة

ناس واسعة والاصل فيها مقابل الاصل يدخل فيها جميع الناس ثم بعد ذلك تطلق على كذا وتطلق على كذا حسب السياقات طيب لعل نقف عند وهذه الكلمة جملة بعدها كلمة كتب زين وذكر لها معاني اه كتبه كتاب وفي مكتوب هذي اه يأتي ان شاء الله الحديث عنها في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس السابع

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. اليوم هو اليوم الثامن من شهر الله المحرم العام خمسة واربعين

اربع مئة والف من الهجرة. نبدأ او نواصل القراءة في كتاب الوجوه لمقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى. وهي يعني الكلمات والالفاظ التي يذكرها الشيخ مقاتل رحمه الله. وتحتها معاني فيقول لفظتك

تحتها اربعة معاني خمسة معاني ثم يذكرها. طيب نواصل تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم

وسلم على عبدك ورسولك محمد. قال المؤلف رحمه الله كتب على اربعة اوجه. او كتب? كتب. على اربعة اوجه. الوجه الاول كتب بمعنى كتب فرض

فذلك قوله في البقرة كتب عليكم القصاص يعني فرض عليكم وقال فيها كتب عليكم الصيام يعني فرض عليكم ما كتب على الذين من قبلكم يعني فرض عليكم وكقوله كتب عليكم اذا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت يعني فرض عليكم يعني فرض وكقوله كتب عليكم القتال يعني فرض وقال في النساء فلما كتب عليهم القتال يعني فلما فرض فلما فرغ فلما فرظ فلما فرض فرض وقالوا سم اي نعم كتب معنى فرض

وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال يعني يقول لما فرظت الوجه الثاني كتب يعني قظا فذلك قوله في المجادلة

كتب آآ كتب الله الاغلبن انا ورسلي يعني قضى الله وقال في براءة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا يعني الا ما قضى الله لنا. وقال في الحج كتب آآ كتب

واصل واصل وقال في الحج كتب عليه انه من تولاه يقول قضى الله عليه لابليس انه من تولاه فانه يضله. وقال في ال عمران لما

الذين كتب عليهم القتال الى مراجعهم يعني قضي عليهم يعني قضي عليهم القتل. آآ الوجه الثالث كتب يعني جعل. فذلك قوله في المجادلة

اولئك كتبا في قلوبهم الايمان. يعني جعل وقال في ال عمران اكتبنا مع الشاهدين يقول اجعلنا كقوله في المائدة فاكتبنا مع الشاهدين. يقول

وكقوله في الاعراف فساكتبها للذين يتقون يعني فساجعلها. الوجه الرابع كتب يعني امرا. وذلك قوله في المائدة الارض المقدسة التي كتب الله لكم. يعني التي امركم الله ان تدخلوها

طيب بارك الله فيك. عندنا الان كلمة كتب ذكر فيها اربعة اوجه. والذي يظهر انها اكثر من اربعة اوجه. اولا عندنا كتب اصل الكتابة ما هي؟ وما ذكرها. اصلا كتابة كتبة كلمة كتبة ما معناها

كتابة يعني الكتابة اصلها هي الجمع. كتابة المصحف يعني جمعه. وكتاب الكتاب يعني جماع القرآن. وكتبت القرآن. هم جماعه. ومنه الكتيبة كتيبة الجيش لانها مجموعة

احفظ الكتابة لما انت تكتب في ورقة او تكتب المصحف او تكتب حديثا تجمع الحروف بعضها مع بعض والكتابة هي الكتابة بالقلم هذا هو الاصل الاصل فهو ما ذكر كلمة كتابة كتابة آآ بالقلم

او الكتابة هي الجمع وهي واردة في القرآن واردة مثلا قوله تعالى مثلا والله يكتب ما يبيتون هذا شيء من الكتابة يكتب في ايات ايضا كثيرة وايصلا مصدر كتاب لما تقرأ انت تقول يقول

مثلا اه وكتبنا عليهم فيها ان النفس هذي كتبنا معنا يمكن فرظنا لكن مثلا كلمة الكتاب في القرآن يعني اوتوا الكتاب الكتاب ما هو؟ الكتاب التوراة او الكتاب وانزلنا اليك كتاب القرآن ذلك الكتاب اي القرآن ثم كتاب لاجتماع

ايات والسور فيه والحروف فيه. كلمة كتاب وكتبه ويكتبه كتبنا مكتوبا في التوراة مكتوبا في التوراة. يعني كلها من يكتبون آآ ايظا الملائكة تكتب هذا من الكتابة هو ما ذكر

هذا ما ذكر اللفظ الاصلي المعنى الاصلي ما ذكره. لعله يعني ما ذكره لانه معروف لكن ثم ذكر مرادفات هذا المعنى او المعاني الاخرى لها. ذكر يعني كتب بمعنى اي نعم كتب بمعنى فرظه. كتب المعنى فرظه هذي واردة

كثير. يقول مثلا آآ كتب عليكم الصيام. كتب عليكم القصاص. كتب عليكم اذا حضر. هذي كلها معنى فرض. وكتبنا عليهم فيها ان النفس يعني فرظنا. والوجه الثاني يقول بمعنى القظاء هو صحيح الكتابة بمعنى قظاء لان الله

اه قال سبحانه وتعالى قال الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. يعني قظاه وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ. فمعنى كتابه القظاء تقول هذا مكتوب علي يعني مقدر علي يعني قظاه الله علي. وهذا حصل عليهم كذا

الله كتب عليهم. فكتب هنا بمعنى قظاء هذي واظحة. كتب الله لاغلبن ايقظ الله. كتب عليه انه من تولاه وغيرها. المعنى الثالث يقول كتب بمعنى جعل. يعني هذي كانها معنى عام. فكتبنا مع الشاهدين يجعلنا يعني قدرنا

كتبنا مع الشاهدين يعني يعني اقضي لنا في هذا الشيء كأنها قريبة من المعنى الاول. اولئك كتب في قلوبهم الايمان اي قظى وقدر ان يكون الايمان في قلوبهم. فكلمة جعل وقظى وقدر كنا متقاربين يعني المعنى الثاني والثالث متقارب. عندنا المعنى

الاخير يقول كتب المعنى امر. وهي يظهر انها راجعة نفس الشيء. ايه. فرظ وامره. يعني مثلا يقول لك قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. يعني قدرها قدر ان تكون لكم

يقول لا معناها امر هي ممكن انها يعني تتظمن معنى الامر لانه امروا بالجهاد والدخول فيها واخراج الجبارين منها هذا امر صح هو امر قال كتب لكم امر لكن يعني لا لا في هناك

نقطة مهمة احيانا يأتي في القرآن كتب لكم احيانا يكتب كتب عليكم في فرق? واضح? كتب عليكم اذا حضر كتب عليكم الان اقول لك مثلا الله كتب عليك والله كتب لك في فرق? نقول نعم في فرق

كتب عليك يعني الزمك. كتب لك يعني اعطاك. فانت تقول مكتوب لي ان ارزق ولدا. زين? او ان ارزق مالا? هذا هذا. هو مقدر لكن في مصلحتك. لك. او العكس كتب عليك اذا جت عليك لا عليك معناها

لان هذا يعني فرض عليك ووجب عليك. طيب عموما هذه الكلمة التي ذكرها كلمة كتب واجب معانيها. الان ننتقل للكلمة التي بعدها. تفضل اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله

على احد عشر وجها. الوجه الاول الفتنة يعني الشرك. فذلك قوله في البقرة حتى لا تكون فتنة. يعني شركا. ويكون الذي ويكون الدين لله. نظيرها فيها والفتنة اشد من القتل. يعني الشرك اعظم

عند الله من القتل في الشهر الحرام. ونحوه كثير. الوجه الثاني الفتنة يعني الكفر. وذلك قوله في ال عمران ابتغاء الفتنة يعني الكفر. وقال في براءة لقد ابتغوا الفتنة يعني الكفر. وقوله الا في الفتنة

سقطوا يعني في الكفر وقعوا. وقال في النور فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. يعني الكفر. وقال في الحديث ولكنكم فتنتم انفسكم يعني كفرتم. وكذلك كل فتنة في المنافقين واليهود

الوتر الثالث الفتنة يعني البلاء فذلك قوله فذلك قوله لموسى عليه السلام وفتن وفتناك فتونا يعني ابتليناك ابتلاء على اثر ابتلاء وقوله ان يتركوا ان

امنا وهم لا يفتنون يعني لا لا يبتلون في ايمانهم. ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني ولقد ابتلينا الذين من قبلهم. وقال في الدخان وقال في الدخان ولقد فتنا يعني لقد ابتلينا قومتنا

الوجه الرابع. الفتنة يعني العذاب في الدنيا. فذلك قوله في النحل. ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا. يعني من بعد ما عذبوا في الدنيا. وقالت العنكبوت فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني

عذاب الناس في الدنيا كعذاب الله في الاخرة. نزلت في عياش بن ابي ربيعة اخي ابي جهل. الوجه الخامس الفتنة يعني الحرق بالنار. فذلك قوله في الذاريات. ويوم آآ يوم يومهم على النار يفتنون. يعني يعذبون

بالنار في الاخرة. يعني عذابكم. يعني الحرق بالنار. وكقوله في اه والسماء ذات البروج. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. يعني الذين حرقوا المؤمنين والمؤمنات في الدنيا. الوجه السادس

يعني القتل. فذلك قوله بالنساء ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. يقول ان يقتلكم الذين كفروا. وقال في يونس على خوف من فرعون وملأيهم. ان يفتنهما. يعني ان يقتلهم. الوجه السابع. الفتنة

يعني الصد. فذلك قوله في بني اسرائيل وان كادوا ليفتنونك يعني ليصدونك. وقالت المائدة واحذرهم ان يفتنوك يعني يصدوك. اعد اعد. احسن الله اليك. الوجه السابع. الفتنة يعني الصد. لا لا قبل قبل

اية يونس لا لا اي نعم السادس على خوف من ال على خوف من فرعون وملأيهم وملئهم على خوف من فرعون وملأهم على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم

ان يقتلهم. الوجه السابع الفتنة يعني صد. فذلك قوله في بني اسرائيل وان كادوا ليفتنونك. يعني ليصدونك. وقالت المائدة واحذرهم ان يفتنوك. يعني يصدوك. نعم

تفضل نعم

طيب راحوا الان لعله يدخل مرة ثانية

طيب نواصل لين يدخل ويقول في الوجه السابع الفتنة بمعنى الصد قال تعالى في بني اسرائيل وان كادوا ليفتنون

اين يصدونك؟ وفي المائدة واحذرهم ان يفتنوك. بمعنى الصد. عن بعض ما انزل الله اليك. طيب الوجه الثامن؟ قال الوجه الثامن الفتنة

يعني الضلالة. فذلك قوله في الصافات. فانكم ما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. اي بمضلين. وقال الا من هو صان الجحيم. اي الا من قدر له ان يصلى الجحيم. وفي المائدة

ومن يرد ومن يرد الله فتنته اي ضلالة. فلن تملك فلن تملك له من الله شيئا. طيب الوجه التاسع الفتنة بمعنى المعذرة. قال تعالى ثم لم تكن فتنتهم اي معذرتهم. الا ان قالوا والله ربنا ما

مشركين. طيب قال الوجه العاشر الفتنة الفتنة بعينها. فلذلك اه فذلك في ذلك قول في يونس لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. وفي الممتحنة

لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. قال اي لا تقتل علينا الرزق وتبسط لهم فيقولون لولا لولا ان امثل منهم لم تبسط لم لم تبسط لنا

الرزق وتقتل عليهم. الوجه الحادي عشر المفتون بمعنى المجنون. فذلك قوله تعالى في سورة نون فستبصر ويبصرون بايكم المفتون اي المجنون. هذا الان ذكر يعني

اه ذكر الان الان نعم اي نعم خلك معنا لان الان اكملنا اكملنا المعاني التي ذكرها وهي احد عشر معنى زين ممتاز ايه هذي المعاني نحن الان عندنا دائما في اي لفظة من الفاظ القرآن الكريم

كثرت معانيها او قلت لابد اولا نبدأ بالمعنى الاساسي. لما تجي عند كلمة انسان في القرآن خلق الانسان زين؟ او اي لفظ يا ايها الانسان؟ تأتي على تجد من المفسرين يقول لك الانسان المراد به جنس الانسان المراد به الرسول صلى الله عليه وسلم

المراد به الكافر المراد به كذا المراد به كذا هذه معاني لكن انت قبل الدخول على هذه المعاني الالفاظ التي المقصود بها ترجع الى كلمة انسان تقول انسان هو ذلك الانسان الذي خلق من طين او كذا كذا ولذلك يجب بعظ الكلمات ايوة بعظ الكلمات كلمة

في القرآن هل اتى على الانسان؟ مراد بادم. فاحيانا يأتيك هذا المعنى. نحن اذا اردنا ان نبحث في هذه الكلمات نأتي بالاصل. الفتنة ما الاصل؟ ما المراد بالفتنة في الاصل؟ الاصل في الفتنة تقول لما تقول افتن الشيء اي تزيل

كل ما يتعلق به. ففتنة الذهب والفضة وضعها على النار. حتى يذهب ما فيها مما ليس منها. اختبار امتحان امتحان فتنة. اختبار فتنة. اه احراقها بالنار فتنة. ولذلك اقرب ما يقال في كلمة الفتنة

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات هم اهل الاخدود الذين احرقوا المؤمنين. يومهم على النار يفتنون اي يحرقون عليها. فهذا اقرب ما يقال في معنى الفتنة انها احراظ ثم هي تأتي عاد الى معاني اخرى حسب حسب الشياقات القرآن

ولذلك هو ذكر فيها وانا اذكر فيه رسالة ماجستير في الفتنة في القرآن الكريم كتب فيها الباحث كل معاني الفتنة الواردة في القرآن ذكر معاني كثيرة اكثر من هذا المعنى وبدأ يتكلم عنها الان شف الان تجد بعظها هذي متقارب

يقول لك مثلا الفتنة شرك. الفتنة كيف الفتنة شرك؟ لانه يمتحن. هل يكون مشركا او مؤمن؟ ولذلك شوف ماذا اتى بالاية؟ قال حتى لا تكون فتنة حتى لا يكون شرك. يعني ويكون الدين لله. يعني يقضى على الكفر والشرك ويبقى الاسلام

هذي فتنة لماذا طيب سمي الشرك فتنة؟ لان الانسان يفتن به. يفتن به في الدنيا والاخرة. فيخشى على نفسه ان يكون مصيره من النار. هذا المعنى الاول يقول المعنى الثاني الكفر. الشرك والكفر متخالبان. قال ابتغاء الفتنة يعني ابتغاء الكفر لقد ابتغوا الفتنة اي ابتغوا الكفر. طيب المعنى الثالث يقول الفتنة البلاء والابتلاء والامتحان زين؟ قال ولقد فتنا قبلهم اي امتحنا. طيب المعنى الرابع الفتنة بمعنى العذاب وهذا اللي ذكرناه. ايه يعني العذاب من بعد ما

اي ما عذبوا. اه فاذا اوذي في الله جعل فتنة النعش اي عذاب الناس كعذاب الله. الفتنة بمعنى الحرق بالنار العذاب والحرق متقارب والشرك والكفر كلها تدور حول بعظها لانها اذا اشرك او كفر

سيناله العذاب والعذاب فتنة والعذاب زين؟ يعني قريب من البلاء امتحان وابتلاء وعذاب وحرق بالنار كلها متقاربة فهنا قال يعني مثلا الحرف بالنار يومهم على النار يفتنون

طيب يقول لك الفتنة بمعنى القتل ايظا الفتنة اذا كان شرك او او كفر او احيانا يؤدي الى الى قتل انشاء وانشهاق روحه هذي فتنة يفتن يفتن في دينه ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا يدخل فيه القتل والعذاب لانهم اذا قبظ

او قظى او سيطروا على على المؤمنين هؤلاء الكفار يعني احاطوا بهم اما بين عشر او تعذيب او قتل فكلها فتنة. يقول الفتنة بمعنى الصد وان كادوا لا يفتنونك ان يصدونك لكنهم

يصدونك عن اي شي؟ يصدونك عن دين الله عن دعوة الله. حتى لا تبلغ رسالته فتعرظ نفسك للعذاب. والعقوبة والامتحان والبلاء. فهي تدور حول هذا المعنى. يقول لك الفتنة معنى الضلالة. لان المفتون ظال. الفتنة بمعنى المعذرة. قال

لم تكن فتنتهم اي اعتذارهم عن شركهم وكفرهم. الفتنة بعينها يعني يفتن في دينه. طيب لكن هو اتى بالمعنى الاخير كانه معنى بعيد شوي انه يقول المفتون يعني المجنون. ما انت بنعمة ربك

يقول ايكم بايكم المفتون؟ المفتون يعني المجنون قال لانهم هم وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون فالله عز وجل يرد عليهم يقول ايكم المفتون بهذا الكلام؟ هل هم حقيقة انت مجنون

المجانين هم المجانين. فكأنه يقول يعني معنى الفتنة هنا الجنون. يعني لانه اثر من هذا الكلام. طيب اه ناخذ الكلمة اللي بعدها بارك الله فيك. لان الكلمة هذي عدوان وما بعدها. كلها متقاربة. تفضل اقرأ

قال المؤلف رحمه الله عدوان على وجهين الوجه الاول عدوان يعني سبيلا. فذلك قوله في البقرة فلا عدوان الا على الظالمين يعني فلا سبيل. وقال في القصص ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي

يعني يقول فلا سبيل علي. الوجه الثاني عدوان يعني الظلم. فذلك قوله في البقرة تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان يعني الظلم. وفي المائدة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. يقول على

المعصية والظلم. وفي وفي المجادلة اه فلا فلا تتناجوا بالاثم والعدوان يعني العدوان الظلم. طيب خذ الاعتداء. احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله الاعتداء وعلى على وجهين. الوجه الاول الاعتداء

يعتدون الذين الذين يتعدون ما امر الله. فذلك قوله في البقرة تلك حدود الله يعني سنة الله وامره في في الطلاق. فلا تعتدوها. يقول الى غيرها. نظيرها في الض

ومن يتعدى حدود الله الى غيرها فقد ظلم نفسه. وقال في النساء تلك حدود الله في قسمة المواريث. ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده الى غير ما امر استحلالا له. يدخله نار

خالدا فيها. الوجه الثاني الاعتداء. الاعتداء بعينه. فذلك في فذلك قلوب البقرة. فمن اعتدى بعد ذلك على القتال بعدما القى كم؟ على القاتل. احسن الله اليك. فمن اعتدى بعد ذلك على القاتل بعد

قبل الدية فقتله فله عذاب اليم. وقوله في اه وكقوله في المائدة. ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله فمن اعتدى بعد ذلك يقول فمن قتل الصيد يعني بعد النهي فله عذاب اليم

يعني ضرب اه يعني اه يعني ضرب وجيع كذا يا شيخ؟ نعم. احسن الله اليك. وقالت البقرة فمن اعتدى عليكم فقاتلكم في الشهر الحرام والبيت الحرام فاعتدوا عليه فقاتلوه بمثل

اعتدى عليكم. طيب بارك الله فيك. عندنا الان كلمة عدوان واعتداء. وتجد انها متقاربة. زين؟ العدوان والاعتداء مصدر. ما المصدر نعيده حنا نحن؟ كلمة مصدر نعيدها الى فعلها. اعتدى اعتداء

اعتدى عدوانا. ويعتدي على هذا فهو عدو. والعدو لانه يعتدي عليك. يعتدي عليك. فتجد ان كلمة اعتداء وعدو وعدوان ومعتدي. كلها متقاربة. ويعني قسمها قسمين لماذا؟ يقول

يستعمل كلمة عدوان مفتر ويستعمل اعتداء لابد ان نفرق بينهما ولانه جمع شاف الايات نتأملها فيجد ان هذه تأتي بكلمة عدوان وهذي تأتي بكلمة اعتداء فجمع فقسمها ويقول العدوان العدوان على وجهين

الوجه الاول بمعنى السبيل. زين؟ والوجه الثاني بمعنى الظلم. يعني لو تلاحظ تتأمل تجد ان المعنى الثاني هو اقرب. لانه قال هو معنى الظلم. لما يقول فلا عدوان الا على الظالمين. اي فلا ظلم الا على الظالمين

يظلمون ونظلمهم ونعتدي عليهم. زين؟ وقوله تعالى وتعاونوا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. يعني الظلم الاثم المعاصي والعدوان اعتدائك على غيرك ظن. فلا تتعاون على الظلم على الاعتداء على الاخرين

الاولى المعنى الثانية هو الاقرب زين؟ المعنى الاول الذي ذكره قال سبيلا فلا عدوان الا على الظالمين اي لا سبيل يعني هي ترجع الى الاول الظلم يعني لا نظلم الا من اعتدى علينا او لا سبيل لا يشيل لنا طريق الا الا على ولذلك قال

ايما اجلين قضيت فلا عدوان عليه اي لا سبيل علي بان يكون عدوان هناك او تعدي لا علي ولا عليك المعنى واضح هذه كلمة العدوان طيب لما قال الاعتداء قال الاعتداء التعدي يعني الذين

يتعدون امر الله يعني يتجاوزون حدود الله مثل تلك حدود الله فلا تعتدوها اي لا تتجاوزوها نتجاوز باي شيء؟ قال العدوان عليها او بالتقصير او بمخالفتها فهي قريبة المعنى

قال الاعتداء بعينه وهو التعدي. بنفس الكلمة متقاربة جدا متقاربة. طيب بعدها سينتقل الى كلمة فرضا فرظ وكتب قال القرآن مرة قال كتب عليك قال فرظ نعم

كيف؟ اخذناها. هي كتبها مرة لكن الان ننتقل الى فرظه. فرظه يقول فمن فرض فيهن الحج. طيب ما معنى فرظ؟ هل هي كتب؟ ولا تأتي الا معاني؟ هذا الذي يريد ان يتكلم عنه. طيب. لعل نقف عنده كلمة فرغ. صفحة سبعة وستين. وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل

ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثامن

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فهذا اليوم هو اليوم الخامس عشر والكتاب الذي اه بين ايدينا هو الوجوه والنظائر

القرآن العظيم لمؤلفني مقاتل ابن سليمان البلخي المتوفى سنة مئة وخمسين رحمه الله تعالى اخذنا وقرأنا في هذا الكتاب واخذنا مواضع من هذه الكلمات التي هي يعني لها وجوه كثيرة في القرآن

يأتي اللفظ ويكون تحته عدة معاني. طيب. نواصل الان ما توقفنا عنده. تفضل شيخ اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله

فرض على خمسة اوجه. الوجه الاول فرض يعني اوجب فذلك قوله في البقرة فمن فرض فيهن الحج يقول ومن اوجب فيهن الحج فاحرم به. وقالت البقرة ايضا فنصفهما كنصفهما

يعني ما اوجبتم على انفسكم. وقالت الاحزاب قد علمنا ما فرضنا عليهم. يعني ما اوجبنا عليهم في ازواجهم. الوجه الثاني فرض يعني بين. فذلك قوله في التحريم قد فرض الله عليك

فرض الله لكم تحلة ايمانكم. يقول قد بين الله لكم كفارة ايمانكم. وقال في النور سورة انزلناها وفرظناها يعني وبيناها. الوجه الثالث فرض يعني احل. فذلك قوله في الاحزاب

ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. يعني فيما احل الله له. الوجه الرابع فرض يعني انزل. فذلك قوله في القصص ان الذي فرض عليك القرآن يعني انزل

عليك القرآن ليس في القرآن اية لا مكية ولا مدنية غير غير هذه الاية نزلت بالجحفة. الوجه الخامس فرض الفريضة بعينها. فذلك في النساء

يعني قسمة المواريث فريضة لاهلها الذين ذكرهم في الاية في هذه الاية. وقالت البراءة انما الصدقات فريضة من الله للذين ذكرهم الله تعالى في هذه الاية انهم اهلها

انتهى. طيب هذا معاني المعاني التي ذكرها المؤلف حول كلمة فرض آآ يقول هنا ان الفرض هو الواجب. وهذا هو اكثر استعمالات كلمة الفرق عندما تقول فرائض الله

الصلاة رائد الله تقول فرائض يعني فرائض الوضوء يعني الواجبات الواجبات التي اوجبها الله في الوضوء فرائض الصلاة او فرائض التي اوجبها الله تقول اصلي فريضة الصلاة يعني فريضة لان الله اوجبها ولان مقابلها

السنة او الندب او او يعني الامر المستحب. تقول هذا امر مستحب وهذا امر فرض. فهذا هو الاصل كلمة الفريضة يعني فريضة الحج فريضة الصيام فريضة الصلاة وهكذا. هو ذكر معاني

قريبة منها مثل لما يقول فرظ بمعنى بين قد فرظ الله لكم تحلة ايمانكم اي بين لكم هذا يعني في يعني في قوله في في التحريم التحريم الانسان يحرم شيئا احله الله له اذا قال والله لا اكل هذا

طعم فمنع نفسه وحلف يمينا الخروج من هذا الامر ان يكفر يقول الله سبحانه وتعالى قد فرظ الله لكم تحلك ايمانكم يعني كيف تتحلى من هذي اليمين؟ الكفارة فرظ قال هو معناها انه بين لكم هذا الحكم بين لك سماه الله فرض لانه بينه لكم

فهذا معنى وهو يعود الى المعنى الاول او قريب منه يقول معنى فرظ اي احل ما كان على النبي من من حرج فيما فرض الله له اي فيما اباح الله له. يقول فرظ بمعنى انزل في قوله تعالى ان الذي فرظ

القرآن يعني انزل عليك القرآن. بعض العلماء يقول لا ان معنى كلمة فرض عليكم القرآن اوجب عليك القرآن ان تبلغه ان تحفظه ان تعمل به ونحو ذلك. يقول هنا التعليق على هذه الاية اية القصص ان الذي فرظ عليك القرآن لرادك الى معاد

المراد بالمعادن قال المعادن يحتمل ان المقصود به مكة يعني هذه الاية نزلت في الهجرة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة والتفت الى مكة قال والله انك لاحب البقاع الي ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت منها وخرج لما وصل

بين مكة والمدينة نزلت على هذه الاية ان الذي فرظ عليك قرآن يعني اوجب عليك القرآن قراءته وتبليغه والعمل به لرادك الى معاد يعني سترجع الى مكة فاتحا منتصرا وقد تحقق ذلك وبعظهم يقول المراد للميعاد هنا

هو يوم القيامة. ان الذي فرظ عليك القرآن لرادك ان يعاد الى الى يوم القيامة. المؤلف علق وقال ان هذي اية لا لا يقال فيها مكة مكية ولا مدنية. ليش؟ قال لانها نزلت بين مكة والمدينة. حنا نعرف ان الالف

فاصل هو الهجرة. اما قبل الهجرة نسميه مكي. ما بعد الهجرة نسميه مدني. ولو نزل في جوف الكعبة ولو نزل مثل اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في عرفات ومع ذلك نسميها مدنية لان بعد الهجرة. الان هنا يقول هو

بينه وبينه وبينه لكن العلماء على ماذا؟ على انها داخلة في المدني لانه هاجر خلاص ترك فخرج من مكة. الان اصبح حكمه حكم اهل المدينة. طيب يقول الفرض هو الفرض بعينه. ما يعني

الفرد بعينه قال مثل يعني مثل يعني فرض بعينه يعني فرضه يعني يعني قظى يعني مثل قظى يقول فريضة من الله اي قظاء من الله قدره وفرضه في قسمة المواريث وكذلك في الصدقات الصدقات في الزكاة اما

انما الصدقات للفقراء قال فريضة من الله طيب عموما هي الاصل المعنى مثل ما ذكرنا الفرض الذي هو الركن او الواجب الذي فرضه الله والزم به العباد مثل فريضة الصلاة والصوم والحج ونحوها ثم تتعدد او تكون المعاني القريبة من

طيب ناخذ الكلمة التي بعدها تفضل احسن الله اليك قال الملك رحمه الله العفو على ثلاثة اوجه الوجه الاول العفو يعني الفضل من المال فذلك قوله في البقرة ويسألونك ماذا

قل العفو يعني الفضل الفضل يعني الفوضى من من اموالهم وفي الاعراف خذ العفو يعني الفضل من اموالهم بالصدقة. الوجه الثاني العفو يعني الترك. فذلك قوله في البقرة الا ان

يعني الا ان يتركن نصف المهد لازواجهن. او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. يعني او يترك الزوج النصف الذي اه النصف الذي لامرأته. وقال ايضا فتاب عليكم وعفا عنكم

يعني وترككم فلم يعاقبكم وقال في حاء ميم اي سين قاف فمن عفا واصلح يقول فمن ترك مظلمته واصلح فاجره على الله فاجره على الله. الوجه الثالث العفو آآ العفو بعينه. فذلك

قوله في ال عمران للذين للذين اه فذلك قوله في ال عمران للذين انهزموا يوم احد ولقد عفا الله عنهم. حين حين لم يستأصلهم. وفي براءة عفا الله عنه

لما اذنت لهم يعني العفو بعينه. طيب يعني الان العفو وذكر له ثلاثة معاني. ما معنى الاف؟ الاصل ما معنى كلمة العفو؟ العفو العفو هو الاصل فيه الزيادة الزيادة. زين؟ العفو

معنى الصحيح معناه الزيادة. الزيادة تقول اه يعني حتى عفوا حتى عفوا. يعني حتى زادت صحتهم حتى عفو. يعني تعافوا تعافوا زين؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى. يعني

اتركوها تزيد. شايف؟ العفو هو الزيادة. وقوله تعالى هنا واسمه ما اتى بالاية. اية قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. يعني ما زاد؟ على الواجب. شفت يا شيخ عبد الرحمن؟ الله يسأله. ملك

احسنت ايه ذكرها ايه ويسألونك ايوه قل العفو العفو يعني ما زاد عن الحاجة عندك مال؟ ها؟ فيه واجبات فيه فيه فرائض واجبات عليك واجب النفقة في البيت نفقة

ما زاد على هذا يسمى العفو يعني العفو الزيادة. حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا حتى عفوا يعني استصحوا. هذا هذا الماء هذا الان عندنا الزائد يقول الفضل يعني ما فظل ما فظل من المال يعني ما زاد من المال

زين؟ من الاموال. ثم قال خذ العفو وامر بالعرف. وخذ العفو عني ما تيسر. العفو هنا في الاية خذ العفو لا يقصد بالمال فقط. خذ العفو وامر بالعرف واعرف عن الجاهلين. يعني خذ ما تيسر. من المال

الصدقة من الكلام من التعامل يعني ما تيسر يعني حتى تعاونك انت مع بيتك مع اولادك خذ العفو يعني ما تيسر من اشياء ولا تدقق وتتعب نفسك ورائهم وهم يتعبون وانت تتعب فخذ ما تيسر وت

عسر عليك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين طيب يقول العفو الوجه الثاني قال هو الترك فقل عفوت عنك تركتك فمن فمن عفي له من اخيه يعني

يعني اسقط القصاص اسقط الدية تركها يعني تجاوز عنها فالعفو لما تقول الله عفو يحب العفو يعني يتجاوز يتجاوز ويسقط هذا الشيء ويتركه اصلها من

اصبح من تغير الشيء او يعني تقول عفت الديار عفا الغبار على الشيء يعني اذا ترك هذا الشيء حتى انمسح وانمحه ولا يكون له وليس له اثر فانت لما تترك العقوبة وتتجاوز عنها وتتركها خلاص

وتذهب ولا يصير لها اثر لا في قلبك ولا في نفس هذا الشخص هذا هو اصله هذا معنى ايضا هذا من المعاني ايه مسامحة يلعب تسامحه تعفو عنه تجاوز عنه تتركه حتى يذهب ما في نفسه تذهب

ما في نفسك ولا ايه ثم قال الوجه الثالث العفو بعينه ولقد عفا الله عنهم هو هذا نفس الشيء يعني الترك وعدم عدم المحاسبة عدم طيب هذي كلها معاني متقاربة طيب نشوف اللفظة اللي بعدها تفضل

احسن الله اليك يعني يا شيخ العفو معنيين الفضل من المال او ما زاد عن الحاجة مم واضعفو معناه الترك بعينه يعني اللي هو الترك هو المسامحة ايه يعني التجاوز ايه نعم اما العفو هو ما زاد عن

عشرين يعني ما فضل وزاد على الشيء سمي عفو ويمكن يكون المعنى الترك والمسامحة والمجاوزة كلها نعم احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله الطهور على عشرة على عشرة اوجه الوجه الاول الطهور

اغتسال ذلك قوله في البقرة ولا تقربوهن حتى يطفرن. يعني حتى يخرجن من الحيض. آآ فاذا تطهرنا يعني اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله. يعني في الفرق. وقال في المائدة وان كنتم جنب

فاطهروا. يعني فاغتسلوا. الوجه الثاني الطهور يعني الاستنجاء. فذلك قوله في براءة. رجال يحبون ان يتبخروا. يعني يعني يغسلون اثر البول والغائط. والله يحب المطهرين

الوجه الثالث الطهور من جميع الاحداث والجنابة. فذلك قولوا في الانفال وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. يعني من الاحداث والجنابة. وكقوله في القرآن وانزل

يعني المؤمنين يتطهرون به من من الاحداث والجنابة. الوجه الرابع الطهور التنزه عن اتيان الرجل عن اتيان عن اتيان الرجال في ادبارهم. فذلك قوله في الاعراف

اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون. يعني يتنزهون عن اتيان الرجال في ادبارهم. نظيرها في النمل. الاية في النمل اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناسي يتطهرون

الوجه الخامس الطهور من الحيض والقدر كله. كذلك قوله في البقرة ولهم فيها ازواج مطهرة. يعني لهم في الجنة ازواج مطهرة من الحيض والقدر. وفي قوله تعالى في ال عمر

قل اؤنبئكم بخير من ذلكم الى قوله وازواج مطهرة من الحيض والقذر والقدر كله. نظيرها في النساء الوجه السادس الطهور من الذنوب. فذلك قوله آآ في اذا وقع

الواقعة لا يمسهم لا يمسه الا المطهرون. يعني المطهرون من الذنوب وهم الملائكة. وقالت المجادلة للمؤمنين اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ذلك خير لكم واطهر

يعني واطهر لذنوبكم. وقال في براءة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم من الذنوب وتزكيهم بها. يعني وتصلحهم بها. الوتر السابع الطهور من الشرك. فذلك قوله في المفصل. اه في صحف مطهرة

من الشرك. وقال ايضا يتلو صحفا مطهرة. يعني القرآن مطهر من الشرك والكفر. وقال في البقرة خيرا بيتي للطائفين. يعني من الاوثان نظيرها في الحج. الوجه الثامن الطهور يعني

القلب من الربا. فذلك قوله تعالى في البقرة واذا طلقتم النساء الى قوله ذلكم اذكى لكم واطهر. يعني اه لقلب الرجل والمرأة من الغيبة. وكقوله في الاحزاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فاسألوهن

من ورائه حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. يعني من الريبة والدنس. الوجه التاسع الطهور يعني من الفاحشة والاثم. فذلك قوله في ال عمران يا مريم ان الله اصطف

من الفاحشة والاثم. وذلك وذلك ان اليهود قذفوا قذفوها بالفاحشة. وقالت الاحزاب يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة الى قوله ليذهب

اهل البيت. يعني الاثم الذي يعني الاثم الذي ذكر في هذه الايات. ويطهركم من الاثم تطهيرا. الوجه العاشب الطهور يعني احل

يقولوا في هود هؤلاء بناتي هن اطهر لكم يعني احل احلوا لكم في في التزويج. انتهى الكلام. طيب. الان هو ذكر عشرة اوجه. بمعنى الطهور. عندنا فرق بين الطهور والطهور

الطهور زين والطهور مثل الوضوء والوضوء ومثل الوقود والوقود وقودها الناس غير وقودها فاذا قلت الطهور بالضم زين

ومصدر يطهر طهورا. واذا قلت بالفتح الطهور زين؟ هو فعل الشيء. فعل الشيء. تقول هذا هذا بالضم فعلا. الظم فعلا. والفتح

الشيء نفسه. فلما تأتي بالماء تقول هذا طهور. هذا الماء طهوري. زين؟ وانا اتطهر. هذا طهور. طهور بالضم. مثل ما تقول. هذا وضوئي. هذا الاناء فيه وضوئي. وانا اتوضأ

وضوء وضوءا شايف وضوءا بالضم وتقول هذا الحطب الذي اتيت به وقود واذا اشعلته تقول ان شئت ها اوقدت النار وقودا فبالضم الفعل الفعل الذي تفعله ان تمارس

بالفتح المصدر المصدر وقود وضوء طهور المصدر طيب نعود الان الى اذا عرفنا هذا الان عرفنا هذا المعنى الان نعود الى كلمة الطهور التي جاء ذكرها هنا قال الطهور

ما معنى الطهور؟ قال يأتي على عشرة اوجه لو تأملنا هذه الاوجية العشرة وجدناها تعود في الحقيقة الى معنى النزاهة والنقاء لما تقول فلان يتطهر زين يعني يتنزه

ينقي نفسه عما عما يصيبه. زين؟ ثم اذا عرفت هذا المعنى ينقسم هذا معنى الى قسمين. ما هما؟ طهارة حسية وطهارة معنوية. الطهارة الحسية هي تطهير البدن. باي

فاذا قلت مثلا ولا تقربوهن حتى يطهر فاذا تطهرن هذا تطهير حسي ابدا زين؟ ها؟ كيف؟ ايه حتى يطهر؟ يعني حتى ينقض تنقض نجاسة الحيض زين

فاذا اطهرنا بالماء واغتسلنا. هذا حسي ما له علاقة فعله لا لا ما له علاقة. والان زين؟ هي الان حنا الان وصلنا الى درجة ماذا؟ وصلنا الى ان الطهارة هي هي النزاهة

والنقاء. ثم انها تنقسم لقسمين. قسمة نبوية هذي حسية. زين؟ يعني عندك الاغتسال معناه الطهارة والنقاء حسيا؟ زين؟ لما تأتي الاستنجاء اللي هو قال معناها الاستنجاء. والله قال يحبون ان يتطهروا هذا

بس سواء بالماء او الاستنجاء او الحجر او غيره طيب قال الطهارة من جميع الاحداث والجنابة وينزلكم من السماء ماء ليطهركم بهذا حس ماء يطهركم في السين طيب يقول الطهارة التي

التنزه عن اتيان الرجال هذا حسي ومعنوي. حسي ومعنوي. لان ممارسة هذا العمل نجاسة حسية. وفي نفس الوقت نجاسة معنوية. لانها معصية. كبيرة من كبائر الذنوب. زين؟ لما تنتقل التي

يقول لك مثلا الطهارة يقول شف قال الطهور من الحيض والقذر هذا يرجع الى الى الحس واضح يرجع الحسي لهم فيها ازواج مطهرة حسيا زين

بس يقول لك الطهارة من الذنوب. وبعدها قال الطهارة من الشرك. هذا معنوي. يعني ان الله يثبت التوابين ويحب المتطهرين. يحب المتطهرين. يعني يتطهرون معنويا

زين من المعاصي والشرك والبدع والكفر ويتطهرون حسيا بالماء ويكونون على نقاء وطهارة دائما وعلى وضوء زين وبالاغتسال ما يبقى على جنابته طيب يقول طهارة القلب زين ذا

ذلك ذلكم ازكى ذلكم ازكى لكم واطهر واطهر. قال طهارة القلب يعني هذي معنوية. فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم معنوية. فهذه هذه يعني شف قال الطهور من الفاحشة. يا

ان الله اصطفاك وطهرك يعني جعلك طاهرة عن الاتهام بالزنا الطهور الاخير قال يعني احل قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم يعني اطهر من هذا الفعل الذي تفعلونه انتم في فاحشة اللواط فالمرأة هذا

يعني هي اطهر لك فمعنوي معنوي حسي حسي فهي تدور على هذا المعنى النقاء والنزاهة والبعد عن الاقذار وفي نفس الوقت تنقسم الى قسمين طيب هو ما اتى بالايات كلها لو

الان قلنا مثلا قول الله عز وجل لابراهيم عليه السلام وطهر بيتي في الطائفين والقائمين والركع السجود في الحج. طيب ما معنى طهر بيتها؟ معنوية ولا حسية؟ معنوية وانت

ليش ما تكون حسية؟ ليش ما تكون جميل؟ يعني هو المقصود طهره من الشرك والمعاصي والبدع صح؟ المسجد الحرام يطهر من الشرك والبدع والمعاصي ويطهر من القاذرات ما في مانع يعني انت الان انت الان

شيء في الارض ان لا يتناسب مع الحرم على طول تشيله زين فتطهيره من النجسات تطهيره من البدع النجاسة الحسية والمعنوية مطلوبة في عند البيت طيب

هذي حسين على اي شتاء صحيح هو الاية جاءت في سياق الملائكة لا يمسه الا المطهرون هذا خبر من الله

ان هذا الكتاب في كتاب مكنون في اللوح المحفوظ لا يمسه الا من طهور يعني الملائكة والملائكة وليس لحظة وهذه الملائكة الاية في الملائكة زين في شياط الملائكة والملائكة هم المطهرون واستدل الفقهاء من هذه الاية ان المصاحف

لا يمسها الا ظاهر. بدلالة الاية على انها شاملة واحاديث الا يمس القرآن الا طاهر. حديث. ما في مانع. الاستدلال بالاية الصحيحة. طيب. والمراد بالطهارة تراها حسية. المصاحف انها

واحدة الا على طهارة بمعنى انه متوضئ فلا يجوز له ان يمسه وهو وهو محدث لا حدث اكبر ولا اصغر طيب ناخذ الكلمة اللي بعدها تفضل ان شاء الله

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله ان على ستة اوجه. الوجه الاول ان يعني اذ فذلك قوله في البقرة. وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. يعني

اذ اه يعني اذ كنتم مؤمنين. وفي قوله في ال عمران ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم يعني اذ اه اذ كنتم مؤمنين. وقالت التوبة اتخسونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم

يعني اذ كنتم مؤمنين. الوجه الثاني ان يعني ماء. فذلك قوله في الانبياء لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا. ان كنا فاعلين

يعني ما كنا فاعلين. وقال في الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني ما كان للرحمن ولد. وقال في تبارك ان الكافرون الكافرون الا في غرور

يعني ما الكافرون يعني ما الكافرون؟ وقال في ياسين ان كانت الا صيحة واحدة يعني ما كانت الا وكذلك كلهن مخففة تستقبله الا اصل ها

اه الوجه الثالث ان يعني لقد فذلك قوله في يونس ان كنا عن عبادتكم لغافلين يعني لقد كنا لقد كنا وقال في اه اخر بني اسرائيل ان كان وعد ربنا

مفعولا. يعني لقد وقالت الشعراء تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يقول والله لقد كنا وقالت الصافات تالله ان كدت لتردين. يعني والله لقد كدت ترضين

الوجه الرابع ان يعني كذلك قولوا في النساء يبين الله لكم ان تضلوا يعني

في الملائكة ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. يعني بالا تزولا. قال في الملائكة يعني في فاطر قال في الملائكة يعني سورة فاطر. طيب وكانت الحج وينشط

ان تقع على الارض يعني بالا تقع على الارض الا باذنه. الوجه الخامس ان يعني بان فذلك قوله في الزخرف ان كنتم قوما مسرفين يعني بان كنتم. وقادة الروم الذين

ان كذبوا بايات الله يعني بان كذبوا بايات الله. الوجه السادس ان ثقيلة. فذلك قوله ان الله له ملك السماوات والارض. وان لله

السماوات والارض ونحو هذا ما كانت مشددة في اول الكلام. طيب يعني ان هذي حرف. زين؟ هذي من حروفها من الحروف. ولها معاني وافضل من تكلم عنها. ابن هشام في كتابه مغني اللبيب. جمع جميع

الحروف هذي ان وان وما وكلها وتكلم عنها كتاب جميل جدا مهم زين اه هو المؤلف هنا الان ذكر ان ان تكاد تنحصر في ثلاثة في ثلاثة معاني ان هي التي الشرقية ان حظرت

اصلا. هذي شرطية. ان جاء ان كنتم مؤمنين فلا تفعلوا كذا. مثل ما ذكرت الاول. قال ان كنتم مؤمنين. فلا تأكلوا الربا. فذروا الربا ان شرطية هذي. ان كنت عاقلا فلا تفعل كذا. طيب الثانية قن بمعنى ماء

ومن شرطها ان ان يأتي بعدها الا. فتقول ان هذا الا ان هذا الا يسكن افتراءه. يعني ما هذا الا افتي؟ فتكون ان بمعنى بمعنى سواء جاء بعدها الا او لما. احيانا يأتي معناها لما. يكون

عليها كل لما عليه حافظ. يعني ماء بمعنى ماء. والمعنى الثالث الذي اتى به ان المشددة الطائن تأتي مخططة وتأتي مشددة. المخففة يسمونها التي ضميرها الشأن

ان ان هو يعني المشددة هي التي معروفة مشددة استعمالها ان الذين امنوا لما ذكر ان ان الله وملائكته هذه مشددة تفيد ماذا؟ تفيد هو حرف توكيد ونصف تفيد التوكيد وحكمها النفط. طيب

نقف عند هذا القدر نكتفي به ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل نستكمل يعني ما توقفنا عنده عندنا كلمة ان وما بعدها نقف عندها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس التاسع

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه درسنا في الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى. نواصل

توقفنا عنده. وهذا اليوم هو اليوم التاسع والعشرون. من شهر الله محرم عام خمسة واربعين. طيب تفضل اقرأ يا شيخ

توقفني يا شيخ عند آآ كلمة آآ اني؟ اي نعم ايه طيب وش اللي قبلها؟ آآ قبل كلمة ان ان

لا لا لا طيب خذ خذ يعني لا لا اجل خذ ان ان في على ثلاثة اوجه طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا والاسلامين. قال المؤلف رحمه الله اني على ثلاثة اوجه. الوتر الاول اني يعني اما يعني كيف فذلك فئة

تقوله في البقرة فاتوا حرثكم ان شئتم. يعني كيف شئتم في الفرض؟ وقال ايضا ان يوحى انى يوحى انى يحيي انى يحيى هذه انى يحيى هذه الله بعد موتها

كيف يحيي الله اهل هذه القرية بعد موتها؟ الوتر الثاني ان يعني من اين؟ كذلك قوله في ال عمران انى لك هذا؟ يقول من اين لك هذا؟ وكقوله ان

كونوا ليك انى يكون لي ولد آآ يقول من اين يكون آآ لي ولد وكقوله انى يؤفكون يقول من اين من اين يكذبون؟ طيب الوجه الثالث

يعني الساعات. ان يعني الساعات. فذلك قوله في ال عمران اناء الليل وهم يسجدون. يعني ساعات الليل وهم يصلون

قوله في طه ومن اناء الليل يقول ومن ساعات الليل وقال في الزمر اناء الليل يعني ساعات الليل عندنا هذه هذه الكلمة كلمة ان استفهامية هي استفهامية سواء قلنا انها بمعنى

او معنى اين من اين استخفامية. هذه الكلمات اولا ذكرها اه ذكرها السيوطي في الاتقان. لما جاء عند الادوات التي تساعد المفسر على التفسير. ذكر من الادوات كلمة ان وذكر فيها نفس الكلام هذا او قليلا منه

ممن تكلم عنها يعني باوسع ابن هشام في كتاب في كتابه مغن لبيب مغن لبيب كتاب لابن هشام النحوي صاحب اوظح المسالك تكلم عنها بتوسع وذكر كثير من الحروف التي مثل هذه وهنا

اه يعني مقاتل ذكر على انها ثلاثة اوجه لكن الوجه الثالث هو اللي فيه اشكال. الاول والثاني واضح ان بمعنى كيف او من اين؟ يعني لما يقول مثلا انا شئتم اي كيف شئتم. على اي طريقة؟ طيب ان لا يحمي هذه الله بعد موتها؟ يعني كيف يحييها

هذا واظح او تأتي بمعنى من اين لك؟ من اين؟ مثل انى لك هذا؟ اي من اين؟ ان لك كلما دخل عليها اه كلما دخل على زكريا المحراب وجد عندها رشقا قال انى لك هذا؟ من اين لك هذا؟ انى ايه انى يكون لي ولد

هذه مريم تقول كيف يكون لي ولد ولم تزوج؟ انى يكون لي ولد؟ يقول من اين؟ يعني من اين؟ انه فكون؟ هذه انى يوفكون تحتمل؟ انها يعني كيف يكون؟ استنكار انكار عليهم او تكون من اين؟ يعني من

يأتون بهذا الافك؟ الوجه الثالث هو جاء بصيغة الجمع يعني اناء اناء تختلف عن ان انا تختلف لكن يعني ممكن يكون المفرد منها نأي نأي يعني زمن وقت واناء يعني اوقات

ما ادري كيف ادخلها لان انا تختفي عن ان ان استفهامية وانا يعني ظرف زمان يعني اوقات اناء الليل لي ساعات الليل طيب ناخذ الكلمة التي بعدها تفضل

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الحكمة على خمسة اوجه. الوجه الاول الحكمة يعني المواعظ. كذلك قوله في البقرة. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة

يعني القرآن والمواعظ التي في القرآن من والنهي والحلال والحرام. وقال ايضا ويعلمكم الكتاب والحكمة. يعني المواعظ التي في القرآن من الحلال والحرام. نظيرها في ال عمران. وقال في النساء وانزل الله عليك وانزل الله

الكتاب والحكمة. يعني القرآن والحلال والحرام الذي في القرآن. الوجه الثاني الحكمة يعني الفهم والعلم. كذلك قوله واتيناه واتيناه الحكم صبيا. يعني الفهم والعلم

وقال في الانعام اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم. يعني الفهم والعلم. وقالت الانبياء وكلا وكلا اتيناه كلا اتينا حكما وعلما. يعني الفهم والعلم. وقال في لقمان ولقد اتينا

الحكمة يعني الفهم والعلم. الوجه الثالث الحكمة يعني النبوة. وذلك قوله في سورة البقرة واتي اتاه الله الملك والحكمة. يعني النبوة. وقوله في النساء فقد اتينا

ال إبراهيم الكتاب والحكمة. يعني النبوة وفي صاد واتيناه الحكمة. يعني النبوة مع الكتاب وفصل الخطاب. الوجه الرابع الحكمة يعني تفسير القرآن. فذلك قوله بالبقرة ومن يؤتى الحكمة يعني العلم

في القرآن فقد اوتي خيرا كثيرا. الوتر الخامس الحكمة يعني القرآن فذلك قوله في النحل. ادع الى سبيل ربك بالحكمة يعني القرآن. طيب يعني مثل ما ذكرنا في عدة مرات وعدة يعني من

ان المؤلف يأتي بالكلمة ثم يذكر ما تحتها من وجوه. كتابه كتاب الوجوه وجوه النظافة. يأتي تلك الوجوه ثم هو ينقل عن السلف. السلف احيانا يفسرون يعني تفسير

ليس مطابقا. يعني مثلا حنا عندنا دائما التفسير كلمة تقابل كلمة. هذي طريقتنا احنا لما اقول لك مثلا القرآن تقول هو الكتاب المقابل كلمة فدائما استعمال يعني احيانا لا يأتي بتسيير

ليس مطابقا وانما متظمنا. يعني الدلالات دائما عندنا دلالات كما ذكرها اهل الاصول تنقسم الى ثلاثة اقسام. دلالة المطابقة. دلالة المطابقة ودلالة التظمن ودلالة التزام. اه احيانا يعني

مطابقة لكلمة. احيانا تظمن احيانا التزام. فهو احيانا يأتي بتفاسير الشرع. تفاسير السلف واسعة. احيانا السلف يقول لك مثلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة. يعني بالقرآن منهج القرآن. وما يقصد انه كلمة الحكمة هي قرآن لا. هو يقول لك لان القرآن

ضمن الحكمة. ولا يمكن ان القرآن يخرج عن الحكمة. فانت لما تدعو الى سبيل ربك بالحكمة يعني بمنهج قرآن. فهذه ما يدركها كثير من الناس. يظن ان كلمة الحكمة مثل ما ذكر. يقول حكم القرآن لا هو ما يقصد به. لو جئت اليه وقلت هل الحكمة من القرآن؟ قال لك لا

هي ما يتضمن ما يفهم دلالات ما يستطيع. ولذلك هو يأتي ان تستغرب تقول كيف يقول الحكمة القرآن؟ ومثل هذا يقول واتيناه الملك والحكمة كيف الحكمة النبوة؟ الحكمة لان النبوة لا تخلو من الحكمة. فاحيانا يأتيك بما تظمنه

يلتزم بالتزام. لكن نحن لو دققنا وتعرف المؤلف مقاتل متقدم جدا يعني وفاته مئة وخمسين يعني كتب هذا الكتاب قبل فمتقدم يعني في بداية القرن الثاني. فهو القرن الثاني متقدم جدا يعني اذا هو اتى بمثل هذا الكلام وجمع لنا يعني

يعني يعتبر خط لنا خط يعني فتح لنا باب جديد. لم يسبق اليه هو. ثم بعد ذلك تأتي مؤلفات تستدرك وتضيف وترتب وتضيف. هذي طريقة العلماء في كل شيء. البداية فتح الباب ثم يأتيك من يأتيه يساعد ويضيف اه

يرتب واحيانا يحذف واحيانا طريقة يعني لا نستنكر لما نقرأ مثل هذا الكلام هذا جهد كبير من المقاتلين طيب الامر الثالث اننا دائما في جميع الكلمات التي يوردها المؤلف لابد ان نأخذ كلمة ونبحث عن اصولها في لغة العرب

فكلمة الحكمة ما معناها في اصول العرب؟ وما معناها في استعمال الشرع واستعمال القرآن لها؟ فتجد الحكمة اصلها وضع الشيء في موضعه ويقال فلان

حكيم اذا وضع شيء في موضعه القرآن حكيم ليش؟ لانه يضع الامور في مواضعها لقمان

ليش وصف بانه حكيم؟ نقول لان الله اعطاه الحكمة ما هي الحكمة؟ هي العلم والفهم ووضع الشيء في موضعه. فلما تجد واحدة مثلا تكلم بحكمة تقول ما شاء الله. هذا يضع الكلام في مكانه. طيب اذا عرفنا هذا

الى الدلالات. يقول هنا تأتي على خمسة اوجه. الحكمة يعني المواعظ. قال وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. قال ليش؟ قلت المواعظ المواعظ؟ قال لان القرآن كله مواعظ. فيه توجيهات وفيه نصائح ومواعظ

يعني العلماء اختلفوا في معنى الحكمة في قوله تعالى وما انزل عليكم من كتاب يعني اذا جاء كلمة الكتاب والحكمة العلماء اختلفوا في تحديدها مثلا قال لك وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة ويعلمكم الكتاب والحكمة وانج

الله عليك الكتاب والحكمة. هذي ما معناها؟ قالوا ان الحكمة هي السنة. يعني انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم القرآن والسنة. هذا معناه. وانزل عليكم الكتاب والحكمة اي القرآن والسنة. لان القرآن لا يمكن لا يمكن ان يكتفى به دون السنة. والسنة

لا يمكن ان تكتفى بدون القرآن فكلاهما جميعا او يقال الرأي الثاني ان الحكمة هي اسرار الشريعة تدبر وتأمل اسرار الشريعة طيب وقال الوجه الثاني الحكمة الفهم هذي ذكرناها الثالث النبوة وهذي نفس الشي

نبوة التفسير الفهم يعني آآ الحلال والحرام او مثلا المواعظ آآ كلها متقاربة جدا كلها تدور حول الحكمة لكنها بدلالات بعيدة او دلالات قريبة لكنها متظمنة لكن لو رجعت و

هذي العبارة واخذت الايات كلها وبدأت احررها ستجد ان هناك معاني لم يذكرها وفيها معاني كثيرة. مثل ما ذكرنا السنة لم يذكرها مع انها نص عليها العلماء والمفسرون بان السنة. طيب ناخذ الكلمة اللي بعدها تفظل. احسن الله اليك

قال الملك رحمه الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجهين. الوتر الاول الامر بالمعروف يعني التوحيد. والنهي عن المنكر يعني عن الشرك. ذلك قوله في ال عمران. كنتم خير امة اخرجت للناس. يأمرون بالمعروف يعني بالتوحيد

عز وجل وتنهون عن المنكر يعني عن الشرك. وقال في براءة التائبون الى قوله الامرون بالمعروف يعني بالتوحيد والناهون عن المنكر يعني عن الشرك. وقال

حكاية عن قول لقمان ويقال لقمان لابنه وهو يعظه. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف يعني

وانهى عن المنكر يعني عن الشرك. الوجه الثاني الامر بالمعروف باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والتصديق به والمنكر التكذيب به. فذلك قوله في ال عمران لمؤمني اهل التوراة. ليسوءوا اه ليسوا سواء

من اهل الكتاب الى قوله ويأمرون بالمعروف يعني بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وينهون عن المنكر يعني عن التكذيب بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال لي براءة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف

بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. وينهون عن المنكر يعني عن التكذيب لمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي طيب. الان هو ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا اجتمعا. لانه سيتكلم عن المعروف وحده. لكن اذا اجتمع الامر بالمعروف

عن المنكر فما معنى المعروف؟ وما معنى المنكر؟ مثل جلالة الظلمات والنور. احيانا النور ينفرد بالحالة. زين؟ والنور الذي انزلنا ومثلا ها؟ اه يكفي يذكر مثلا

الله نور السماوات والارض هذا يذكر ومن لم يجعل له نورا؟ هذا يذكر وحده. لكن اذا اجتمع الظلمات

نور مثل وجعل الظلمات والنور. هذي لها معنى والنور له معنى. فان فرد له معنى واذا اجتمع ما هذا له معنى. فهنا الان اتى لك بدلالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا جاء في القرآن مجتمعين. على ما يدلان العلماء المحررون لهذه العبارة. يقولون دائما

المعروف ضد المنكر. والمنكر ضد المعروف. طيب ما هو المعروف ضد المنكر والمنكر؟ قال المنكر ما تستنكره النفوس الطيبة. والشرع ينكره ما يقبله الشرع في دلالاته ولا في الكتاب ولا في السنة هذا منكر. والنفوس الطيبة السليمة الفطر السليمة تنكر هذا الشيء اذا هو منكر

يعني والمعروف طيب؟ قال المعروف الذي تتقبله النفوس الفطرة تتقبله. يعني انت اذا رأيت فعل يفعله الناس اي فعل. وتقبلته النفس من فطور كل الفطر السليمة تتقبله هذا خلاص معروف. معروف يعني مقبول عند الناس. والقرآن يؤيده قال هذا معروف

الان هو اتى لك بدلالات قد يؤيدها السياق زين؟ او نزول الايات او الوقت الذي نزلت فيه الايات. فلما يقول مثلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. اكيد الرسالة في او بدايتها امر بالتوحيد

عن الشرك. فنقول نحن يدخل الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك دخولا اوليا. ولا يمنع باقي الاشياء. فتفسيرها بالتوحيد المعروف التوحيد. والشرك والمنكر بالشرك. هذه يعني على تدل

بعض الايات لكن يعني لا تمنع من معاني اخرى من معاني اخرى. طيب يقول لك الوجه الثاني الامر بالمعروف اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا نفس الشيء يعني يعني يسمونه عند المفسرين التفسير بالجزء او

بعض المعنى مثلا تكون الاية لها عدة معاني تفسر ببعض المعاني هذا منهج من مناهج السلف انه يفسر لك بالمثال الحين يفسر لك ببعض المعاني فلما يقول لك مثلا الامر بالمعروف اتباع النبي ولا يقصد انها خلاص هي مقتصرة على اتباع النبي اتباع النبي وغيره

احيانا تكون عامة. ويستشهد هو بما هو اقرب. مثلا يقول لك مثلا هنا قال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة اذا قال ويأمرون بالمعروف قال اي يأمرون اقوامهم او من كان على جنسهم بالامام محمد. لان

هذا ثناء على من؟ على اهل كتاب المؤمنين. يقول ان اهل الكتاب الذين امنوا كاليهود والنصارى كانوا يأمرون اقوامهم بالتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم. فيأتيك بهذا المعنى لكن لا يمنع مثل ما ذكرنا ان نقرر ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوسع. طيب الان سينتقل

كلمة المعروف. احيانا مثل ما ذكرنا تأتي كلمة المعروف وحدها في القرآن. وحدها. مثل مثلا يعني قوله تعالى مثلا اه ايات سيذكرها الان. وقولوا قولا معروفا اه الا ان الا ان تقولوا قولا معروفا. طيب ما هو قول المعروف؟ الان يأتيك. المعروف له معاني

تفظل اطلع قال المؤلف رحمه الله المعروف على اربعة اوجه الوجه الاول المعروف يعني الفرض فذلك قوله في النساء ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

المعروف يعني بالفرض. غيرها في اه نظيرها فيها. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف يعني الفرض. الوجه الثاني المعروف ان تزين المرأة نفسها

انقظاء العدة وكذلك قوله في البقرة للمتوفى عنها زوجها فاذا بلغن اجلهن يعني اذا اذا انقظت العدة فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف يعني ان تتزين وتتش

وفق اه وتتلمس الازواج. اه الوجه الثالث المعروف يعني العدة الحسنة. وذلك قوله في البقرة ولكن لا تواعدهن حرا الا ان تقولوا قولا معروفا. يعني اه عدوهن

حسنة. لا العيده العيده. العده. يعني الوعد. احسن الله اليك. الوتر الثالث المعروف يعني العدا. العداء الحسنة. كذلك قوله في البقرة ولكن لا تواعدهن سرا الا ان

قولا معروفا. يعني عدوهن عدة حسنة. عدة حسنة. اعدة حسنة. وقال في النساء وارزقوهن وارزقوهن فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا. يعني عدة حسن

وقال واذا حضر القسمة اولو القربى الى قوله وقولوا لهم قولا معروفا يعني عدة حسنة. وقالت البقرة قول قول معروف يعني قولا حسنا دعاء الرجل لاخيه خير من صدقة يت

اذى الوجه الرابع المعروف يعني ما تيسر على الانسان. وذلك قوله في البقرة وللمطلقات متاع بالمعروف. يعني ان يمتع الرجل امرأته اذا طلقها ان يمتعها على ميسرته. حقا على المتقين. وقال ايضا في المراضع وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعني على الاب على قدر ميسرته. طيب عرفنا المعروف في لما قلنا المعروف والمنكر يعني ما تعارفا عليه الشرع

عليه الفطرة السليمة لكن هنا المعروف يعني مثل ما ذكرنا هو قريب من الاول يعني كلمة المعروف هي ما تتقبله النفوس او عرف بحسنه وقبوله وقبول الناس له ويختلف في شياقاته وهو ذكر المؤلف لكن

الايات كلها لان المعروف في القرآن كثير جدا. طيب. يقول هنا المعروف يعني الفرظ. شلون الفرض؟ قال قوله تعالى ومن كان غنيا فليستغفر عن ماذا؟ عن اكل اموال اليتامى. من كان غنيا فهو يعمل ناظرا على اموال اليتامى

عليه او وليتامى ويقوم بشؤون اموالهم. فان كان غنيا فليستعنف ولا يأخذ شيء منها. وان كان فقيرا فليأخذ اجرته. لان هذا فرظ له مقسوم له. هذا المقصود به. اذا كان مثلا ولي اليتامى اه فقيرا

ويقوم باعمال اليتامى كأن يكون عندهم تجارات احيانا او رعي اغنام او مزرعة ويقوم برعاية هذا الشيء بلا شك انه اذا قام بها سيأخذ اجرته يأكل بالمعروف يعني يأخذ مقابل عمله الذي فرظ له طيب

الوجه الثاني يقول المعروف هو ان تتزين المرأة او ان تزين المرأة نفسها بعد انقضاء العدة فان تتجمل طيب كيف تتجمل? هي تتجمل بلا شك لكن المعروف ان تتجمل بالجمال

شرعا. يعني لا لا تتجمل بما هو محرم. كاللبس او نحو ذلك مما حرمه الله. او فعل الاشياء التي حرمها الله مثل النمص ونحوه. في اشياء او قصات الشعر التي حرمها حرمتها الشريعة. او او اه

فلج مثل ما جاء في الحديث ونحوه من الاشياء الوشم هذه محرمة فالمقصود ان المرأة اذا اذا انقضت عدتها بعد وفاة زوجها فلا بأس ان تتجمل للخطاب تلبس الملابس الحسنة فهذا جائز بس بالمعروف

يعني بما يتقبله الشرع او بما يأذن به الشرع. طيب يقول الوجه الثالث المعروف العده الحسنات يعني قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا. من هي هذي؟ نقول هذي المرأة المعتدة

المرأة التي في عدة الطلاق او في عدة الوفاة. لا يجوز للانسان ان يخطبها. اذا كانت في عدة طلاق الطلاق البائن او في عدة الوفاة. اما طلاق الرجع اصلا زوجه ما يجوز لك انت تخطبها ولا تتعرظ لها. لانها في عصمة زوجها

الطناف رجعي في عصمة زوجها لكن الطلاق ليس في عصمة زوجها. طلاق البائن هي بس تتربص اذا انتهت عدة التربص خلاص تخرج لا لا ترجع زوجها اصلا الا بعد ان تنكح زوجا اخر. المرأة المعتدة هل يجوز فطرتها؟ نقول تعريظا

لا تصريحا. فيما عرضتم. طيب كيف التعريض؟ شف قال هنا. ولكن لا تواعدوهن سرا يعني تصرح باللي تواعدها تقول خلاص. انت اذا انتهت عدتك انا يعني ان شاء الله لا لا اريد الا انت. لا اريد ان اخطب غيرك

وسافعل لك كذا وسافعل لك ساعطيك كذا وكذا وكذا لا تواعدني ليش؟ لان هذا يدعوها الى التعجل فاذا مثلا هي مدتها العدة اربعة اشهر وعشرا ممكن تخلصها

ثلاث شهور عشان تتزوج ثم يكون عندها حمل وهي ما تدري من الاول لذلك نهى الله عز وجل فقال لا

الا ان تقولوا قولوا بالمعروف يعني تلميح من بعيد. اللي هو التعريض البعيد بحيث انها يعني تفهم هي فهما فقط. وهذا الذي قال المؤلف فيه قال ان يعني تتزين. لا قال اه العيد الحسنة. ان تعدها وعدا حسنا بعيد جدا

هذه المعاني قال الرابع ما تيسر على الانسان فذلك معروف يعني ما تيسر معروف مثل ما ذكرنا يعني دلالة المعروف واسعة يعني مثلا ولا للمطلقات متاع بالمعروف طيب ما هو المتاعب؟ تمتع المرأة المطلقة اذا

طلق الرجل زوجته لا تخلو من حالات ان يطلقها زين قبل الدخول قبل الدخول بعد فرض المهر وبعد العقد وقبل الدخول بالمرأة يعني لم يخلو بها فاذا عقد عليها ثم طلقها فلها

نصف المهر وله نصف. زين؟ اذا طلقها بعد الدخول بعد الدخول. المهر كله لها. اه طيب والمتعة؟ قال المتعة لها حالتان اما تكون يعني يعني بعد الخطبة مثل الرجل خطب

وعقد عليها ولم يدفع لها مهر مثلا او عقد عليها او خطرها فهذه فيها متعة فيها متعة واحيانا المتعة بعد الدخول قد يكون مضى معها سنين وعندها اولاد فاذا طنطها يمتعها هذا المتعة

المتعة ما قررها الشرع بشيء معين. جعلها ترجع الى عرف الناس. المعروف الى عرف الناس ما تعرف الناس عليه. فكلمة المعروف هنا ما تيسر على الانسان هو ما تعارف الناس عليه. مما يدفع لحالة هؤلاء. طيب. طيب نقف

عند هذا القدر الطاغوت عندنا الطاغوت الشيخ اسامة تظع علامة عنده ها؟ ايه عشان نعرفها ان وقفنا عند الطاغوت وبعدها الظلمات والنور وحولها طيب ان شاء الله في اللقاء القادم نشتكي من ما توقفنا عنده بارك الله فيك وجزاك الله خيران. امين يا رب



المجلس العاشر

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللق

المبارك في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للسابع من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى المتوفى سنة مئة وخمسين وهذا كتاب كما ذكرنا في لقاءات ماظية

انه يجمع فيه الالفاظ التي تحتها اكثر من معنى. وقد تسمى عند البعض المشتركات الالفاظ المشتركة. وهي قريبة. يعني الوجوه ان تكون اللفظة الواحدة. يندرج تحتها معاني كثير

واحيانا تسمى يعني بالمشتركات اللفظية. قرأنا في هذا الكتاب في مجالس متعددة. والان نواصل ما توقفنا عنده. اه يظهر لنا توقفنا عند كلمة الطاغوت كذا. هلا. تفضل اقرأ

حمادي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله الطاغوت على ثلاثة

اوجه. الوجه الاول الطاغوت يعني به الشيطان. كذلك قوله في البقرة فمن يكفر بالطاغوت يعني الشيطان. ويؤمن بالله نظيرها في النساء والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

في طاعة الشيطان يعني في طاعة الشيطان. نظيرها في المائدة وعبد الطاغوت يعني الشيطان. الوجه الثاني الطاغوت يعني آآ الوجه الثاني الطاغ

يعني به الاوثان التي تعبد من دون الله تعالى. كذلك قوله في النحل ان اعبدوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني عبادة الاوثان. نظيرها في السمر قوله والذين اجتنبوا الطاغوت

يعبدوها وانابوا الى الله. يعني والذين اجتنبوا عبادة الاوثان وانابوا الى ربهم. الوجه الثالث يعني به كعب ابن الاشرف اليهودي. فذلك قوله في البقرة والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت

يعني كعب بن اشرف اليهودي. يخرجونهم من النور الى الظلمات نظيرها في النساء الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ يعني اليهود يؤمنون بالجبت والطاغوت يعني كعبا. وقال فيها يريدون

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت يعني كعب ابن الاصرار. طيب بارك الله فيك هو ذكر الان في كلمة الطاغوت انها ترد في القرآن على ثلاثة اوجه. وذكرنا في اكثر من لقاء ان اي كلمة في القرآن الكريم

ان نرجع الى معناها الاساسي المعنى اللغوي ونشوف مشتقاتها مشتقات هذه اللفظة وثم نحررها ثم نشوف اطلاقات القرآن عليها فكلمة الطاغوت مأخوذة من الطغيان

ومن كلمة طغى بمعنى تكبر هذا اصل الطاغوت قال الله عز وجل انا لما طغى الماء اي زاد زاد عن حده لما يتجاوز هذا المخلوق عن حده الذي خلق لاجله اذا

جاوز عن هذا الحد اذا تجاوز عن هذا الحد سمي طاغوت. سمى طاغوت هذا هو الاصل. اهل العلم قالوا الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله وهو راضي.

الطواغ

كثيرون ورؤوس الطواغيت خمسة والطاغوت كل ما عبد من دون الله وهو راضي يسمى طاغوت ولما تتبع الالفاظ في القرآن الكريم تجد انه دائما يكون الطاغوت في مقابل الحق او في

بعبادة الله. قال فمن يكفر الطاغوت يؤمن بالله؟ نشوف كيف المقارنة؟ قال الطاغوت الشيطان. يعني الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة اولهم ابليس. وكل ما عبد من دون الله وهو راضي. كلهم داخلون في هذا. هنا قال ان المراد به الشيطان

والذين كفروا يقاتلوا في سبيل الطاغوت اي في سبيل الشيطان. طيب هذا واضح. يقول الطاغوت المراد بها عبادة الاوثان. وهذا يدخل فيه كل ما من يعبد من دون الله وهو راضي. يقول

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. لما يعني قال شيخ العبادة اعبدوا الله واجتنبوا عبادة الطاغوت. اذا عبادة الاوثان والذين اجتنبه الطاغوت ان يعبدوها. جاء بكلمة العبادة. دل على ان هذا معبود من دون الله. سواء كان وثنا او غير وث

قال الطاغوت يطلق على شخص معين وهذا بتتبع الايات او المواظع وبيان سبب نزولها. ولذلك ذكروا ان من اسباب نزول قوله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا

الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قالوا هو كعب بن اشرف كعب بن اشرف هو يعني رأس من رؤوس اليهود الذين اذوا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر دمه واذى المؤمنين آآ نزلت فيه بعض الايات فحملوها على هذا

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت او يؤمنون بالجبت والطاغوت لانه طغى وتكبر واعرظ عن طاعة الله فهذا من الاطلاقات اللي تطلق عليه طيب نشوف التي بعدها

قال المالك رحمه الله الظلمات والنور على وجهين الوجه الاول الظلمات يعني الشرك والنور الايمان ف

قوله في البقرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يعني من الشرك الى الايمان. نظيرها في الاحزاب هو الذي يصلي عليكم وملائكته وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. يعني من الشرك الى الايمان. وقال لموسى في اب

صلى الله عليه وسلم ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. يعني من الشرك الى الامام. الوجه الثاني الظلمات يعني الليل والنور يعني النهار. فذل

قوله في الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور يعني وجعل الليل والنهار وليس مثلها في القرآن. طيب الظلمات والنور اذا اجتمعت هو الان يريد ان ان هاتين

اذا اجتمعتا اعطتنا هذين اعطتنا هذين المعنيين. اذا اجتمعت تعطينا هذين المعنيين. طيب. ما هما المعنيان؟ يقول الظلمات والنور يعني شيء يعني جاءك مرت معنى كلمة النور. وقلنا النور اطلاق

الله الله من اسمائه النور الله نور السماوات والارض. ويطلق على النبي صلى الله عليه وسلم انه نور. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. ويطلق على القرآن وانزلنا اليكم نورا مبينا. فله اطلاقات في القرآن. وكذلك النور الذي يقابل الظلمة. هذا كله مر معنا

والان يتكلم عن الظلمات والنور اذا اجتمعت. وسيتكلم بعدها عن عن الظلمات اذا انفردت. طيب الان الظلمات والنور اجتمعت تعطيه معنيين. معنى حسي ومعنى معنوي. المعنى المعنوي الظلمات والنور مراد بالظلمات ظلمات

الكفر والضلال يعني ظلمات الكفر والضلال والنور نور الطاعة والايمان باستقامة هذه ولذلك قال هنا قال يعني الشرك وهو معنوي يدخل فيه الضلال الضلالة

فيه آآ المعاصي وغيرها الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور اي من الكفر والشرك والضلال والمعاصي كلها داخلة في هذا الى نور الطاعة والاستقامة والهداية والايمان هذي واظح

قال يخرج من الظلمات الى النور وكثير من الايات كثير من الظلمات تجتمع يراد بهذا المعنى قال وقد يراد بها الظلمات الحسية والنور الحسي اللي هو نور مثلا نور الشمس نور القمر نور الضوء المعروف نورة

الكواكب. والظلمات هي الظلمة. ظلمة البحر ظلمة السحاب ظلمة كذا. الظلمات ظلمة البطن فيقول هنا ان قد يكون حسي مثل ظلمة الليل

والنور ظلمة اي النهار. وهذا ورد في سورة الانعام. يقول ليس له مثيل في القرآن يعني هو الوحيد. خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. اي جعل الظلمات الظلمة السواد ظلمة الليل وغيره. والنور الابط

نور النهار ونحوه. طيب نشوف الكلمة التي بعدها كلمة الظلمات اذا انفردت وحدها. ما معناها؟ احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الظلمات على وجه. الوجه الاول الظلمات يعني

فذلك قوله في الانعام. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. يعني من اهوال البر والبحر. نظيرها في النمل. حيث يقول امن يهديكم في ظلمات البر والبحر؟ يعني اهوال البدر والبحر

الوجه الثاني الظلمات ثلاث خصال. فذلك قوله في سمر يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. يعني البطن والرحم والمشيمة وقالت الانبياء يونس فنادى

الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك. يعني ظلمة الليل وظلمة الماء وظلمة بطن الحوت. وقال في النور اوقف ظلمات في بحر لجي الى قوله ظلمات بعضها فوق بعض. يعني يعني به

يعني به الكفار. يعني قلبه قلب مظلم في صدر مظلم في جسد مظلم. طيب يعني هو لما تكلم عن النور وحده ثم جمع النور الظلمات عرج على كلمة الظلمات اذا جاءت وحدها. والظلمات اذا جاءت

يعني اما يراد بها معنى حسي وهذا هو الاصل او يراد بها معنى معنوي ذكر هنا المعنى الحشي قال قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر وظلمات البر والبحر يعني الظلمات

اذا دخل في البر او في البحر ظلمة الليل او قد يكون اهوال شدائد الشدائد اما يهديكم في ظلمات البر والبحر هذه تشمى شدائد طيب او يراد بها قال الظلمات ثلاث خصال. يعني البطن والرحم والمشيمة. او ظلمة الليل ظلمة الماء ظلمة بطن الحوت. هذي تسمى تسمى ظلمات تسمى ظلمات. هذي حسية هذي حسية قال او كظلمات في بحر لجي او قال بعدها ظلمات بعضها فوق بعض اي ظلمة الكافر. هذا معنوي اذا اظلم قلبه وصدره وجسده عن الطاعة اصبح في ظلمات. فكأنه يقول ان الظلمات قد تأتي حسية ومعنوية. طيب ناخذ الكلمة التي بعدها تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الظالمين على سبعة اوجه. الوجه الاول الظالمين يعني المشركين قوله في الاعراف ان لعنة الله على الظالمين يعني المشركين الذين يصدون عن سبيل الله نظيرها في هود حيث يقول الا لعنة الله على الظالمين يعني المشركين الذين يصلون عن سبيل الله وقال في هل اتى على الانسان

اه هل اتى على الانسان والظالمين اعد لهم عذابا اليما؟ يعني المشركين ونحوه كثير. الوجه الثاني الظالمين يعني به المسلم الذي يظلم نفسه بذنب يصيبه من غير شرك. كذلك قوله في البقرة لادم وح

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. لانفسكما بخطيئتكما. نظيرها في الاعراظ ولا تقربا هذه الشجرة ظالمين لانفسكما بخطيئتكما. قال يونس في الانبي

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني ظلم ظلم نفسه بذنبه من غير شرك. وقال موسى ربياني ظلمت بقتل النفخ فاغفر لي فغفر له. ونحو هذا

اذا كان في اهل التوحيد فهو ظلم الناس انفسهم من غير شرك. كقوله في النساء كقوله في النساء الكفرى كذا يا شيخ. ايه نعم نساء القصرى يقصد بها

كقوله في النساء القصرى ومن يتعدى حدود الله في الطلاق فقد ظلم نفسه

معصيته من غير شرك. نظيرها في البقرة وقال في الملائكة فمنهم من فمن فمنهم ظالم توحيد ظلموا انفسهم بذنب من غير شرك. الوجه الثالث الظالم

يعني الذين يظلمون الناس. فذلك قوله في حاء ميم عين سين قاف وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين. يعني من يبدأ بظلم الناس

انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. الوجه الرابع يظلمون يعني يضرون وينقصون انفسهم من غير شرك. فذلك قوله في البقرة لبني اسرائيل كلوا من طيبات ما رزقناكم. يعني المن

سلوى وكان امرهم ان وكان امرهم ان يأخذوا منه ما يكفيهم ليومهم ولا يزدادوا على ذلك. فعصوا الله فيه فذلك قوله يعني وما ظلمونا وما ظرونا وما نقصونا حين رفعوا المن

سلوى فوق يوم. ولكن ان هناك كانوا انفسهم يظلمون يعني يضرون وينفقون. الوجه الخامس يظلمون انفسهم بالشرك والتكذيب. فذلك قوله في الزخرف وما ظلمناهم يعني

الامم كلها. اه كفار الامم كلها. فنعذبهم في الاخرة بغير ذنب. وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. لانفسهم بكفرهم وتكذيبهم. الوجه السادس يظلمون يجحدون

فذلك قوله في اول الاعراف ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايات يظلمون. يعني بما كانوا بالقرآن يجحدون انه ليس من الله كقوله في الاعراف ثم بعثنا من بعده موسى باياتنا. يعني اليد اليد والع

الى فرعون وملأي فظلموا فظلموا بها. يقول فجحدوا باياتنا انها ليست من الله. وكقوله في بني اسرائيل وما منعنا وما منعنا ان نرسل

بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها. وما نوصل بالايات الا تخويفا. يقول فجحدوا بها انها ليست من الله. الوجه السابع الظالمين يعني السارقين

فذلك قوله في يوسف قالوا جزاؤه يعني السارق من وجد في آآ من وجد في رحله السرقة فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين يعني السارقين اي يتخذ عبدا

ان يتخذ ان يتخذ عبدا لسرقته فيستخدم على قدر سرقته كقوله في المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الى قوله فمن تاب من بعد ظلمه يعني من بعد فرقته. طيب هذه

هو يتكلم عن الظالمين من هم؟ اذا جاؤوا اذا جاء ذكرهم او جاء هذا اللفظ او هذا الوصف في القرآن ما الذي يراد به هذا الوصف؟ ثم سينتقل الى الى الظلم ما معنى الظلم؟ فيقول الظالمين اذا جاءت كلمة الظالمين في

فانها تطلق على اوجه. ذكر سبعة اوجه. اذا دققنا نقول نستطيع ان نقول ان هذه الاوجه التي ذكرها كلها متقاربة. اطلاقات متقاربة ولكن الظلم الظالمين لا بد ان نرجعها الى

الظلم. والظلم سيأتي. يعني يعني الظلم هو الاصل. ثم هذا الظلم يوصف به اناس فيسمون ظالمين. فلو قدم الظلم قبل الظالمين اتضح لنا المعنى اكثر. فهو ذكر الظلم. قال الظلم يطلق يراد به الشر

ويطلق ويراد به الظلم مطلقا. ويطلق ويراد به ظلم العبد نفسه. ويطلق ويراد به النقص. اذا اذا رجعنا الى كلمة الظلم يعني انا ودي تقرأها يا شيخ عشان نربط بين هذا

تفضل. قال الملك رحمه الله الظلم على اربعة اوجه. الوجه الاول الظلم يعني فذلك قوله في الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. يعني بشرك. في قول

في لقمان لابنه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يعني لذنب عظيم.

الوجه الثاني الظلم يعني ظلم العبد نفسه بذنب يصيبه من غير شرك. فذلك قوله في البقرة في امر الطلاق ولا تنفقوهن ضرارا لتعتد

ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بذنبه من غير شرك. كقوله في النساء القصوى ومن يتعدى حدود ومن يتعدى حدود الله في امر الطلاق فقد ظلم نفسه. بمعصيته من غير تلك. وقالت الملائكة

يعني اصحاب الكبائر من اهل التوحيد ظلموهم انفسهم بذنوبهم من غير شرك.

الوجه الوجه الثالث الظلم يعني الذي يظلم الناس فذلك

في بني اسرائيل ومن قتل مظلوما يعني المقتول اه يعني المقتولة ظلمه القاتل بغير حق. وقال في النساء ومن يفعل ذلك يعني قتل النفس. واخذ الاموال

عدوانا وظلما فسوف نخليه نارا وقال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما النساء.

الوجه الرابع الظلم يعني النقص. فذلك قوله في سورة الكهف. كلتا الجنتين اتت اكلا

ولن تظلم منه شيئا. يعني ولم تنقص منه شيئا. وقالت الانبياء ونضع الموازين القسطة ليوم القيامة. فلا تظلم نفسا شيئا. يعني لا تنقص نفس شيئا. لقوله في مريم ولا يظلم ولا ولا يظلم

ولا يظلمون ولا يظلمون شيئا. يقول ولا ينفخون من اعمالهم شيئا. طيب. اذا ناخذ الان الظلم ثم نعود الى الظلماء الى الى الظالمين. يقول الظلم هو اصله النقص. الظلم الاصل فيه النقص. والظلم هو وضع

في غير موضعه. فاذا عبد الانسان غير الله واشرك مع الله فقد انقص حق الله ووضع هذه العبادة في غير مكانها. هذا اصل الظلم النقص ومنه قوله تعالى ولم تظلم منه شيئا اي لم تنقص

ولا يظلمون شيئا لا بزيادة ولا بنقص. يعطون حقهم عدلا. هذا هو الاصل في المعنى. ثم يطلق على الشرك هذا اطلاق القرآن. هذا هذا يسمى مصطلحات القرآن. القرآن يسمى الشرك ظلما كما

في هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. لان المشرك قد ظلم نفسه عبادة غير الله ووضع هذه العبادة في غير موضعها. وكذلك ظلم النفس الذنب الذي دون الشرك. يعني فقد ظلم نفسه اي

انقص حقها. هذا معناه. طيب هذا معناه يعني الغالب في الغالب ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ثم يطلق على معاني اخرى مثل الشرك والمعاصي لانها هذي كلها لان الانسان يظع الشي في

طيب نعود الى الظالمين يقول الظالمين على سبعة اولف. الظالمين يعني المشركين وهذا مثل ما ذكرنا الظلم والشرك. الا لعنة الله على الظالمين يعني المشركين الذين يصدوا عن سبيل الله. ولكن الاية يدخل فيها يدخل

اهل الشرك ومن دون الشرك ومن دون الشرك. الا لعنة الله على الظالمين يعني المشركين ومن هم دون الشرك. والظالمين اعد لهم عذابا اليما. والظالمين يراد قال يعنى به المسلم الذي يظلم نفسه يعني ما دون الشرك

يعني ولا تقربوا هذه الشجرة فتكون من الظالمين هذا خطاب لادم وهو نبي وزوجة وزوجه طيب وهذا دون الشرك يعني الظن ظلم النفس ظن الانسان نفسه بالذنب بالذنب يعني الظلم المطلق

كقوله آآ يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما يقال شرك يقال يعني تقصير التقصير في حق الله موسى يقول ربياني ظلمت نفسي فهؤلاء انبياء فتقصير قصور

شي الظالمين يقول الذين يظلمون الناس يعني يتعدون على حقوق الناس لانهم يعني تعدي على حقوق الاخرين انه لا يحب الظالمين الذين يظلمون الناس وغيرهم

الاخير هنا يقول الرابع الرابع يقول يظلمون يعني ينقصون انفسهم. دون الشرك. يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني ظروا انفسهم وارتكبوا المعاص

تقريبا حولها. هم. حول المعاصي. وما ظلمونا. طيب ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الخامس يظلمون انفسهم بالشرك والتكذيب. بالشرك والتكذيب

كلها متقاربة كلها حتى السادس قال يظلمون يجحدون. لان هذي كلها معاصي كلها معاصي لكنها اطلاقات القرآن اطلاقات حتى السرقة يسمى ظالم لانه اعتدى على حقوق الاخرين. طيب هذي المعاني معاني الظالمين معاني الظلم كلها متقاربة هي تعود الى اي شيء تعود الى اصل الظلم وهو النقص النقص طيب لعل نقف عند كلمة السلطان وما بعدها ان شاء الله نكملها في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحب للجمعيات



المجلس الحادي عشر

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم هو اليوم الرابع عشر. من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة

الف من الهجرة كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل ابن سليمان رحمه الله وهو يأتي بالالفاظ ويبين ما تحتها من معاني آآ الظلم الظلم ذكر المؤلف رحمه الله انه يأتي بالقرآن على اربعة اوجه الظلم والشرك وهذا

ظاهر وواضح والظلم بمعنى ظلم النفس وهذا ايضا واظح والظلم بمعنى النقص وهذا كله مر معنا في اللقاء الماظي تكلمنا عنه وعرفنا ان الاصل في كلمة الظلم هي النقص هي النقص ولكنها تعطي معاني اخرى قريبة من النقص

كالشرك الذي هم نقص في حق الله. او ظلم النفس بالمعاصي لانها نقص ايضا. طيب قال بعدها السلطان السلطان قال يأتي على وجهين. كلمة السلطان في القرآن اذا جاءت تأتي كما ذكر على وجهين. قد يكون

من وجهين لكنه هو ذكر ان انها تأتي على وجهين. ما هما؟ قال الوجه الاول السلطان بمعنى الحجة وهو الاكثر استعمالا. كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة. قال ولقد ارسلنا موسى بايات او سلطان مبين. قال حج بينة. قال وكذلك كل سلطان في امر موسى يعني يعني حجة يعني صدق كل سلطان يرد في قصة موسى معناها حجة. وقال جاء في الانعام ما لم ينزل به عليكم سلطانا

حجة في كتاب الله وفي سورة الروم قال ام انزلنا عليهم سلطانا اي حجة في كتاب الله بان ليس مع الله شريك بانه ليس لهم حجة وفي سورة الصافات قال ام لكم سلطان مبين

حجة بينة حجة بينة بان مع الله شريكة. لان لانه ليس لهم حجة. ليس لهم حجة. يعني انكار املك سلطان هل عندكم حجة؟ ما عندكم حجة؟ وفي سورة النمل او ليأتيني

مبين اي هدهد. يعني حجة يعذر فيها. قال ونحوه كثير اي كلمة سلطان بمعنى الحجة كثيرة. ثم اتى بوجه اخر قال السلطان يأتي بمعنى الملك القاهر. قال فذلك كقوله تعالى

ما كان ما كان لي عليكم من سلطان. هذا الشيطان يقوله ما كان لي عليكم من سلطان اي ملك عليكم وقهر عليكم. لا املك ولا اقهر. قال من ملك وقهر فاطهركم فاطهركم على الشرك. وفي الصافات وما

لي عليكم وما كان لنا عليكم من سلطان. اي قوة وملك وقهر. بل كنتم قوما طاغين. فكلمة السلطان قد تأتي بمعنى الحجة. لانها لانها بمعنى الحجة او تأتي بمعنى التسلط

والقهر. طيب يقول كلمة الرقيب قال على وجهين ايضا. الرقيب بمعنى الحفيظ الذي يرقب فيحفظ الاشياء. تقول انت رقيب على كذا. يعني حافظ له. حافظ له. قال جاء في سورة النساء. ان

كان عليكم رقيبا اي حافظا او حفيظا لاعمالهم. وفي سورة ايقاف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يقول رقيب يعني حافظ يحفظ عليه وعتيد يعني معد. معد

يعني اكيد يقول يعني معد يعني حاظر حاظر رقيب عتيد يعني حاضر قال وفي المائدة فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم اي الحفيظ هذا معنى الوجه الاول اما الوجه الثاني فقال الرقيب

قال يعني الانتظار الانتظار قال قال تعالى فارتقب انهم مرتقبون. اي فانتظر انهم منتظرون وقال فارتقم يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي انتظر وقال وارتقبوا

معكم رقيب. يعني انتظروا. لكن تلاحظ ان الاول اسم. او مصدر رقيب اسم. وهنا فعل. كل الايات التي اوردها في في الوجه الثاني انها هي افعال. فرط

يرتقب مرتقب. وهي بمعنى الانتظار لانك لما تقول فلان مرتقب مرتقب هذا مرتقب اسمه مصدر او ايش؟ طيب يقول حرف الى يأتي على ثلاثة اوجه. الى بمعنى

كقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالهم اي مع اموالهم. ومثله مثله قوله تعالى وايديكم الى المرافق اي مع المرافق. وارجلكم الى الكعبين اي مع الكعبين

وقوله تعالى فارسل الى هارون اي مع هارون. وقول عيسى من انصاري الى الله اي مع الله. فالى تأتي بمعنى مع. طيب الوجه الثاني الى ها هنا صلة في الكلام

الى صلة في الكلام قال فذلك قوله تعالى في سورة الانعام ليجمعنكم الى يوم القيامة قال الى بمعنى بمعنى حرف اللام حرف حرف جر الى بمعنى لا مثل قوله تعالى

لاجل مسمى جاء في موضع واحد في لقمان كل يجري الى اجل والبقية لاجل فالى والى واللام ينوب بعضها او يكون بعضهما كان بعض. قال ليوم القيامة والالف ها هنا صلة وفي الجاذية ليجمع

الى يوم القيامة. اي ليوم القيامة. طيب هذا وجه. الوجه الثالث الى قال تفسيره قرابة. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. قال يقول ارسلناه اليهم. ارسلناه اليهم

والى عاد اخاهم هود اي ارسلناه اليهم الى عادل والى ثمود واذا تمود اخاهم صالحا اي يقول ارسلناه اليهم قال ونحوه كثير ما معنى الوجه الثالث

هذا الوجه الاول معروف الى بمعنى مع واذا بمعنى اللام والثالث قال الى تفسير انها تأتي كانها تفسير يقول ارسلنا نوحا الى قومه قال الى قومه اي ارحمناه اليهم

اليه. يعني انا ما اتضح لي الامر لكن كانه يشير الى انها انها انها تفسير توظيح تفسير قرابة يعني ارسلناه الى الى اليهم اما انه قريب منهم او نحو ذلك. طيب كلمة عجيج

يقول عزيز تأتي على ستة اوجه العزيز بمعنى المنيع كقوله تعالى وكان الله عزيزا حكيما اي منيعا قويا غالبا وقال في الدخان لابي جهل ذق انك انت العزيز اي المنيع

في قومك وقال في المنافقين ليخرجن الاعز منها الاذل اي الامنع. ايبتغون عندهم العزة اي المنعة والقوة. الوجه الثاني العزيز بمعنى العظيم. قال فبعزتك

اي بعظمتك وقال لاغوينهم طيب وقال وقال آآ قوم شعيب شعيب وما انت علينا بعزيز اي بعظيم لك مقام ولك عزة وفي الشعراء قالوا بعزة فرعون اي بعظمته

وفي سورة النمل وجعلوا اعزة اهلها اي عظماءها في الشرف اذلة وفي يوسف يا ايها العزيز وامرأة العزيز اي العظيم في الملك آآ العزيز المنيع العزيز العظيم العزيز

المعنى الثالث قال من العزة وهي الحمية. قال تعالى اخذته العزة بالاثم اي الحمية. والانفة والكبر. قال في عزة وشقاق. اي في حمية واختلاف. وعزة يعني انفه تكبر. وع

قبول للحق. الوجه الرابع عزة يعني غلظا. قال اعزة على الكافرين اي غرباء. والعزة هنا معنى الشيء الغليظ. قال الوجه الخامس العزيز بمعنى الشديد

عزيز عليهما عنتم. اي شديد عليه. يعني يهمه هذا الامر. يعني شديدا عليه. عنتكم وعدم قبولكم شديد عليه. قال وفي ابراهيم وما ذلك على

بعزيز. يعني شديد لا يشق عليه. ومثلها في الملائكة اي في سورة فاطر. قال طيب وفي قال الوجه السادس عزيز يعني شديدا في القوة. فعززنا بذلك اي قوينا قوينا. طيب لا

انها متقاربة كلها متقاربة. لكنها كل واحدة تعطي معنى يحكم عليه الشياط يحكم عليه الشياط. طيب كلمة هلكة يقول هلك تأتي على اربعة اوجه

هلك بمعنى مات. يمرؤون هلك يعني مات. او تكون من الهالكين اي الميتين. وفي سورة الاسراء واني واني انقذت الا نحن مهلكوها. اي نقضي عليها. مميتين اهلها قبل يوم

كل شيء هالك الا وجهه. كل شيء ينتهي ويموت. طيب. مثل قول مثل قوله تعالى كل من عليها فان. والهلاك بمعنى العذاب. تلك القرى اهلكناهم. اي عذبناهم

بمهلكهم موعدا اي لعذابهم وقت العذاب. وما اهلكنا من قرية اي ما عذبنا. الا لها الا ولها كتاب معلوم. وفي القصص ما كان ربك مهلك القرى. وما كان ربك مهلك القرى اي معذبها

حتى يبعث في امها رسولا. وما كنا مهلكي القرى اي معذبي القرى. الا واهلها ظالمون. وفي الانعام كم اهلكنا من قبلهم من قبل. اي عذبنا. يظهر ان الوجه الاول والثاني يعني متقارب جدا يعني الهلاك بمعنى التعذيب

بمعنى الموت. يعني هنا قال مثلا كم اهلكنا من قرن؟ يعني يعني اهلاكهم يعني تدميرهم حتى ماتوا. يعني متقارب جدا. يقول الوجه الثالث هلك بمعنى ظل

هلك عني سلطاني. يعني ذهب وظل عني. ما عندي حجة. الوجه الرابع هلك يعني الهلاك هنا الفساد. ويهلك الحرث والنسل. اي يفسد. اهلكت مالا نبدا. اي افسدتم وضيع

طيب القوة يقول تأتي على خمسة اوجه يعني عددا القوة بمعنى العدد قال ويزدكم قوة الى قوتكم اي عددا الى عدد عددكم هذا تحتمله الاية

وتحتمل القوة التي هي قوة الجسم الجسم والبدن. طيب قال وفي الكهف فاعينوني بقوة اي بعدد من الرجال. هذا كلام ذي القرنين. وفي النمل نحن اولو قوة

يعني عدد كثير من الرجال. وهي تحتمل القوة هنا قوة الجيش وقوة البدن. طيب. قال الوجه الثاني القوة معناها الجد والمواظبة. كقوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم

قال خذوا ما اتيناكم بقوة اي بجد. ومثابرة ومواظبة. ومثلهم في الاعراظ قال وفي مريم يا يحيى ياخذون الكتاب بقوة اي بجد. قال الوجه الثالث قوة بمعنى البطش

اشد منا قوة. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة اي بطشا. وفي سورة محمد وكاين من قرية هي اشد قوة اي بطشا. وايضا في هود لو ان لي بكم

اي بطش. وفي سورة المؤمن وهي غافر. كانوا هم اشد منهم قوة. اي بطشا. طيب المعنى الرابع القوة بمعنى الشدة. ان ربك هو القوي العزيز

اي الشديد الذي لا يضعف والعزيز المنيع قال الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي القوي العزيز يعني كأن اسم الله القوي معناه الشديد قال وهو القوي العزيز وقال ايضا

لتنوء بالعصبة اولي القوة اي الشدة انه قوي في سورة غافر المؤمن انه قوي شديد العقاب اي اي قوة في امره لا يضعف

وجه الخامس قال القوة التي هي السلاح واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي الرمي الرمي طيب نأخذ كلمة انشأ يقول انشأ على ثلاث اوجه انشأ بمعنى خلق

وانشأ من بعده اي خلق قرن اخرين. انا انشأناهن انشاء اي خلقناهن خلقا. هو الذي انشأكم. طيب كما انشأكم يعني اوجدكم وخلقكم

يقول الوجه الثاني انشأ يعني اثبت يقول كقوله تعالى او من ينشأ في الحلية اي البنت او الانثى اي من يثبت الزينة

وقال في الواقعة اانتم اشد قال اانتم انشأتم شجرتها اي اثبتتم الوجه الثالث نشأ بمعنى قام قال تعالى اننا شيئة الليل اي قيام الليل

طيب نقف عند كلمة البأس البأس ناخذها في اللقاء القادم وما بعدها والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثاني عشر

والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. هذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. كتاب الوجوه والنطائف لمقاة ابو شيماء قرأنا فيه ووصل بنا الكلام عند كلمة البأس

يقول البأس في القرآن يأتي على ثلاثة اولياء. البأس بمعنى العذاب. فلذلك قال قوله في المؤمن فلما فالمؤمن يعني في سورة غافر. فلما رأوا بأسنا اي عذابنا في الدنيا. قالوا امنا

وحده. وقال فيها ايضا فمن ينصرنا فمن فمن ينصرنا فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا اي عذاب اي عذاب الله. وقال في الانبياء فلما احسوا بأسنا اي رأوا عذابنا اذ اذا هم منها

اذا البأس العذاب. المعنى الثاني او الوجه الثاني البأس الفقر. فذلك قوله تعالى في البقرة والصابرين في البأساء. والضراء. قال الفقر والشدة. وقال في الان

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء قال بالفقر والشدة وفي الاعراف وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا الها بالبأساء والضراء قال الفقر والشدة قال ايضا الوجه الثالث ان البأس معناه القتال كذلك في قول

في سورة النساء عشا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اي قتالهم. وفي النمل نحن اولو قوة واولو بأس شديد. القتال وقال وحين البأس اي وقت القتال. وقال في الحشر بأسهم بينهم شديد اي قتالهم

اذا كلمة البأس تأتي على ثلاث معاني اما العذاب واما القتال واما الفقر. يقول التفصيل ما معنى كلمة التفصيل فصلنا فصلنا? قال التفصيل معناه البيان. قال تعالى

كان حديثا يفترى ولكن تفصيل ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء يعني بيان. وقال في الاعراف وتفصيلا لكل شيء اي بيانا. وقال في هود كتاب احكمت اياته ثم فصلت اي بينت. وقال في فص

سورة فصلت ها ميم السجدة كتاب فصلت اياته اي بينت. وقال وكل شيء فصلناه تفصيلا اي بيناه. الوجه الثاني التفصيل يعني البين. البين. يعني الفصل

قال ايات المفصلات اي بائنات بعظها من بعظ بين كل عذابين شهر ايات مفصلات اي الايات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجرادة والقمل قال ايات مفصلات يعني مفصول بينهما

قال وفي قوله فلما ولما فصلت العيد اي بانت الرفقة من مصر. وقال في المرسلات ليوم الفصل اي يوم البيان بين الناس. قال وما ادراك ما يوم فصل? هذا يوم الفصل هذا يوم الفصل

البيان بين الخلاق فيقضي بينهم فريق في الجنة وفريق في السعير وفي سورة عما انها يوم الفصل كان ميقاتا وفي الدخان كذلك يعني يوم قال يوم بيان بين الخلائق

الفصل. البيان والفصل قال البيان وقيل البيان. البيان والبين. بين الشيئين. طيب. قال احد. يأتي على ثلاثة

احد هو الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد قال وفي قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد ايحسب ايحسب ان يقدر عليه احد? ايحسب الا الا قال

يقدر عليه الا يقدر عليه الله. طيب ايحسب ان لم يره احد? يعني لم يره الله? كلمة احد تعود الى الله. الثاني احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال اتصعد

ولا تلوون على احد يعني النبي. وفي الحشر ولا نطيع فيكم احدا ابدا. قال المنافقين لا نطيع محمدا. الوجه الثالث احد يعني احد يعني بلالا مولى ابي بكر

قوله في سورة الليل وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني لبلال حين اعتقه. يعني هذا معنى بعيد. لكن الاحد يطلق على الله وقد يطلق على البشر يعني. طيب قال

على سبعة اوجه. الخلق بمعنى الدين. ولامرنهم فليغيرن خلق الله ايدينا. طيب. والخلق

بمعنى الخرس والكذب. يعني الاختلاق. ان هذا الا خلق الاولين وفي قراءة ان هذا الا خلق الاولين. ان هذا الا خلق الاولين. اي تخرصهم وكذبهم. وفي العنكبوت وتخلق

اي تخرسون وتكذبون. ان هذا الا اختلاط اي كذب. فالخلق الكذب. والخلق الدين. الوجه الثالث الخلق يعني التصوير. واذ تخلق من الطين اي تصور

يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا اي لا يصورون ومثلهم في الفرقان واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا الوجه الرابع الخلق بمعنى النطق قال تعالى

الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة. يعني انطقكم. وهذا يمكن بعيد شوي. طيب. الوجه الخامس خلق بمعنى جعل. وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم. اي جعل لكم من نسائكم

الوجه الخامس الخلق بمعنى البعث. اهم اشد خلقا؟ اي بعثا؟ اانتم اشد خلقا؟ اي بعثا؟ بقاض على ان يخلق مثلهم ان يبعث في الاخرة. الوجه السابع الخلق في الدنيا

فكذلك قوله تعالى الذي خلق السماوات يعني افتعل خلقهما ولم يكونا شيئا يعني اوجدهما ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي اوجدناه طيب هذي معاني الخلق يعني هو ذكر فيها ستة اوجه

او سبعة سبعة يعني الخلق معنى الدين هذا واضح والخلق الاختلاق والخلق التصوير والنطق بعيد يعني خلق المعنى جعل هذي ممكن وخلق

البعث ايضا نفس الشيء بعيد. خلق الايجاد من العدم. طيب قال الاذان. قال اذان بمعنى الاستماع

واذنت ربها وحطت يعني استمعت. قال سبحانه وتعالى اذناك ما منا من شهيد اي اسمعناك. الوجه الثاني النداء. فاذن مؤذن

وقال في يوسف ثم اذن مؤذن ايتها العير. النداء. طيب هذي معاني الاذان. يعني هو ذكر هنا الاجتماع والنداء. وفيه معنى ثالث وهو الاعلام واذان

الله ورسوله الاعلام. الاعلام. طيب نأى قال نأى بمعنى تباعد. قال تعالى ونأى بجانبه اي تباعد. وقال ايضا في فصلت ونأى بجانبه

في الانعام ينأون عنه اي يتباعدون. الوجه الثاني تني ولا تني اي تظعف. تظعف ولا تنيا في ذكري اي تظعف وفي القصص لتنوء اي تظعف العصب

يمكن غير يعني قد يكون نأى غير نأى نأى بعد ونأى ضعف يعني هذا نأى وهذا نأى طيب بعدها كلمة الرجم لعله نقف عندها عند كلمة الرجم

في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثالث عشر

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. يوم الاربعاء الموافق للثامن والعشرين من شهر

صفر من عام خمسة من خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في كتاب الوجوه والنظائر لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب وهو يتعلق بالالفاظ التي

يندرج تحتها معاني كثيرة. يأتي اللفظ يطلق في القرآن ويكون تحته معاني كثيرة. وهو ما يسمى الالفاظ المشتركة. او يسمى بالوجوه. بالوجوه. طيب. المؤلف يتكلم. يأتي باللفظ

ما اه يقول وقد ورد على او له خمسة اوجه او له ستة اوجه او له وجهان او نحو ذلك ثم يأتي بالايات فيأتي بالالفاظ والايات يستدل بها. طيب نحن وقفنا عند كلمة الرجل الرجل نعم

وصلت اليها؟ ايه نعم. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا الاسلامي. قال الملك رحمه الله. الرجم

خمسة اوجه. الوجه الاول الرجم يعني القتل. فذلك قوله في ياسين فان لم تنتهوا لنرجمنكم. يعني لنقتلنكم وفي الدخان واني عدت بربي وربكم ان ترجمون. يعني ان ان تقتلوني وقالت هود ولولا رهقك لرجمناك. يعني لقتلناك. الوجه الثاني الرجم يعني الشتم. فذلك قوله في سورة مريم فان لم تنتهي لارجمنك

لاستمنك. الوجه الثالث الرجم يعني الرجم بعيني. فذلك قوله في تبارك وجعلناها هجوما للشياطين. يعني الكواكب يعني رمينا. يعني رميا للشياطين. يرمون بها

الوجه الرابع الرجم يعني الرمي بالظن. فذلك قوله في الكهف رجما بالغيب. يعني رميا بالظن. الوجه الخامس الرجم اللعنة. فذلك قوله في النحل. فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

الملعون. طيب بارك الله فيك. يعني هذي كلمة الرجل هو المشهور فيها ان لها ثلاثة معاني. الرجل بمعنى القتل كما هو واضح. والرجم بمعنى الشتم كما في قص ابراهيم عليه السلام قال لان لم تهي لئن لم تنته لارجمن لك. والرجم بمعنى الظن رجما بالغيب. واظاف ايضا معنيين المعنى الرجم بعينه. وجعلناها رجوما للشياطين. لكن هذا داخل في

لان رجم رجم يعني مثل ما ذكر في المعنى الاول القتل يعني يرجم بالحجارة حتى يموت لما هدد آآ اصحاب الايكة او اهل المدين نبيهم شعيبا

فان لم يرجمنك قالوا او لنرجمنك يعني هم يقصدون الرجم بالحجارة حتى الموت بالحجارة فالرجم بالحجارة والزاني المحصن يرجم يرجم بالحجارة فهذا معنى الرجم الحقيقي الرجم

سواء بالحجارة او بغير حجارة وهم قالوا يعني لئن لم تنتهوا لنرجمنكم او ولولا رهطك لرجمناك هذي كلها تدل على انه نوع

من انواع القتل وهو الرمي. ان يرمى حتى يموت. وهو وهو قتل شنيع. والمعنى الرابع الذي ذكره اه لا المعنى الثالث الذي قال وجعلناها رجوما للشياطين. اي هذه الكواكب التي في السماء

يعني تظرب هؤلاء الشياطين فاتبعهم شهاب ثاقب هذا رمي رمي هو هو نفس المعنى الاول قريب جدا طيب هو قال الخامس اللعنة فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قال الرجيم

المرجوم اي الملعون المرجوم الملعون. يعني ممكن هذا او انه يدخل في المعنى الاول الرجيم مرجوم يعني يعني يكون يعني اما ان يدخل في المعنى الاول او او الثاني. اللي هو لاشتمنك

يعني لان قال الرجم هنا اللعنة والشتم واللعنة واحدة قريب يعني يعني والد ابراهيم قال لان لم تنتهي لارجمنك اي لاشتمنك والشتم واللعن متقارب فهذا الذي يظهر وما

وممكن التقسيم اللي ذكره يعني لا مانع منه. طيب نشوف الكلمة التي بعدها. تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الصلاح. على سبعة اوجه. الوجه الاول الصلاح يعني الايمان. ذلك قوله في الرعد. جنات عدن

يعني من امن من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وقالت النور والصالحين من عبادكم يعني المؤمنين من عبادكم. وقال في النمل وادخلني برفقتي

في عبادك الصالحين. يعني المؤمنين. وقال في يوسف والحقني بالصالحين. يعني المؤمنين من ابائهم. الوجه الثاني الصلاة يعني جودة المنزلة. فذلك قوله في يوسف وتكونوا من

من بعده قوما صالحين. يعني تصلح منزلتكم عند ابيكم. وقال لابراهيم البقرة وكونوا من وتكونوا من بعده قوما صالحين. يعني في المنزلة عند الله. مثلها في النحل

عندك في البقرة البقرة اعد. وقال لابراهيم نعم. في البقرة؟ وقال لابراهيم في البقرة وتكون من بعده قوما صالحين. لا لا هذي تكون بعد اقامة صالحين هذي مرت معنا. هذي في يوسف. لكن في البقرة

انه في وانه في الاخرة لمن الصالحين. وقال لابراهيم في البقرة وانه اي ابراهيم. في الاخرة لمن الصالحين. يعني في المنزلة عند الله. قال مثلها في النحل. نعم. خلايا ليش؟ طيب

وكذلك كل شيء لابراهيم في الاخرة لمن آآ لمن الصالحين لمن يا شيخ؟ لمن الصالحين؟ لمن لمن الصالحين؟ الله يا شيخ. وكذلك كل شيء لابراهيم في الاخرة لمن الصالحين

الوجه الثالث الصلاح يعني الرفق وذلك قوله في القصر ستجدوني ستجدوني ان شاء الله من الصالحين. يعني من الواثقين بك. وقال موسى لهارون في الاعراف اخلفني في قومي واصلح. يعني

وارفق بهم. الوجه الرابع الصلاة يعني تسوية الخلق. فذلك قوله في الاعراب فان اتيتنا صالحا يعني لان اعطيتنا الولد الولد سويا سويا الخلق في صورة

لنكونن من الشاكرين فلما فلما اتاهما صالحا يعني سوي الخلق الوجه الخامس الصلاة يعني احسان وذلك قوله في هود ان اريد الا الاصلاح يعني

الاحسان ما استطعت. الوجه السادس الصلاح يعني الطاعة. فذلك قوله في البقرة انما نحن انما نحن مصلحون. يعني مطيعين لله في الارض. وفي الاعراض ولا تفسدوا في

يعني بعد بعد طاعة فيها. وقال والذين امنوا وعملوا الصالحات يعني اطاعوا الله عز وجل فيما امرهم وفرض عليهم. الوجه السابع الصلاح يعني في امر الامانة. وذلك قوله في

وكان ابوهما صالحا يعني ذا امانة. طيب بارك الله فيك. والان مثل ما ذكرنا في يعني لقاءات ماضية انك تأخذ الكلمة وترجعها الى الى اصلها اللغوي. كل كلمة ترجعها الى جذرها

اللغوي فالصلاح ظد الفساد. والصلاح يكون حسا ومعنى. الصلاح صلاح البدن. صلاح العمل المعنوي ان يكون صالحا

في عمله مع ربه في طاعته في ايمانه. هذا هو الاصل الصلاة ظد الفساد. يقول فلان من الصالحين وهذا من المفسدين. والصلاح يأتي فعل ثلاثي ويأتي فعل رباعي. وتقول صلح في

وتقول اصلح عمله. فصلح في عمله هذا فعل ثلاثي لازم. واصلح فعل رباعي متعدي. تقول اصلحت العمل. اصلحته

هذا هو الاصل. الان نرجع الى الايات. يقول الصلاح يعني الايمان. في قوله تعالى يدخلونها ومن صلح من ابائهم. يقول يعني من صلح يعني من امن. مو بلا شك ان اصل الصلاح الايمان هو اصلا. لكن يدخل فيه

وما يتبع الايمان من اعمال صالحة. فتقول فلان رجل صالح زين؟ اذا كان حقق الايمان والعمل الصالح. وتقول هذا ولذلك قوله قوله عز وجل يدخلونها اي هؤلاء الذين وعدهم الله. وعدهم الله

وتعالى بهذا الوعد ويدخل معهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم اي كانوا على على طريقتهم. فالصلاح هنا صلاح الايمان صلاح الطاعة. طيب قوله تعالى والصالحين من عباده

طيب يعني المماليك المماليك الصالحين في ايمانهم وطاعتهم. وقد يكون الصلاح هنا الصلاح بمعنى انه يصلح للعمل. يعني منتج. يعني هؤلاء الذين الله امر امر الاشي

ان يكاتبوهم والذين يبتغون لكتابهم ما ملكة ائمة فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وكذلك قبلها وانكحوا ايا منكم الصالحين من عبادكم يقصد بالصلاح هنا صلاح الطاعة مع ربه و

بمعنى انه عنده قدرة على الزواج يعني صالح للزواج الصالحين من عبادكم فيحتمل الامرين لكن الذي يظهر مثل ما ذكر المؤلف الصلاح هنا صلاح الايمان طيب وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين والحقني بالصالحين كل هذه الايمان

يتبع الايمان. طيب. يقول الصلاح يعني جودة المنزلة. وتكون من بعده قوما صالحين. يعني تصلح اعمالكم مع ربكم. وتصلح علاقتكم مع ابيكم. فهي قريبة من الاول. لانه اذا صلح ايمانه مع ربه اصبح من الصالحين

وهم الان يعتقدون اخوتي انهم يفعلون هذا الامر في يوسف وهو امر بلا شك انه يعني امر لا لا يرضي انهم يأخذون اخاهم من ابيهم ويغيبونه باي طريقة بلا شك ان هذا يعني

لا يرظي الله عز وجل. قالوا اننا سنفعل هذا الشيء ثم بعده سنصلح عملنا مع ربنا ونكون نكون يعني نكون صالحين. يعني صلاحهم بالايمان والطاعة والتوبة. طيب

قال يعني ممكن قصة ابراهيم لما قال وانه في الاخرة لمن الصالحين اي له المكانة له المكانة العالية. طيب الوجه الثالث الصلاح بمعنى الرفق ستجني ان شاء الله من الصالحين هذا موسى يقوله لصاحب المدين

ستجدي ان شاء الله من الصالحين يعني من الرافضين بك. يعني الصالحين يعني اصلح للعمل اصلح عندك وتجدني ان شاء الله في حسن الظن. اخلفني في قومي واصلح يعني اصلح

تقوم به لانك انت اصبحت الان خليفة عني فاصلح الرعية. طيب الصلاح قال هنا تسوية الخلق هذا الصلاح الذي ذكرناه يعني صلاح البدن صلاح الحسي. يعني يخرج ولد آآ

ادم وحواء صالحا يعني ليس فيه عاهة. او لا يخرج ميتا. لا يخرج ميتا. هذا المراد به الصلاح. يعني صلاح البدن صلاح الخلقة. طيب. هذا الذي ذكر لكن ممكن ان ان يستشهد ايضا

اخرى هذه الاية ذكر بعض المفسرين انها تحتمل الامرين. وهي قوله تعالى في زكريا واصلحنا له زوجه. اصلحنا زوجه بعضهم يقول اصلحناها في الطاعة. وبعضهم يقول اصلحنا رحمها للحمل

يعني جعلنا جعلناها صالحة للحمد. فاذا قلنا جعلناها صالحة للحمل تدخل في المعنى في المعنى هذا اللي هو اللي هو تسوية الخلق. بمعنى انها صالحة لان تحمل طيب

يقول الوجه الخامس الصلاح بمعنى الاحسان ان اريد الا الاصلاح هذا اصلاح غير صلاح الاصلاح من فعلي اصلح الرباعي اصلح اصلاحا وصلح صلاحا لكن المعنى متقارب متقارب

يعني يريد الاصلاح يعني الاحسان. احسان العمل. طيب قال الصلاح مع الطاعة. هو هو الاصل هذا هو الاصل. الصلاح الطاعة والايمان والعمل الصالح. انما نحن مصلحون. هذي مصلح

ترجع الى الفعل الرباعي اصلح. لانها تأتي بمقابل الافساد. تفسد في الارض بعد اصلاحها. اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. يعني مصلحون بالطاعة. السابع قال الصلاة

امر الامانة. وكان ابوهما صالحا. الذي يظهر ان كان ابوهما صالحا اي صالحا في عمله مع ربه. الايمان والطاعة والامانة وغيرها. طيب. ناخذ الكلمة اللي بعدها تفضل

الله يهديك. قال الملك رحمه الله ظهر على ثمانية اوجه. الوجه الاول ظهر يعني بدا. فذلك قوله في النور. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. يعني الا ما

منها في الوجه والكفين. وقالت الروم ظهر الفساد في البر والبحر يعني بدا الفساد في البر والبحر. وقالت المؤمن اني اخاف اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض

فساد. يعني يبدي في الارض الفساد. وقالت الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. يعني ما بدا من معاشهم وحرفة وحرفتهم. الوتر الثاني اظهر يعني

اظهر يعني اطلع يا شيخ. اظهر يعني اطلع. فذلك قله بالتحريم. واظهره الله عليه. يعني

واطلعه الله عليه. على السر الذي آآ الذي افسدته. وقال في آآ قل اوحي عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. يعني لا يطلع على غيبه احد

وقال في الكهف انهم ان يظهروا عليكم يعني يقول ان يطلعوا عليكم. الوجه الثالث يظهرون يعني يعني يعلون ويرتقون. فذلك قوله في الزخرف ومعارجا

يظهرون يعني يرتقون فيعلون فوق البيوت. وقال في الكهف فما اسطاعوا اي فما اسطاعوا ان يظهروا. يعني يعلوه فيتقوه. الوجه الرابع التظاهر التعاون

قوله بالتحريم وان تظاهرا عليه يعني تعاونا عليه. نظيرها بالقصص فلن اكون ظهيرا للمجرمين يعني معينا. وكقوله والملائكة بعد ذلك ظهير. يعني اعوانا للنبي صلى الله عليه وسلم

في بني اسرائيل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا يعني اعوانا وقالت الفرقان وكان الكافر على ربه ظهيرا يعني معينا وقال في سبأ وما له منهم من ضعيف. يعني

من معين. وقالت الاحزاب وانزل الذين ظاهروهم يعني عاونوهم. الوجه الخامس اظهار يعني العلو في القهر. فذلك قوله في براءة هو الذي ارسل رسوله

ودين الحق ليظهره على الدين كله. يعني ليعلوا الاسلام على كل دين فيقهره فيقهره. مثلها في الصف وفي الفتح. وقال في حاء ميم المؤمن يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين

عالين على اهل مصر في القهر لهم. وقال في ايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. يعني عانينا على غيرهم في القهر لهم. الوجه السابق ظاهر يعني باطلا

اه ظاهر يعني باطلة. فذلك قوله في الرعد ام بظاهر من القول؟ اي باطنا من القول حين زعموا ان لله شريكا. وقال في المجادلة الذين يظاهرون منكم

ماذا كان يا شيخ المعنى؟ لانه سيدخل في المعنى الباطل. يظاهرون يعني يقولون قولا باطلا. احسن الله اليك. الوجه الوجه السابع اظهار اه اظهار اه اظهار

ضربه الله. فذلك قوله في هود واتخذوا واتخذتموه وراءكم ظهريا. يقول جعلتم الله تعالى بظهر فلا تطيعونه وتطيعون غيره. وقالت البقرة كتاب كتاب الله

ظهورهم. يعني جعلوا كتاب الله عز وجل بظهر فلا يعملون به وعملوا بالسحر. الوجه الثامن تظهرون يعني نقص النهار. كذلك قوله في الروم وعشيا وحين تظهرون. يعني صلاة الاولى

عند انتصاف النهار. طيب. مثل ما تقدم قال ظهر. الظهر يقابله البطن. ظهر وبطن. والظهور يقابله البطون. ونقول هذا ظاهر وهذا باطن. وهذا

ظاهر بمعنى بارز وهذا خفي. هذا هو الاصل. فكل المعاني التي ذكرها هي ترجع الى اصل الظهور وهو يعني البروج. ظاهر بمعنى بارز وواضح وغير خفي. يعني قد بدا وظهر كلها

وسميت الظهر وقت الظهر وحين تظهرون لظهور ظهوره ظهور النهار ظهور الشمس بقوة طيب هو يقول المعنى هنا المعنى الاول ظهر بمعنى بدأ تقول

ظهر فلان بمعنى بدا لك. وظهر ظهر لنا الجبل ونحن نسير. يعني بدأ وظهر القمر السماء يعني بدا. هذا الاصل الاصل فيه. قال ولا يبدين زينتهن اي لا تبدي اي لا تظهر المرأة زينة

الا ما ظهر بغير اختيارها. الا ما ظهر. يقول هنا الا ما بدا منها في الوجه والكفين. والصحيح ان المراد هنا الا ما ظهر منها مما يظهر من الزينة كالثياب اطراف الثياب او اطراف القدمين. او اطراف اليدين اذا ظهر بغير اختيارها او

يظهر الوجه بمعنى يعني احيانا تأتي الريح فتظهر وجه المرأة بغير اختيارها فهذا معفو عنه لان الله استثناه لما نهى قال لا يبدين زينا قال الا ما ظهر لانه ما يمكن المرأة تتحفظ لشدة في جميع الاوقات قد يبدو

احياء بغير اختيارها. فلذلك استثناه الله. اما قول من يقول الا ما ظهر منها الوجه والكفين. بمعنى انها للمرأة ان تبدي وجهها قاصدة وتبدي كفيها فهذا غير صحيح. لانه ليس من حكمة حكمة الحجاب

من يعني من غرض الحجاب وغرض الحجاب ان المرأة لا تبدي زينتها امام الرجال الاجانب فتفتن الرجال فاذا غطت جسدها كاملا وغطت ملابسها ورأسها ثم ابدت وجهها امام الرجال واظهرت يديها امام الرجال فالفتنة في الوجه واليدين

فكيف يعني تؤمر بتغطية ملابس اشياء مغطاة وتظهر وجهها في كحلها وجمالها لان الجمال في الوجه الجمال في الوجه فاذا اظهرت وجهها امام الرجال ما اصبح هناك حجاب طيب

يقول ظهر الفساد في البر والبحر. ظهر يعني بدا. كلها بمعنى واحد. ان يظهر ان قال او ان يظهر في الارض فساد. اي يبدي ويظهر ويبرز الفساد في الارض. كلها المعنى الاصلي. طيب يقول

الثاني اظهر هذا اظهر مثل ما ذكرنا اظهر رباعي وظهر ثلاثي هو هو يرجع للاول يعني اظهر بمعنى بمعنى اطلع وابدأ وابرز الشيء تقول اظهرت الكتاب يعني ابديت واظهرت اظهرت الامر

اظهر امرك اظهر نفسك كل معنى واحد قالوا اظهره الله عليه واظهره الله عليه يعني كشف امره واطلع رسوله عليه لما كان خفيا اظهره الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

اي لا يكشف ولا يطلع بل يخفيه. الوجه الثالث يظهرون بمعنى يعلون ويرتقون وهو راجع للاول. ومعارجه عليها يظهرون يعني من الظهور وهو البروز. باي

سواء ارتقاء مع درج او مع سلالم. او نحوها. معارج. قال فما اسطاعوا ان يظهروه. يعني يرتقوه ويعلوه. فهو من البروز والعلو. التظاهر هنا معناه التعاون. لكن التظاهر غير الظهور. غير

وظهر. المظاهرة هنا. هنا المظاهرة. يظاهر بعضهم بعضا يعني يتعاون بعضهم مع بعض. وان تظاهر عليه اي تتعاون. لان كل واحد يبدي ما عنده. فهو راجع الاول. يبدي ويظهر ما عنده. طيب

فلن اكون ظهيرا للمجرمين. اي معينا لهم. ما اعين المجرمين بمعنى ان ان اظهر نفسي امامهم. فراجع للاصل. طيب وكان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا الشيطان ومعيدا

ومعينا اعداء الله عليه. هذا معناه فهو يظهر نفسه. يقول الاظهار بمعنى العلو. العلو في القهر. قال ليظهره على الدين كله. يعني ليعلي هذا الدين ويظهره. يعني يبرزه. يجعل هذا الدين بارزا فوق كل الاديان

يا قومي لكم اليوم لكم الملك اليوم لكم الملك يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين. يعني بارزين عاليين

طيب السادس ظهر يقول ظاهر يعني باطن. ام بظاهر من القول? يعني يعني قول باطل قد ظهر وبرز وبان. بان ان هذا القول باطل

ام بظاهر من القول? قال والذين يظاهرون من نسائهم الذين يظاهرون منكم من نسائهم يظاهرون المظاهرة الظهار هو اصله مأخوذ من الظهر. والظهر سمي ظهرا والبطن سمي بطنا لاختفائه. لماذا سمي الظهار ظهارا? لان الرجل يأتي الى زوجته فيقول انت علي حرام. انت علي كظهر امي. ولا يجوز له ان ان يعاشر امة امه محرمة

فيقول انت مثل امي

يعني كأنه يقول انت يا زوجتي حرام علي. ففي هذه الحال في هذه الحال يسمى هذا الظهار. الظهار عند العلماء والظهار في الشريعة هو نوع من يعني منع الرجل ان يقترب من من زوج

كانه طلقها لان الظهار كانت الجاهلية طلاق. اذا قال الرجل لزوجته انت عليها كظهر امي طلطفت. طلطت ولذلك المرأة خولة بنت ثعلبة لما ظهرها زوجها اوس ابن الصامت. فقال انت علي كظهر امي. جاءت للنبي تشتكي. قال

الله. يعني نثرت له ما في بطني من اولاد. وذهب شبابي معه. ثم في اخر الامر يقول علي انت انت علي كظهر امي. يعني كانه طلقها. فقال ما ماذا تقول يا ما يعني اشتكت للرسول صلى الله عليه وسلم؟ فنزلت الاية ان هذا ليش بالطلاق؟ وانما هو قول

محرم وزور. وانه ينبغي ان لا يقوله المسلم ولكن ان وقع فعليه كفارة مغلظة. عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين قبل ان يقربه قبل ان يتمشى او اطعام ستين مسكينا. طيب

يقول هنا الوجه السابع والاخير يقول مثل ضربه الله يقول واتخذتموه وراءكم ظهريا هو يريد ان يبين

كيف يتخذ العبد ربه وراءه ظهريا؟ ما يمكن مستحيل فيقول المثل مثلا ضربه الله حتى لا يعني يجعله ولذلك يقول جعلتم الله بظهر فلا تطيعوه. يعني يقول كانه ما يريد ان يقول

الله يعني جعلتم وراءكم ظهرا يعني كأنه لا يليق. نعم. ولذلك الاية الثانية كتاب الله وراء ظهورهم. قال الذين اوتوا الكتاب كتاب الله فنبذوه وراء ظهوره

نعم. قال وراء ظهورهم يعني القوه خلفهم. فهنا قال اتخذتم واتخذتموه اي ربكم وراءكم ظهريا يعني لم يعني لم لم لم يكن له عندكم يعني مقام

هذا المعنى. وهو يرجع الى الظهر. يرجع الى الظهر والظهور. وقال الوجه الثامن. ها؟ الوجه الثامن يقول الظهور. او تظهرون نصف النهار. لانه يظهر

لانه يبرز تبرز الشمس فيه وتبرز الاشياء فيه. وقت وقت الظهر الظهور. طيب نشوف حتى حتى تفضل اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله حتى

على ثلاثة اوجه. الوجه الاول حتى يعني الى ذلك قوله في الصافات. وتولى عنهم حتى حين يعني الى حين. يعني حين اجالهم. وقوله في الذاريات لقوم صالح اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. يعني

حين اجالهم. وقالت المؤمن في غمراتهم حتى حين. يعني الى اجالهم. في غمرتي. عندك غمرات؟ يمكن قراءة. لا لا. غمرتين. لا احسن عليك. في غمرتهم حتى حين. يعني الى اجالهم. وقال في

سلام هي حتى مطلع الفجر. يعني الى مطلع الفجر. الوجه الثاني حتى يعني فلما ذلك قوله في يوسف حتى اذا استيأس الرسل يعني فلما استيأس الرسل من ايمان قومهم

اه وقالت الانبياء حتى اذا اه فتحت يأجوج يعني اه اه حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج يقول فلما فتحت يأجوج ومأجوج وقالت المؤمن حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب

فلما اخذناه فلما اخذنا مترفيهم. وقال آآ في هود حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور يعني فلما جاء امرنا آآ فلما جاء امرنا. الوجه الثالث حتى تفسيره قرابة

اه وهو وقت وقت لكل شيء وقت لشيء يكون. حتى تفسيره قرابة وهو وقت لشيء يكون. فذلك قوله في براءة حتى يعطوا الجزية عن يد

وهم صابرون. يقول قاتلهم قاتلهم حتى قاتلوهم. قاتلوهم حتى يعطوا الخراج هذا وقت لهم. نعم. اه وقالت الحجرات

فقاتلوا التي تبغي حتى تجيء الى امر الله. وقالت البقرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. يعني حتى يذهب الشرك. وقال فيها ايضا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى

الله الا ان نصر الله قريب. طيب حتى حتى الاصل فيها انها حرف غاية. حرف يفيد الغاية حتى. مثل اذا مثل اذا تقول ذهبت وسرت في الطريق حتى طلعت الشمس. يعني الى غاية

الشمس الى وقت طلوع الشمس. فهي يعني اصل فيها انها تفيد الغاية يعني تفيد النهاية نهاية الشيء. تقول انا اجلس الى غاية كذا الى نهاية كذا. ها هي فهي الاصل فيها انها بمعنى اذا او بمعنى

الشيء او او غايته غايته. فحتى اكثر استعمالاتها بمعنى بمعنى الى لان الى تفيد الغاية. اذا واذا وحتى متقارب متقاربات. وتولى عنهم حتى حين اي الى حين. هذا الاصل فيها. لكن هو ذكر معاني اخرى مثل

فلما يقول حتى اذا اشتيأس يعني اصل كلمة حتى اذا استيأس الرسل اي وصل الامر غايته يعني ترجع للاول اي الى ان تيأس الرسل لكن هو اعطاك معنى يقول انها بمعنى فلما

اذا اذا فتحت يأجوج اي فلما اذا فتحت لكن الذي يظهر ان حتى اذا فتحت يأجوج حتى اذا اخذنا مترفيهم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور حتى اذا جاء احدهم الموت حتى كثير في القرآن

فهي تفيد الغاية تفيد الغاية. لكن هنا حملها على ان المعنى بمعنى فلما حتى اذا جاء احدهم الموت يقول فلما جاء احدهم الموت. طيب. الثالث يقول حتى يعني تكون بمعنى قارظة. قارظ

تقول هنا حتى يعطوا الجزية يعني قارب وقت اعطاء الجزية. فقاتلوا حتى لا فقاتلوا التي تبغي حتى تفيع حتى تفيء اي ترجع. يعني الى ان تقارب

الى ما هي عليه. طيب عموما هي الفاظ متقاربة. الفاظ مثلا لكنه حرف حرف. يعني نهاية الشيء وخلاصة الشيء. تقول قرأت الكتاب حتى صفحة مئة. يعني الى ان وصلت نهاية الشيء

غايته نعم تقول اعدوا الارقام من واحد حتى اصل مئة. يعني حتى اصل مئة يعني حتى العدد مئة. فهي تفيد هذا المعنى. طيب. تعال نقف عند كلمة الانفس.

الانفس

هذي يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الرابع عشر

السلام عليكم. عليكم السلام. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الخامس من شهر ربيع

من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. هو يجمع الايات او الالفاظ الواردة في القرآن الكريم. ولها عدة معاني. فيأتي على اللفظ القرآني ويقول هذا اللفظ له

كذا وكذا وكذا له خمسة اوجه له ستة اوجه. او اقل او اكثر. طيب نواصل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اخراج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. قال المؤلف رحمه الله

على ستة اوجه. الوجه الاول الانفس القلوب. وما تهوى الانفس. يعني القلوب. وقال في يوسف وما ابرئ نفسي يعني قلبي. ان النفس يعني القلب لامارة لامارة

الجثث بالسوء. وقال في قاف ونعلم ما توسوس به نفسه. يعني قلبه وقال في بني اسرائيل ربكم اعلم بما في نفوسكم. يعني قلوبكم ونحوه كثير. الوجه الثاني الانفس يعني الانسان بعينه

قوله في المعدة النفس بالنفس يعني الانسان بالانسان. وقالت المائدة من قتل نقصا بغير نفس يعني انسانا بغير انسان. وقالت النساء ولو ولو انا كتبنا عليهم ان ادخلوا انفسكم يعني آآ

اني قلت يعني يقول ان يقتل الرجل نفسه. ما فعلوه الا قليل منهم. الوجه الثالث تقتلون انفسكم. يقول يقتل بعضكم بعضا. فذلك قوله في البقرة. ثم

هؤلاء تقتلون انفسكم. يقول يقتل بعضكم بعضا. الوجه الرابع يعني روح الانسان. يعني حياته. فذلك في قوله في الانعام. والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم. يعني ارواحكم

الانسان حين حين تقبض روحه. وقالت فقالت الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها. يعني نفس الانسان حياته اذا قبضت. اذا قبض. الوجه

خامس انفسكم يعني اهل دينكم. فذلك قول في النساء يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الى قوله ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم بعضا اهل دينكم. وقالت

نور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. يعني فسلموا بعضكم على بعض اهل دينكم. طيب. الوجه طيب؟ اي نعم. طيب باقي الوجه؟ اي نعم. نعم. الوجه الساد

انفسكم يعني جنسكم. فذلك قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم. يعني منكم من جنسكم. طيب بارك الله فيك. هذي الانفس او النفوس. زين؟ ذكر ان لها في القرآن ستة اوجه

وتلاحظ ان اكثرها متقاربة او متداخلة او انها يقصد بها شيء لكن المؤلف رحمه الله مقاتل ابن سليمان اولا انه متقدم متقدم من التابعين مات سنة مئة وخمسين وثانيا انه يكتب هذا كلام

وهو ينقل هذه التباشير عن السلف. ومفهوم السلف لها. فلذلك هو لم يأتي بشيء من عنده. فيأتي بهذه الاوجه ويتحرى الايات التي فيها لفظ النفس ويأتي بها ثم يرجع الى الى كلام اهل التفسير

الانفس يعني هي احد تعود الى الى امرين هامين او الى امرين اساسيين النفس الجسد والنفس الروح لما تقول نفسي قد تقصد جسدك يعني بدنك واحيانا تقول نفسي يعني روحي

فهي تدور حولها يا الجسد او الروح التي تكون في البدن يعني البدن او الروح هذي اكثر استعمالات القرآن اكثر استعمالات القرآن بهذا المعنى لكن المؤلف زاد عليها معاني قد تكون منقولة عن السلف الله اعلم مثل لما قال

الانفس هي القلوب. هي القلوب يعني ان النفس لامارة بالسوء يعني القلب يأمر. هذي ممكن انه يعني يقول يعني ليست بدن. وليست الروح التي تأمر انما الذي يأمر هو يعني القلب كانه يعني فهم هذا الشيء

المعنى الثاني يقول مثلا الانشال شمى نفس صحيح النفس بالنفس يعني الانسان الجسد او البدن الذي يعود الى الانسان عموما هذه احيانا يقول لك مثلا تقتلون انفسكم يعني جنسكم اخوانكم تعود الى البدن او

كلها قريبة من هذا اللفظ. طيب نشوف اللفظ الذي بعده تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله قال على ثلاثة اوجه. الوجه الاول ال يعني

قومه. فذلك قوله في اقتربت ولقد جاء ال فرعون النذر. يعني قوم فرعون وهم وهم وهم القبط. وقالت المؤمن ادخلوا ال فرعون يعني فرعون وقومه القبط العذاب. وقال فيها ايضا وقال رجل من ال فرعون يعني من قوم فرعون. الوجه الثاني ال يعني اهل بيت الرجل. فذلك قوله في اقتربت الا ان لوط يعني لوطا نجيناهم بسحر وقالت الهجن فلما جاء ال لوط المرسلون يعني اهل لوط وقال فيها ايضا انا ارسلنا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط. انا ارسلنا قوم مجرمين الا ال لوط. يعني لوطا واهلا. ثم استثنى من اهله فقال الا امرأته. كانت من الغافلين. الوجه الثالث قال يعني ذريته. ذرية الرجل. وان سفر فذلك قوله في ال عمران آآ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم يعني اسماعيل ويعقوب والاسباط وال عمران يعني موسى وهارون اختارهم للرسالة على العالمين في زمانهم فذلك

قوله ذرية بعضها من بعض. اي نعم هذه معاني ال يقول اما ان يقصد بها القوم القوم او اهل البيت او الذرية. وهي كلها متقاربة لما تقول ال فلان. يعني قومه وحاشيته

حوله او تقصد به يعني ذريته واهل بيته. اهل بيته وذريته مثل ما تقول مثلا واحيانا يتوسع فيها مثلا يعني تكون يعني اتباع وشيعة مثل ما تقول ال محمد ال ابراهيم ال محمد؟ من هم ال

قال ال محمد هم كل من اتبع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واتبع سنته وسار على نهجه الى قيام الساعة كلهم اتباعه ولا نقول ال محمد هم اهل البيت مثلا او مثلا هو هم زوجاته وذرياته وفاطمة وكذا لا

ال محمد كل من يعني انت دائما تقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد فالمقصود بال محمد هم اتباع محمد وفي مقدمتهم ازواجه وذريته وصحابته وكل من تبعه الى يوم القيامة. كل هذه

هي نفس المعنى طيب المعنى واضح واضح ناخذ النجم تفضل احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله النجم على ثلاثة اوجه الوجه الاول النجم يعني كوكب وذلك قوله في الطارق النجم الثاقب يعني

الكوكب المضيء. وقال في النحل علامات وبالنجم هم يهتدون. يعني بالكوكب هم يقتدون. فقال في الصافات فنظر نظرة في النجوم. يعني في الكواكب. الوجه الثاني النجوم يعني نجوم القرآن. كان ينزل من

نجوما على النبي عليهم عليه السلام. الاية والايتين والسورة والصورتين ونحوه. فذلك قوله والنجم اذا هوى يعني نجم القرآن اذا انزل جبريل على اذا انزل جبريل على النبي صلى الله عليه

عن النبي عليه السلام اية وايتين وسورة وسورتين وفوقها ذلك. وقال في الواقعة فلا اقسم بمواقع النجوم يعني نجوم القرآن اذا نزل به جبريل. الوجه الثالث النجم يعني النبات الذي لا

فذلك قوله في الرحمن والنجم والشجر يسجد الان. والنجم كل نبت ليس له ساق والشجر كل نفس له ساق. طيب. النجم ذكر ان له ثلاثة ثلاثة معاني. المعنى الاول والاخير

الاول والثالث واضح. واضح وهي معاني تتعلق باشياء محسوسة. اللي هو النجم في السماء. الكواكب. الله عز وجل قال والنجم اذا هوى. وقال النجم الثاقب. والثاني النجم الذي هو الشجر

الذي لا شاق له لا شاق له. الذي قال فيه والنجم والشجر والنجم والشجر يسجدان والنجم والشجر يسندان. يقول النجم هو كل نبات لا شاق له. في نباتات الان لها شاق اشجار وفيه نباتات تمتد

الارض منبطحة. هذا اللي ينبطح على الارض يمتد على الارض هذا يسمى يسمى نجم. واذكر احد يعني المزارعين يقول لا زلنا نستعملها. بعض المزارعين يقول نحن لا زلنا نستعمل يقول هذا نجم. يعني شجر ممتد. نقول نجم هذا. فكانوا يستعملونه على انه

هذاني المعنيان واضحان. هناك معنى ليس حسين وانما معنويا وهو نجوم القرآن. القرآن ينزل على انجم يعني على اقساط. يعني على يعني ينزل مفرقا. ينزل مفرقا. ولذلك سيأتينا عند ابن القيم

في التبيان اذا جاء عند قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم ما المقصود بها؟ هل مواقع النجوم من جملة السماء ولا نجوم القرآن؟ سيأتيك لان هذي لها تفسيرات عند السلف هذا المقصود بكلمة النجم طيب واضح المعنى وهي

من الالفاظ التي نقول دائما فيها من الالفاظ المشتركة التي تطلق في القرآن ويراد بها اكثر من معنى. طيب النشوز ما هو؟ تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله النشوز على اربعة اوجه. الوجه الاول النشوز

عن العصيان من المرأة لزوجها. فذلك قوله بالنساء واللاتي تخافون نشوزهن يعني اللاتي تعلمون عصيانهن للزوج. اعظوهن الى اخر الاية. الوجه الثاني النفوس يعني ان يؤثر الرجل ان ان

عليها احسن الله اليك. النشوز يعني ان يؤثر ان يؤثر الرجل عليها غيرها من النساء. فذلك قوله في النساء وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. يعني علمت من

انه يؤثر عليها غيرها من النساء. فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. الوجه الثالث آآ الصلح بالماء. الوجه الثالث النشوز الارتفاع والقيام

قد سمع واذ قيل واذا قيل يعني ارتفعوا قوموا من مجالسكم. الوجه الرابع النشوز يعني الحياة. فذلك قوله في البقرة

او انظر او انظر الى العظام كيف ننجزها. في شيخ اوس لا لا ما في اول. ايه حضرتك هنا واول. ايه لا لا وانضة مش عارفة. احسنت

وانظر الى العظام كيف ننشزها يعني نحييها. طيب هذا النشوش النشوز اصله في اللغة الارتفاع. الارتفاع نشئ تقول ارض الناشز يعني مرتفعة مرتفعة هذا هو الاصل. يعني النشوز في اللغة الثانية

ثم اطلق في القرآن على اشياء محسوسة او اشياء معروفة. مصطلحات القرآن قال ولغة العرب. قال المرأة اذا ترفعت عن ما اوجب الله عليها في طاعة زوجها سميت ناشزا تسمى ناشزا امرأة ناشز. اذا

عصت وتمردت وترفعت عن عما اوجب الله عليها في طاعة زوجها تسمى امرأة الناس. قال الله عز وجل والناس تخافون نشوزهن. الرجل جاء فيه النشوز قال قال الله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا. قال ليس النشوز الرجل مثل

يشوز المرأة نشوز المرأة هي ترفع عن ما اوجب الله عليها وعصيانها لزوجها لكن نشوز الرجل قال هو يعني عدم التفات الى المرأة او مثلا تقديم غير تقديم غيرها عليها مثل ما ذكر من قال ان يؤثر الرجل

غيرها عليها من النساء فاذا خابت المرأة يعني ظهر لها علامات ان زوجها يعني بدأ يعرظ عنها او بدأ يعني يقدم عليها غيرها هذا يشم نشوز الرجل يسمى يسمى نشوز

فالنشوز الاصل فيه الارتفاع مثل قال واذا قيل ارتفعوا. وقولك ذلك وانظر الى العظام كيف ننشزها اي كيف نرفعها. لان اذا ارتفعت هو نفخ فيها الروح تحركت. طيب. الباطل

قال المؤلف رحمه الله الباطل على اربعة اوجه الوجه الاول الباطل يعني الكذب فذلك يقول في المؤمن وخسر هنالك المبطلون يعني المكذبون

فقالت الجاهلية يومئذ يومئذ يخسر المبطلون. يعني وقالت العنكبوت اذا اه اذا لارتاب المبطلون يعني المكذبون وهم اليهود. وقال في حام السجدة لا يأتيه البع

يقول لا يأتيه القرآن التكذيب من الكتب التي كانت قبله. ولا يجيء من بعده كتاب فيكذبه. الوجه الثاني الابطال يعني الاحرام. فذلك قوله في البقرة

لا تبطلوا صدقاتكم. يقول لا تحبطوها بالمن والاذى. وقال في سورة محمد يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. يقول لا تقبطوها. الوجه الثالث الباطل يعني الشرك

ليس له اصل ثابت. فذلك قوله في بني اسرائيل وقال كذلك قوله في بني اسرائيل وقل جاء الحق وزهق الباطل. الحق التوحيد وزهق الباطل ذهب الشرك عبادة الشيطان. ان الباطل

يعني الشرك كان ذهوقا لان الشرك ليس له اصل في الارض ولا فرع في السماء فلذلك كان زهوقا. وقالت العنكبوت والذين امنوا بالباطل يعني بعبادة الشرك يعني بعبادة الشيطان الشرك

كفروا بالله اولئك هم الخاسرون. وقال في النحل افبالباطل يؤمنون. يعني بعبادة الشيطان. الشرك يصدقون. الوجه الرابع الباطن يعني الظلم. فذلك قوله في البقرة. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل

يعني بالظلم وتدلوا بها الى الحكام. نظيرها في النساء. طيب ما هو الباطن؟ يقيد لك الباطل ما هو؟ الباطن ضد الحق. قال الله عز وجل ليحق الحق ويبطل الباطل. فالباطل هو الحق. الحق

ظاهر واظح الحق الصدق البين الذي يحقه الله ويظهره ويبينه والباطل الذي يتمرد على صاحبه ولا يظهر يعني يطن ليس له قيمة هذا معناه في اللغة العربية معناه في القرآن ثم بعد ذلك يطلق على عدة

في استعمالات القرآن فيطلق به الكذب كما ذكر ويطلق ويراد به يعني حبوط العمل ابطله بمعنى احبطه والباطل يراد به الشرك احيانا حسب اطلاقات القرآن ولكنها ترجع الى ما يقابل الحق ترجع الى ما يقابل الحق

الشرك مقابله الاسلام والايمان والطاعة والشيطان يقابل طاعة الله افبالباطل يؤمنون وهكذا استعمالات القرآن لكنه يعود الى ما يقابل الحق طيب نشوف التي بعدها التوفي التوفي

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله التوفي على ثلاثة اوجه. الوجه الاول التوفي يعني قبض ذهن الانسان الذي به يعقل الاشياء. ويدرك فيه الروح والحياة فهو ينقلب بالروح الذي فيه. ويرى الرؤيا بال

الذي قبض منه. فذلك قوله في الانعام وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني يميتكم فيقبض من فيقبض من من الانفس الذهن الذي به يعقل الاشياء. ويترك فيه الروح والحياة

ينقلب بالروح الذي فيه ويرى الرؤيا في الذهن الذي قبض منه. وذلك قوله في الزمر الله يتوفى الانفس يعني يقبض الانفس حين موتها. وذلك ان الانسان له حياة وروح

فاذا نام خرج من نفسه التي يعقل بها الاشياء اه شعاع وله حبل الى الجسد كشعاع الشمس الى الارض. فيرى الرؤيا بالنفس التي خرجت منه انه بارض اخرى. وتبقى الحياة والروح في الجسد

ينقلب ويتنفس. فاذا تحرك رجع النفس اليه اسرع من طرفة عين. واذا اراد الله عز وجل ان يميته في المنام. امسك النفس الخارج وقبظ الروح ايضا فيموت في منامه

الوجه الثاني التوفي يعني انقضى اليه في السماء. هذا الباب عن آآ عن عن ابي نصير عن رجل عن الحسن البصري. فذلك قوله في المائدة. فذلك قوله في المائدة حين يقول عيسى

عز وجل قبض الى السماء وهو حي كنت انت الرقيب عليهم لان النصارى تنصروا بعدما رفع عيسى وليس بعد موته. وقالت

عمران اني متوفيك. يعني قابضك من بين بني اسرائيل. ورافعك الى السماء فقد فعل. الى ها هنا عن ابي نصيب عن رجل عن حسن البصري. الوجه الثالث التوفي قبض الارواح وهو الموت. فذلك قوله

المؤمن فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينه. يعني نميتك فالينا يرجعون. وقالت قل يتوفاكم ملك الموت. يعني يقبضوا ارواحكم. وقالت النحل الذي تتوفاه الذين

الملائكة يعني يقبض ارواحهم ملك الموت. وقال ايضا الذين تتوفاهم الملائكة يعني تقبض ارواح الكفار ظالمي انفسهم. طيب. الان هو ذكر في كلمة التوكل

وهي الوفاة ثلاثة معاني. ما معنى الوفاة اصلا حتى نرتب عليها هذه المعاني؟ لابد ان نفهم الكلمة اصلها وجذرها ثم اطلاقاتها في القرآن وما يترتب عليها من معاني. التوفي اخذ

كاملا هذا معنى التوفي. التوفي ان تأخذ الشيء وافيا كاملا. فسميت سمي الموت وفاة لان الانسان لا يخرج من هذه الدنيا الا وقد اخذ حقه كاملا. لا يمكن ان يزاد عليه ولا ينقص. فهذا معناه التوفي. ثم

التوفي يطلق في القرآن على عدة معاني. منها يعني التوفي معناه يطلق على عدة معاني. منها التوفي الذي هو قبض الروح وهذا هو الاصل. فلان توفي اي مات. والقرآن استعمله

قل لي يعني قرآن استعمل هذا. قال قل يتوفاكم ملك الموت. طيب. ولماذا الثاني ان الوفاة معناها الوفاة اللي يسمى الوفاة الصغرى وهي النوم. النوم معناته انك انت خلاص؛ حقك من هذا اليوم وانت قلت اما ان تنتقل الى الاخرة او تعود مرة ثانية الى الدنيا. لان النوم اخو الموت اخو الموت. فسمى الله النوم موتا سماه قال تعالى آآ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول الحمد الذي احيانا بعد ما اماتنا. فالموت الموتة الصغرى هي النوم. وذكر معنى ثالث. يقول النوم هو القبض القبض. وهذا خاص ابن مريم عليه السلام ان الله قبض قبضه يعني رفعه. وبعض العلماء يقول ان الموت في في قصة عيسى ان الوفاة توفى بقصة عيسى والنوم ان الله القى عليه النوم فرفعه الى السماء. ايه وقد يقال مثلا القبظ قبظه ورفعه للسماء. عموما هي تعود الى المعنيين الاساسيين. طيب لعل نقف عند عند كلمة اللام المكسورة. اللام المكسورة وما بعدها ان شاء الله يأتي الحديث عنها. في اللقاء في اللقاءات القادمة باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الخامس عشر

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائف بمؤلفه مقاتل ابن سليمان

الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب وهو يجمع فيه الالفاظ التي ترد تحتها عدة معاني. ووقف بنا الكلام عند اللام المكسورة. اللام المكسورة تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا والاسلاميه. قال المؤلف رحمه الله اللام المكسورة على ثلاثة اوجه. الوجه الاول اللام المكسورة يعني كي. وذلك قوله في تنزيل

لتنذر قوما يعني لكي تنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك وقال في ياسين لتنذر قوم انذر اباؤهم يعني لكي تنذر قوما وقال في في وقال في يونس آآ ليدري

الذين امنوا يعني لكي لكي لكي لكي يجزى الذين امنوا لكي يجزي شيخ المقصورة عليه المد؟ ممكن ما هي فيها قراءتان يجزى ويجز

كلها صحيحة طيب الوجه الثاني اللام المكسورة تفسيرها ان ان فذلك قوله وما كان الله وما كان الله ليطلعكم

يعني ما كان الله ان يطلعكم على الغيب. وقالت الانفال وما كان الله ليعذبهم. يعني ما كان الله ان يعذبهم وهم يستغفرون. وفي سورة ابراهيم وان كان وان كان وان

لتزول منه الجبال. يعني ان تزول منه الجبال. الوجه الثالث اللام المكسورة تفسيرها لان لا. فذلك قوله في النحل ليكفروا بما اتيناهم. يعني بان لا يكفروا بما اتيناهم

مثالها في العنكبوت وايضا في الروم. طيب يعني اه اللام المكسورة التي تكون التي تدخل على الافعال. تدخل على الافعال تأتي مكسورة. ما معناها؟ هو قال اشهرها انها للتعليل. بمعنى كي للتعليل. وهذا اكثر استعمال

لتنذر لاجل يعني لاجل ان تنذر. آآ وهكذا ليجزي وغيرها. كثير في القرآن. هذي اللام المكسورة. هناك لام مفتوحة. او لام ساكنة. هذا امر اخر. لكن نحن الان

عن المكسورة. قال ايضا من استعمالاتها انها تأتي بمعنى ان وما كان الله ليطلعكم على الغيب اي ما كان الله ان يطلعكم. يعني كانه يقول ليست لي للتعليم وانما هي اما مصدرية او نحوها

ثالث تأتي بمعنى لئلا لئلا كأنها تعليلية قريبة من التعليم يقول قال ليكفروا بما اتينا لئلا يكفروا ليكفروا اي لان لا يكفروا

طيب هذي على حسب ما رأى المؤلف وقد يكون لها اكثر من معنى وامثلتها كثيرة في القرآن ومثل ما ذكرنا في لقاءات ماظية كتاب مغني النبيب في معنى الاعاليب لابن هشام تحدث عن مثل هذه الحروف وبسط القول فيها

طيب نشوف الكلمة القتالية تفضل احسن الله اليك قال الملك رحمه الله خاطئين على ثلاثة اوجه الوجه الاول خاطئين يعني مذنبين من غير تلك فذلك قوله في يوسف استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين

يعني مذنبين من غير شرك. الوجه الثاني خاطئين يعني مذنبين من الشرك. اه فذلك قوله ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. يعني مذنبين وهو الشرك

اه وقال اه وقالت الحاقة لا يأكله الا الخاطئون يعني المذنبين في الشرك. والوجه الثالث الخطأ ما لم ما لم يتعمد. فذلك قوله في البقرة لا تؤاخذنا ان نسينا

اخطأنا يعني ما لم ما لم نتعمد له. وقال في النساء وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. يعني لا يتعمد لقتله. طيب. خاطئين. طيب

كانه يعني يريد ان يتكلم عن كلمة خاطئين لكنه اتى يعني بالفعل مرة ومرة او بالمصدر ومر يعني بالجمع يقول انا كنا خاطئين لا يأكله الا الخاطئون وكانوا خاطئ

هذه كلها كلها يعني ايش يعني اسماء اسم فاعل؟ اه يعني جمع والمصدر في قوله هنا اه الا خطأ او الفعل اخطأنا نسينا او اخطأنا. اذا الكلمة

التي نريد ان نتحدث عنها هي الخطأ. الخطأ ضد الصواب. وقال فلان من اصاب وفلان اخطأ. ضد الصواب. الخطيئة والخطأ والخاطئ والمخطئ. هذي كلها

الصواب مجانبة الصواب. ثم عاد بعد ذلك تأتي استعمالات القرآن وتوجيهاته. هو يقول انها تأتي ويراد بها الخطأ الوقوع في الذنب. الخطأ الوقوع في الذنب. وهذا مثل ما جرى مع

يوسف استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. وايضا قال قال العزيز لامرأته انك كنت من الخاطئين. يعني وردت اكثر من مرة. وهنا قال يأتي بمعنى الشرك ان فرعون وها

وجنودهم كانوا خاطئين. يعني على على رأي المؤلف والا شياق الاية خاطئين يعني جانب الصواب. ظنوا ان هذا هو الصواب وخالف الصواب. وان كانوا هم في اصلهم عندهم شرك. وفي قوله تعالى لا تؤاخذ

نسينا او اخطأنا هذا يعني يقابل يقابل يعني هنا عدم عدم التعمد يقول لك يعني نشيد او اخطأت ولم اقصد هذا الشيء يعني لم اتعمد مثل مثل قتل الخطأ قتل

الله بين لنا احكام قتل خطأ ثم حكم قتل العمد. لما قال وما كان المؤمن ان يقتل مؤمن الا خطأ. اي ليس متعمدا. هذي يعني معانيه وانا ارى اشوف ان يعني ان المسألة او ان هذه اللفظة لفظة الخطأ والخاطئ

تحتاج يعني الى استقراء اكثر وتوسع حتى نستطيع ان نحرر هذه الكلمة طيب نشوف الكلمة اللي تبيها تفضل قال المؤلف رحمه الله مثوى على ثلاثة اوجه الوجه الاول مثوى يعني مأوى

ذلك قوله في سورة محمد عليه السلام يعلم متقلبكم ومثواكم يعني مأوى المتكبرين. وقال فيها ايضا للكفار والنار مثوى لهم يعني مأوى لهم. وقالت الزمر فبئس مثوى المتكبرين

مأوى المتكبرين. وقال في هام ميم السجدة ان يصبروا فالنار مثوى لهم. يعني مأوى لهم. الوجه الثاني مثوى يعني منزلة. وذلك قوله في يوسف اكرمي مثواه. يعني احقني منزلته. وقال ايضا في

يعني منزلتي. الوجه الثالث المثوى يعني الاقامة في مكان. وذلك قوله في القصص وما كنت ساويا في اهل مدين. يقول لم تكن يا محمد مقيما بمدين. اتعلم كيف كان

لتخبر اهل مكة بامرهم ونشأتهم. طيب يعني كلمة مثوى وردت في القرآن في مواضع كثيرة. هي اصلا من ثوا في المكان اذا اقام. وقال فلان انثى في المقام ثوى في المكان يعني اقام فيه

اقام فيه. وقوله تعالى وما كنت ساويا في اهل مدين يعني مقيما. مقيما. هذا هو الاصل. وعليه الايات اكثر الايات عليه. ولكن المؤلف رحمه الله حاول ان يفصل فقال مثوى ومأوى ومنزلة وهي كلها متقاربة. يعني

نقول مثلا يعلم متقلبكم ومثواكم يعني مقامكم. والنار مثوى لهم اي مقامهم. النار هي مقامهم. وهي مرجعهم. وهي مكثهم فيها. يعني كلها متقاربة. لكن هو فصل قال مثوى معنى مأوى او معنى منزل

اكرم مثواه اي اكرمي مقامه عندنا. فهي كلها متقاربة. طيب نشوف التي بعدها تفضل. الله يريك. قال المؤلف رحمه الله الكلام على خمسة اوجه. الوجه الاول الكلام يعني الكلام الذي كلم الله موس

تكريما يعني الكلام من غير وحيد. فذلك قوله في سورة النساء وكلم الله موسى تكليما. من غير وحي. وقالت البقرة لبني اسرائيل السبعين الذين اختارهم موسى وقد كان فريق منهم يعني من بني اسرائيل. يسمعون كلام

الله يعني يستمعون كلامه ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. الوتر الثاني الكلام يعني كلام الله عز وجل اه بالوحي وهو القرآن. فذلك قوله في براءة وان احد من المشركين استجارك فاجبه حتى

كلام الله. يعني القرآن الذي اوحى الله عز وجل الى محمد عليه السلام. وقال في سورة الفتح يريدون ان يبدلوا كلام الله. يعني قول الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم. قل لهم لن تتبعونا

الوزن الثالث كلمات الله يعني علم الله عز وجل وعجائبه. كذلك قوله في الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي يعني لعلم ربي وعجائبه. يعني اه علم وعجائبه لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. يعني قبل ان ينفذ علم ربي وعجائبه. وقال في اخر لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر

سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. يعني علم الله وعجائبه. الوجه الرابع الكلام يعني كلام المخلوقين عند الموت. لا يسمعهم بنو ادم. فذلك قوله في المؤمنين للكفار

اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. وذلك ان الكافر اذا هجم عليه الموت عاين حسناته قليلة وسيئاته كثيرة. نظر الى ملك الموت عليه السلام الى ملك الى ملك الموت عليه السلام

ان يخرج من الدنيا فيتمنى الرجعة ويصدق بما كذب به في الدنيا. فيقول ربي ارجعون الى الدنيا لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يقول الله تعالى كلا لا ترجعوا الى الدنيا ثم استأنف انها كلمة هو قال

لا يسمعها لا يسمع لا يسمع بها بنو ادم اه مثل قول فرعون حين ادركه الغرق ونزل به الموت وعاينه قال امنت قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل المسلمين. ما ينفعه ايمانه عند معاينته ملك الموت عليه السلام. ولو كان ولو كان امن قبل ان يدركه الموت لنفعه. وكما امن اهل الكتاب قال اه وكما امن اهل الكتاب. قال

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. يعني بعيسى قبل موته لا يموت احدهم حتى يؤمن به. ولا ينفعه ايمانه عند معاينة ملك الموت عليه السلام. ونزول الموت به لانه لا يستطيع ان ينطق به كلام

لاهل الدنيا وذلك قوله بالنساء وليست التوبة للذين يعملون السيئات يعني الشرك حتى اذا حضر احدهم الموت يقول اذا نزل باحدهم الموت عاين حسناته وسيئاته وسيئاته اه قال حين لا يسمع

المخلوقين اني تبت اني تبت الان. فليس من كافر الا تائب عند الموت فلا ينفعه الايمان. ولا يتجاوز عنه ولا ولا يتجاوز عن الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما

الوجه الخامس الكلام يعني اخر الكلام بالايمان من الكفار عند معاينة العذاب. قال الله عز وجل يخبر عن الامم الخالية الذين عذبوا في الدنيا. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يرفضون. قالوا يا ويلنا انا

كنا ظالمين. فاقروا على انفسهم بالظلم وامنوا بما جاءت به الرسل. وسألوا الرجعة الى الدنيا والنظرة والنظرة الى ان يحسنوا العمل. كذا يا شيخ النظرة؟ نعم

والنظرة الى ان يحسنوا العمل. وقال ايضا فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده. يعني عذابنا في الدنيا. يقول الله جل ذكره فلم يك ينفعهم ايمانهم عند نزول

بهم كما لم ينفعوا فرعون حين امنوا عند الغرب وقال في الشعراء لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا عند ذلك هل نحن هل نحن منظرون؟ وقال في يونس اثم اذا

ما وقع يعني نزل العذاب امنتم به الان والان تؤمنون وقد كنتم به تستعجلون. اي نعم هذا الان عندنا الكلام هو ممكن ان نقول انه قسم الكلام الى قسمين. قسم

القسم الاول هو كلام الله سبحانه وتعالى. والقسم الثاني هو كلام المخلوقين. وذكر ان كلام الله اما تنام مطلق يتكلم الله كما كلم موسى

وسمع بني اسرائيل كلامه ونحو ذلك. وهذا كلام مطلق او كلام خاص وهو كلام القرآن. القرآن الذي قال الله فيه حتى يسمع كلام الله اي القرآن. زين؟ هذا التقسيم الاول

والحقيقة ان التقسيم الاول هو نفسه الثاني لان وكلم الله موسى تكليما هذا وحي هو وحي وكذلك يسمعون كلام الله او يحرفون كلام الله او التوراة والتوراة هي كلام الله هي وحي يعني هو كلام الله وهو وح

لا فرق بينهما. الا ان الثاني كأنه يريد ان يخصص ويقول القرآن الكريم. الكلام الثالث الذي داخل في كلام الله يقول علمه علمه. كقوله تعالى قل لو كان البحر مداد لكلمات ربي. والصحيح ان كلمات الله

كلماته هي كلماته سواء يعني في في سواء تكلم بها او سيتكلم بها هي كلماته. فقوله هنا يعني لنفذ البحر قبل ان تنفد كلمات ربي هي كلماته التي يتكلم بها او ما شئت يتكلم به. فوالله عز وجل يتكلم تكلم

ولا يزال يتكلم ويتكلم متى شاء كيف شاء ينزل كل ليلة ويقول هل من داع؟ هل من سائل؟ وهو يتكلم كل يوم ويتكلم مع اهل الجنة اذا دخلوا الجنة وغيره طيب هذي الاقسام التي ذكرها المؤلف الثلاثة ثم انتقل الى

مخلوقين. ذكر ان كلام المخلطين هو ايمانهم. كانهم يتحدثون عن الايمان. حتى اذا جاء احدهم الموت قال قال هذا الكلام. اعتراف بالايمان. اعترافهم بالايمان. فقوله قال ربي لان الله بعدها لما لما

قال ربي ارجعون قال انها كلمة. فسمى اعترافه بالايمان والرجوع كلمة كلمات. فهذا كلام الكفار. ثم ذكر الوجه الخامس وهو الكلام بالايمان ايضا. يعني قريب من الرابع

الكلام بالايمان قال فلما احسوا بأسنا اذا هم لا ترجعوا قالوا يا ويلنا هذا تحشرهم قولهم يا ويلنا هذا يقول نوع من الاعتراف اعتراف بحقيقة الايمان وانهم انهم طلبوا من الله يرجعوا اليه حتى يؤمنوا حتى يؤمنوا كقوله تعالى يعني قال هنا قال اثم اذا ما وقع امنتم به؟ يعني اعترفتم وقررتم الاقرار هي متقاربة هي متقاربة يعني متقاربة لكن الف المؤلف اراد اراد ان يفصل ان يفصل هذه الاشياء طيب لعلنا نقف عند هذا القدر عند الا المشددة الا الاستثنائية المشددة وقد تأتي لمعاني اخرى ان شاء الله يأتي الحديث عنها في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس السادس عشر

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه

لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى المتوفى سنة مئة وخمسين ومتقدم من التابعين جمع فيه الفاظ القرآن التي تحتمل معاني كثيرة تحتمل معاني كثيرة فالوجوه الوجوه ان يأتي اللفظ تحته معاني كثيرة. والنظائر اللفظ الذي يطلق على اكثر من معنى مثل ما تقول كلمة انسان. انت انسان هذا انسان والمرأة انسان والطفل انسان. هذي يسميها نظائر. لكن لما يكون المعنى الواحد تحته عدة معاني مختلفة

الوجوه الان هو يقول لك مثلا كلمة الا الا المشددة الا غير انا ولا الى لا الا المشددة ما معناها؟ قال الا هي استثناء ومنه ما

الاستثناء وهو مستأنف الكلام. يقول على اربعة اوجه الا التي بمعنى الاستثناء. كقوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. هذي سميها سميها الا الاستثنائية. اداة استثناء. فالا

يوم القيامة بعضهم لبعض عدو. الا المتقين ليس ليس لا يقال فيهم انهم اعداء. فهذا وقال هنا قال ثم قال ايضا قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثام يراع له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب الا يقول هذا استثناء الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فانه لا يلقى اثاما

ولا يخرج فيه مهانا. قال ونحوه كثير يعني كثير في القرآن الا وقال الا قال والذين يرمون المحصنات ثم قال الا الذين تابوا كثير. طيب الوجه الثاني من وجوه الا قال يعني الاستثناء وليس بالاستثناء. يقول هي

وليست اداة استثناء. كيف؟ قال لكنه مستأنف بالكلام. وذلك قوله في الاعراف حين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن القيامة فقال عز وجل قل لا املك نفسي نفعا ولا ظر البتة فانقطع. قال

قل لهم انا لا املك نفسي نفعا ولا ظاهرا. الرسول لا يملك نفسه نفعا ولا ضرا. ثم انقطع الكلام ثم قال استأنف كلام الدين قال الا ما شاء الله. فانه يصيب يصيبني ما شاء الله

يقول الا ما شاء الله. يعني كأن الاستثناء في في هذه الجملة كلها ليست الاداة. الاول اداة. الثاني لا جملة كلها استثناء. يقول انا لا املك نفسي نفعا ولا ضرا ابدا. ثم قال الا ما شاء الله ان يصيبني

الا الذي يشيئه الله ان يصيبني. فكأن جملة الا ما يشيئه الله اي ما يريده الله هذا هو الاستثناء ليس في الاداة. فرق واضح يعني عندنا اداة وعندنا لا عندنا كلام مجمل هذا استثناء. كلام مجمل

طيب يقول اذا اعطيك مثال الان اخر يقول في سورة يونس حين سألوا متى ينزل العذاب؟ قال قل لا املك لنفسي ظرا ولا نفعا البته وانقطع الكلام ثم قال الا ما شاء الله فانه يصيبني يصيبني يعني الذي شاءه الله يصيبني

وقال لكل امة اجل. اي بالعذاب. قال وفي وقال ابراهيم في سورة الانعام في سورة الانعام. ولا اخاف ما تشركون به. لا اخاف ما تشركون به. ثم استأنف قال الا ان يشاء

ان يشاء ربي شيئا فيصيبني ما شاء ربي يعني الذي شاءه الله يصيبني يعني كانه لا يقصد الاداء وانما يقصد جملة الكلام هذا رأي المؤلف رأيه طيب يقول ايضا وقال شعيب وما يكون

ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. قال ما يكون ان نعود في الكفر والشرك الا شيء اراده الله. فكلمة شيء هي الاستثناء. يقول ايضا مثله

لا يذوقون فيها الموت البتة. يقول لا يذوقون بعد البعث من قبورهم ودخول الجنة. اهل الجنة ما هي دخول الموت في الجنة ابدا. ثم قال الا الموتة الاولى. الموتة الاولى في الدنيا. ما لها علاقة في الجنة. فكأن استثناء راجع

الى الشيء هذا واضح? هذا رأي مؤلف على ما يراه قال وما لاحد من نعمة تجزى يعني ليس لاحد نعمة ثم قال الا ابتغاء وجه ربه فقوله الا ابتغاء وجه ربه هذا استثناء هذا

كلام السلف ليس له علاقة بما قبله. لا يزال المؤلف يذكر امثلة كثيرة. يقول فقوله تعالى فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. ثم قال الا من تولى. فكأن الا هنا معناها لكن. لكن

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين يعني لكن الذين امنوا وصلحت لا يردون الى اسفل سافلين يعني لا يردون الى النار. وهكذا يذكر المؤلف امثلة كثيرة يقول

عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا ثم قال الا ما يبتظى فانه يظهر وقال وما اموالكم واولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى اي ما تنفعكم الا من امنوا وعملوا صالحا. وهكذا الوجه الثالث يقول الا

يعني خبر يخبر عن شيء. فذلك قوله في الحجر وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله. ثم اخبر الا بقدر معلوم فكانه يقول تفيد الخبرية الا ليست استثنائية

تفيد الخبرية. يقول ان انتم الا بشر مثلنا. هذا خبر ان نحن الا بشر مثلكم. ان انتم الا في ظلال مبين. يقول هذا كثير. فهي تفيد ماذا؟ تفيد

لكن من حيث الاعراب لا تبقى على الاستثناء. تبقى انها استثنائية. الوجه الرابع الا يعني غير بمعنى غير الا بمعنى غير. فذلك قوله في الانبياء لو كان فيهما الهة الا الله اي غير الله

ان الله يعني غير الله. فسبحان الذي فسبحان الله رب رب العرش عما يصف عما عما يصفون. فسبحان الله رب العرش عما يصون. طيب قال

كقوله ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. وكقوله تعالى لا اله الا الله اي غير الله لا اله الا الله اي غير الله وهكذا وهذا كثير. اذا خلاصة الكلام ان الا ان

الاصل فيها الاستثناء. او تكون الا هي وما حولها يعني تعطي معنى اخر. او تكون معنى غيري. هذا هو طيب يقول ما معنى واجب

ما معنى واجب؟ ما معنى واجب؟ يقول الوجه قال على تأتي على وازر تأتي على ثلاثة اوجه في القرآن. ولا تزر وازرة وازرة ما معنى وازرة؟ قال يعني حاملة

الوزر الحمل. ولا تزر اي لا تحمل. وازرة اي حاملة. لا تزر وازرة وزر اخرى اي حاملة حمل اخر هذا معناه. هذا هذا معنى

طيب يقول لا تزر وازرة. هذا المعنى الاول. ان الوزر هو الحمل. وقال اي لا تحمل حاملة ذنب نفس اخرى. الا اذا كانت هي السبب فيه. طيب

الا شاء ما يجرون اي الا شاء ما يحملون. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني ان وازرة بمعنى معينة. بمعنى معينة. قال هنا الواجب العون. قال تعالى فازره فاستغلط

يعني اعانه وقوله تعالى واجعلني وزيرا من ال اي معينا معينا يعني يحمل عني اشياء واشدد به ازري الوجه الثالث الوزر الاثم يحمل اوزارهم اي اثام

يعني كلمة الوازر الان لها ثلاثة معاني كما ذكرت. المعنى الاول الحاملة واجرة يعني حاملة. المعنى هذا المعنى الاول وهو المتبادر. المعنى الثاني الواجب المعين يقول لك وزير يعني معين. والمعنى الثالث

ان الواجب يعني الاثم لان الوزر اثم. والذي يظهر والله اعلم ان كلها تعود الى معنى واحد وهو الحمل. لكن قد يكون حملا يعني حقيقيا وهو الحمل آآ على على الظهور يحملون اوزارهم على ظهورهم. او

الذنوب او يعني الاثام والذنوب وهذا معنى يعني يعني استعمله القرآن او يقال الوزر العون لانه يحمل عنك لانه يحمل عنك طيب

معجزين؟ قال يأتي كلمة معجزين على وجهين في القرآن. الوجه الاول معجزين يعني سابقين. وما انتم بمعجزين يعني تسبقوننا. يعني لا يسبقون الله. الله يعني لا يعجزه شيء. لا يعجزه. فهم غير معجزين لله

لا يعجزون الله اي لا يشركونه ولا يفوتون عليه. واعلموا انكم غير معجز الله اي غير فائتين على الله. وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء اي ما انتم بسابقي الله. الله محيط بكم. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني معجزين اي مبطل

واحيانا تستعمل في القرآن معاجزين. اي مبطلين معاجزين او معجزين. يقول كقوله تعالى والذين سعوا في اياتنا معاجزين او معجزين. اي يريدون افطارها. يريدون التعجيل. يعني عملوا في الايات ما

يبطلها. اولئك اصحاب الجحيم وقال والذين سعوا في اياتنا معاجزين. قال اولئك اولئك لهم عذاب من رجز اليم. المعاجز او المعجز اما معناه الفائت الذي يريد ان يفوت عليك. ويريد ان يعجزك

تأتي به وتحيط به فالله محيط بالكافرين الذين يريدون الهروب واعجاز الله. او يكون المعاجز الذي يريد ان يبطل هذا الشيء. اي يبطله هذا المعنيين. طيب الدعاء ما معناه؟ قال الدعاء. يرد في

على ستة اوجه. الدعاء يعني القول. يعني لما تقول اه دعاء بمعنى القول. نقول كقوله تعالى فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا. يقول فما كان قوله دعوا

قوله. الا ان قالوا انا كنا ظالمين فما كان دعواهم اي قولهم الا انهم اعترفوا بانهم كانوا ظالمين. فالدعاء بمعنى القول وكذلك قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم اي تلك قوله

معناه. دعواهم فيها سبحانك اللهم اي قولهم في الجنة. الوجه الثاني الدعاء بمعنى العبادة بمعنى العبادة. كقوله تعالى قل ادعوا قل اندعوا من دون الله اي نعبد. فلا تدعو مع الله الها اخر اي لا تعبد

ان الله يعلم ما يدعون. يعلم ما يدعون. هذا معناها. هذه معنى الدعاء بمعنى العبادة. قال الدعاء بمعنى النداء. يدعو يعني ينادي. قال فدعا ربه اني مغلوب. اي ناد

يوم يدعو الداعي ان ينادي ينادي. يوم يدعوكم يناديكم. الوجه الرابع الدعاء يعني الاستغاثة. الاستغاثة. وادعوا شهداءكم اي استغيثوا بشهدائكم

وهو قريب من الذي قبله يعني النداء لكنه على وجه استغاثة وليدعو ربه ان يستغيث بربه والوجه الخامس الدعاء بمعنى السؤال يدعوك ان يسألك ادع لنا ربك يعني اسأل الله

ويوم ويوم ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم اي فسألوه الوجه السادس الدعاء يعني سؤال في طلبه يا موسى ادع الى ربك افعل لنا ربك

استجب لكم سلوني. يعني قريب من الوجه الخامس. قريب جدا. يعني الوجه الخامس يقول الدعاء يعني السؤال وهنا سؤال في طلب طلب شيء. يعني اسألوني اي شيء

الذين وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم اسألوا ربكم اطلبوا اليه شيئا معينا شيئا معينا فيعني نلاحظ ان كلمة الدعاء الاصل فيها السؤال لما تقول ادعو فلان يعني اشغله

او ادعوه بمعنى اطلبه هذا الاصل. وقد تأتي بمعنى العبادة. القرآن استعملها بمعنى العبادة. يدعون من دون الله يعني يعبدون. يعبدون. طيب. عندنا كلمة اعبدوا. كلمة اعبدوا على ثلاثة اوجه

العبادة بمعنى التوحيد. اعبدوا يعني وحدوا. اعبدوا الله ما لكم من اذان غيره. ما معنى اعبدوا الله؟ ما لكم الا يعني وحدوه. وحدوه. الرسل تقول للاقوام اعبدوا الله. اعبدوا الله. يعني

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اي وحدوه هذا المعنى الاول العباد بمعنى التوحيد الوجه الثاني العبادة بمعنى الطاعة ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول ملائكتي اهؤلائك اياكم كانوا يعبدون؟ يعني يطيعونكم

يطيعونكم. ويطيعون الشياطين. قال سبحانك انت ولينا من ذنوب بل كانوا يعبدون الجن اي يطيعون الجن. وكذلك قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان اي الا تطيعوا الشيطان

الوجه الثالث اعبدوا العباد بمعنى المماليك يعني العبد المملوك. قال تعالى يا عبادي الذين يا عبادي الذين قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. يعني عباد

يعني مماليك. مماليك يعني عباد لله. طيب يقول وجعلوا بينه وبين وجعلوا له من عباده جزءا. يعني من مخلوقاته. جزءا وهم الملائكة. والصالحين من عبادكم. وانتف الايامى من

من الايمان المماليك المماليك فكأنه يقول ان كلمة العبادة بمعنى التوحيد القرآن تأتي معنى التوحيد وتأتي بمعنى الطاعة وتأتي بمعنى الملك الملك

عبد يعني مملوك. طيب كلمة السراط يقول الصراط تأتي على وجهين. الصراط بمعنى الطريق. ولا تقعدوا بكل صراط توعدون بكل طريق. فهم فاهدوهم

الى صراط الجحيم الى طريق الجحيم. والصراط يأتي بمعنى الدين. اهدنا الصراط المستقيم يعني الشرع. الشرع. وهذا صراط وهذا صراط ربك مستقيما. اي دين وشرعه. فكأنه يقول لك الصراط يأتي

بالمعنى اللغوي والمعنى الشرعي. المعنى اللغوي الشراط يعني الطريق. زين؟ سواء طريق الى الجنة او الى النار. والصراط يأتي بالمعنى الشرعي ان المراد به الدين والشريعة. طيب كلمة او ما معناها

يقول تأتي على وجهين اووا بمعنى ظموا والذين اووا ونصروا اي او تقول اويت فلان يعني ظميته يعني ظمه اووه فاواكم وايدكم بنصره يعني ظمكم الوجه

اوى بمعنى انتهى الى الشيء. قال تعالى اذ اوينا الى الصخرة يعني وصلنا اليها. قال تعالى فاؤوا الى الكهف يعني ادخلوا الكهف. هذا معناه ما ذكر المؤلف

يقول يأتي الجهاد على ثلاثة اوجه. الجهاد بالقول. وجاهد وجاهدهم به اي بالقرآن هذا جهاد قولي. زين؟ جهادا كبيرا. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

يعني جاهدهم بالقول لان المنافقين ما يجاهدون بالشيء يجاهدون بالقول طيب هذا المعنى الاول الجهاد بالقول المعنى الثاني الجهاد بالسيف والجهاد بالقتال القتال وهذا هو اكثر استعمال القرآن

القاعدون من المؤمنين غير والمجاهدون في سبيل الله. زين؟ فظل الله المجاهدين. جهاد اي جاهد الكفار هذا كله بالسيف. بالسيف يعني القتال. المعنى الثالث الجهاد يعني العمل. قال ومن جاهد

يجاهد لنفسه ان يعمل لنفسه. والذين جاهدوا فينا يعني اجتهدوا في الطاعة العمل. وجاهدوا في الله حق جهاده يعني اعبدوه حق عبادته. اذا كلمة الجهاد في القول بالسيف والقتال. والجهاد الذي اجتهاد الانسان بعمله

ابتهاج الانسان بعمله. طيب لعل نقف عند كلمة المستضعفين المستضعفين يقول لها ثلاثة اوجه يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس السابع عشر

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للثالث من شهر ربيع الاخر. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في كتاب الوجوه والنظائر. لمؤلفه مقاتل ابن مقاتل ابن سليمان

رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب في الوجوه والنظائر وقفنا عند كلمة المستضعفين تفضل اقرأ

مئة وعشرين. طيب. لان عندي مئة وعشرين لا بعدها يمكن تعدها. ايه ابشر ايه المستضعفين وقبل المستضعفين الجهاد طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحم

المستضعفين. على ثلاثة اوجه. الوجه الاول المستضعفين يعني المقهورين في ارض مكة. وذلك قوله في النساء ان كن مستضعفين انا كنا مستضعفين في الارض. يعني

في ارض مكة. وقال ايضا وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين. يعني وتقاتلون عن المقهورين من الرجال والنساء والولدان. وقالت القصص ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا

يقول يقهروا طائفة منهم وهو وهم بنو اسرائيل فيستعبدهم. وقال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. يريدوا

يريد نمن عن الذين استضعفوا اثروا في ارض مصر. وخالف الانفال واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون. يعني مقهورين في ارض مكة. الوجه الثاني

المستضعفين يعني الضعفاء الاتباع للقادة في الكفر. وذلك قوله في سبأ يقول الذين استضعفوا يعني الاتباع من الكفار الذين استكبروا يعني القادة لولا

كنا مؤمنين. قال الذين سفروا للذين استضعفوا. يعني قالت القادة للاتباع انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. وقالوا الذين استضعفوا يعني الاتباع للذين استكبر

يعني قادة. الوجه الثالث المستضعفين يعني عجزتا يعني عجزة لا قوة لهم. فذلك قوله في النساء الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. يعني العجزة الذين لا قوة لهم

في براءة ليس على الضعفاء يعني العجزة الذين لا قوة لهم ولا آآ لا قوة لهم ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجك. طيب هذي كلمة المستضعفين هو

لفظ يتردد في القرآن ويمر كثيرا. وذكر المؤلف بعدما يعني تحصر هذا اللفظ وتنظر في اياته وسياقاته. خرج للمؤلف ان هذه اللفظة تطلق على ثلاثة معاني

المستضعفين قال من الذين قهروا في مكة انسياق الايات كنا مستضعفين في الارض مستضعفين فرض يعني مقهورين ليس لا حيلة لنا ولا نستطيع الخروج ولا نستطيع ان ان ندفع عن انفسنا

قوله تعالى طيب وكذلك بقية الايات فالاستظعاف هنا القهر استظعفه يعني قهره وجد

المستضعفين يعني ليس بمعنى القهر ان انه هناك من قهرهم لا وانما هم في انفسهم ضعفاء ضعفاء ولذلك قال يقول الذين استضعفوا اي لما كانوا ضعفاء

غيرهم. والمراد بهم الاتباع. لان عندنا اتباع ومتبوعين. المتبوعين هم القادة. هم القادة والرؤساء. والاتباع هم من دون ذلك. فاذا جاء يوم القيامة صار

بينهم حوار الضعفاء يقول الضعفاء الذين استكبروا يقول الذين استضعفوا الذين استكبروا هذه الحوارات بين هؤلاء اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وهكذا فهؤل

لا حيلة لهم ضعفاء. المعنى الثالث يقول الذين لا قوة لهم. قد استسلموا للضعف. لا قوة لهم. مثل هؤلاء المستضعفين الذين لا يستطيعون الهجرة. ليس فيهم قوة ولا نشاط ولا قدرة

سواء كانوا رجال الشيوخ الكبار او النساء الضعفاء او الوجدان. طيب هذي واضحة جدا. شوف طيب اللي بعدها. ستة. احسن الله اليك

رحمه الله اول على اربعة اوجه. الوجه الاول اول يعني اول من كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. من اليهود على عهده. فذلك قوله في البقرة ليهود المدينة ولا تكونوا او

لكابر به. يعني اول من كفر من اليهود. واياي فاتقون. الوتر الثاني اول يعني اول من امن بالله من اهل مكة. فذلك قوله للنبي صلى الله عليه وسلم في الزخرف. قل ان كان للرحمن ولد

انا اول العابدين. يعني اول الموحدين لله عز وجل من اهل مكة. وقال في الزمر قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. يعني من اهل مكة او بالانعام. يعني من اهل مكة. الوصف الثالث

يعني اول المؤمنين بالله. اه بالله عز وجل لا يرى لا يرى في الدنيا. فذلك قوله عز وجل في الاعراف عن موسى عليه السلام حين قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني

انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. آآ يقول اول المصدقين

بانك لا ترى في الدنيا. الوجه الرابع اول يعني اول من امن من بني اسرائيل لموسى وهارون. فذلك قول السحرة في الشعراء بعدما اسلموا حين اه حين اوعدهم فرعون بالقتل. قالوا انا

نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين. يعني اول المصدقين من بني اسرائيل بما جاء به موسى. طيب. هذه يسمونها الاولية. الاول في كذا اول في كذا اول في كذا. هذي تحتاج منا

يعني ان نتتبعها في القرآن بدقة. هو ذكر الان في انها تطلق على اربعة اوجه. اما اولية في الكفر كاليهود ولا تكونوا اول كافر به. او اولية في الايمان كقوله تعالى فانا اول

العابدين وجاء ايضا اول المسلمين او اولية خاصة مثل اولية موسى عليه السلام. لما قال وانا اول المؤمنين اي مصدقين بانك لا ترى

في الدنيا. او يراد بالاولية فولي خاصة ايضا. وهم اتباع موسى عليه السلام. وهم وهم السحرة الذين امنوا. امنوا لما قالوا ان كنا اول المؤمنين. يعني بادرنا بان نكون

من اول المؤمنين. وهي تختلف في سياقاتها. ولكن المعنى واحد. هو اول بمعنى اول. لا ثاني له. طيب نشوف بعدها قليل. احسن الله اليك

قال الملك رحمه الله قليل على ستة اوجه. الوجه الاول قليل يعني يسير. فذلك قوله في البقرة تيسروا به ثمنا قليلا. يعني عرضا يسيرا. الوجه الثاني قليل يعني رياء وسمعة

فذلك قوله في الاحزاب ولا ولا يأتون البأس الا قليلا. يعني رياء وسمعة. وقال في النساء ولا يذكرون الله الا قليلا يعني رياء وسمعة. الوجه الثالث يعني لا شيء

قوله في الاعراظ قليلا قليلا ما تشكرون. يعني بانهم لا يشكرون البتة. مثلها في النمل. وقال في البقرة فقليلا ما يؤمنون. يعني لانهم لا يؤمنون البتة. وقال في تبارك هو الذي انشاكم وجعل لكم

والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون يعني بانهم لا يشكرون البتة. وقالت الحاقة وما هو بقول سائل قليلا ما تؤمنون؟ يعني بانهم لا يؤمنون البتة ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. يعني بانهم لا

البتة. الوجه الرابع قليلا يعني القليل في في الكثير. فذلك قوله عز وجل في الشعراء. ان هؤلاء لخدمة قليلون. يعني هم قليل في كثرتنا. وقال اصحاب

موسى عليه السلام وكان اصحاب موسى عليه السلام ست مئة الف وفرعون واصحابه في سبع مئة الف. وقيل في النساء ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه

قليلا منهم. يعني الا اقلهم. الوجه الخامس قليل ثلاثة ثلاث آآ ثلاثة مئة. ثلاث مئة وثلاث دعاء. ثلاث مئة. وثلاثة عشر. فذلك قوله عز وجل في الب

لاصحاب طالوت فشربوا منه الا قليلا منهم يعني ثلاث ثلاث مئة وثلاثة عشر. كعدة اصحاب النبي. صلى الله عليه وسلم يوم بدر

قليل يعني ثمانين نفسا. فذلك قوله عز وجل في هود لاصحاب السفينة سفينة نوح عليه السلام. وما امن معه الا قليل. يعني الا ثمانون نفسا او اه الا ثمن نفسا. اربعون رجلا واربعون امرأة

طيب كلمة قليل قليل تقابل الكثير تقول هذا قليل وهذا كثير. المؤلف من خلال سياقات الايات القرآنية بدأ يعني يوضح معنى قليل حسب كل اية. وقوله

ليشتروا به ثمنا قليلا? قال يعني يسير. لا يلتفت اليه عرظا يسيرا لا يلتفت اليه. وهو ظد الكثير. الوجه الثاني يقول القليل يأتي ويراد به الرياء والسمعة

وكقوله تعالى ولا يأتون البأس الا قليلا يعني المنافقون لا يأتون البأس الا قليلا لكن يعني قال لانهم لا يأتون الا لاجل السمعة والرياء لا لاجل

قتال حقيقة. ومثله المنافقون الذين يذكرون الله لا يذكرونه الا قليلا. يعني اذا رأوا الناس ذكروا الله رياء وسمعة. ولكن قليل هنا بمعنى يقابل الكثير. والذي يحتمل تحتمل الاية ولا يأت

يعني الا زمنا قليلا او الا عددا قليلا يعني اما يرجع للزمن او للاشخاص وكذلك لا يذكرون الله الا وقتا قليلا زمنا قليلا او لا لا يذكر الله الا يعني ذكرا قليلا او

قليلا منهم. يعني اشخاص طيب الوجه الثالث يقول يعني القليل بمعنى العدم. لا شيء. يعني لما اذا قال قليل يعني لا لا يقصد به شيء. يعني

قال مثل قوله تعالى قليلا ما تشكرون. يعني انهم لا يشكرون ابدا. قليلا ما يؤمنون. اه قليلا ما تشكرون في اية الملك. وكذلك في الحاقة وما القليل

ما تؤمنون قليلا ما تذكرون. لكنها من الصعب الجزم بانه لا شيء يعني معدوم مرة. لا قد يكون فيهم قد يكون فيهم شكر لكن شكر قليل. لا يكاد يذكر. ولذلك المؤلف قال لما قال لا شيء يعني لا يكاد يذكر لا يكاد يذكر

انه معدوم او لقلته لا يكاد يذكر. او انه يرجع الى الاشخاص يعني واحد او اثنين او الى الحال يعني شكرا قليلا. وايمانا قليلا او قد لا يكون في ايمان كما ذكر المؤلف. طيب الوجه الرابع ان القليل

يعني هو قليل في الكثير. يعني هو اذا قابلته بالكثير وجدت انه قليل لكن اذا انفرد بنفسه كان كثيرا. هذا قصده. فلما قال فرعون لاصحاب موسى واتباعه ان هؤلاء

ذمة قليلون لا يقصد القلة بان عددهم قليل هم كثيرون. لكن في مقابل مقابلة مقابل فرعون وجنوده واتباع فرعون صاروا قلة. اما اذا انفردوا فهم كثيرون

طيب يقول القليل هنا يقول هو ثلاث مئة ثلاث مئة او القليل ثمانين يعني بدأ يحدد بارقام وهذه يعني نفس الاول

قليل ضد الكثير. فلما قال في في اصحاب اصحاب طالوت من بني اسرائيل من بعد موسى لما يعني قالوا يعني ارادوا ان ان يجاهدوا في

لله وان يولي عليهم ملكا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله امر امره ان امره الله عز وجل ان يختار طالوت ملكا فتبعه ثم بدأوا يتخلفون يتخلفون الى ان لم يصبر الا قليل هؤلاء القليل

قالوا انهم عدد اهل بدر. ثلاث مئة وبظعة عشر. فهم قليل في هذا العدد. بهذا العدد يعني مقابل لاعداد هائلة. وكذلك اصحاب السفينة والله اعلم بذلك لانه يعني تحديد القليل برقم معين

هذا يعني ما ندري والله اعلم. طيب نشوف الكلمة اللي بعدها قضى احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله قضى على عشرة اوجه. الوجه الاول قضى يعني وصى. فذلك قوله في بني اسرائيل وقضى

الا تعبدوا الا اياه. يعني وصى ربك الا تعبدوا الا اياه. اه وقالت القصص وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. يعني عهدنا الى موسى فاوصيناه الى فرعون وقوم

الوجه الثاني قظى يعني اخبر فذلك قوله عز وجل في بني اسرائيل وقظينا الى بني اسرائيل في الكتاب. يعني اخبرنا بني اسرائيل في التوراة لتفسدن في الارض مرتين. وقال في الحجر وقظينا اليه ذلك الامر. يعني وعهدنا

الى لوط عليه السلام فاخبرنا ان دابر هؤلاء مقطوع مصلحين. الوجه الثالث قظى يعني آآ فراغ. فذلك قوله في البقرة. فاذا قضيتم مناسككم. يقول فاذا

فاذا فاذا فرغتم من المناسك وقال في في النساء فاذا قضيتم الصلاة يعني يعني فرغت وقال في الجمعة فاذا قضيتم الصلاة يعني فاذا فرغتم من الصلاة من صلاة الجمعة

قال وقالت الاحقاف فلما قضي فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. يعني فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن. الوجه الرابع قضى يعني فعل. فذلك قوله في طه

فاقظي ما انت قاب يعني افعل ما انت فاعل. انما تقظي هذه الحياة الدنيا. يعني انما تفعل في هذه الحياة الدنيا. وقال في الانفال ليقضى ليقظي الله امرا كان مفعولا. يقول ليفعل ليفعل الله عز وجل امرا كان

قضاء قضاه في علمه ان يفعله. وقال في ال عمران في امر عيسى اذا قضى امرا فانما. يعني اذا فعل امرا كان في علمه ان ان يفعله يقول

له كن فيكون. مثلها في سورة مريم. وقالت الاحزاب اذا قظى الله ورسوله امرا. يقول اذا فعل الله عز وجل ورسوله شيئا في تزويج دينا. ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الوتر الخامس قضى يعني النزول

فذلك قوله عز وجل في الزخرف يا مالك ليقضي علينا ربك يقول لينزل علينا لينزل علينا ربك الموت. وقالت الملائكة لا يقضى عليهم فيموتوا يعني لا لا ينزل عليهم الموت

فيموتوا. وقال في سبأ فلما قضينا عليه الموت يعني فلما انزلنا به الموت فقالت القصص فوكسه موسى فقضى عليه. يعني فانزل به الموت. الوجه السادس قضى يعني وجبا. كذلك قول

في هود وقضي وقضي الامر يعني وجب العذاب. فوقع بقوم نوح واستوت على واستوت على الجودي. وقال في مريم وانذرهم يوم الحسرة قضي الامر. يعني وجب العذاب فوقع باهل النار

قال وقال في يوسف قضي الامر يعني وجب وقع الامر الذي فيه تلك الثياب. وقالت البقرة ان ينظرون الا ان يأتيهم الله بظلل من الغمام والملائكة. يعني وجب فوقع

ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله يقول لما وجب العذاب فوقع باهل النار. الوجه السابع قضى يعني كتب. يعني كتابا. مضى يعني كتابا

فذلك قوله في امر عيسى وكان امرا مقضيا يعني كان امر عيسى عليه السلام امرا من الله تعالى مكتوبا في اللوح المحفوظ انه يكون الوجه الثامن قضى يعني تم فذلك قوله في القطر فلما قضى موسى العجل

فلما تم شرطه كقوله ايما الاجلين قضيت يعني اتممت. وقالت الانعام ليقضى اجل مسمى يعني ليتم اجلا مسمى. كقوله في طه من قبل ان يقضى اليك وحيه. يعني ان

ان يتم ان يتم. وقالت الاحزاب فمنهم من قضى نحبه يعني تم اجله. الوتر التاسع قضى يعني فصل فذلك قوله في الزمر وقضي بينهم بالحق يعني

بينهم بالحق وقال في الاطعام آآ لقضي الامر بيني وبينكم يعني لفصل الامر بيني وبينكم. وقال في يونس فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط. يعني فصل

وقال ايضا في يونس ان ربك يقضي بينهم بالحق يعني يفصل بينهم. الوجه العاشر قضى يعني خلقا وذلك قوله في حاء ميم السجدة فقضى هن سبع سماوات يعني خلقهن سبع سماوات

طيب هذي كلمة قظا يقظي يقول انها ترد في القرآن الكريم لمعاني يقول هي ترد على عشرة اوقية القظاء يأتي القظاء يأتي على عشرة اوجه ما هي؟ قال

القضاء بمعنى وصى. قضاء وصى. كقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. يعني وصى. وهذه فيها قراءة فيها قراءة. ووصى ربك. وبعضهم يحملها على الامر. يقول

ربك اي امر او اوجب لكن المؤلف اخذ المعنى الاول الذي هو يريده وهو انه بمعنى وصى حتى هي قراءة ابن عباس وهي قراءة شاذة ووصى ربك الا تعبدوا الا اياه

يقول ومثلها وما كنت بجانب الطور وما كنت بجانب غربي اذ قضينا الى موسى الامر. يعني وصيناه وعهدنا اليه. طيب الوجه الثاني من وجوه القضاء يقول القضاء بمعنى الخبر. ان قضينا يعني اخبرنا

وهي بمعنى العلم يعني وقظينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اكثر اهل العلم ان القظاء بمعنى العلم وقظينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المصبحين اي اعلمناه اعلمناه

القضاء بمعنى الفراغ من الشيء تقول قضيت هذا الشيء انتهيت منه فاذا قضيت الصلاة يعني انتهوا منها ومثله فاذا قضيتم مناسككم اي انتهيتم من المناسك اذا قضيت الصلاة

قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما اي انتهيتم منها وفرغتم منها. وتأتي القضاء بمعنى مزاولة الشيء وفعله. فاقض ما انت قاضي يعني افعل ما تريد. انما تقضي هذه

الدنيا ليقظي الله امرا كان مفعولا اي ليفعل الله لانه قال امرا مفعولا طيب الوجه الخامس يقول قظى بمعنى نزل يعني النزول

ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك اي لينزل علينا ربك الموت. لكن كلمة النزول كانها بعيدة شوي لان الاية ونادوا يا ما لك

يقضي علينا ربك اي القضاء هنا بمعنى الموت. وهو قريب يعني يقول ينزل من الموت. لا يقضى عليهم فيموتون. لا يقضى عليهم يعني تنزل بهم العقوبة او الهلاك. طيب ممكن يعني هذا

فكزى موسى فقظى عليه اي اهلكه او مات السادس يقول القظاء بمعنى الوجوب يقول قظى يعني وجب اقول وقظي

واستوت يعني وجب وانتهى. قظي الامر يعني انتهى العذاب الذي حل بهم. واستوت على الجودي. وانذرهم يوم الحسرة اذ قظي الامر اي وجبا وحق وانتهى. هذي

قريبة كقول يوسف عليه السلام قضي الامر يعني خلاص وجب وانتهى منه وحصل هذا الشيء يقول من معاني القضاء يقول معناها اتمام الشيء تقول قضيت هذا الشيء يعني اتممته

لا ها؟ قريب قريب. يقول ايما ايما الاجلين قضيت يعني اتممته. يعني قريب من الفراغ من الشيء قريب. اي نعم. من قبل ان يقضى اليك وحيه. يعني

في الوحي ينتهي

لا تعجب قرآن من قبل ان يعني لا تأخذه بسرعة لا لا تحرك به لسانك ولا تعجب القرآن من قبل ان يقضى اليك وحده يعني من قبل ان يقضى اليك وحيه يعني يتم امره قد يكون هذا المعنى يقول والقضاء بمعنى الفصل قضيت بين

اثنين قضاء الفصل ومنه القضاء قضاء المحكم الحاكم والمحكمة والقاضي يقضي بين الناس يفصل بينهم في القضية يفصل و يقول مثلها وقضى وقضي بينهم بالحق اي فصل بينهم يوم القيامة

فاذا جاء رسولهم قظي بينهم بالقسط يعني خلاص فصل بينهم طيب يقول ومن معاني القظاء الخلق فقظاهن سبع سماوات يعني خلقهن سبع سماوات لكن يظهر الله اعلم

الاية هنا فقظاهن سبع سماوات. ليش القظاء بمعنى؟ يعني مثلا الاحكام. او الفعل قظاء يعني فعلها فعل بها كذا او احكمها. الله اعلم. طيب. لعل نقف عند هذه الكلمة

بعدها يقول اليسير ما معنى اليسير؟ هذي ان شاء الله يأتي كلام عنها في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثامن عشر

والحمد لله صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فالكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى وهو يذكر اللفظ الواحد الذي يندرج تحته معاني

كثيرة. وان يأتي باللفظ ويطلق هذا اللفظ على معاني كثيرة. طيب نواصل نواصل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال الملك

رحمه الله قال المؤلف رحمه الله يسير على ثلاثة اوجه. الوجه الاول يسير يعني هينا. فذلك قوله في الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات آآ يا ان الله

ان الله يعلم ما في السماوات والارض. ما في السماء والارض ان ان ذلك الكتاب الذي فيه العلم في كتاب ان ذلك على الله يسير. نعم

يعني هينا حين كسبه. وقال في الحديث ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب. يعني اللوح المحفوظ. من قبل ان نقرأها ان ذلك على الله يسير. يعني ان

المصائب في اللوح المحفوظ هين على الله هين على الله عز وجل حين كتبه الله تعالى وقالت الملائكة آآ وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ولا ينقص

ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير. يعني هينا وليس شديد عليه عز وجل. الوجه الثاني يسير يعني سريعا. فذلك قوله في يوسف ن

يعني سريع لا حبس فيه. الوجه الثالث يسيل يعني خفيا. فذلك قوله في الفرقان ثم ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا. يعني يعني

طيب هذي كلمة يسير الان هو ذكر ان لها ثلاثة اوجه. في الوجه الاول وهو الاكثر استعمالا اليسير يعني الهين الذي ليس فيه صعوبة. فانت تقول هذا يسير وهذا عسير. العسير واليسير متقابلات

عسير يعني صعب لا يمكن والعسير السهل اليسير اليسير سهل والعسير الصعب وذكر انها يعني سهل هين ليس فيه صعوبة ليس فيه صعوبة في حق الله سبحانه والله لا يجوز

اصلا. لا يقال في حق الله هذا صعب وهذا سهل. وانما نقول في حق الله كل شيء تحت حكمه وقوته وارادته لا يتصاعد لا يستصعب شيئا سبحانه وتعالى في مثل هذه الامور. ولذلك هو ذكر هذه الايات المتعلقة بالله ان ذلك

على الله كلها على الله على الله يسير. تلاحظ ان كلها على الله يعني هين سهل لا صعوبة فيه. والوجه الثاني قال ان اليسير معناه السريع. واستدل باية

سورة يوسف قال ذلك كيد يسير. يعني اننا سنكتال لنا وهذا الكيل معنا لما يأتي لما يأتي اخونا آآ اضافة معنا سيكون هذا كيل يسير يعني اضافة كيل لا صعوبة فيه وسهر سهل يعني لا لا

يعني يعني لا حبس فيه. طيب والوجه الثالث يقول اليسير الخفي. كما في قوله تعالى ثم قبضناه الم تر الى الم ترى ان الله الم تر الى الم تر كيف مد كيف مد الله الظل

الم تر الى الله؟ الم تر الى يعني قال كيف مد الظل؟ ثم ثم الم ترى اي نعم ثم قال ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا. طيب ما معنى قبضا يسيرا؟ قال خفيا لان الظل

يتناقص. المتر الى ربك كيف مد الظل. هذا يعني يمد الظل اللي هو النور الذي يظهر عند الفجر. ثم تأتي الشمس وتزيل هذا هذا الظل. هذا الظل هذا المراد به

طيب ننتقل للكلمة التي ترى التي بعدها وهي الظلال ما معنى الظلال؟ احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله ظلال على ثمانية اوجه. الوجه الاول ظلال يعني الغي وهو الكفر. فذلك قوله

قول ابليس في النساء ولاضلنهم يعني ولاغوينهم على الهدى فيكفرون فيكفروا وقوله في ياسين ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يقول اغوى ابليس منكم خلقا كثيرا فكفروا

وقال ايضا في الصافات ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين يعني روى قبلهم اكثر الاولين فكفروا. ونحوه كثير في القرآن. الوجه الثاني الضلال يعني الاستذلال. عن الشيء وليس بكفر

قوله في النساء للنبي صلى الله عليه وسلم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك يعني ان يستذلوك عن الحق وقال في صاد ولا تتبع الهوى فيضلك

عن سبيل الله عن سبيل الله. يقول ليذلك الهوى عن طاعة الله في الحكم من غير كفر. الوجه الثالث ضلال يعني خسارا. فذلك قوله في المؤمن وما فذلك قوله في

يعني في خسارة. وقال في ياسين اني اذا لفي ضلال مبين يعني لفي خسران مبين. وقال في وقال عز وجل في يوسف

عصبة خسران مبين من حب يوسف عليه السلام. وقال لامرأة العزيز انا لنا انا لنراه في ضلال مبين. يعني من انا لنراها. احسن الله اليك. وقال لي

العزيز الرابع الضلال يعني الشقاء فذلك قوله في تبارك ان انتم الا في ضلال كبير يعني في شقاء طويل. وقال في

انا اذا لفي ضلال وسعر. في شقاء وعناء يعني في شقاء وعناء. وقال ايضا ان المجرمين في ضلال يعني الشقاء الطويل. الوجه الخامس الضلال يعني الابطال

قوله في اه فذلك قوله في الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. يعني ابطل الله عز وجل اعمالهم. وقال ايضا فيها والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم

اه ذكرت الحاشية في الاصل والذين امنوا وعملوا الصالحات فليضل اعمالهم وهو سهو. هم. يعني ابطل الله عز وجل اعمالهم. اه لانه يعني اه يعني

فريق يعني فريق يعني فلن يبطل اعمالهم. وقال في الكهف الذين ظل خايهم في الحياة الدنيا يعني بطل عملهم في الحياة الدنيا. الوجه السادس ضلال يعني خطأ فذلك قوله في الفرقان. وسوف يعلمون حين يرون العذاب من ا

سبيلا. يعني اخطأ طريقا. وقال في الاحزاب ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. يعني اخطأ خطأ مبينا. وقال في نون والقلم انا لضالون يعني يعنون اخطأنا الطريق الى الجنة. وقال في النساء

يبين الله لكم ان تضلوا يعني ان لا آآ ان لا تخطئوا قسمة المواريث الوجه السابع ضلال يعني جهالة وذلك قوله عز وجل في الشعراء هي حكاية عن قول موسى عليه السلام قال فعلتها اذا

وانا من الضالين. يعني فعلتها وانا من الجاهلين. الوجه الثامن الضلال يعني النسيان. غير اشغله في البقرة. ان تضل احداهما. يعني ان تنسى احدى امرأتين الشهادة فتذكر احداهما الاخرى. اي فتذكرها الشهادة اذا

طيب. هذي الثمانية اوجه في معنى الظلال. ولو استقصينا الايات القرآنية بدقة قد نخرج باكثر من ذلك. ولكن المؤلف يعني ساق هذه الاوجه الثمانية باختصار. واشهرها واظهرها

الكفر الضلال ضد الهدى وهو آآ يعني مخالفة الشرع ومخالفة طاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله فهذا هو الاشهر في الظلال ولاضلنهم اي اجعلهم في غي وفي كفر

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي الشيطان يعني اغواهم واخرجهم عن طاعة ربهم. وهكذا كثير من الايات التي فيها وخاصة اذا جاءت بصيغة المصدر الظلال او بالفعل ومن اضلوا

ايات كثيرة الهدى والضلال الهدى والضلال طيب تقول من معاني الضلال الاستذلال يعني يزله قال ولولا فضل الله عليكم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي

يستزلوك عن الحق. يعني يجعلونك تميل عن الحق. الضلال الثالث بمعنى الخسارة. قال وما كيد الكافرين الا في ضلال يعني في خسار. في خسار. وكذلك الوجه الرابع. يقال الضلال الش

الشقاء يعني كما في اية القمر في موضعين قال آآ انا اذا لفي ضلال وسعر هذا على لسان قوم ثمود وقال في اخرها ان المجرم في ضلال وسعر اي في شقاء وعناء والض

معنى الابطال اظل بمعنى ابطل كما في اية محمد في الموضعين قال الذين كفروا صدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم وقال في مقابلهم والذين قتلوا فيهم فلن يضل اعمالهم اي لن يبطل اعمال هؤلاء وهؤلاء لن يبطل اعمالهم الوجه السادس

قال الضلال بمعنى الخطأ. وهذا ايضا كثير واستعماله كثير. حتى حملوا بعض الايات في قصة يوسف ان ابانا لفي ضلال لم يقال في خطأ. وامرأة العزيز انا لنراها في ظلال المؤمنين قالوا خطأ

الضلال بمعنى الخطأ هذا كثير ومشهور. يعني انا لضالون ايضا ظللنا الطريق يعني اخطأنا الطريق. المعنى السابع قال الضلال بمعنى الجهالة. كما قال سبحانه وتعالى على

لموسى عليه السلام قال فعلت اذا وانا من الضالين اي الجاهلين في الحكم.
والضلال بمعنى النسيان وهذا ايضا واضح. ان تضل احداهما وتذكر. لما قال تذكر دل على انه نسيان وغفلة. طيب

شوفوا الموضع الذي بعده وهي الاية ما معنى الاية في القرآن؟ تفظل احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله اية على وجهين الوجه الاول اية يعني عبرة فذلك قوله في المؤمنين وجعلنا ابن مريم امه

يعني عبرة. وقال في العنكبوت فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية. يعني عبرة للعالمين. نظيرها في اقتربت وقال في النحل ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون يعني لعبرة. الوتر

اية يعني علامة فذلك قوله في ياسين واية لهم ان حملنا ذريتهم يعني علامة علامة لهم وقالا في الروم ومن اياته يعني من علامات الرب عز وجل انه واحد ان

من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. اه نعم. ومن اياته يعني اه ومن علامات الرب انه واحد. فعرفوا توحيده بصنعه. اه فعرفوا نعم فعرفوا توحيد توحيده بصنعه

ان تقوم السماء والارض بامره يعني بغير عمد. ومن اياته يعني ومن علامات الرب تعالى انه واحد فعرفوا توحيده بصنعه ان خلق لكم من انفسكم ازواجا

كثير. طيب هذه الاية؟ الاية الاصل فيها العلامة. تأتي ايضا بمعنى العبرة. في قوله تعالى في سورة الشعراء تكررت يعني يمكن ثمان مرات. ان في ذلك لاية وما كان

مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. اي تكررت يمكن ثمان مرات معناها عبرة. عبرة ومثلها كثير في القرآن مثل ما ذكر المؤلف. والاية بمعنى العلامة ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت هذه علامة. وقيل معنى اخر

ثالث لم يذكر المؤلف اما الاية بمعنى الدليل الدليل يعني كما حملوا ايات الكون يعني دلائل قدرته ومن اياته الليل والنهار اي دلائل على قدرته على قدرته طيب شوف كلمة

يوم نعم قال المؤلف رحمه الله يوم على اربعة اوجه الوجه الاول يوم يعني الايام الستة التي خلق الله عز وجل فيهن الدنيا فذلك قوله في حال ميم السجدة قل ائن لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وقدر فيها اقواتها في في اربعة ايام. ثم قال فقظاهن سبع سماوات في يومين. فذلك ست ايام. اه فذلك يقوله في

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام فهن عند عند الله كقوله في الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. الوجه الثاني يوم يعني ايام الدنيا فذلك قوله في آآ

تنزيل السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره يعني مقدار نزول جبريل وصعوده الى السماء الف سنة مما تعدون بغير جبريل عليه السلام الوتر الثالث

يوم يعني يوم القيامة. فذلك قوله في ياسين كذلك قوله في ياسين. اليوم يعني آآ في الاخرة لا تظلم نفس شيئا. وقال ان اصحاب الجنة اليوم يعني الاخر

وقوله اليوم نختم على افواههم يعني في الاخرة. وقال في المؤمن اليوم تجزى كل نفس بما كسبت يعني في الاخرة ونحوه كثير. الوتر الرابع يوم يعني حين. فذلك قوله في سورة مريم عليه اه عليه السلام

يوم يوم ولد يعني حين ولد ويوم اه ويوم يموت يعني حين يموت اه ويوم يبعث حيا يعني حين يبعث حيا. وكذلك قول عيسى عليه السلام

نفسه والسلام علي يوم والسلام علي يوم ولدت يعني حين ولدت. ويوم اموت يعني حين اموت ويوم ابعث حيا. وقال في النحل يوم ظعنكم. يعني حين ظعنكم. ويوم اقامتكم يعني وحين اقامتكم. وقوله في الانعام

حقه يوم حصاده يعني حين كيده. اي نعم هذي هذي كلمة اليوم يعني كثيرة في القرآن كثيرة جدا. ولو حسبناها تتجاوز المئة او اكثر. كلمة يوم. ما معنى

هي اليوم هو اليوم نفسه لكن قد يطلق على جزء من اليوم مثل الحين او يوم معين يوصف بهذا الوصف مثل اليوم الاخر. او يوم القيامة او نحو ذلك. فهو يقول هنا اليوم من ايام السنة. يعني ومن ايام

اسبوع وايام الشهر. اليوم الذي تطلع فيه الشمس وتغرب هذا يسمى يوم. يقول قل اينكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين. هل هي ايام الدنيا؟ يعني هذه خلق الله سبحانه وتعالى السماوات وخلق الارض. لم يوجد هناك شمس

حتى نعرف متى يبدأ اليوم وينتهي. هل المقصود بها ايام الدنيا بمقدارها؟ او ايام عند الله؟ قيل هذا وقيل هذا. المؤلف يميل الى انها ايام عند الله. ولذلك قال سماها الايام الستة. التي خلق الله فيها

السماوات والارض ولكن الله اعلم بمقدارها الله اعلم بمدتها طيب يقول ايضا من الايام يقول ايام الدنيا ايام الدنيا اللي هو اليوم الواحد يدبر الامر

من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره. اي نعم في يوم كان مقداره الف سنة. هذا اليوم يوم الدنيا مقداره عند الله الف سنة. مما تعدون انتم. طيب

الوجه الثالث يقول اليوم المراد به يوم القيامة. يعني احيانا في السياقات القرآنية يقصد به يوم القيامة اذا كان الحديث عن يوم القيامة. اليوم اليوم لا تظلم نفس شيئا. اليوم نختم على افواههم. اليوم تجزى كل نفس هذا كله يا م

واليوم احيانا مثل ما ذكرنا جزء من النهار يعني ساعة او نحو ذلك مثل يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ونحو هذا يعني مقصود اعني ساعة او زمن او وقت طيب ناخذ

تفضل. والله ليش؟ قال المؤلف رحمه الله الاخرة على خمسة اوجه. الوجه الاول الاخرة يعني قيامة وذلك قوله في المؤمنين. وان الذين لا يؤمنون بالاخرة يعني بالبعث يوم القيامة

الصراط لناكبون. اه وقال في الليل اذا يغشى وان لنا للاخرة والاولى يعني الدنيا والاخرة ونحوه كثير. الثاني اه الوجه الثاني الاخرة يعني الجنة. وذلك قوله البقرة ولقد علموا لمن اشترهم

في الاخرة من خلاق. يعني ما له في الجنة من نصيب. نظيرها فيها. وقال في الزخرف اه والاخرة عند ربك للمتقين. يعني الجنة عند ربك للمتقين. وقال في القصص تلك الدار الاخرة نج

لا يريدون علوا في الارض يعني الجنة. وقال فيها ميم عين سين قاف وماله في الاخرة يعني الجنة من نصيب. الوجه الثالث الاخرة يعني جهنم خاصة. فذلك قوله في الزمر. آآ

يحذر الاخرة يعني عذاب جهنم. ويرجو رحمة ربه يعني الجنة. الوتر الرابع الاخرة يعني القبر. فذلك قوله في ابراهيم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. يعني

منكر ونكير. الوتر الخامس الاخرة يعني الاخير. فذلك قولوا في صاد ما سمعنا بهذا في في الملة الاخرة. يعني الملة الاخيرة ملة عيسى

اخر الملل بعد الامم. قبل النبي عليه السلام. وقال في بني اسرائيل فاذا جاء وعد الاخرة يعني الوقت الاخير من العذاب الذي وعدهم به. انتهى. طيب. هذه كلمة الاخرة ومثل ما ذكرنا الاخرة مثل اليوم

ورودها في القرآن كثير. ولكني مؤلف رحمه الله حصرها في خمسة اوجه. واشهرها اذا قيل الاخرة في القرآن هو يوم القيامة كما بدأ به. كقوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة. الاخرة هنا وان لنا

هذا يوم القيامة ويأتي بمعنى الجنة الذي هو جزء من يوم القيامة اما الجنة واي النار ولذلك قال الاخرة تطلق على الجنة وتطلق على النار فالجنة في سياقها مثلا يعني في قوله تعالى والاخرة عند ربك للمتقين. يعني الجنة. اما النار فيقول يحذر الاخرة يعني يحذر النار. والاخرة ايضا تطلق يراد بها القبر. لان القبر هو اول منازل الاخرة. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا يعني الموت. وفي الاخرة يعني في القبر. عنده سؤال الملكين. ومن معاني الاخرة الاخير. يعني مثل ما قال الله عز وجل. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يعني الاخيرة. الاخيرة. طيب. يعني لا يزال رحمه الله في ذكر هذه الالفاظ الكثيرة التي اوردها ويدرج تحتها اوجه كثيرة احيانا يعني خمسة اوجه او ستة حسب كل كلمة حسب كل كلمة والكتاب حقيقة مهم جدا ينبغي يعني الاهتمام به وقراءته لانه يساعد حقيقة على فهم كثير من الايات لانك انت تظن ان كلمة الاخرة هي الاخرة هي القيامة ولكنك تجد ان لها لها عدة اطلاقات وهكذا في سائر الكلمات الاخرة اليوم ونحو ذلك طيب لعل نقف عند هذا القدر ونكتفي به. وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم



المجلس التاسع عشر

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله. في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم السابع عشر. من

شهري ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. ومثل ما ذكرنا في لقاءات متعددة ان الكتاب يعتني

بذكر الالفاظ التي لها اكثر من معنى. احيانا تسمى بمشتركات واحيانا تسمى بالوجوه. يعني ان الاية لها عدة وجوه لها عدة معاني. قال انا في هذا الكتاب في مجالس متعددة. والان نكمل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. اللهم لك رحمه الله. النور على عشرة اوجه

الاول انه يعني دين الاسلام. كذلك قوله في براءة يريدون يريدون ان يطفئوا نور الله. يعني دين الاسلام. بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. يعني الا ان يظهر الله دينه

وقال في النور يعني لدينه من يشاء. الوجه الثاني النور عن الايمان. آآ فذلك قوله في الانعام وجعلنا له

ان يمشي به في الناس. يعني ايمانا يهتدى به. وقال في البقرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يعني يعني من الكفر الى الايمان. وكذلك كل شيء وكذلك كل شيء يخرج

من الظلمات الى النور. اني من الكفر الى الايمان. الوجه الثالث النور يعني الهدى. فذلك قوله في النور. الله نور السماوات والارض. يعني هادي مثل مثل اه مثل نوره

مثل هداه. الوجه الرابع النور يعني النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك قوله عز وجل نور على نور يعني نبي من نسل نبي. الوجه الخامس النور يعني ضوء

فذلك قوله في ال عمران كذلك قوله في اول سورة الانعام. وجعل الظلمات والنور. يعني ضوء النهار. الوجه السادس النور يعني ضوء القمر. ذلك قوله في سورة نوح. جعل القمر فيهن نورا

يعني جعل القمر في السماء في السماوات ضياء يستغيث يستظيء به اهل الارض. كقوله في القرآن وجعل فيها آآ وقمرا منيرا يعني مضيئا لاهل الارض. الوسم

الوجه السابع النور الضوء الذي يعطى النور الضوء الذي يعطى الله عز وجل للمؤمنين الذي الذي يعطي الله ليش

النور الضوء الذي يرضي الله عز وجل المؤمنين على الصراط يوم القيامة. كذلك قوله في الحديث يسعى نورهم بين ايديهم. يعني يسعى الضوء الذي

الذي الذي يعطي الله المؤمنين على صراطه بين ايديهم. فذلك قول قول المنافقين لهم على الصراط انظر انظروا الى نقتبس من نوركم. يعني نمشي بضوئكم

وقال في التحريم نورهم يسعى بين ايديهم يعني الضوء الذي يعطي الله المؤمنين على الصراط. الوجه الثامن النور بيان الحلال والحرام. والاحكام والمواعظ التي في التو

كذلك قولوا في المعدة انا انزلنا التوراة ليعود ونور. يعني بيان الحلال والحرام والامر والنهي الذي في التوراة. وهو بمنزلة الضوء في الظلمة. وقال في الانعام. قل من آآ قل من انزل الكتاب

جاء به موسى. يعني ما فيه من بيان الحلال والحرام. والامر والنهي. وهي منزلة الضوء في الظلمة. ومن انزل الاسلام الذي جاء به موسى نورا. يعني ما فيه من بيان

والحرام والامر والنهي وهو بمنزلة الظلمة. وقوله في الانبياء ولقد اتينا موسى وهارون القرآن غبياء. يعني ما في التوراة من البيان. الوجه التاسع النور يعني بيان الحلال والحرام. والامر

والنهي الذي في القرآن. وذلك قوله في التغابن فامنوا بالله ورسوله والنور الذي والنور الذي انزلنا. يعني القرآن فيه بيان الحلال والحرام والامر والنهي. فهو بمنزلة النور في الظلمة

الاعراف. واتبعوا واتبعوا النور الذي انزل معه. يعني القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه من البيان بمنزلة الضوء في الظلمة. وقال فيها

ولكن جعلناه نورا يعني القرآن ما فيه من البيان فهو بمنزلة الضوء في الظلمة. الوجه العاشر النور يعني الضوء الرب عز وجل. كذلك قوله في الزمر واشرقت يعني بضوء ربها. انتهى الكلام. طيب. هذه كلمة النور في القرآن الكريم. تعددت مواضعها كثيرا. والمؤلف اورد لك عشرة اوجه. وتلاحظ ان بعض الاوجه متداخل ببعض. يعني يعني

منها متداخل لكن اذا حررنا مسألة النور نجد ان النور في القرآن ينقسم الى قسمين نور حسي ونور معنوي فالنور الحسي الانوار التي نشاهدها نور الشمس ونور القمر والانوار التي

المستحدثة الان انوار الكهربائية وغيرها. هذي نسميها انوار حسية لانها مشاهدة ولها تأثير. وهناك نور معنوي وهو نور الطاعة والايمان. والتصديق واتباع ما جاء عن الله. هذا غالبا است

قرآن. فلما يقول وجعل القمر فيهن نورا. هذا حسي. لما يقول سبحانه وتعالى نورهم يسعى بين ايديهم. هذا حسي. لكن اذا جاءت كلمة الظلمات والنور في القرآن. فهذه في الغالب في الغال

ان المراد بها النور المعنوي وهو الطاعة والاستقامة ومعرفة الحق والظلمات الكفر والضلال الا في اية الا في اية واحدة في سورة الانعام وهي قوله تعالى الحمد الذي خلق السماوات

وجعل الظلمات والنور. فان هذه الاية نص في ان المراد بالظلمات والنور الظلمات الحسية والانوار الحسية. كالشمس والقمر والظلمة هي ذهاب النور عنها. فاذا ذهب النور عنها اصبحت ظلمة اصبحت ظلمة. فاذا

النور وانقطع اصبح الانسان في ظلمة هذه هي الظلمة حسية وظلمة معنوية ثم امر اخر اذا تأملنا في كلمة النور نجد ان النور يطلق على الله عز وجل فمن اسمائه النور من

هي النور. قال عز وجل الله نور السماوات والارض. ومن اثار النور انه نور السماوات والارض بنوره. لكن نثبت لله اسم النور وانه ثابت لله. ثم انه سبحانه وتعالى وصف كتابه بالنور. فقال وانزلنا

نورا مبينا. فالقرآن نور ونوره نور معنوي. ثم ايضا وصف رسوله بالنور. لما قال يا اهل الكتاب قد جاءكم نور من الله وكتاب مبين. نور من الله يعني الرسول وكتاب مبين عن القرآن. لكن هنا ذكر

ان النور بمعنى النبي في قوله تعالى نور على نور. وهذا يظهر الله اعلم انه بعيد المعنى. لان الاية جاءت في سياق نور الله عز وجل وان نور الله فيه الهداية. لما قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات نور قال مثلا

كمشتاك؟ قال نور على نور. فاما ان يراد بنور على نور اي الهداية يعني هداية على هداية وهدى على هدى. او يراد به النور على نور يعني المصباح المذكور. لكن تفسيره بالقرآن قد يبعد. تفسيره بالنبي

وسلم بالنبي لانه قال النور النبي. لكن اقرب من ذلك سورة اية المائدة. ويا اهل الكتاب قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. على رأي بعض المفسرين ان النور هو النبي صلى الله عليه وسلم. ان النور هو النبي. طيب هذه المعاني مثل ما ذكرنا

يطلق بعضها يعني مثل ما ذكرنا النور المعنوي وهو الشريعة نور والاسلام نور كما قال يريدون ان يطفئوا نور الله يعني الاسلام وهكذا طيب شوفوا الكلمة التي بعدها تفضل

قال المؤلف رحمه الله السلام على خمسة اوجه الوجه الاول السلام هو الله تعالى وذلك قوله في اخر الحشر السلام المؤمن يعني الله هو السلام وقال في المائدة سبل السلام يعني دين الله الاسلام

والله يدعو الى دار السلام. يعني الى جنة الى جنة الله. وقال في الانعام لهم دار السلام يعني لهم دار السلام عند ربهم يعني جنة الله عند ربهم. الوجه الثاني السلام يعني الخير. ذلك قوله في اخر الزخرف

اه وقل سلام. يعني اه وقل خيرا. وقال في اه اخر الفرقان. واذا خطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يعني ردوا خيرا. وقالت القصص سلام عليكم. يعني عدوا خير

نبتغي الجاهلين. وقال لي اه وقال ابراهيم لابيه سلام عليكم يعني ردا خيرا. يعني رد خيرا. وقال في هود ولقد جاءت

ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما. يعني قالوا خيرا. فقال ابراهيم سلام كان خيرا. الوجه الثالث السلام عن الثناء الحسن. كذلك قولوا في الصاقات. سلام على نوح في العالمين. يعني الثناء الحسن. يقال

نوح من بعده. فقال سبحانه سلام على موسى وهارون يعني اثناء الحسن يقال لهم ما من بعدهما. وسلام على ابراهيم يعني السناء الحسن. كذلك نجزي المحسنين وقال وقال سلام على ال ياسين

الثناء الحسن. الوجه الرابع السلام يعني السلامة من الشر. كذلك قوله في هود لنوح اهبط بسلام منا. يعني لسلامة من الشر من الغرق وغيره

وقالت الانبياء يا نار كوني بردا وشراء كوني بردا وسلاما على ابراهيم يعني اسلامة من النار وشرها. اه وقال في الواقعة فسلام لك من اصحاب اليمين

سلم سلم الله لهم امرهم حين تجاوز حين تجاوز سيئاتهم وجزاهم باحسانهم.
وقالت الحجر ادخلوها بسلام امنين يعني ادخلوا اي آآ يعني سلم الله لهم امرهم

وقال في قاف ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. الوجه الخامس السلام يعني التحية التي يحيي بها المسلمون بعضهم بعضا. وهي تحية اهل الجنة. فذلك قوله في سورة النور. واذا دخلتم بيوتا فسلموا على

يعني نسلم بعضكم على بعض تحية من الله من عند الله مباركة طيبة. وقال في الرأس والملائكة يدخلون والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبر

ايه نعم طيب السلام ذكر المؤلف ان له خمسة اوجه في القرآن الكريم وجمع لنا ايات يعني واضحة دلالة السلام اصله اصل كلمة السلام مأخوذة من السلامة وهي

يعني السلامة من الافات والظرر. فكل انسان يقال له سلامتك من من الامراض سلامتك من كذا اه انت في سلامة وهكذا. وتصحبك السلامة اي الحفظ من الشيء الذي يؤذي

فالاصل السلامة هي السلامة من الافات من الاضرار هذا هو ومن والسلام اسم من اسماء الله اللهم انك انت السلام ومنك السلام وقال السلام المؤمن يعني الله سبحانه وتعالى لان الله ليس

عنده شرط ليس عنده شر ولا وليس عنده اذى لاحد الا من عرظ نفسه فالمؤمنون الله سبحانه وتعالى يسلمهم من من الاذى والافات ولا يوصف الله بالشر ويطلق

لمعاني اخرى يعني مثل قال هنا قال سبل السلام يعني سبل النجاة والسلامة او سبل مراد بها الايمان او الطاعة او الاسلام. والجنة تسمى بدار السلام لانها سالمة من الافات ومن الاذى

واهلها يسلمون من الافات والاذى. فسماها الله دار السلام. وكلها تعود الى المعنى الذي ذكرناه. وكذلك قوله تعالى السلام يعني الخير. فاصفح وقل وقل فاصفح عنهم وقل سلام. اي لا يصيبكم منا الا خيرا

وهي تعود الى اصلها السابق. ذكر الوجه الثالث السلام يعني الثناء الحسن. قال سلام على على نوح في العالمين اي انه سالم. من الذكر السيء وانما يذكر بالثناء الحسن. طيب او رأى

يقول السلام من الشر وهذا هو المعنى الحقيقي لها. يعني اهبط بسلام يعني بردا وسلاما. فسلام لك من اصحاب اليمين وغيرها من الايات. ادخلوها بسلام يعني لن يصيبكم شر ولا اذى. الخام

يقول التحية والتحية اصلها عائدة الى المعنى الاصلي. لما تقول انت السلام عليكم يعني لا يصيبك مني شيء يؤذيك كانك تؤمنه. وتعرف الانسان يعني اذا كان يسير في طريق ثم قابله شخص اخر قد يخاف من اذيته. فاذا

زال الشر فهذا معناه طيب هذا واضح المعنى واضح جدا والمقصود من ذلك ان تفهم ان كلمة السلام تطلق في القرآن لمعاني متعددة طيب نأخذ الكلمة التي تليها تفضل

الله اليك. قال المؤلف رحمه الله. الاخ على ستة اوجه. الوجه الاول الاخ يعني الاخ لابيه. وامه او اه او من احدهما. فذلك

في المعدة لابن ادم وطوعت له نفسه قتل اخيه من ابيه وامه. وقال فاوى آآ وقال سبحانه اواري سوءة اخي. وقال في النساء فان كان له اخوة

فان كان له اخوة اه وقال وله اخ او اخت يرحمه كثير. الوجه الثاني الاخ ياني في النسب وليس من امه وابيه. فذلك قوله في هود والى عهد اخاهم هدى. يعني ليس لاخيهم في الدين

ولكن اخوهم في النسب من غير ابيهم وامهم. وقوله والى مدين اخاهم شعيبا ليس باخيهم في الدين ولكنه اخوهم في النساء. ومثلها في الشعراء. الوجه الثالث الاخ في الدين

في الشرك. كذلك قوله في الاعراف واخوانهم يمدونهم. يعني اخوان الشياطين من الكفار في الدين والولاية في الشرك. يمدونهم في الغيب. وقال او كما قال في اه بني اسرائيل ان المبذرين كانوا

الشياطين يعني في الدين والولاية. الوجه الرابع الاخ في دين الاسلام والولاية. قال في قال في الحجرات للمسلمين انما المؤمنون اخوة. يعني في الدين الولاية في في الدين والولاية. وقال سبحانه فاصبحتم

نعمته اقوانا آآ يعني آآ في دين الاسلام والولاية. الوجه الخامس الاخ في الحب والمودة. وذلك قوله في الفجر وندعنا ما في صدورهم من غل اخوانه. يعني في الحب والمودة. بعضهم لبعض

انا سر لي متقابلين. الوجه السادس الاخ يعني صاحب فذلك قولوا ان هذا اخي له تسع وتسعون بهجة. يعني صاحبي. وقال في الحجرات ايحب احد

ان يأكل لحم اخيه ميتا يعني لحم صاحبه. انتهى الكلام. طيب. يعني الاخوة هنا كلمة الاخوة هي تعود الى امرين. اما اخوة النسب او اخوة الدين. يعني هذا هو الاصل

المؤلف وسع قليلا وقال اخوة النسب اما ان يكون اخيك اخيك اما ان يكون اخاك يعني قريب منك وهو الاخ الذي من امك او من ابيك او اخوك من من احدهما يعني يعني اخ لك من ام

اب او شقيق. وهذا ذكر له ادلته واضحة. واو الاخوة في الدين. والاسلام. اخوة في في الدين لكنه ميز. قال ان كان الدين قد يكون دين الحق او دين الباطل. فالشياطين اخوان

اخواني الشياطين اخوان لمن هم على على دينهم وعلى شاكلتهم وهم اهل الكفر والمسلمون بعضهم مع بعض اخوة ايضا انما المؤمنون اخوة يقول ايضا من المعاني

الاخ هنا معنى الراء الخامس قال اخوة المحبة والمودة يعني وهم اهل الجنة قالوا نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا يعني اصبحت بينهم مودة ومحبة اخوانا يعني بمنزلة

والاخ بمعنى الصاحب ايضا قد يكون اخ في الاسلام وقد يكون ايضا يعني اما اخ في الاسلام او اخ لمثل ما ذكر الصداقة والمودة والمحبة هذي معانيها وهي من الالفاظ

الفاظ المشتركة في القرآن الكريم. نأخذ التي بعدها احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله المودة على اربعة اوجه. الوتر الاول المودة يعني المحبة. كذلك قوله فيك ها يا عين الصد. في كاف هاء

عين صاد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني يحبهم ويحببهم الى اوليائه. وقالت البروج وهو الغفور الودود يعني المحب لاوليائه. وقال في الروم

يعني الحب. وقال في هود ان ربي رحيم ودود. يعني محب لاوليائه. الوجهتان مودة يعني نصيحة. فذلك القول في المنتهى. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي عدوا اولياء تلقون اليهم بالمودة. يعني بالنصيحة. في حيث فيها حيث يقول اه تفرون اليهم بالمودة. يعني بالنصيحة. وقال في اه وقال سبحانه عسى الله

ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. يعني نصيحة يعني نصيحة. الوجه الثالث المودة يعني الصلة. فذلك قوله في حاء ميم عين في قاف قل لا اسألكم عليه اجرا

الا المودة في القربى. اه يقول الله عز وجل لا اسألكم عليه اجرا اه الا ان تصلوا اه قرابة محمد صلى الله عليه وسلم. وتتقوا عنهم الاذى. وتتبعوه

وتنفو عنه طيب طيب ممكن هذي يعني محتملة عندي انا يعني تنفون عنه الاذى عنهم الاذى تمنعونه او تتقون عنهم

طيب الرسالة الوجه الرابع مودة يعني في اللين والولاية. وذلك قول في النساء

كان لم تكن بينكم وبينهم مودة. يعني في الدين والولاية. الدين. طيب والولاية. كذلك قول في النساء للمنافقين كان لم تكن بينكم وبينه مودة. يعني في الدين

طيب بس تلاحظ يعني ان المودة هي معناها المحبة المودة المحبة والودود المحب والله من اسمائه الودود الذي يحب اولياءه الودود و

جعل بينكم مودة يعني محبة. سيجعل لهم الرحمن ودا يعني محبة. فهي تدور للاصل كلمة المودة هي المحبة. تقول تقول وددت يعني احببت. وودت ان افعل كذا يعني احب احببت ان افعل كذا. هذا معناها الاصلي. لكن قد

يعني تفسر بمعاني مثل ما ذكر لما يقول ان الله سبحانه وتعالى يقول لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة يعني بالنصيحة واصلها المودة يعني المحبة تلقون اليهم بان تشعرونهم بشيء يدل على محبتكم لهم

وكذلك المعنى الثالث لما قال الصلة هي قريبة ايضا يقول قل لا اسألكم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني المحبة التي بيني وبينكم لاجل القرابة تلاحظ ان المعنى يعني متقارب جدا

الوجه الرابع لما قال تألم تكن بينكم وبينه مودة اي علاقة سببها المحبة محبة يعني في الدين فهي متقاربة المعاني لكن لا يمنع ان تكون هذه من اطلاقات القرآن والله اعلم طيب ناخذ الكلمة

بعدها قال المؤلف رحمه الله الجدال على وجهين الوجه الاول الجدال يعني الخصومة فذلك قوله في الرعد وهم يجادلون في الله يعني وهم يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في الله. وقال

ابراهيم لوط يعني يخاطبنا وقال في المؤمن وجادلوا بالباطل يعني وخاصموا بالباطل. وقال في الحج ومنا الناس من يجادل في الله بغير عقل

يعني يخاطب. الوجه الثاني الجدال يعني المراء. فذلك قوله في البقرة ولا جدال في الحج يعني ولا مراء في الحج. وقال بي هود قالوا يا نوح قد جادلتنا فاشرقت جدالنا. يعني ماريتنا فاكثرت مراءنا. وقال

ما ما يجادل في ايات الله يعني ما يماري في ايات الله. مثال طيب يعني الجدال اصلهم مثل ما ذكر الجدال المخاصمة والمجادلة والمحاورة كما قال سبحانه وهو لم يذكر الايات كلها كما قال سبحانه وتعالى

التي تجادلك في زوجها. سميت سورة المجادلة او المجادلة. لان المرأة جادلت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ناقشته وحاورته كما قال والله يسمع تحاوركما. فهو الحوار والجدال والمناقشة والمخاصمة

معناها واحد. يجادلنا في قوم لوط يعني يخاصمنا ويناقشنا وغيرها من الايات. وجادلوا بالباطل وهم يجادلون في الله. ومن الناس من يجادل ان يخاصم. كلها معناها واحد. لكن المعنى الثاني انا ما ادري يعني

هو قال ان الجدال المراء. ولكن المراء ما هو؟ المراء. ما معنى المراء؟ المراء هو اصله الشك. فلا تماري فيهم اي لا تشك. فالمراء اصله الشك. فالذي يماري يعني يشك. ولذلك هم

شكوا جادلوا

ولذلك سمى هو الجدال المراء. والا الاصل الجدال النقاش والحوار والخصومة. ولذلك شف الاية واضحة يعني ولا جدال في الحج. يعني لا خصام ومجادلات ومحاورات. لا هدف وراءها. فالانسان

الحاج ينبغي له ان يكف عن مثل هذه الاشياء التي ليس ورائها فائدة. فالمخاصمة والمحاورة تثير يعني تثير البلبلة وتثير يعني الحقد والشحناء والبغظاء فلذلك نهى الله عنها. وهي

وهي يعني خصومات التي في الحج تفسد الحج. لكن المراء يعني الشك في الشيء وهو قريب من ما هو قريب من الجدال. قريب ولذلك هو حمل هذه الايات على على المراء. طيب نأخذ الكلمة الاخيرة

قال الملك رحمه الله البر على ثلاثة اوجه البر يعني الصلة فذلك قوله في البقرة ولا تجعلوا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا يعني لان لا تصلوا القرابة

وقالت للممتحنة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم يعني ان تصلوا ان ان تصلوكم الوجه الثاني البدء يعني الطاعة

عندك ان تصلوهم ولا اي نعم. يقول ان تصلوكم. لا لا. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم لان تبروهم يعني ان تصلوهم. تبروهم تصل نعم. شكرا للشيخ

اي طيب الوجه الثاني البر يعطي الطاعة وذلك قوله في المائدة وتعاونوا على البر والتقوى يعني على الطاعة والتقوى ترك المعصية نظيرها

قد سمع الله وتناجوا بالفيديو والتقوى. يعني الطاعة وترك المعصية. وقال في سورة مريم آآ ليحيى وبرا بوالديه يعني مبدعا لوالديه. وقال في عيسى برا بوالد يعني مطيعا لامي مريم. وقال في اه المفصل يعني مطيعين. وقال ان كتاب الابرار يعني كتاب المطيعين. افي عليين. ام

الثالث البر التقوى. ذلك قوله في ال عمران لن تنالوا البر يقول لن لن تبلغوا التقوى حتى تنفقوا في الصدقة مما تحبون. وقالت البقرة ليس البر يقول ليس التقوى ان تولوا

قبل المشرق والمغرب. اي فلا تفعلوا غير ذلك ولكن البر يعني التقوى. من امن بالله واليوم الاخر. الى اخر الاية. وقال اتأمرون الناس بالاسم؟ يعني بطاعة الله باتباع محمد صلى الله عليه وسلم

وتنسوا انفسكم وتنسون انفسكم. انتهى. طيب هذا معنى البر. يعني ويمكن بعد قليل او بعد يعني بعد وقت يذكر المؤلف البرد البر او رد في القرآن. والبر من اسماء

انه هو البر الرحيم. البر من اسماء الله. والبر هو الارض الارض اليابسة كما قال ظهر الفساد في البر في البر والبحر البر ورد في القرآن يمكن يأتي به المؤلف بعد قليل

ممكن الذي هو بالفتح البر افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر؟ وقال البر يقابل البحر فهناك ايات اي نعم تأتي بفتح الباء البرق وهنا البر بكسر الباء البر

قال قد اصل في البر الطاعة. هذا هو الاصل. ولذلك نقول الرجل بار بوالديه اذا كان يطيع. يطيع والديه. فهذا هو الاصل في البر. قال وبرا بوالدتي. فهل

الطاعة يقول رجل بار بوالديه ورجل يعني عنده بر يعني احسان وطاعة وعمل وتقوى تعاونوا على البر التقوى والطاعات طيب ثم ذكر من معاني البر الوجه الاول

الوجه الاول الذي هو الصلة. قال ان تبرؤ يعني تصل وهو الاحسان والطاعة. يعني قريب منه قريب. قوله تعالى ان تبروهم. قال تصلهم لان صلة الصلة هؤلاء الذين

قاتلوكم ان تصلوهم بالطاعة والاحسان اليهم. فهي متقاربة. الوجه الثالث قال البر بمعنى التقوى بمعنى التقوى. لكن الغريب يعني هو ان الله عز وجل ميز قال على البر والتقوى فكيف يكون البر هو التقوى؟ قال لا يمكن يتفق عليه ويراد به التقوى مثل لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون اي لن تصلوا درجة التقوى. ليس البر ان تولوا وجوهكم يعني درجة التقوى. لكن يظهر والله اعلم انها كلها الفاظ متقاربة. طيب

نقف عند كلمة الاثم ما معناه؟ قال له خمسة اوجه. يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس العشرون

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر

لمؤلفه مقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى. وهذا الكتاب يتحدث عن الالفاظ التي ترد في القرآن وتحتها معاني. فيأتي على اللفظ الواحد ويذكر ما فيه من معاني هذا هو المقصود. فرحمه الله جمع هذه الالفاظ القرآنية وبدأ

عن كل لفظ وما يكون تحته من اوجه ومعاني. طيب نواصل. قال المؤلف رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله. الاثم

الوجه الاول على خمسة اوجه الوجه الاول الاثم يعني الشرك فذلك قوله في المائدة لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاف يعني عن قولهم

الوجه الثاني الاثم يعني المعصية فذلك قوله في المائدة فمن اضطر فمن اضطر في مخمصة غير غير متجانف لاثم الى ما آآ الى ما حرم الله من الميتة وغيرها من الطعام غير

في الاثم يعني غير غير متعمد لمعصية. وقال في الاعراف انما حرم وقال في الاعراف انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم. يعني المعاصي

فقال في المائدة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يعني على المعصية. وقالت البقرة تظاهرون عليهم بالاثم تظاهرون عليهم بالاثم. يعني بالمعصية والعدوان. وقال فيلم

فلا تتناجوا بالاثم. يعني بالمعصية والعدوان الظلم. الوجه الثالث الاثم الذنب. فذلك قوله في البقرة. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. يعني

ذنب عليه. وذنبه وذنوبه مغفورة. ومن تأخر فلا اثم عليه يعني لا ذنب عليه. وذنوبه مغفورة. وقال في النساء اتأخذونهن بهتانا واثما مبينا. يعني

ذنبا مبينا. الوجه الرابع الاثم يعني الزنا. فذلك قوله في الانعام وذروا ظاهر الاثم وباطنة. يعني الزنا في السر والعلانية. الوجه الخامس الاثم يعني الخطأ. فذلك قول

البقرة فمن خاف من موصل فمن خاف من موس جنفا او اثما يعني عمدا او خطأ انتهى هذا معنى الاثم انت لما ترجع الى لغة العرب والى معاجم اللغة الالفاظ

نجد ان الاثم حتى عند الناس ان الاثم معصية وذنب تقول هذا اثم في فعله يعني عصى الله فيه وهذا اثم وهذه وهذا يعني اثم من تفعل كذا يعني معصية وذنب وذنب المؤلف هو

الايات وجد ان القرآن يتوسع احيانا وان كان يعني الالفاظ متقاربة يعني انت لما تجد شخص قد اشرك بالله تقول هذا اثم فكيف يفعل هذا؟ هذا اثم فلما قال هو مثلا المعنى الاول الشرك يعني الشر

الاثم حتى الاية يعني هو لما قال اتى بالاية قال لولا ينهاهم الربانيون يعني اليهود والاحبار يعني الربانيون العلماء الرباني العالم الرباني الذي يربي من تحته والاحبار هم العلماء قال لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكل

السحت قولهم باثم ماذا؟ المعاصي وقال لا الشرك نقول لا مانع من ان اليهود عندهم شرك يعني عندهم شرك قالوا عزير ابن الله لكن الاثم يطلق على الشرك وغير الشرك فالشرك داخل تحت الاثم ومثله المعنى الثاني لما قال المعصية هي الاثم لما قال

المعنى الثاني هو المعصية فمن اضطر في مخبصة غير متجانف لاثم يعني قاصد المعصية هذا معنى هو المعنى يعني الاساس المعنى الثالث قال الاثم بمعنى الذنب والذنب هو المعصية فمن تعجل

يومين فلا اثم عليه يعني لا ذنب عليه يعني ليس لم يعصي الله فيه. لم يقع في معصية. المعنى الرابع قال الزنا الزنا والشرك والمعاصي كلها تعتبر اثما حتى شرب الخمر. اثم الله ماذا قال في الخبر؟ قال يسألونك

ها واثمهما اكبر من نفعهما فسماه اثم لان صاحبه يأثم وكذلك هنا لما قال الزنا بمعنى الاثم يعني وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال الزنا ليش؟ قال ظاهر ليش

قال لان الزنا له سر وله علانية لكن نحن نقول في الاية على عمومها يدخل فيها الزنا وغيره. اي نعم. والوجه الخامس قال الاثم بمعنى الخطأ. فمن خاف من موص جنفا ميلا

او قال جنفا او اثما اي خطأ جنف ميلا متعمدا او اثما. يعني قصده ان الذي يكتب الوصية الموصي قد يوصي ويكتب وصية مثلا فيها جور وفيها ظلم. فيأثم عليها

المقصود يعني كأنه يقول هي سبب للاثم. نجد ان هذه الالفاظ كلها تندرج اما تكون هي تحت الاثم او تكون هي من اسباب الاثم. طيب نشوف اللفظ الذي بعده. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله مستقر ومستودع. على

اوجه الوجه الاول مستقر يعني مستقر النطفة في ارحام النساء. والمستودع في اصلاب الرجال فذلك قوله في الانعام وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر. يعني النطف

ومستودع في اصلاب الرجال. الوجه الثاني المستقر المستقر يعني حيث تستقر الدواب بالليل. والمستودع حيث تموت. فذلك قوله عز وجل في هود

وما من دابة في الارض والا على الله. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها. حيث تستقر بالليل ومستودعها حيث تموت. الوجه الثالث المستقر وحدها

عن المنتهى. فذلك قوله في ياسين والشمس تجري لمستقر لها. يعني لمنتهاها وقال في الانعام لكل نبأ مستقر. يعني منتهى. مثل ما ذكرنا يعني دائما حتى في هذه الالفاظ وغيرها

انت تأخذ اللفظة وتحللها تبين معانيها. لمن يقول لك ما معنى مستقر؟ فقولوا مني استقرار. استقر في الشيء يعني اقر فيه واقام فيه. ومستودع من الوديعة تودع الشيء في هذا المكان فيصبح هذا المكان مستودع. هذي اصل اللغة هذي اصل اللغة. لكن المؤلف

يأتي على الالفاظ ويجمعها في القرآن ثم ينظر كلام المفسرين من السلف لانه متقدم هو وفاته مئة وخمسين ينظر كلام المفسرين من السلف وينظر سياقات القرآن ثم يستخرج منها معاني وهو جاء على اية الانعام قال وهو الذي انشأكم من نفس

واحدة فمستقر ومستودع. قال ما معنى؟ فجد ان المفسرين حتى المفسرين في المتقدمين اختلفوا في كلمة مستقر ومستودع. فهو ذكر قولا من اقوالهم. قال مستقر يعني ارحام ارحام النساء يعني رحم رحم الام او رحم المرأة

يفتقر فيه الجنين والنطفة تستقر فيه حتى تكبر ثم تخرج مستودعه واصلها في اصلاب الرجال وبعض المفسرين يقول لا مستقر ومستودع المستقر هي الارض والمستودع هو القبر وعلى خلاف في ذلك طيب

الوجه الثاني يقول ان المستودع او المستقر والمستودع استقرارها بالليل ثم ايداعها في بعد موتها انها تذهب الى الموت كما ذكر هنا قال وما من دابة في الارض لانه يأتي على الايات الاية الثالثة لم تذكر الا

فقط المستقر وهي قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها يعني تستقر في هذا المكان نهايتها اما نهايتها في اليوم اذا غربت او نهايتها بعد مجراها في الدنيا واستقرارها في اخر يعني اخر الدنيا

طيب وتلاحظ انها مثل ما ذكرنا ترجع الى المعاني اللغوية. والقرآن له دلالاته وشياقاته. طيب نشوف اللفظة التي بعدها. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله مقام على اربعة اوجه. الوجه الاول مقام

فذلك قوله في الشعراء. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. يعني مساكن مساكن حسانا. كذلك واورثناها بني اسرائيل

وقال في الدخان كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. يعني ومساكن حسانا. كذلك كذلك عرفناها قوما اخرين. وقال فيها ان المتقين في مقام امين

يعني في مساكن امنين من الموت. الوجه الثاني مقام يعني الاقامة والمكث. فذلك قوله في سورة يونس يا قومي يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي. يعني مكفي. فيكم فعل

فعلى الله توكلت. وقال في الاحزاب يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. يعني ليس لكم مكث في الاحزاب يقول لا تقومون لا تقومون لهم. الوجه الثالث المقام يعني القيام بين يدي

عز وجل يوم القيامة. فذلك قوله في الرحمن ولمن خاف مقام ربه جنتان. يعني القيام بين يدي الله عز وجل. في ترك شهوته من الحرام في الدنيا فله جنتان. وقال في ابراهيم ذلك لمن

يعني القيام بين يدي الله عز وجل. وخاف وعيد. الوجه الرابع المقام يعني المكان. وذلك قوله في الصافات. وما منا الا له مقام معلوم. يعني

مكان معلوم يعبد الله تعالى فيه وهم الملائكة. وقال في النمل انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. يعني قبل ان تقوم من مكانك الذي تلبس فيه تلبث فيه بالموضع

طيب كلمة المقام. المقام ورد في القرآن في مواضع كثيرة. واختلفت شياقاتهم. وكلمة المقام هذي يعني كتبت فيها بحث كامل. عن المقام في القرآن الكريم ودلالاته. فالمقام اولا مقام الله عز وجل ولمن خاف

ربه. ذلك لمن خاف مقامي ثم مقام مقام الملائكة. وما منا الا له مقام معلوم. ثم مقام الانبياء. فاول مقام او اشرفها مقام النبي صلى الله عليه وسلم. وين؟ مقام النبي؟ قال عش

يبعثك ربك؟ مقام محمود. مقاما محمودا. فهذا المقام الذي يغبطه الخلق جميعا. ومقام ومقام ايظا نوح عليه السلام. ان كان كبر عليكم مقامي. ومقام سليمان قبل ان تقوم مقامك. ثم مقام المتقين. ان المتق ان المتقين في مقام

سمين ثم مقام الكفار مثل ما ذكر اخرجناهم من جنات عين مقام ومقام كريم فتجد المقامات لها الفاظ كثيرة حتى ابراهيم له مقام مقام ابراهيم مقام ابراهيم الذي عند الكعبة والمقامات في القرآن

يعني مقامات الانبياء ومقامات الملائكة مقام الله عز وجل مقام المتقين مقام الكافرين مقام كذا مقام كذا معاني كثيرة. هو ذكر لك بعظها ما اتى بها كلها لكن ذكر لك هذه المقامات التي ذكرناها. طيب

ايه يعني المقام مقامه هو يعني وقوفه بين يدي الله يعني هو غالبا المقام اصلا من من اقام يقيم من اقام يقيم اذا اقام في المكان قل انا اقمت في هذا المكان

سنة سنتين ثلاث اقمت. فهو اللبس في المكان هو هذا الاصل. مقام ابراهيم لان ابراهيم قام عليه. وفي ايضا مقام اه اه الوارد في سورة الاحزاب. بس انها جاءت بالظم. لا مقام لكم. مقام. هي كلها اي نعم. هي كلها

مقام هنا مقام. شوف الفرق؟ قالوا مقام بفتح من قام. فعل ثلاثين. ومقام من اقام رباعي. اقام مقاما. فيكون هذا رباعي وهذا ثلاثين. طيب. فهذه هذه المعاني يعني متقاربة وهي اصلا تعود الى اصل المعنى

وهو الاقامة في الشيء والمكث في الشيء. طيب شوف الكلمة اللي بعدها. قال المؤلف رحمه الله برهان على وجهين الوجه الاول برهان يعني فذلك قوله في الانبياء. ام اتخذوا

ام يتخذوا من دونه الهة تنقل هاتوا برهانكم يعني حجتكم بان معه الهة. وقال في النمل امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. االه مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادق

اي حجتكم الان عندك البرهان هو ما ما طول فيه طيب خذ الوجه الثاني الوجه الثاني برهان يعني اية فذلك قوله في القصص فذلك برهانان من ربك يعني ايتان من ربك

وقال في يوسف لولا ان لولا ان لولا ان رأى برهان ربه يعني اية من ربه تبارك وتعالى يعني اختصر الكلام في البرهام عن كلمة برهان ورد في القرآن كثير. يعني مثلا ما ورد ما اتى بقوله تعالى

ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم القرآن. القرآن برهان والتوراة برهان. التوراة قال آآ وقد اتينا موسى. آآ ولقد اتينا موسى الكتاب قال ضياء في سورة الانبياء. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان. وظ

وذكرا وذكرا للمتقين. جاء جاء في ايات اخرى ان ان الله اتى موسى برهانا. وآآ وايات كثيرة في البرهان كثيرة جدا. لكن هو اختصرها و جمعها في معنيين. قال البرهان الحجة والبرهان

الاية وهي كلها متقاربة يعني لما تقول انا عندي اية عندي برهان بمعنى اية اثبتها او عندي برهان بمعنى حجة هات برهانك قل هاتوا برهانكم في ايات كثيرة قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين يعني حجتكم ودليلكم فالدليل والحجة كلها مت

لو تبحث يا شيخ عبد الرحمن في المصحف البرهان شف كم اياته؟ كثيرة. القرآن ثمان مرات. لا لا يعني برهان

تدخل فيها؟ لكن براهين ما جت في الجمع. لا ما في تسريبات. لا يعني برهنة ما في برهنة. براهين ما فيه. لكن عندك البرهان بالالف واللام؟ البرهان؟ البرهان

ما فيه. كلها برهان. صح؟ تفضل ايه. حجتكم. ايها الناس قد جاءكم برهان من ربي. ايوا قرآن. يعني حجة ودليل. ولقد همت به وهم بها لولا

رأى برهان ربه. قال لي اتى بها نعم. اتخذوا من دونه اله يقول هاتوا برهانا. نفس الشيء. ومن يدعو من دون الله ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. ايوا لا دليل. طيب. اما يبدأ الخلق ثم يعيده وما يرزقه من السماء والارض اله مع الله. قل هاتوا

بيضاء ونزعنا من كل امة شهيدة فقلناها توبوها هذه كلها تدور حلم

المؤلف لعله يختصر لان كلها داخلة في المعنى فلا احد يذكر كل الايات. طيب واظح واظح المعنى. طيب نشوف اللفظة اللي بعدها. قال لمؤلف رحمه الله السيئات على خمسة اوجه. الوجه

السيئات يعني الشرك. فذلك قوله في يونس والذين والذين كسبوا السيئات يعني عملوا الشرك. جزاء سيئة بمثلها. وقال في النساء وليست وليست التوبة للذين يعملون السيئات

الشرك. الوجه الثاني السيئات يعني العذاب. فذلك قوله في الزمر. فاصابهم سيئات ما كسبوا. يعني عذاب ما يعني عذاب ما عملوا من الشرك. والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا. يعني عذاب

ما عملوا من الشرك وما هم بمعجزين. وقال في النحل فاصابهم سيئات ما عملوا. يعني عذاب ما عملوا من الشرك. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. والوجه الثالث. السيئات يعني الضر. فذلك قوله في هود ولئن

ولئن اذقناهم نعماء بعد ضراء مسته. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسه ليقولن ذهب السيئات عني. اي ذهب الضر عني. وقال في الاعراف وبلوناهم بالحسنات والسيئات

بالنعماء والضراء. الوجه الرابع السيئات يعني الشر. فذلك قوله في المؤمن فوقاه الله سيئات ما مكروا. يعني فوقاه الله الشر الذي ارادوا به ال فرعون. الوجه الخامس. السيئة

يعني اتيان الفاحشة في ادبار الرجال. فذلك قوله ومن قبل كانوا يعملون السيئات. يعني الفاحشة فيأتون الرجال في ادبارهم. انتهى. طيب تلاحظ ما معنى السيئات السيئة؟ سيئة. تقول السيئة

دائما تأتي به مقابل الحسنة. من عمل من خلف الحسنات والسيئات. ان الحسنات يذهبن السيئات. في كثير في القرآن يقول فيأتي بالحسنة والسيئة الحسنة والسيئة. اذا السيئة تقابل الحسنة. السيئة الفعل السيء. الفعل الشيء

لا ينبغي فعله المشين. والحسن هو فعل الحسن الطيب المراد. سيئة تطلق على الشر. فالمؤلف يعني رأى في هذه المعاني. يعني يعني انها تأتي مرة لكذا تأتي مرة. لكن النقطة

نصل اليها ان المؤلف احيانا يأتي بالمعنى المطابق واحيانا لا يأتي بالسبب يقول لك جزاء سيئة يعني التي هي السبب فيطلق ويراد به يعني السيئة طيب شف

يعطيك المعاني يقول لك مثلا السيئات يعني الشرك السيئات الشرك السيئات الذنوب والمعاصي واعظمها الشرك وليست التوبة للذين يعملون السيئات ايوة السيئات يعني المعاصي عموما فهو يأتي بالمعنى الذي يعني يوافق يعني

يوافق السياق يوافق السياق. الثاني قال السيئات عني العذاب. فاصابهم السيئات ما كسبوا. ايوه هذا شوف هذي نتيجة السيئات العذاب شايف؟ يعني الذين يعملون السيئات يجازون بالعذاب. ما سبب عذابهم؟ السيئة؟ هم. فكان يأتي

اثر اثر السيئات فاثرها العذاب. سيصيب سيصيبهم سيئات ما كسبوا يعني عقوبة ما كسبوا. شايف الاثر في اية ما اتى بها بصراحة انا كنت وقفت عندها جميلة جدا

اية في سورة غافر وقهم السيئات ما معنى بهذا دعاء الملائكة؟ الملائكة تدعو للمؤمنين زين؟ تقول وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. كيف الملائكة تدعو للمؤمن؟ تقول له قهي السيئات. كيف

تدعو له الملائكة بان يقي السيئات. قال معناها اصرف عنه السيئات واسبابها. يعني المؤمن الاصل فيه يعمل الصالحات ويتجنب السيئات. فالملائكة تدعو للمؤمنين ان يبتعدوا عن طرق السيئات والمعاصي. هذا معناه ومنطق السيئات

يومئذ فقد رحمته يعني اذا جنبته في الدنيا المعاصي فقد رحمت في الاخرة بحيث انه لا يقع في المعاصي هذه ما ذكرها لكن عموما هي تدور حول الشر والسيئات مقابل الحسنات وهكذا والظهر كله متقاربة طيب

لكن انا يعني حتى الان ونحن الان يمكن مشينا اكثر من النصف الكتاب صح؟ كم باقي؟ كم عدد عندك؟ ما في عددهم لا كم صفحة؟ الان يعني صفحة مئة واربعة وسبعين ايه بس كم كتاب؟ بدون فارس اه مئتين وسبعة مئة

وسبعة وثمانين ايوة مئتين وسبعة وثمانين والان مئة؟ خمسة وسبعين يعني ها؟ اكثر من نصف انا عندي اكثر من النصف زين والى الان ما وجدت وش منهج المؤلف في ترتيب هذه الالفاظ؟ هل هو يمشي على الحروف؟ ولا

على الكثرة والقلة ولا يمشي يعني ما ادري وش المنهج لان احيانا هو يأتي بلفظة تحتها معاني كثيرة ويأتي بعدها بلفظة قليل واحيانا يأتي بالحرف مثلا البغي هنا البغي قبل السيئات حرف الباء ولا ما تدري يعني وش اللي منهجه؟ او احيانا يكون المنهج في بعظ المناهج يقول

يأتي بالالفاظ المتقاربة. يعني مثلا البغي والسيئات والمعاصي والشرك متقاربة. ثم ينتقل الفاظ اخرى متقاربة يعني كلها اشياء ما ادري وش هي منهج المؤلف وبعظهم يرتب على المصحف. يمشي على القرآن يبكي مثلا كلمة الكتاب. ذلك الكتاب

فيه. يقول كتاب معناه كذا معناه كذا معناه ثم يأتي الى المفلحون الفلاح معناه كذا وكذا وكذا وكذا. فما ادري وش منهج المؤلف حتى الان؟ يعني ما ندري حتى او انه يعني كتب جمع هذه الاشياء ورتبها يعني على ترتيب هذا. تعرف بعضهم يعني في اوقاتهم ما كان في مؤلفات

ولا شي يتوفر فهو يخطر بباله هذه الاشياء وهو يقرأ المصحف مثلا ثم يدونها عنده مثلا البغي يدونها عنده ثم اذا جت اية دون دون ثم جمعها في كتاب دون ترتيب قد يكون هذا طيب تشوف انت اي اصلا اي مؤلف عالم

اول ما يكتب الكتاب لابد ان يستدركه من من يأتي بعده يأتي من من من يستدرك عليه فتجد مثلا الان الوجوه والنظائر لمقاتل جاء بعده علماء كتبوا في وجوه النظائر ومن بعده استدرك وزاد وظاف ورتب وهناك كتب

اخرى يعني يعني مثل كتاب الوجوه النظر للدامغاني جيد وفيه الوجوه والنظائر فيه لابن الجوزي وفيه وجوه النظائر ايضا متأخر في القرن الثامن اسمه كشف الشرائر عن الوجوه والنظائر فهناك مؤلفات كثير

فهذا هذا الماء طيب طيب نشوف كلمة البغي قال المؤلف رحمه الله البغي على اربعة اوجه الوجه الاول البغي يعني الظلم فذلك قوله في الاعراف والاثم والبغي يعني الظلم وقال في النحل

يعني الظلم. وقال في حاء ميم عين سين قاف اذا اصابهم البغي يعني الظلم. الوجه الثاني البغي يعني المعصية. فذلك قوله في يونس فلما انجاهم اذا هم ي

في الارض بغير الحق. يعني يعصون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. يعني معصيتكم ضرها عليكم. الوجه الثالث البغي الحسد. فذلك قوله في البقرة بئس ما اشتروا به

يعني حسدا. وقال في حميم عين سين قاف وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. يعني الحسد فيما بينهم. الوجه الرابع ال

يعني الزنا. فذلك قوله في مريم. وما كانت امك بغيا. يعني زانية. وقال في النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. يعني على الزنا. طيب يعني نفس الكلام ونعيد يعني وسيمشي

يمر معنا كثيرا. نرجع الى كلمة البغي في اللغة. البغي من بغى يبغي اذا تعدى. زين? وظلم. فتجد هذه الصدور على هذا المعنى. وقوله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. اي التعدي والظلم على الاخرين. فتجدها تدور حول ذلك. فلما قال اذا

يبغونه في الارض اي يعتدون ويظلمون. طيب في قوله هنا ايضا قال بغيا بينهم حسدا وظلما وتعديا. فكلها تدور حول هذا المعنى كلها حتى في الاخير الزنا التعدي على على حرمات

التعدي على حدود

وانتهاكها لان وقوعه في الزنا والمرأة الباغية لانها متعدية على على على حرمات الله تجدها كلها تدور حول هذا نعم شوف الكلمة التي بعدها احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله ذرني على

الوجه الاول ذرني ليس تخاف ليس تخاف منعه اي نعم ليس تخاف منعا فذلك قوله ذرني ومن خلقت وحيدا يقول خلي بيني وبينه ولم اه ولم يخف

وقوله وقال فرعون ذروني اقتل موسى يقول صلوا بيني وبينه اقتله ولم يخف ان يمنع ولم يخف ان يمنع الوجه الثاني ذروا يعني لا لا تأكلوا

قوله في الاعراف هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. وقالت البقرة وذروا وذروا ما بقي من من الربا ان كنتم مؤمنين. يقول لا تأكلوا وقال وذروا

الاثم وباطنه. يعني لا تعملوا به. طيب ما معنى ذر؟ والمعنى اصلا معناها الاصلي وتتركه اتركه. ذرني يوما خلقت وحيدا يعني اتركني دعني. وآآ ذروا ما بقي من الربا. يعني اتركوه. وهي حول هذا لكنه

مثل ما ذكرنا حسب شياقات القرآن والالفاظ التي يسوقها الله عز وجل في الايات. طيب نقف نقف عند هذه الكلمة الفلاح ان شاء الله يأتي الكلام عنها. الفلاح في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الحادي والعشرين

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والكتاب اللي بين ايدينا هو الوجوه والنظائر لمقاتل ابن سليمان

وهو يذكر الكلمات التي تحتها معاني. والكلمة التي بين ايدينا الان الفلاح. يقول الفلاح يأتي في القرآن على وجهين. فما هما؟ قال الفلاح يعني السعادة. هذا الوجه الاول الفلاح بعين السعادة

الثاني الفلاح يعني الفوز. طيب يقول السعادة قد افلح اي قد سعد. وذلك في قوله تعالى قد افلح المؤمنون اي سعدوا. وقال سبحانه وتعالى في سورة سبح اسم ربك الاعلى. قد افلح

من تزكى اي فعل. والوجه الثاني الفلاح بمعنى الفوز. كقوله تعالى انه لا يفلح المجرمون. اي لا يفوزون في الاخرة. وفي قوله تعالى انه لا يفلح الظالمون اي لا يفوزون. ونحوه

وعندما تتأمل انت هذه كلمة لفلاح في القرآن الكريم ووروودها كثيرا كما في قوله تعالى لعلكم تفلحون. في كثير من الايات تجد ان كلمة الفلاح في لغة العرب هي

المطلوب والنجاة من المرغوب. ففوزك بما تريده وسلامتك بما بالذي تخشاه هذا يسمى الفلاح. يسمى الفلاح فيدخل فيه ما فسره المؤلف من السعادة ومن الفوز. كلاهما

للايات القرآنية يجد ان هذا يعني هو الاقرب في معنى الفلاح انه فوز بشيء يريد الانسان وشنامة من شيء يخافه ولذلك قوله تعالى قد افلح قد افلح المؤمنون اي فازوا بمطلوب

ونجوا من مرهوبهم. لكن المؤلف يعني اراد ان يبين ان الفلاح من الوجوه القرآنية التي تستعمل على اكثر من وجه. طيب قال بعدها استكبر

هذا الفعل استكبر فعل ماضي. يقول يرد على وجهين استكبر من من التكبر. تقول فلان استكبر ويتكبر فهو متكبر من التكبر والتكبر معروف ضده التواضع

فلان يتكبر علينا وفلان يتواضع لنا فالتكبر ان يرى الانسان نفسه ويرفع نفسه عن مقامه مثل ما فعل مثل ما فعل ابليس لما تكبر عن السجود لادم. يقول

هو المعنى التكبر والوجه الثاني الاستكبار قال الاستكبار اي الكبراء والقادة في الكفر. طيب نشوف المعنى الاول قال استكبرا بمعنى التكبر كقوله تعالى

الا ابليس ابى واستكبر اي تكبر عن السجود لادم. وقال في صالح استكبرت؟ اي تكبرت؟ ام كنت من العالين؟ وفي حميم السجدة اللي هي سورة فصلت؟ قال فاما عاد فاستكبروا في الارض. اي تكبروا

تكبروا قال تكبروا عن السجود لله. يقصد انهم استكبروا عن عبادة الله. وعن قبول دعوى نبيهم هود عليه السلام. قال وفي تنزيل السجدة سورة السجدة وهم

يستكبرون اي لا يتكبرون. طيب. وحقيقة كلمة آآ استكبر في القرآن كثيرة كثيرة جدا. طيب الوجه الثاني الاستكبار يعني معنى الاستكبار يعني الكبراء والقادة في الكفر

وذلك قوله تعالى فلولا فلولا قال لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا قال استكبروا المراد بهم القادة والكبراء يعني في الكفر للذين استضعفوا

اي للاتباع. انحن صاددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا. اي قال اي الكبار في الكفر. وهم القادة. طيب لكن تلاحظ ان يعني كلها تدور حول الت

وحتى لو قلنا استضعفوا واستكبروا ان المراد بالاستكبار هنا المتكبرين. لكن المؤلف كانه يريد ان يوازن بين ضعيف وكبير. يعني لما يقول استضعفوا

انها قادة وكبراء وليس التكبر الذي في المعنى الاول. وهذا قد يكون له وجه. طيب كلمة البطش بطش يبطش بطشا. يقول على وجهين ايضا. الوجه الاول البطش

بمعنى العقوبة. البطش بمعنى العقوبة كما جاء في سورة القمر. اقتربت ولقد انذرهم بطشتنا اي عقوبتنا. وفي سورة الدخان يوم نبطئ يوم نبطش البطشة الكبرى. اي

العقوبة الكبرى. وقال سبحانه وتعالى في سورة البروج ان بطش ربك لشديد. اي عقاب. ربك لشديد. الوجه الثاني البطش بمعنى القوة. الاول بمعنى العقوبة والثاني القوة

قال فذلك في قوله تعالى في سورة الزخرف فأهلكنا اشد منهم بطشا اي قوة وقال بسورة قاف وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد بطشا اي قوة فكأن

بطش هنا في هذا في هذا التقسيم اما عقوبة يبطش بطشا او ايضا افعاله بطش اي قوة طيب الهوى يقول على اربعة اوجه هوى يعني

نزل. هوى يهوي نزل. نزل من اعلى الى اسفل هوى به. قال والنجم اذا هوى اذا سقط من اعلى الى اسفل. يقول والنجم اذا هوى يحتمل انه نجم القرآن. اي اجزاء القرآن

بها جبريل من اعلى من السماء الى الارض. او يراد به النجم المعروف في السماء وهو الكوكب اذا سقط. طيب يقول ومنه قوله تعالى والمؤتفكة اهوى. يعني النزول بعد ما رفعها جبريل

عليه السلام قريب من السماء. فرمى قوم لوط يعني والمؤتفكة اهوى اي رفعها فاهواها اي القاها على الارض. فهوى هنا بمعنى سقط او نزل. الوجه الثاني

الهوى من الشهوة او من ما تشتهيه النفس تهواه يقول هوت النفس واشتهت النفس يقول وهذا وارد في القرآن كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اي ما ت

النفس وتشتهيه. من الشهوات وقال في النجم وما تهوى الانفس. وقال في طه واتبع هواه. وقال ايضا ومن اضلوا ممن اتبع هواه

تبع شهواته. اذا هوى شيئا فعله. يقول ومثلها في الفرقان والجاثية. ان الهوى هي الشهوات. الهواء هي الشهوات

طيب المعنى الثالث هوى الشيء اذا قام بين الاشياء على غير شيء يقول هوى معنى هوى الشيء اذا قام بين الاشياء على غير شيء. كقوله تعالى في سورة ابراهيم لا

اليهم طرفهم وافئدتهم هواء. اي القلوب قلوب الكفار هواء بين الصدور والحلق. يقول الهوى ان تكون بمكان لا يستقر. بين الصدر والحظ لا يخرج

من الحلق ولا يرجع الى الصدر. افئدتهم هواء من شدة الموقف. كقوله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر. الوجه الرابع قال تهوى تذهب. معنى الهوي الذهاب

تعالى تهوي به الريح في مكان شحيق. اي تذهب به تهوي تذهب به. في مكان شحيق. ولكن الذي يظهر ان الوجه الرابع كالوجه الاول. يعني هوى بمعنى

فقط او هوى بمعنى نزل لان الريح تهوي به في مكان شحيق اي تنزله وتسقطه في مكان بعيد في مكان بعيد. طيب اللفظ التي بعدها

الحرف. ما معنى الحرف في القرآن الكريم؟ يقول يرد على ثلاثة اوجه. الحرف بعينه. المعروف حرف الارض. قال تعالى ولا تسقي الحرف. اي البقرة. المذكورة في سورة البقرة

يعني الحرث الذي هو الزرع. قال ويهلك الحرف اي الزرع. الذي يأكله الناس والدواب. ويهلك الحرث والنسل. الحرث والزرع. ولا تسقي الحرث. افرأيتم ما تحرثون. ها انتم

الوجه الثاني الحرف بمعنى الثواب. الحرف بمعنى الثواب من كان يريد حرف الاخرة. اي يعمل يريد ثواب الاخرة. من كان يريد حرف الاخرة نجد له في حرفه. اي من كان

اطلبوا اجر الاخرة. نعطيه ونزيده في اجره. ومن كان يريد حرث الدنيا اي يريد ثواب الدنيا. نؤتي منها وماله في الاخرة من نصيب. فالحرف هنا الثواب. الوجه الثالث

الحرف هو المرأة. لانها مكان زرع الولد. او بالتحديد يعني فرج المرأة. قال فاتوا حرثكم. فاتوا حرثكم اي نساءكم. او مكان الحرب. الذي

اباحه الله انا شئتم كيف شئتم؟ سمي هذا المكان حرف كانه يزرع الرجل فيه الولد بماءه فيسقي المرأة ثم

ينشأ الولد فكأنه حرف تشبيها بحرف الارض. وهذه من بلاغة القرآن انه سمى المرأة حرفا كالارض سميت حرفا. فعندنا الحرف الان له هذه الاوجه الثلاثة. الحرف حرف الارض المعروف او

اجر او المرأة. طيب يقول الظن ما معنى الظن؟ يقول الظن على ثلاثة ايظا. الظن بمعنى اليقين. بمعنى العلم

اكثر استعمال القرآن. وظن داوود ايقن وعلم علما يقينا. وفي قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابي اي ايقنت وعلمت علما يقينا. ان

ان ظن ان يقيم حدود الله اي تيقن ومثله ايظا الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. هذي يعني يعتقدون ويوقنون والظن بمعنى الشك

بمعنى الشيء وهذا يستعمل ايضا كقوله تعالى قلتم ما ندري ما الشاعر ان نظن الا ظنا يعني شكا. وما نحن مستيقنين. وكذلك

هنا الوجه الثالث الظن بمعنى التهمة. بمعنى التهمة كقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين. اي بمتهم. فالغيب في هذا الموضع القرآن خاصة. يعني لانه القرآن ينجأ يا محمد وهو لا يعلم ما هو

وكذلك قوله تعالى وتظنون بالله الظنون اي التهمة. اتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرهم عن الله بالنصر. اذا الظن اما الشك واما اليقين

واما التهمة. طيب. يقول الحرب يأتي على وجهين. الحرب يعني الكفر. والحرب القتال. وهو الاكثر

في القرآن الكريم اذا قيل حرب قتال. يقول هنا بمعنى الكفر كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرف من الله. يعني بالحرب الكفر

وقال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله. يعني المحاربة الكفر. ولكن الذي يظهر ان المحاربة على وجهها. يعني كيف يكون كفرا؟ قال هنا لانهم فاذنوا بحرب من الله يعني انهم اذا

على على تعاملهم بالربا فان الله يحكم عليهم بالكفر. فحرب الله عليهم اي تكفيرهم. ولكن الذي يظهر ان الحرب على ظاهره ان الله يحاربهم. ولا يرضى بما يفعلونه. اما الحرب

الذي هو بمعنى القتال فهذا ظاهر جدا. قوله تعالى فاما تفقهنهم في الحرب. كلما اوقدوا النار للحرب فشرد بهم من خلفهم الى اخره. كل هذه الحرب المعروفة. وهو قتال

محاربته. طيب. عندنا التصريف. عندنا مثلا تصريف الرياح. تصريف الايات القرآنية. ونحوه. يقول التصريف على على خمسة اوجه. الوجه

التصريف بمعنى الدفع. التصريف بمعنى الدفع لعل يعني الصرف. قال تعالى ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. اي ادفعوا عنا. فهنا بمعنى اصرف عن

صرفا. اي ادفع عنا عذاب جهنم. وكذلك في قوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء. اي لندفع عنه السوء. من الصرف من الصرف. وقوله تعالى ساصرف عن اياتي

اي اصرف معنى قال ساحول فادفعهم عن التفكر. في اياتهم هذا المعنى الاول. بمعنى الدفع صرفه دفعه. المعنى الثاني التص

التلوين والتغيير والتنويع. قال تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن. وقال تعالى ايضا في سورة الكهف ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس. اي نوعنا ولونا وغيرنا وبدلنا

وشكلنا كل هذا داخل. وقوله تعالى وتصريف الرياح تصريف الرياح يعني تلوينها وتغييرها مرة شمال وجنوب وشرق وغرب ونحوه وريح رحمة وريح عذاب ونحو ذلك. طيب الوجه

صرفنا بمعنى قسمنا صرفنا بمعنى قسمنا بقوله تعالى ولقد صرفناه اي المطر بينهم يعني قسمنا هذا الرزق

وهو المطر بين الخلق فنزل هنا ونزل هنا ونزل هنا وهكذا يصرفه الله اي يوزعه على هؤلاء طيب يقول الوجه الرابع صرفنا بمعنى وجهنا

لكن هذي ليش تصرفنا؟ هذي صرفنا. صرفنا بمعنى وجهنا. واذ صرفنا اليك نفر. واذ صرفنا اليك نفر اي وجهنا اليك نفرا. من التوجيه تصل صرف لك في نعم

اظن مثلها مثلها قوله تعالى واذا صرفت ابصارهم اي وجهت الوجه الخامس التصريف التعديل قال تعالى الم ترى الى الذين يجادلون في ايات الله انى

ان يعدلون ويبعدون عن هذا الشيء. هذه معاني ذكرها المؤلف. قد يكون بعضهم متداخل في بعض او قريب من بعض. طيب عندنا التسكين التسكين

او السكن يقول يأتي على اربعة اوجه. يقول الوجه الاول التشكيل يعني القرار. سكن يعني استقر. قال تعالى وجعل الليل سكنا. اي

كان استقرار تستقر فيه اه المخلوقات وقال في سورة المؤمن اي غافل هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا لتسكنوا فيه اي تستقر فيه قال ومثلها ايضا في سورة يونس

الوجه الثاني التفكيم من معنى النزول. قال تعالى في سورة ابراهيم ولن ولنسكننكم الارض. اي ننزلنكم ان نجعلها لكم سكنا. وسكنتم في مساكن الذين ظلموا. اي

يعني نزلتم بها. وقال تعالى ويا ادم اسكن اي انزل انت وزوجك. لكن يظهر ان هذا قريب من الاول. يعني لما يقول لك اه هو الذي جعل لكم الارض هو

جعلكم الليل لتسكنوا فيه اي تستقروا فيه. وقال تعالى هنا وسكنتم ولنسكننكم الارض اي نجعلكم تستقرون فيها. يعني السكن القرار. لكن لعله فرق بينهما لان

يعني شيء معنوي استقرارك فيه معنوي يعني ما تستقر فيه مثل الارض الوجه الثالث التسكين الاستئناس قال تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها

الاي ليستأنس اليها. كقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها. يعني ليسكن اليها. ومثله ايضا قوله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها

السكون هنا الاستئناس. قال ايضا الوجه الرابع التسكين بمعنى الطمأنينة. كقوله تعالى ان صلاتك سكن لهم. اي طمأنينة

فانزل السكينة اي الطمأنينة. من السكون وهي الطمأنينة. هذه معاني جميلة حقيقة في معنى السكينة وهي الطمأنينة. الحميم ما معناه؟ قال الحميم يأتي على وجهين

الحميم القريب. الحميم القريب. للرحمة. كقوله تعالى ولا يسأل حميم حميما. قريب قرابته للكافر

وقال تعالى ولا صديق حميم اي قريب. وقال تعالى ايضا كانه ولي حميم. اي قريب. والحميم الماء الحار. قال تعالوا

ماء حميما. اي حارا. وقال يصب من فوق رؤوسهم الحميم. اي الماء الحار. وقال تعالى يطوفون بينها وبين وبين حميم الان. اي حارا شديد الحرارة. طيب. التلقي ما معناه

قال التلقي على وجهه. الوجه الاول التلقي يعني الايتاء. قال تعالى وما يلقاها يعني وما يؤتاها. وقال في النمل وانك لتلقى القرآن اي تؤت

قرآن وينزل عليك القرآن. الوجه الثاني التلقي بمعنى النزول. القاه عليه اي النزول. قال تعالى االقي الذكر عليه من بيننا

اي انزل عليه. الوحي وقال يلقي الروح اي ينزل الوحي. ومثلها يعني التلقي بمعنى النزول

فالقي الذكر عليه؟ قوله تعالى وانك لتلقى يعني قريب وانك لتلقى القرآن. يعني النزول عليه لان القرآن ينزل عليه. ينزل عليه

اليد يقول ما معنى اليد؟ قال اليد اليد بعينها. قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بيدي بيد الرحمن تبارك

وذلك انه خلق ادم بيده. التي بها يقبض السماوات والارض. يعني اليد بعينها. وفي المائدة بل يداه مبسوطتان. يعني يد الرحمن

في موسى ونزع يده وما تلك بيدك بيدك يا موسى اليد المعروفة وقوله تعالى ايديهم وارجلهم طيب

الثاني اليد مثلا ضربه الله في النفقة. قال تعالى ولا تجعل يدك مظلولة الى عنقك. لا يقصد انك تربط يدك في عنقك وانما المقصود لا تكن بخيلا. فكأنها استعارة. ولا تبسطها كل

اي تمد يدك يعني كناية عن ايظا الاسراف. وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة. يعني امسك يده عن النفقة علينا. فلا يوشع علينا في الرشق. كما فعل بهم في زمان

اسرائيل. فهذا مثلا ضربه الله تبارك وتعالى. لكن قول اليهود يد الله مغلولة. هم يقصدون يعني كأنه يقول يعني كناية عن البخل. ان الله بخيل. ولكن الحقيقة فيها

اليد. كما قال بل يداه مبسوطتان. كناية عن عن الجود والكرم لكنها يدان. يدان. يقول الوجه الثالث اليد بمعنى الفعل. كما قال تعالى او لم يروا

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. مما عملت ايدينا انعاما. اي مما فعلنا انعاما. فليد الفعل هنا. هذه الاية حقيقة ليست فيها ليس فيها اثبات

اليد لله. وانما المراد بها او لم يروا ان انا خلقنا او لم يروا انا خلقنا مما عملت ايدينا انا خلقنا لهم. مما عملت ايدينا يعني مما اوجدته يعني اوجدناه

طيب طيب قال المؤلف ايضا وفي سورة الفتح يد الله

ايديهم. يعني فعل الله اليهم الخير افضل من فعلهم في امر البيعة. وهذا بلا شك تأويل ولا يجوز. لان هذه الاية فيها اثبات اليد الحقيقية. يد الله فوق ايديهم. وقوله تعالى

وما عملت ايديهم يعني فعلهم. لكن ايديهم بشر اذا اولت الى فعل يعني ما في مانع لكن يد الله لا. لانها صفة ثابتة. ذلك بما قدمت يداك يعني افعالك

ممكن ممكن

طيب قوله فاصبحوا فاصبحوا قال على وجهين يعني من الغد وهو الصباح بعد ذهاب الليل فيصر منها مصبحين اي وقت الصبح وهو وقت الغداة

فاصبحت كالسليم. وقال تعالى فاصبح يقلب كفيه. يعني الصباح. على ما انفق فيها. وقال تعالى فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. وقال فاصبحوا

ديارهم جاثمين. الوجه الثاني اصبح بمعنى صار. لان من من افعال الافعال الناسخة. اصبح هذا بمعنى صار. قال فاصبحوا اي صاروا. واصبح من الخاسرين

يعني صار من الخاسرين. واظن ايضا قوله فاصبح يقلب كفيه اي صارا. واصبح من النادمين او او يصبح ماؤكم غورا. فاصبحتم بنعمتي اخوانا. فاصبحت من الخاسرين. اي صرت بمعنى صار يعني كأنه يقول ان اصبح اما ان تكون بمعناه الحقيقي الذي هو وقت الصباح او تكون من افعال التحول افعال التحول الافعال الناسخة وهذا كله وارد طيب لعل نقف عند هذا القدر يعني عند الاتباع وما بعده ان شاء الله يكون الحديث عنه في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثاني والعشرين

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الكتاب الذي بايدي بين ايدينا هو الوجوه والنظائر

مؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. وهذا اليوم هو اليوم الثامن من الشهر الخامس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. قرأنا في هذا الكتاب في مواضع كثيرة واليوم نواصل ما توقفنا عنده حيث وقفنا عند كلمة الاتباع. تفضل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. شيخ اه الاتباع للفلاح. لا بعده بعد الفلاح. لا الفلاح

بعد الفلاح يمكن عشر كلمات تجاوزنا قال المؤلف رحمه الله الاتباعه على وجهين الوتر الاول الاتباع الذي يتبع صاحبه على دينه

قوله في البقرة اذ تبرأ الذين اتبعوا على دينهم سم اتبعوا تبرأ الذين اتبعوا على دينهم من الذين اتبعوا على دينهم. وقال الذين اتبعوا غيرهم على

لو ان لنا كرة وقال وقال في ابراهيم فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. على دينكم. مثلها في المؤمن. وقالت الاعراف لان اتبعتم شعيبا على دينه انكم لخاسرون. وقالت الشعراء انؤمن لك واتبعك الارضلون؟ الوجه الثاني الاتباع الذي يتبع صاحبه الذي يتبع صاحبه صاحبه فيسير على اثره دائما. فذلك قوله في الشعراء

قوم فرعون فاتبعوهم مشرقين. يعني اتبعوا موسى وقومه مشرقين فساروا على اثرهم. حين اشرقت الشمس. وقال في طه فاتبعهم فرعون بجنوده. فثاروا في في اثر موس

وبني اسرائيل فغشيهم من اليم ما غشيهم. بارك الله فيك. يعني الان كلمة الاتباع حسب ما ذكر المؤلف ان لها معنيين. المعنى الاول هو ان يتبع الشخص شخصا اخر في دينه. فكأنه اتباع خاص

تتبع في على دينه وتتأثر بما بما هو فيه. وهذا واظح من الادلة التي ذكر او من الامثلة التي ذكرها. تجد يعني من يتبع شخص على شخص مقلدا له في دينه وهو لا يدري

انه على ظلال. وذلك كقوله تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. فالذين اتبعوا على دينهم تبرأوا من الذين اتبعوهم. يعني يعني الضعفاء والرؤساء. فالذين اتبعوا هم الرؤ

والذين اتبعوا هم من تحت الرؤساء كالضعفاء ونحوهم. فاتبعوهم على دينهم وسلكوا مسلكهم. وآآ كذلك قوله تعالى قال الضعفاء الذين استكبروا انا كنا لكم تبعا اي نتبعكم على دينكم. فاتباعهم

دينهم وعلى ما كانوا يأمرون وينهون؟ كيف العون وحاشيته؟ فرعون يعني وملأه كان يأمرهم وينهاهم فيتبعونه لمصالح. فهذا اتباع اتباع خاص في الدين. ثم اتى لك اتباعا عاما

في الدين وانما فلان يتبع فلان اي يلحق به. فمثلا عندنا لما لما اسرى او لما ذهب موسى واسرى بعباده اسرى بمن امن معه. فخرج بهم

من مصر هاربا من فرعون وبطشه. وتبعه بنو اسرائيل تبع وذهبوا مع موسى. ماذا صنع فرعون؟ فاتبعهم لحق بهم. هذا هو اتباع العام اللحوق بهم. وكذلك قوله تعالى فاتبعهم فرعون

نفس المعنى. طيب نشوف الكلمة الاخرى تفضل. احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله الزبر الزبر على خمسة اوجه. الوجه الاول

يعني حديث الامم الخالية. وامرهم الذي في الكتب. فذلك قوله في ال عمران. بالبينات والزبر والكتاب المنير. يعني بالايات التي كانت تجيء بها الانبياء الى قومهم. والزبر

والزبر بالظم بالظم والزبر ايوة والكتاب المنير يعني حديث الكتب وما كان قبلهم من المواعظ والكتاب المنير يعني المظيء في اه اه يعني المظيء اه في امره ونهيه

نظيرها في الملائكة وكذلك ايضا في النحل. الوزن الثاني الزبر يعني الكتب. كذلك قوله في الشعراء. وانه لفي زبد الاولين. يعني نعتى نعت

اي اي يعني نعتم محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه وامته لفي كتب الاولين. وكقوله في الانبياء ولقد كتبنا في الزهول يعني الكتب كلها. من بعد الذكر يعني بعد اللوح المحفوظ

الوجه الثالث الزبر يعني اللوح المحفوظ. فذلك قوله في اقتربت الساعة وكل شيء فعلوه في الزور. يعني في اللوح المحفوظ. الوجه الرابع السبر يعني قطع يعني

قطع الحديد. اه اه الوجه الرابع الزبى. يعني قطع اه اه قطع الحديد. فذلك قوله في الكهف اتوني زبر الحديد. يعني قطع الحديد. وكقوله في المؤمنين

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. يعني قطعا. الوجه الخامس الزبر الزبور. يعني زبور داود عليه السلام. فذلك قوله في النساء واتينا داود زبورا. يعني

داوود نظيرها في بني اسرائيل. طيب يعني هو الان عندنا كلمة الزبر بضم الاول والثاني الزبر. وعندنا الزبور. وعندنا الزبر. بظم الاول وفتح

الثاني. اما الزبور فقد ورد في القرآن في مواضع وهو الكتاب المنزل على داوود عليه السلام. اذا قيل قال الله عز وجل واتينا داود زبورا. زين؟ هذا الكتاب المنزل على واتين

الكتاب المنزل على داوود عليه السلام مثل القرآن والثورات والانجيل وجاء مفردا ايضا لكنه ليس المراد به ليس المراد به زبور زبور داوود عليه السلام في قوله تعالى ولقد كتبنا في الجبور فليس الجبر

زبور داود. وانما الزبور هذا كما ذكر مؤلف هنا الكتب السابقة. ولقد كتبنا في الجبور من بعد الذكر. قيل من بعد الذكر اي الذكر اللوح المحفوظ وقيل القرآن. طيب. هذا هذا

عندنا كلمة الزبور الزبور اما يراد به زبور داود او الزبور الكتب السابقة. طيب ثم قال لك الزبر ما المراد بها؟ فقال لك الزبر ايضا حديث الامم الخالية. وهو ما ينقل عن في الكتب

عن الامور الماظية قال جاءتهم رسلهم بالبينات والزبر والكتاب المنير. على على يعني تفسير المؤلف ان المراد بالزبر هنا هي الحديث عن الامم الماضية. طيب

او يراد بالزبر الكتب. الكتب الماضية اللي هي مثلا التوراة والانجيل والزبر وغيرها مما انزله الله مما نعلمه مما لا نعلمه. قال وانه لفي زبر الاولين يعني كتب الكتب السابقة. وهو وصف النبي صلى الله عليه وسلم. او

به الكتب كالتوراة والانجيل. طيب. في هناك معنى اخر المراد بالزبر اللوح المحفوظ كما في قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر

طيب بقي عندنا معنى اللي هو بالفتح. الفتح الثاني الزبر. قال هي قطع الحديد. هي قطع الحديد او القطع عموما. فقال قطع الحديد كما في قصة ذي القرنين. اتوني زبر الحديد. او

الزبر القطع عموما كقوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. اي قطعا يعني اصنافا كثيرة. فكلمة الزبور زين الزبور والزبر والزبر. هذه معانيها. طيب ننتقل الكلمة التي تليها. تفضل

قال الملك رحمه الله الفرح على ثلاثة اوجه الوجه الاول الفرح يعني البطر البطر والمرح فذلك قوله في القصر لا تفرح ان الله لا يحب الفارسين يقول

ولا تمضح ان الله لا يحب الباطرين المرحين. نظيرها في هود انه لفرح فخور. يعني انه لبطن فخور. وكقوله في المؤمن بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق. يقول بما كنتم

بطلين بالخيلاء والتكبر. الوجه الثاني الفرح يعني الرضا. فذلك قوله في الرعد وفرحوا بالحياة الدنيا. يعني رضوا بها وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع

وكقوله في الروم كل حزب بما لديهم فرحون. يعني راضون وكذلك في المؤمن فرحوا بما عندهم من العلم. يعني رضوا يعني رضوا. الوجه الثالث

الفرح يعني الفرحة بعيني. كذلك قوله في يونس حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة. وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. يعني الفرح بعينه. بس يعني فرح الان

لو قيل لك هل الفرح ممدوح ولا مذموم؟ نقول ممدوح من وجه ومذموم من الوجه. والمؤلف لم يستوعب الايات كلها. لان الله سبحانه وتعالى قال قال فبذلك فليفرحوا. لما اثنى على القرآن قال فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. اي القرآن

فهذا فرح ممدوح ومطلوب. وكذلك قوله سبحانه ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. فهذا فرح مطلوب. والفرح المذموم كقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. لان هذا فرح مذموم

مطر وتكبر. وكذلك قوله تعالى انه لفرح فخور. وكذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير حق. هذا الفرح المذموم. ثم ذكر المؤلف فرح بمعنى اخر. وهو الرظا واظن هذا يدخل في الاول. لان قال هنا قال

فرحوا بالحياة الدنيا. هذا فرح مطر وتكبر. قال هو لا بمعنى الرضا. وكذلك قوله تعالى كل حزن ما دين فرحون. يعني راضون بما عندهم. ممكن يكون المعنى الرضا او يكون بمعنى الفرح المذموم. لان

احزاب هذه تفرقت فرحين بما عندهم وهذا فرح ليس فرحا مطلوبا او او مشروعا. وهكذا قوله تعالى هنا حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءت

وجاءه الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم هذا كفار ففرح هنا فرح ليس فرح شكر لله عز وجل انما فرح بطر طيب نشوف الايات شوف الموضع الذي يليه نعم تفضل

الله اليك. قال الملك رحمه الله الارض على سبعة اوجه. الوجه الاول الارض يعني ارض الجنة خاصة. فذلك قوله في الزمر. واورثنا الارض يعني ارض الجنة خاصة. نتبوأ من الجنة حيث

نشاء. وكقوله في الانبياء ولقد كتبنا في الزهور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. يعني ارض الجنة خاصة. الوجه الثاني الارض يعني الارض المقدسة بالشام خاصة. فذلك قوله واورث

قوم الذين كانوا الذين كانوا يستضعفون وعرفن الارض وعرفنا القوم الذين كانوا استضعفونا مشارق الارض يعني ادنى الارض وحد الصين ومغاربها ومغاربها

وقال سبحانه ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. يعني الارض المقدسة. اه الوجه الثالث الارض يعني ارض المدينة خاصة. ذلك قوله في العنكبوت. يا عبادي الذين ا

يعني ارض المدينة فاياي فاعبدون. فامرهم بالهجرة اليها. كقوله في النساء الم تكن ارض الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ وقالت الزمر وارض الله واسعة يعني ارض المدينة. وقال في بني

وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك ليخرجوك منها. يعني ارض المدينة. وقالت النساء ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراءا كبيرا وسعى. يعني ارض المدينة

اه الوجه الوجه الرابع الارض يعني ارض مكة خاصة. اه فذلك قوله في الانبياء ان ان نأتي الارض ننقصها من اطرافها. يعني ارض مكة خاصة. افهم الغالبون

اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها يعني ارض مكة. وكقوله بالنساء قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. يعني ارض مكة. الوتر الخامس الارض يعني ارض مصر خاصة. فذلك

اجعلني على خزائن الارض يعني ارض مصر خاصة. وقال ايضا وكذلك مكنا ليوسف في الارض يعني ارض مصر خاصة. وقال اخو يوسف فهل ابرح الامر يعني ابغى ارض مصرى. وقالت القفص ون

ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. يعني ارض مصر. وقال ان فرعون علا في الارض يعني ارض مصر. وكقوله ونمكن لهم في الارض يعني ارض مصر. وقال عسى ربكم اي اه عسى ربكم ان يهلي

ويستخلفكم في الارض يعني ارض مصر. وقال في آآ المؤمن يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. يعني ارض مصر. وقال سبحانه وقال فيها

وقال سبحانه اه وقال فيها او ان يظهر في الارض الفساد يعني ارض مصر ونحوه كثير. الوجه السادس الارض يعني افضل اسلامي خاصة. فذلك قوله في المعدة او او

او ينفوا من الارض. يعني ارض العرب او اه ارض العرب ارض الاسلام. كقوله ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض. يعني ارض العرب. الوجه السابع. الارض يعني جميع الارضين. فذلك

الانعام يعني جميع الارض ولا طائر جميع جميع الاراضين نعم احسن الله اليك يعني جميع الاراضين ولا قائل يطير بجناحيه

وقال في هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وقال في لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يعني في جميع الاراضي في جميع الارضين كذا جميع الاراضين

جميع الاراضين ونحوه كثير. انتهى كلامه. طيب الان هو يقول لك معنى الارض في القرآن الكريم تأتي على معاني ذكر منها سبعة معاني. ولكن اذا اذا تأملتها وجدتها تعود الى معنيين. اما ارض الجنة او ارض دنيا. فاما ارض الجنة فواضح

ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر وذكره في سورة الانبياء نتبوأ من قال سبحانه واورثنا الارظ اي ارض الجنة وقوله تعالى ان الارض يرثها عبادي الصالحون هذي ارض الجنة هذا واضح هذا المعنى الاول ارض الجنة المعنى الثاني هو ارظ

ثم تختلف ارض الدنيا زين من اماكن مختلفة فعندنا ارض الشام وارض مصر وارض المدينة والارظ مطلقا هذي كلها تعود الى ارض الدنيا فحسب السياقات فقد يراد بها مثلا ارض الشام مثل ما ذكر هنا قال

كانوا يستضعفون واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها قال الشام وقيل هي مصر والله اعلم بذلك او الشام ومصر جميعا على الصحيح وهكذا السياقات قال ايضا المقصود به ارض المدينة يا

الذين امنوا ان ارضي واشعف اياي هذي كانها دعوة للهجرة الى المدينة. ولكن الذي يظهر من الاية انه عامة. ارضي واسعة يعني الارض مطلقا. الم تكن ارض الله واسعة؟ الارض مطلقا. وارض الله واسعة وغيرها

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مطلقا. المعنى الذي يليه قال ارض مكة. اننا في الارض ننقصه من اطرافها قال ارض مكة. والصحيح ان الارض هنا عامة. في الاية

او لم يروا انا نأتي الارض ننقصهم من اطرافها في الموضعين. قال فيما كنتم؟ قالوا ان كنا مستضعفين في الارض. يعني في مكان. هذي ممكن تحمل على انها مكة. لان المستضعفين. هؤلاء كانوا في مكة. طيب. يقول

مصر هذي واظح ايظا ذكروا اجعل اجعلني على خزائن الارظ مكنا له في الارظ فان ابرح الارظ وان يريد ان نمن عليه في الارض في مصر وهكذا. السادس قال

ارض اسلامي خاصة او ينفى من الارض. وهذا يظهر انه مقصود به اراضي المسلمين عموما. طيب. قال والمعنى الاخير هو الاراء الارض مطلقا. الارض مطلقا وما من دابة في الارض

جميع الارظ طيب كلها معاني متقاربة لكن مثل ما ذكرنا تعود الى الى نوعين اساسيين ارض الجنة وارض الدنيا طيب شوفوا الكلمة التي تليها الفتح

تفضل اقرأ. قال المؤلف رحمه الله. الفتح على اربعة اوجه. الوجه الاول اه الفتح يعني القضاء. فذلك قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا

قضينا لك قضاء مبينا. وقال في سبأ ثم اه ثم يفتح بيننا بالحق يعني يقضي بيننا ربنا بالحق. وهو الفتاح العليم. يعني القاضي العليم

الاعراف ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. يعني اقض بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير القاظين. آآ وكقوله السجدة آآ وكقوله

متى متى هذا الفتح ان كنتم صادقين؟ يعني قظاء ان كنتم صادقين. اه وقال فيها قل يوم الفتح يعني القظاء. لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. اه الوجه الثاني الفتح يعني جلسات

فذلك قوله في الملائكة ما يفتح الله للناس من رحمة يعني ما يرسل الله للناس من رزق. وكقوله في الانبياء حتى اذا فتح حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج. يعني ارسلت يأجوج ومأجوج. وكقوله في المؤمن حتى اذا فتحنا عليهم

بابا يعني ارسلنا عليهم بابا. ذا عذاب شديد. من عذاب شديد. الوجه الثالث الفتح يعني الفتح بعينه. اه فذلك قوله في الزمر. حتى اذا جاءوها

ابوابها يعني الفتح بعينه. نظيرها فيها. الوجه الرابع الفتح يعني النصر. فذلك قوله في النساء. فان كان لكم فتح من الله يعني النصر وكقوله في في المائدة. فعسى الله ان يأتي بالفتح

النصر فتح مكة او امر من عنده يعني نسجد نصر محمد صلى الله عليه وسلم. وكقوله في الصف نصر من الله وفتح قريب يعني نصرا سريعا. طيب. هذي كلمة الفتح يقول الفتح

في اللغة القضاء. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق. اي افتح يعني اقضي بيننا. يقول متى هذا الفتح؟ اي متى هذا القضاء؟ قل يوم الفتح لا ينفع. يعني القضاء اذا قضي بينكم. هذا واضح. والمعنى الثاني قال هو الاغشال

والمعنى الثالث هو الفتح الحقيقي. الارشاد ذكر لك ادلة. يقول لك ما يفتح الله للناس من رحمة اي ما يرسل. والمعنى الثالث هو الفتح بعين الفتح الفتح الحقيقي لما تقول فتحت الباب. مفتحة لهم الابواب. حتى اذا جاءهم

طيب وقد يطلق يراد به النصر وهو الرابع قال تعالى نصر من الله وفتح قريب او قال اذا جاء نصر الله هو الفتح وهذا المقصود به فتوح الفتوحات التي تفتح بها البلدان

لانه لما قال اذا جاء نصر الله والفتح وبين يعني ميز بينهما دل على ان النصر الانتصارات والفتح فتوحات البلدان. هذا هو طيب لعل نقف عند هذا القدر بعد كلمة الكريم ان شاء الله يأتي الكلام عنها ما معنى كلمة

كريم. يأتي عن الكلام عنه ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثالث والعشرين

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في الكتاب

بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. المتوفى سنة مئة وخمسين. وهو من التابعين ومن السلف. كتابه الوجوه والنظائر هو يأتي على الكلمات التي تحتها معاني. فيأتي بالكلمة. وما تحتها

معاني ثم يذكر لنا هذه المعاني حسب يعني ما يستحضره رحمه الله تعالى طيب نواصل نواصل الكلام حول ما وقفنا عنده تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا والاسلامي. قال المؤلف رحمه الله الكريم على ستة اوجه. الوجه الاول الكريم يعني الحسن. فذلك قوله في النساء وندخلكم مدخلا كريم

يعني حسنا وهي الجنة. وقالت النمل آآ اني اني القي الي كتاب كريم يعني حسنا. وقال في الشعراء كم انبتنا فيها من كل زوج كريم؟ يعني حسنا. ونحوه كثير.

الوجه الثاني

يعني الكريم على الله. اه الكريمة الكريمة على الله عز وجل في المنزلة. فذلك قوله في اذا الشمس كورت انه لقول رسول كريم يعني كريما على الله عز وجل وهو جبريل عليه السلام

وقال في الحجرات ان اكرمكم عند الله اتقاكم يعني اكرمكم على الله اتقاكم اي في المنزلة. الوجه الثالث الكريم يعني المتكرم. فذلك قوله في الدخان ذق انك انت العزيز

يعني المتكرم. الوجه الرابع الوجه الرابع اه الوجه الرابع اكرام كذا يا شيخ. نعم. احسن الله اليك. الوتر الرابع كرام يعني مسلمين

فذلك قوله في عبس آآ للسفرة كرام بررة اي مسلمين. وكقوله في اذا السماء انفطرت وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. الانفطار يعني مسلمين. الوتر الخامس

يعني الرب تبارك وتعالى نفسه يتجاوز ويصفح ويصبح اسمع ويصفح احسن الله اليك لذلك يقول في المؤمن رب العرش الكريم يعني يتجاوز ويصفح آآ

في المؤمنين في سورة المؤمنون. السورة المؤمنون. احسن الله اليكم. فذلك قوله في المؤمن في المؤمنون كان في شيخ المؤمنين. يجوز المؤمنين والمؤمنون. ما ادري. رب العرش الكريم يعني يتجاوز ويصفح

سليمان في النمل فان ربي غني كريم يعني يتجاوز ويصفح وقال في اذا السماء انفطرت ما غرك بربك الكريم يعني يتجاوز ويصفح الوجه السادس كريم يعني فضيلة فذلك قوله

اسرائيل يخبر عن ابليس هذا هذا الذي هذا الذي كرمت عليه يعني فضلت نظيرها نظيرها فيها ولقد كرمنا بني ادم يعني فضلنا بني ادم فجعلناهم

في احسن صورة. وقال في الفجر فاكرمه يعني فضله ونعمه. فيقول ربي اكرمني. يعني فضلني انتهى. ايه هذي كلمة الكريم والكرم والتكريم. في القرآن كثير

حتى سجلت فيها رسالة رسالة ماجستير ماجستير الكرم في القرآن الكريم ايات الكرم جمعت ودرست فالكرم والتكريم والكريم ومن يهن الله فما له من مكرم يعني وردت في القرآن كثير

اكني مثواه والمؤلف لم يذكر جميع الايات وانما ما يعني استحضره امامه اتى به اه هذه الايات التي استحضرها واتى بمعاني يعني مثلا

وانبتنا فيها من كل زوج كريم. يعني فيها ايات كثيرة. قال هنا الكريم هو حسن المنظر الجميل. قال سبحانه وتعالى ويدخلكم مدخلا كريما اي حسنا. وهي الجنة وقال اني القي اليك

كريم اي حسنا ذو ذو وجاهة وذو مكانة اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم اي بهيج وجميل وحسن المنظر وايضا يأتي الكريم في في النبات اي الذي عطاؤه

كثير. كثير العطاء يعني جميل المنظر كثير المنافع. فلها معاني كثيرة. يقول من معانيها بمعنى يعني الكريم على الله. الكريم على الله. يقول الكريم هو

من كان كريما على الله. انه لقرآن انها انه لقول رسول كريم. اي ذو مكانة عند الله. كريم على الله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اي اعلاكم منزلة. وقربا من الله هو التقي الذي يكرم

ولا يهان وترفع مكانته فلها لها معاني يقول المتكرم يطمئنك انت العزيز الكريم اي العزيز في قومك لانك عزيز منيع قوي وكريم يكرمك الناس في قومك والمقصود بهذا هو ابو

ذق انك انت العزيز الكريم. اي المتكرم عندهم. قوله تعالى كرام بررة كراما كاتبين. المؤلف يقول معناها مسلمين. فالذي يظهر ان

كرام وصف لملائكة بمعنى انهم مكرمون عباد مكرمون اكرمهم الله ورفع مكانتهم فهو قريب من المعنى الوجه الثاني الذي هو انه لقول رسول كريم لان قول رسول كريم هو جبريل هو جبريل في سورة في سورة

تكويف وكرام البررة وصف للملائكة فيكون المعنى متقارب يعني ذو منزلة عظيمة عند الله ومكانة كرام بررة اي اكرمهم الله ورفع مقامهم اكراما كاتمين لكن كلمة المسلمين نحتاج الى ان

نرجع اليها ونتأملها ولعلها يقصد بها المؤلف ان الملائكة يعني لا يعصون الله ما امرهم وانهم يسلمون امرهم الى الله ويستجيبون لله ولا يعصونه لكن نحتاج نحتاج الى

ان نراجعها. يقول ايضا الكريم الذي يصفح ويتجاوز ويتسامح ويعفو. قال هنا رب العرش الكريم. المؤلف حمل الاية على

كريم صفة لله. يعني رب العرش الذي هو الكريم. يعني من هو الكريم؟ قال هو رب العرش. الله هو الكريم. فاذا حمل على هذا المعنى تكون الكريم صفة لله. بمعنى الذي يتجاوز ويصفح. ويتسامح ويعفو

قراءة الثانية وهي قراءة مشهورة. رب العرش الكريم ان الكريم وصف للعرش. اي الله هو رب العرش. ما هو العرش؟ قال عرش كريم. والعرش الكريم مثل ما ذكر في المعنى الاول الحسن. العظيم

الحسن كما في قوله تعالى انه القي الي كتاب كريم اي حسنا فان فان ربي غني كريم الكريم الرب سبحانه وتعالى الذي يعفو ويتجاوز ويسمح ويكرم عباده

بالعطاء والخير يقول الكريم بمعنى الفظيلة يقول هذا الذي كرمته يعني فظلته فظلته علي ولقد كرمنا اي فظلنا ولكن تبقى الاية او اللفظ هذا يعود الى اصله لان الله لما كرم

الانسان يعني رفع مقامه. رفعه كرمه اي رفع منزلته ومقامه. هذه المعاني وفي نظري اننا ايضا نحتاج الى يعني لو تيسر نجمع الايات كلها

او نرجع لهذه الرسالة التي ذكرت لكم التي جمعت الفاظ الكرم في القرآن الكريم فيتضح لك المعنى اكبر واكبر طيب كلمة المثل تفضل

قال الملك رحمه الله مثل على اربعة اوجه. الوجه الاول مثل مثل شبه كذلك قوله وتلك الامثال يعني الاشباه. نضربها للناس

قوله ضرب الله مثلا يعني وصف الله شبها. وقال ذلك مثلهم في التوراة يعني شبههم في التوراة. ومثلهم في الانجيل يعني شبههم في شبههم فيه. فالوجه الثاني مثل يعني سنن

فذلك قوله في البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل يعني السنن الذين خلوا من قبلكم من الملأ يعني مؤمن الامم الخالية. وقال في الزخرف ومضى مثل الاولين يعني سننا

اولين وقال في النور ومثلا من الذين خلوا من قبلكم يعني سنن العذاب في الامم الخالية. الوجه الثالث مثل يعني عبرة. فذلك قوله في الزخرف فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين يعني عبرة للاخرين. يعني لمن بعدهم

لعيسى عليه السلام ان آآ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا يعني عبرة لبني اسرائيل. الوجه الرابع مثل يعني عذابا فذلك قوله في الفرقان. وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا

تتبيرا. يعني وفقنا له العذاب انه نازل به في بهم في الدنيا. يعني الامم الخالية. نظيرها في ابراهيم حيث يقول وظربنا لكم الامثال يعني وصفنا لكم العذاب. يعني عذاب الامم الخالية

يخوف يخوف كفار اهل مكة. وانتهى. اه كلمة المثل هي يعني مثل ما ذكرنا في سابقتها لها يعني معاني كثيرة وايظا كتب فيها المثل في القرآن الكريم ومعانيه والفاظه

هي حقيقة تدور عليها ايات كثيرة. مثل قوله تعالى ويذهب بطريقتكم المثلى قال امثلهم طريقة لها معاني كثيرة والفاظ كثيرة. نحتاج الى جمعها وترتيبها حتى نستخرج معانيها

هو ذكر رحمه الله يعني عدة اوجه ذكر اربعة اوجه والاصل في المثل هو هو الشبه تقول هذا مثل هذا اي شبهه. وآآ يعني هذا يماثل هذا يشابهه. والمماثلة

المشابهة. هذا هو الاصل فيها. والمثل في عند عند اهل اللغة والبلاغيين. المثل هو تشبيه تشبيه شيء بشيء. وآآ يعني ما شبه مضربه بمولده

تشبيه شيء بشيء. فلما يذكرون مثلا من الامثال فانهم ينقلون هذا الشيء لشيء اخر. مثل لما يقولون مثلا كل فتاة بابيها معجبة او الصيف ضيعت اللبن. فهذا امثال ام

تأتي في القرآن تأتي في لغة العرب تشبيه شيء بشيء فهو تشبيه هو هذا المعنى الاصلي كما ذكرنا قال وتلك الامثال نضربها للناس تلك الامثال يعني الاشباه وهي ضرب الامثال في القرآن الكريم لما يقول

مثلا ان يشبه حالهم بحال كذا. فاذا عبدوا الاصنام شبه حال عابدين الاصنام بحال كذا وكذا. ظرب الله مثلا عبدا مملوكا. ظرب الله مثلا رجلا فيه شركاء. ظرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم. هذه امثال التي يضربها الله سبحانه القرآن اشباه

قال تلك الامثال يضربها الناس ما يعقلها الا العالمون. ذلك مثلا في التوراة اي شبههم وحالهم. وهكذا يقول المعنى الثاني المثل بمعنى السنن. يعني

مثل الذين الذين خلوا من قبلهم. يعني يقول هنا يعني ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم يعني مثل الذي يعني حال الذين خلوا. هي قريبة من المعنى الاول حال وشبه. يعني متقاربة

مثل الجنة التي اوعدها المتقون اي حالها ووصفها. فالذين خلوا وصفهم وحالهم. ومضى ومضى مثل الاولين اي حالهم. ومثلا من الذي ولقد انزلنا اليك ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات

من الذين خلوا من قبلكم اي وصفا وحالا وتشبيها للذين من قبلكم فالمعنى الثاني يعني قريب من المعنى الاول جدا يقول المعنى الثالث المثل بمعنى العبرة قال

فجعلناه سلفا ومثلا للاخرين اي عبرة. وقال تعالى ايظا ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل لبني اسرائيل اي عبرة يعتبرون به. يعني هو يعود الى الاصل تشبيه لكنه

يأتي بمعنى الاعتبار واخذ العبرة والعظة. الرابع يقول العذاب المثل بمعنى العذاب. كلا ظربنا له الامثال اي انزلنا فيهم العقوبات. يقول هنا

ايضا قوله تعالى وضربنا لكم الامثال اي وصفنا لكم العقوبات في الامم الخالية يعني تشبيه حال بحال بحال يعني متقاربة لكن المثل بمعنى العذاب يعني ما ادري هل يحصل هذا في لغة العرب او لا؟ لكنه يعني

قل لنا تفاسير السلف وموقف السلف ممكن يكونون يطلقون هذا بمعنى العذاب. طيب نشوف الكلمة التي بعدها تفضل. قال المؤلف رحمه الله. على خمسة اوجه. الوجه الاول في ان يعني اه

فرقا واحزابا كذلك قولوا في الانعام ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا يعني احسابا فرقا يهود ونصارى وصابئين وغيرهم. نظيرها في الروم من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا يعني

فرقا. وقالت القصص ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. يعني فرقا اه اه يعني فرقا. اه ففرقه اه ففرقة القبط. وفرقة بني اسرائيل

وقال في الحجر ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين يعني فرقا يعني فرق الاولين يعني قوم نوح وقوم هود والامم. الوجه الثاني الشيع يعني الجنس كذلك قوله في القصص لموسى عليه السلام

ووجد فيها رجلين يقتتلان يعني آآ كافرين هذا من شيعته يعني رجلا من جنسه يعني من بني اسرائيل وهذا من عدوه يعني الاخر من عدوه القبطي. الوتر الثالث الشيعة

يعني الميناء الملة. فذلك قوله في اقتربت. ولقد اهلكنا اشياعكم يعني اهل ملتكم يا اهل مكة. وكقوله في سبأ كما فعل باشياعهم من قبل. يعني باهل ملتهم. وكقوله في مريم

تنازعنا من كل شيعة يعني ملة. وكقوله في الصافات ان من شيعتي لابراهيم يقول وان من اهل ملة نوح لابراهيم او من ذريته. الوجه الرابع آآ تشيع يعني آآ تفشي

تشيع يعني تفشوا. تشييع تشييع تفو. التشييع يعني تفو. اه كذلك قوله في النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. يعني يحبون ان تفشوا الفاحشة

للذين امنوا. المثل الخامس شيع يعني الاهواء المختلفة. فذلك قول في الانعام او يلبسكم شيعا. او يعني اهواء سم او يابسهم. او يلبسكم شيعا يعني اهو يعني الاهواء المختلفة

طيب هذا معنى الشيع يقول الشيع في القرآن على خمسة اوجه اصل التشيع هو تجمع الشيب الصغير بعضه الى بعض ولذلك يقولون النار توقد بالاشياء يعني

بالاعواد الصغيرة يجمعون الاشياء لها حتى يرفدون الحطب الكبير لا بد ان يكون هناك اشياء صغيرة من الحطب الصغير يسمونها اشياء يشيع النار والتشيع اصله التجمع تشييع الميت متابع

وجماعات كثيرة. هذا معنى التشيع اصله. قوله تعالى في قوله تعالى آآ وان من شيعتي لابراهيم اي من اتباعه الذين سلكوا طريقه. فالتشيع هو الاتباع يتباع

يعني بعضهم يتبع بعض واذا تفرقوا واصبحوا يعني احزابا متفرقة كل يتبع حزب سموا شيعة. ولذلك المؤلف بدأ بالتفرق قال الشيع هي الفرق فرق واحزاب. ان الذين فرقوا

وفي قراءة ان الذين فارقوا دينهم فارقوه يعني تركوه واصبحوا احزابا مختلفة مختلفة يهود ونصارى وصابئين وغيرهم. وقوله تعالى

ان فرعون علا في الارض وجعلها اهلها شيعا اي فرصا طبقات فهي تعود الى المعنى الاول وهو التحزب والتجمع فجعل هناك احزابا مجتمعين متفرقين المعنى الثاني يقول الشيع بمعنى

قال تعالى فوجد فيها رجلان فوجد فيها رجلين يقتتدان هذا من شيعته وهذا من عدوه يعني من اتباعه ومن جنسه ومن حزبه فهي تعود الى المعنى الاول لكنه اطلق عليها اللفظ الجنس

وكذلك المعنى الثالث يقول الشيا بمعنى الملة لانهم يصبحون من المفترقين يعني احزابا قال ولقد اهلكنا اشيائكم ولقد اهلكنا اشياعكم يعني اشباهكم من الملل الماضية اهل

يا اهل مكة. وقال تعالى هنا كما فعل باشيائهم من قبل اي باهل ملتهم. ومن كانوا مثلهم واتباعا لهم. لا ينزعن من كل شيعة اي من كل جماعة ومن كل حزب ومن كل ملة

وهكذا هذه المعاني متقاربة الوجه الرابع يقول تشيع بمعنى تشييع بمعنى تفشو ان الذين يحبون ان تشيع اي تنتشر وتفشو وتظهر شاء من الاشاعة من الاشاعة لان الاشاعات هذي لها

ولها اتباع فكل كل يثيل هذه الشائعة والشيعة والاشاعات يذكرونها فتتفرق تتفرق بهم ويصبحون جماعات ولذلك قال المعنى الخامس الاهواء المختلفة

يلبسكم شيعا ان يجعلكم متفرقين. كل له رأي. كل له هوى وكل له رأي كل له حزب. كل حزن مما لديهم فرحون. فهي يعني متقاربة الالفاظ متقاربة. طيب نشوف التي بعدها

احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله متاع على اربعة اوجه. متاع يعني بلاغا. غير شغله في البقرة لادم وحواء وابليس. ولكم في الارض مستقر ومكان الى حين. جاء بلاغ ان

آآ مثل هذه الاعراف وقالت الانبياء المشركين العرب لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. يعني بلاغا الى منتهى اجالكم. الوجه الثاني متاع يعني منافع

في المعدة احل لكم شيل البحر وطعامه متاع متاعا لكم. يعني منافع لكم وللسيارة. وقال في النور ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير بيوتا فيها متاع لكم. يعني

الخانات فيها متاع لكم يعني منافع لكم من الحر والبرد. وقالت الواقعة افرأيتم النار التي تورون؟ الى قوله ومتاعا للمقبلين. يعني ومنافع. وقال ايضا في النازعات متاعا لكم ولانعام

يعني منافع لكم. الوجه الثالث متاع يعني متعة يعني يعني متعة المطلقة. المطلقة. بارك الله فيك. اه متى يعني متعة يعني متعة متعة مطلقة

اه فذلك قوله في البقرة اولي المطلقات متاع بالمعروف. يعني يمتعها زوجها اه سواء اه اه سوى المهر على قدر على قدر ميسرتك

حقا على المتقين. اه وقال ايضا متاع بالمعروف يعني يمتع الرجل امرأته المطلقة على قدر منفرته حقا على المحسنين. الوجه الرابع المتاع يعني الحديد

رصاص كذلك قوله في الرعد او او مثله يعني الحديد والشبه والرصاص والصفر

طيب هذا معنى المتاع المتاع يعني اذا رجعت يعني رجعت الى اصله هو ما يتمتع به الانسان من طعام من شراب من مكث من جلوس من اه نوم يتمتع يتمتع بالشيب يعني كما قال تعالى متاع

ولانعامكم. ما تتمتع على الانسان لان الله لما ذكر انه انزل من السماء ماء واخرج به النبات قال متاعا لكم ولانامكم. انبت الله الارض متاعا لكم يعني تتمتعون بالطعام ونحوه. والبيوت التي يدخلونها غير

لهم متاع لهم حاجة فيها. يتمتعون بها ساعات يستريحون بها ثم ثم يذهبون. فاصل كلمة المتاع ما يتمتع به الانسان. يتمتع به الانسان يعني مدة من الزمن سواء كانت المتعة هذي والتمتع بالط

بالشراب بالنوم بالجلوس الاستفادة من هذا الشيء. وهي كلها تدور حول هذا حتى في قوله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. اي ان ادم وحواء وذرية ذريتهما. اذا اذا

نزل ادم وحواء الى الارض وذرويتهما عاشوا في الارض فانهم يستقرون في هذه الارض مدة من الزمن ويتمتعون بارزاقها مدة من الزمن ثم ثم يذهبون فهذا معنى المتاع متاع قليل لعله

لكم ومتاع الى حين. اي تتمتعون به زمنا ثم ينتهي. ولذلك المؤلف قال معناه البلاغ. يعني متعلق بالزمن بالوصف. والمتاع مثل ما ذكرنا مما يتمتع بالانسان من المنافع. قال تعالى متاعا لكم

قال متاعا لكم ولانعامكم قال هنا وطعامه متاعا لكم اي تتمتعون به متاع لكم وللسيارة اي منافع تنتفعون به تقصد به صيد البحر كذلك النار قالوا مت

ومتاعا للمقوين ان يتمتعون بها وينتفعون بها كلها تدور حول التمتع والانتفاع ولذلك من من انواع النسك في الحج التمتع لان الانسان يحرم بالعمرة ثم يقضي هذه العمرة وينتهي منها ثم يتحلل ثم اذا تحلل تمتع

اي استمتع بها واستفاد منها. ويعني انتفع بها ثم يعود الى الاحرام للحج. فلذلك سمي متمتعا. يقول منها متعة المطلقة. المطلقة اذا طلقت

ان كان

من طرفها وهو ما يسمى بالخلع والفسخ فانها تعيد تعيد المهر لزوجها وان كان الزوج هو المطلق لها فانه يستحب له ان يمتعها متاعا متاعا يعني بالمعروف بما تعارف الناس عليه

يعطيها شيئا يرظيها تتمتع به تتمتع به. اما من مال مثلا او مثلا اثاث او حلي او نحو ذلك. العجيب انه اتى بالمعنى الرابع يقول المتاع بمعنى الحديث

والرصاص ولكن الله اعلم يعني قال هنا طيب او متاع زبد مثله يعني يتمتعون به من الذهب ونحوه ومما يستفيدون منه مثلا في اللباس

ان كان حليا وذهب فضة وذهب وان كان حديدا او رصاصا او صفرا فهذا يصنعون منه الاواني ونحوه فكأن المعنى ليس المقصود به الحديث ذاته او الرصاص وانما ما استخرج من الحديد والرصاص ويصنع منه كالاواني متاع يعني يتم

طيب ناخذ ناخذ الكلمة الاخيرة تفضل. احسن الله اليك. السلام عليكم رحمه الله. الضحى على ثلاثة اوجه. الوجه الاول. الضحى يعني النهار. فذلك قوله والضحى يعني النهار

آآ وخالف الاعراف او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم نائمون وهم يلعبون آآ وهو النهار اجمع وكقوله في طه او او يحشرهم وان وان

وان يحشر الناس ضحى. يعني نهارا وهو النهار اجمع. الوجه الثاني الضحى يعني اذا دخل النهار اول ساعة. ذلك قوله الضحى والليل اذا اجى. يعني اول ساعة من النهار اذا ترحلت الشمس

النازعات كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. يعني اول ساعة من النهار اذا ترحلت الشمس. الوجه الثالث الضحى يعني حر الشمس. ذلك قوله والشمس وضحاها. يعني حرها

وقال في طه وانك لا وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. اي لا يصيبك حر الشمس فيؤذيك. هذي كلمة الظحى ومنها الاظحية الاظحية يعني وعيد الاظحى

لان الظحى هو وقت ظهوة الشمس لما تظحو الشمس وتظهر بقوة هذا الوقت يسمى الظحى قد يمتد الى الظهر يسمى كله ظحى والمؤلف كانه يعني وسع المعنى فقال ان كان ممتدا

سمي نهارا وان كان قصيرا سمي وقت اول النهار الظحى وهو وقت الصلاة صلاة الظحى واقسم الله بالضحى اي الوقت الاول من النهار واحيانا يطلق ويتوسع به واحيانا يطلق ويراد به

الشمس وحرارتها لان وقت الضحى تشتد الشمس. ولذلك لما قال الله سبحانه وتعالى وانك لا تظمأ فيه ولا تضحى اي لا تصيبك شمس الضحى القوية. فالمعاني متطالبة طيب لعل نقف عند كلمة الخاسرين والخسارة. يأتي الكلام عن

ان شاء الله في اللقاء القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الرابع والعشرين

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم الثاني والعشرون

شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة وقفنا عند كلمة الخاسرين ما معناها؟ قال على خمسة اوجه الخاسرين يعني عجزة قال فذلك في

ذلك قوله في يوسف اي في سورة يوسف او في يوسف لان اكله الدئب ونحن ونحن عصبة انا اذا لخاسرون اي عاجزون عجزة وقال في سورة المؤمنون ولان اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون

عاجزون عندكم عجز وظعف. وقال ايضا لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. اي عاجزون فكان الخسارة هنا العجز عن الشيء. خسره يعني عجز عنه. الوجه الثاني ان الخ

بمعنى الغبن. والخاسرين او الخاسرون المغبون. قال فذلك قوله في سورة الزمر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. اي صاروا الى النار فغبنوا

او غبنوا اهليهم في الجنة. يعني الازواج الخدم. الا ذلك هو الخسران المبين اي الغبن. ان يذهب حقه لان الجنة المؤمن او الانسان له مقعد في الجنة ومقعد في النار. فان اطاع اخذ

مقعده من الجنة. واري مقعده من النار لو انه عصى. وكذلك الكافر له مقعدان. فالكافر لما عصى ذهب الى مقعده في النار. واري مقعده في الجنة لو انه اعطاه. فاذا جاء اهل الجنة وورثوا مقاعد اهل النار

غبنا اهل النار او غبن غبن اهل النار انهم ذهبت وخسروا خسارة عظيمة. طيب الوجه الوجه الثالث قال الخسارة بمعنى الضلال. فقد خسر الخسران المبينا اي ظل ضلال

مبينا. وقال الله عز وجل في سورة العصر ان الانسان لفي خسر اي في ضلال. الوجه الرابع الخسران يعني النقص. او في الكيل ولا تكون من المفسرين. ولا تخسروا الميزان

كالوهم او وزنوهم يخسرون كل هذا بمعنى النقص. فالخسارة بمعنى النقص. الوجه الخامس الخسارة يعني العقوبة. لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. اي

الذين تنالهم العقوبة من الله يعاقبون بسبب شركهم وقال في ادم وحواء لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين اي لنتعرض للعقوبة وقال ايضا والا تغفر لي

اي نوح وترحمني اكن من الخاسرين اي العقوبة. فهذه معاني ذكرها المؤلف بمعنى بلفظ الخسارة وانها تكون بمعنى العجز او بمعنى الغبن او بمعنى الضلال او بمعنى

او معنى العقوبة وتجد بعضها قد يتداخل قد يتداخل مع بعض. طيب ننتقل اللفظة التي تليها وهي الاستطاعة. قال الاستطاعة على وجهين. استطاعة بمعنى السعة في المال. في وفي

بالله لو استطعنا لخرجنا معهم. يعني لو كان عندنا سعة في المال لخرجنا. وقال سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اي من قدر بالمال. لان الحج الزاد والراحلة

وقال سبحانه وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا اي ماله فالاستطاعة هنا استطاعة على قدرة المال وهو المهر وقال سبحانه وتعالى لا يستطيعون حيلة

اي لا يجدونه. مالا يهاجرون به. هذا المعنى الاول استطاع المعنى السعة. المعنى الثاني الاستطاعة بمعنى الطاقة. ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء. اي تطيقوا

ما كانوا يستطيعون السمع اي يطيقون. فما استطاعوا من قيام اي ما افاقوا ان يقوموا من العذاب. فاتقوا الله ما استطعتم. اي ما طبتم او او ما اطقتم ذلك

فما تستطيعون صرفا ولا نصرا? اي لا تطيقون. فكانه ذكر في الاستطاعة هذين المعنيين اما سلعة يستطيع يعني عنده قدرة مالية او او يستطيع يعني

يطيق هذا الشيء. طيب. تولى ما معناها? قال على اربعة اولاد. تولى يعني انصرف. ثم تولى الى الظل يعني انصرف. ثم تولى عنهم. يعني انصرف

ما احملكم عليه تولوا اعينهم اي انصرفوا. الوجه الثاني تولوا يعني ابوا. قال تعالى فلا تتخذوا منه وليا حد لفلا تتخذ منهم اولياء حتى يهاجر في سبيل الله فان تولوا

اي ابوا الهجرة. فخذوهم واقتلوهم. وكذلك قوله تعالى واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا اي ابوا وامتنعوا. الوجه الثالث

تولوا بمعنى اعرضوا. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا اي اعرظوا. فان توليتم اي اعرظتم. فتولى عنه. فما انت من معلوم اي اعرظ عنه. الوجه الرابع والاخير تولى

يعني الهزيمة. فلا تولوهم الادبار اي لا تنهزموا امامهم. ومن يولهم يومئذ دبرا يعني ينهزم او يظهر الهزيمة امامهم. ولقد كانوا عاهدوا الله من قول لا يولون الادبار اي لا ينهزمون

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم. اي منهزمين. فهذه المعاني الاربعة ذكرها المؤلف بمعنى من من الفعل تولى. تولى يتولى ونحو ذلك. طيب. يقول

الروح الروح تأتي في القرآن على خمسة اوجه. الروح بمعنى الرحمة. وايدهم بروح منه اي برحمة. الروح المراد به ملك من الملائكة. قيل ملك من الملائكة في السماء السابعة

وجهه على صورة انسان وجسده على صورة الملائكة. الله اعلم بذلك. يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح ملكي. في السماء السابعة. وهو اعظم من كل مخلوق. والله اعلم بذلك. وبعض

يرى ان الروح هنا جبريل وهو المعنى الوجه الثالث. يوم يقوم الروح والملائكة هو جبريل. وايضا قوله تعالى قل نزله روح القدس اي جبريل نزل به الروح الامين اي جبريل. وايد وايدناه بروح قدس ايدنا عيسى

القدس اي جبريل عليه السلام. فارسلنا اليها روحنا اي الى مريم. جبريل عليه السلام. تنزل الملائكة والروح فيها ليلة القدر. جبريل عليه السلام

هذا هو المعنى الثالث. المعنى الرابع الروح الوحي. ينزل الملائكة بالروح اي بالوحي من امره. يلقي الروح من امره على من يشاء الوحي. وكذلك اوحينا اليك روحا اي وحيا

الروح المراد به عيسى. قال وكلمته القاها الى مريم وروح اي عيسى. وروح منه اي عيسى روح مخلوقة من الله اي بقدرة الله سبحانه وتعالى

ثم سواه ونفخ فيه من روحه. هذا المقصود به ادم. هذا الروح الروح من الالفاظ المشتركة في القرآن. يعني

ان يراد بها الرحمة او ملك من الملائكة او جبريل. او الوحي او عيسى عليه السلام. هذا الروح. اما الروح بالفتح الروح وريحان فهو الرائحة

قال تعالى فروح وريحان والروح بمعنى الرحمة لا تقنطوا من روح الله ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله يعني

رحمته ما معنى الاحزان في القرآن؟ قال على اربعة اوجه. الاحزاب على اربعة اوجه. ما هي؟ قال الاحزان يعني كفار بني امية

وبني مغيرة وال ابي طلحة كل من قريش قال تعالى والذين قال تعالى والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزان من ينكرون بعضا قال هم طوائف من قريش

طوائف من قريش. على تفسير على هذا الوجه والله اعلم بذلك. او يقال الاحزاب هي الفرق التي لم تؤمن به. جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب

قال هي احياء هذه الاحياء الثلاثة الله اعلم. هذا الوجه الاول الوجه الثاني الاحزاب يعني به النصارى. وهي طوائف النصارى فاختلف الاحزاب من بينهم. اي طوائف النصارى

فطوائف النصارى اختلفوا في عيسى فبعضهم قال هو المسيح. ان الله هو المسيح. قالوا المسيح ربنا سم جعلوا المسيح الها. وطائفة جعلت المسيح ثالث جعلت المسيح ثالث ثلاثة. وطائفة جعلت المسيح ابن الله

فاختلفوا فهم اصبحوا احزابا. الوجه الثالث ان الاحزاب تطلق ويراد بها الاقوام الماظية كنوح قوم نوح وعاد وثمود وشعيب وفرعون. كذبت قبلهم نوح وكذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون

قال وفرعون الاوتاد وثمود وقوم لوط اولئك وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب. اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب يعني الامم الماضية. الوجه الرابع الاحزاب يعني

سفيان في قبائل العرب واليهود ومن تحزبوا معهم في غزوة الاحزاب. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الهناجر. يحسبون الاحزاب. يحسبون الاحزاب

لم يذهبوا. وان يأتي الاحزاب هذه القبائل اجتمعت على المدينة. طيب يقول ما معنى التقوى؟ قال اتقوا اي اخشوا. يا ايها الناس اتقوا ربكم اخشوه. يا ايها الناس اتقوا ربكم اي خافوه واخشوه

واذ قال اذ قال لهم نوح لقومه الا تتقون اي تخشون الله. وقد تكرر هذا على السنة الانبياء في سورة الشعراء. صالح وشعيب وهود وغيرهم

هذي التقوى. المعنى الثاني التقوى بمعنى العبادة. قال ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون اي اعبدون. افغير الله تتقون؟ اي تعبدون؟ ما لكم من اله غيره؟ افلا تتقون

اي تعبدون الله. الوجه الثالث اتقوا الله اي لا تعصوه. واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله اي لا تعصوه. الوجه الرابع قال التقوى بمعنى التوحيد. ان اتقوا

ان يوحدوه. وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض. وقال امتحن الله قلوبهم للتقوى اي للتوحيد. الوجه الخامس التقوى بمعنى الاخلاص. قال فانها من تقوى القلوب

اي من اخلاص القلوب. وعموما هذه كلها المؤلف نعرف انه متقدم من التابعين وينقل اقوال السلف والسلف لهم استنباطات. ومر معنا قبل قليل في خلاف المفسرين عند الشيخ الاسلام ابن تيمية ان كل يستنبط وكل يعبر

فالذي يقول اتقوا افشوا والذي يقول اتقوا اعبدوا الذي يقول اتقوا مثلا وحدوه لا تعصوه كلها متقاربة كلها متقاربة ولكن يجمعها كلمة التقوى وهي خوف من الله وان تجعل بينك وبين الله وقاية

وقاية بفعل الطاعات وترك ترك النواهي يقول صفا الوجه الاول صفا يعني جميعا وعرضوا على ربك صفا اي جميعا ثم اتوا صفا اي صفوا

والصف يطلق ايضا ويراد به الصف نفسه. ان الله يحب الذين يقاتلوا في سبيله صفا اي مصطفين. ودل عليه قوله كانه بنيان مرصوص فينا اصطفافا. وقال تعالى

صفقة اي صفوفا. هذا هذان معنيان بمعنى الصف. اما جميعا او مصطفين. طيب ناخذ ناخذ الحشر يقول على وجهين ايضا. الحشر الجمع. نحشر

جميعا وحشرناهم اي جمعناهم. وحشرنا سليمان الجمع. واذا الوحوش حشرت اي جمعت. الوجه الثاني الحشر بمعنى الشوق. احشروا الذين ظلموا اي سوقوهم. لانه قال فاهدوهم الى صراط

اي دلوهم على الصراط. وقال تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوه اي نجمعهم. نسوقهم نسوقهم نعم نسوقهم. وقال ونحشر المجرمين يومئذ زرقا

اين سوقهم الى نار جهنم؟ طيب الرجاء الرجاء بمعنى الطمع قال ويرجون رحمته ان يطمعون في رحمته وهي جنة اولئك يرج

رحمة الله ان يطمعون فيها. فالرجاء من معنى الطمع. والرجاء يأتي بمعنى الخشية والخوف. قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه يعني يخاف. وقال الذين لا يرجون لقاءنا اي لا يخافون ولا يخشون. ان الذين لا يرجون لقاء

يخافون. ولا يخشون. انهم كانوا لا يرجون حسابا. اي لا يخافون ولا يخشون. طيب. لعلنا نقف عند هذا القدر عند كلمة عند كلمة الوحي ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الخامس والعشرين

بسم الله الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. اليوم

والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في كتاب الوجوه والنظائر لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا الكتاب وهو يتعلق بالالفاظ المشتركة التي تحت

تسمى بالوجوه والنظائر او بالمشتركات وقف بنا كلام عند كلمة الوحي ما معنى الوحي؟ تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك

قال المؤلف رحمه الله الخاسرين على خمسة اوجه الوجه الاول الوحي الوحي الوحي بعد الخاسرين تجاوز اكثر من

قال الملك رحمه الله الوحي على خمسة اوجه

الوجه الاول الوحي الذي كان ينزل به جبريل عليه السلام الى الله تعالى على الانبياء فذلك قوله انا اوحينا اليك يعني القرآن مع جبريل مع مع جبرائيل كما اوحينا الى نوح والنبي والنبيين

من بعده. اه ثم ذكر الانبياء فقال واوحينا الى اوحينا الى ابراهيم واسماعيل الى اخر الاية وهو في سورة النساء. وقال واوحي الي هذا القرآن لانذركم به. يعني بجبريل لاولي

به ونحوه كثير. الوحي اه الوجه الثاني الوحي يعني الالهام في القلب. وذلك قوله في المائدة واذا اوحيت الى الحواريين. يعني الهمت الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. وكقوله في النحل. واوح

ربك الى النحل يقول والهم ربك النحل ان آآ ان اتخذي من الجبال بيوتا. الوجه الثالث الوحي يعني الكتاب. فذلك قوله عز وجل في مريم عن زكريا فاوحى اليهم فيقول كتب لهم كتاب

ان يقول اه كتب لهم كتابا اه ان سبحوا بكرة وعشيا. الوجه الرابع الوحي يعني الامر. فذلك قوله في حال ميم السجدة. واوحى في كل سماء امرها

يقول امر في كل سماء امرها وقالت الانعام شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض. يقول يأمر بعضهم بعضا. وقال في وقال فيها وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. اي يأمر

بالوسوسة. الوجه الخامس الوحي يعني القول آآ الوحي يعني القول فذلك قوله في آآ اذا زلزلت بان ربك اوحى لها. يعني قال لها. طيب هذا

هذا معاني هذي لفظة الوحي ورودها في القرآن على عدة معاني وهي من الالفاظ المشتركة. الاصل في الوحي هو وحي السماء الى الارض او نقول وحي الله للانبياء. سواء كان هذا الوحي

مباشرة كما كلم الله موسى عليه السلام مباشرة من وراء حجاب او وحي الله بواسطة جبريل. وهو وحي الله للانبياء. وكذلك الوحي احيانا يكون للملائكة. او الله اوحى الى الملائكة

اوحى في ايات الى الملائكة اوحى اليهم الوحي هذا من الله سبحانه وتعالى هو الوحي الشرعي هو الوحي الشرعي الوحي الرسالات وهو الاصل بالمعنى طيب قال الوحي الذي كان ينزل به

هو الوحي والشرع. الشرع انا اوحينا اليك. انا اوحينا اليك وغيرها من الايات. طيب. اه انه كذلك يوحى اليك. او كذلك يوحي اليك الله. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. كل هذه الايات تدل على

هذا الوحي الشرعي. قال المعنى الثاني الوحي معنى الالهام في القلب. وهو الذي وقع للحواريين ووقع لام موسى ايضا واوحينا الى ام موسى. والى النحل هذا الهام. طيب

قال المعنى الثالث الوحي بمعنى الكتاب يعني آآ زكريا لما دعا الله ان يرزق بالذرية اوحى الله بشره الله يبشرته الملائكة بيحيى فقال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلمن

فصار لا يتكلم مع الناس. يعني لسانه لا ينطق مع الناس الا بالذكر. الا بالذكر. كيف كان يتكلم معهم؟ قال كيف اوحى الى اليهم ان سبحوا بكرة؟ قال اوحى اليهم بكتاب. هذا على قول. القول الثاني

اشار اليهم لشائبين بالاشارة فقط. والاشارة وحي والكتاب وحي. طيب في وجه الوجه الرابع قال الامر. واوحى في كل سماء امرها. وقال شياطين

انس. اما اية فصلت واوحى في كل سماء امرها فان اكثر المفسرين على ان هذا الوحي هو الهام. ان الله الهم الهم السماء اوحى اليها. واما اية الانعام والتي فيها شياطين الانس والجن يوحي بعضهم. فقالوا هذا

وحي هو الوسشة. الوشوشة الوحي عند الشياطين هو الوسوسة. يوحي بعضهم الى بعض اي يوشوشوا. توسوس الشياطين الجن لشياطين الانس. الله. طيب وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. الوجه الخامس قال

الوحي بمعنى القول وهذا ايضا داخل في الالهام اذا جزئت الارض قال الله سبحانه وتعالى قال بان ربك اوحى لها اي الهمها فتحدثت او قال لها الله اعلم بذلك عموما هذه معاني الوحي في القرآن واكثر استعمال الوحي في القرآن هو الوحي

هو الوحي الشرعي. طيب نأخذ الكلمة التي تليها تفضل. ويلي قال المؤلف رحمه الله الجبار. على اربعة اوجه. الوصف الاول الجبار القاهر بخلقه. فذلك قوله في الحج

العزيز الجبار يعني القاهر لخلق اه للخلق وهو الله عز وجل. فذلك قوله للنبي صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بجبار. يعني بمخيطر فتقهرهم فتقهرهم على الاسلام. تقهرهم

اذ اقهارهم على الاسلام. الوجه الثاني الجبار من المخلوقين يعني القاتل في غير حق. كذلك قوله في الشعراء واذا بطشتم بطشتم جبارين. يقول اذا اخذتم اخذتم فاغتسل فاغتسلتم بغير حق

كفعل الجبارين. كقوله لموسى عليه السلام ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. يعني قتالا. كقوله في المؤمن كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر. من عباد الله عز وجل

يعني قد يعني قتال في غير حق. الوجه الثالث الجبار يعني متكبر. عن عبادة الله عز وجل. كذلك قوله في سورة مريم ولم يكن ولم يكن ولم يك جبارا عصيا. يعني

عن عبادة الله عز وجل عاصيا له جل ذكره. وقال ايضا فيها ولم يجعلني جبارا شقيا جعلني متكبرا عن عبادتي عن عبادة الله. الوجه الرابع الجبار في الطول والتعظم والقوة. فذلك قول

سم. فذلك قوله آآ في المائدة ان فيها قوما جبارين يعني في الطول والتعظم والقوة. طيب هذي هذا ما ذكره المؤلف في معنى الجبار. الج

اولا هو اسم من اسماء الله الجبار. ومعنى الجبار مأخوذ من الجبروت والجبر وهو القوة. القوة. والله سبحانه وتعالى قوي وظفشه قوي فهو جبار. وايضا الاسم الجبار لله يعطي معنى اخر. وهو الذي يجبر

كسر الفقراء والمساكين والظعفاء يجبر كسرهم فالله سبحانه وتعالى جبار عباده المؤمنين والظعفاء المحتاجين وجبار لاعدائه يعني قوي عزيز طيب هذا من حيث اسم الجبار

اما من حيث ورود الجبار في القرآن فقد ذكر هنا ان الجبار هو القهار لخلقه وهذا الذي ذكرناه يعني قريبا منه من اسماء الله العزيز قال العزيز الجبار المتكبر في سورة الحشر

وما انت عليهم بجبار يعني للرسول صلى الله عليه وسلم اي بمسيطر فتقهرهم على الاسلام يعني بقوة تجبرهم جبرا طيب هذا هو المعنى الاول وهو المعنى وهو الاصل في المعنى الجبار يقول المعنى الثاني الجبار من المخلوقين

القتال في غير حق. كيف جبار قتال؟ قال انه نظر الى سياق الايات. واذا بطشتم بطشتم جبارين. يعني يعني تقتلون تسطون على الناس. السطو وضرب الناس وقتلهم. هذا جبروت. هذا

جبر. فاخذ هذا المعنى من السياق. وكذلك في قصة موسى عليه السلام لما قتل القبطي قال ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. يعني قتالا هذا من معاني السياق. طيب قال الوجه الثالث الجبار يعني

المتكبر على عباده قال ولم يكن جبارا عصيا اي متكبرا يعني لا نستطيع يعني المؤلف هو ينظر اما لشيغ الايات اما للغة العرب اما لتفاسير السلف لانه متقدم هو

المئة الثانية بداية المئة الثانية. ينقل تفاسير السلف من الصحابة والتابعين. يكون معنا ولم يكن جبارا عصيا. الذي هو يحيى عليه السلام. يقول لم يكن جبارا اي متكبرا

متكبرا على عبادة ربه او عاصيا لوالديه. وانما هو سمحا لطيفا هينا لينا. هذا المعنى. هو حمله على التكبر. قالوا قال ايضا ولم يجعلني جبارا شقيا. هذا عيسى

طيب الوجه الرابع قال الجبار في الطول والتعظم والقوة وهذي نفس المعنى الاول لكنه هو رأى في سياق الايات وهي قصة الجبارين الذين امر موسى عليه السلام ان يدخل القرية

الذين امروا ان يدخلوا القرية هذه هي قصة الجبارين. قصة الجبارين. ثم قال ان فيها قوما جبارين. قال لطولهم وعظم خلقتهم. طيب. ايضا عندنا اللفظة التي تليها. تفضل اقرأ

قال المؤلف رحمه الله السوي على ثلاثة اوجه الوجه الاول السوي يعني الصحيح من الداء فلذلك قوله في مريم اية

لكل من مات ثلاثة ثلاثة ليال سوية. يعني صحيحا من غير من غير خرس ولا داء. الوتر الثاني السوي في السورة. وذلك قوله في مريم فتمثل لها جبريل عليه السلام بشرا سويا. يعني سوي الخلق في صورة

وقال في تنزيل تنزيل السجدة لادم ثم اه ثم سواه يعني سوى خلقه وقال في اه اذا السماء فطرت فسواك يعني فسوى خلقك. الوجه الثالث السوي

الدين العدل. فذلك قوله في طه فستعلمون من اصحاب الصراط السوي يعني الدين العدل. ويقول في ابراهيم لابيه في مريم. اه فاتبعني اهدك صراطا سويا. يعني دينا اه

وهو الاسلام. وقال في تبارك افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. يعني عدلا مهتديا على صراط مستقيم. طيب هذا معنى السوي السوي يعني يقول المؤلف

انه ورد في القرآن على ثلاثة اوجه. السوي بمعنى الصحيح. والسوي بمعنى السوي في الصورة والخلقة. يعني الاعتدال. والخلقة الحسنة. والسوي بمعنى العدل في الدين. فتلاحظ انها يعني

متقاربة جدا لكني مؤلف قسمها الى ثلاث اقسام نظرا للايات فقال في قوله تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ثلاثة ليال سويا سويا هذي حال حال لزكريا يعني اوحى الله اليه

الا يتكلم ان ان ايته ان لا يتكلم عن الناس لا ينطق لكنه سليم سليم من الداء والمرض يعني ليس اخرس وانما لا يتكلم مدة ثلاثة ايام فهو سويا يعني صحيحا سليما فالسوي هنا بمعنى السلام

الصحة والعافية. طيب يقول الوجه الثاني السوي في الصورة والخلقة قال فتمثلها بشرا سويا اي خلقة حسنة جميلة. قال فسواك فعدلك. ثم سواه ونفخ فيه. يعني هذا بمعنى

الخلق الجميلة الحسنة وايضا مثلها اية الاعلى يعني صريحة واظحة قال سبحانه وتعالى قال الذي خلق فسوى خلق الخلق فسواه على احسن صورة احسن واجمل صورة فالتسوية هنا بمعنى

يعني الخلقة الحسنة فتقول انت يعني الله سواني على احسن صورة يعني خلقني باحسن صورة طيب يقول هنا السوي ايضا هذا من حيث المعنى يعني من حيث من حيث المعنى هناك من حيث يعني

عندنا يعني هنا الدين وهناك يعني عندنا حس ومعنى الاشياء الحسية مثل خلق الانسان ومثل يعني كلام زكريا هذي اشياء حسية لكن الاشياء المعنوية تتعلق بالدين ولذلك قال فستعلمون من

الصراط السوي اي الدين العدل المستقيم. صراط سويا دينا عدلا مستقيما. وتلاحظ ان السويه متقاربة تدور حول العدل والاستقامة والصحة. في الخلقة سواء في خلقة زكريا او خلق

او خلق الخلق خلق فسوى او الدين كلها متقاربة طيب ناخذ اللفظة التي تليها احسن الله اليك قال الملك رحمه الله اللغو على ثلاثة اوجه الوجه الاول اللغو يعني الكاذبة في الدنيا وهي وهو يرى انه فيها صادق. فذلك قوله في البقرة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. يعني اليمين الكاذبة اذا حلف عليها الانسان في الدنيا وهو يرى انه فيها صادق. فليس فيها

انه لا يتعمد الكذب. اه مثلها في سورة المائدة في مثل هذه سورة المائدة. الوجه الثاني اللغو يعني الباطل. فذلك قوله في المؤمن والذين هم عن اللغو معرضون. يعني عن البطن. نظيرها في

حيث يقول سبحانه لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. يعني تكلموا فيه بالباطل والشعر. الوجه الثالث انه يعني الحل اه اه يعني الحلفة عند شرب الخمر الحليب الحليب

اللغو يعني الحلف عند شرب الخمر اه في الاخرة اه فذلك قوله في في مريم لا يسمع اه لا يسمعون فيها لغوا يعني اه يعني

عند شرب الخمر في الجنة كفعل اهل الدنيا اذا شربوا الخمر. اه كقوله في الطور يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأتين. يعني الحلف عند شرب الخمر. طيب. اللغو

هو الاصل في اللغو هو الكلام الساقط. مأخوذ مأخوذ من قولهم قول العرب لغى يلغو او يقال لغت العصافير اذا كانت يعني تخرج اصواتا يعني لا يفهم لا تفهم فيقولون لغو والانسان اذا صار يتكلم بكل

لا فائدة فيه وقال فلان يلغى في كلامه ولغو ولذلك الله وصف الجنة قال نسمع فيها لاغية لا لغو فيها ولا تأثيم فهذا هو الكلام الساقط المردود سواء كان كلاما في ايمانا كاذبة بايمانا كاذبة او اه في اخبار

احيانا كل هذا لغو او في كلام لا فائدة فيه. فهذا كله من اللغو. ثم عاد بعد ذلك نأتي الى الايات الله سبحانه وتعالى قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. يعني في اليمين اذا حلف يمينا يعني

حلف ولا يريد ولا يريد عقد اليمين. مثل قول الرجل في بيته لا والله بلى والله. هذا من لغو الكلام. يعني لا يقصد ليس لنا نية عقد اليمين. هذا من اللغو كما قال. قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولا في يؤاخذكم. بما عقدتم او بما كسبت

مؤلفنا يقول اليمين الكاذبة في الدنيا لا يجوز ان تكون كاذبة. لانه قد تكون كاذبة وقد لا تكون. لان لو تكلم بكلام ساقط قيل هذا هو. لو حلف على شيء وهو لا يقصده او حلف احيانا يقول حلف على ظنه. حلف على ظنه. فقام

والله ان فلان اليوم قد صلى معنا وفلان قد سافر له يومين فقال لا والله صلى معنا وهو ظن انه قد صلى معنا فهذا يقال اذا اذا حلف على شيء ظن منه انه كذا ثم تبين خلافه فهذا من

طيب قال هنا المعنى الثاني الوجه الثاني الباطن وهذا المعنى اللغوي مثل ما ذكرنا قبل قليل والذين هم عن اللغو معرضون لا قال لا تسمعوا لهذا والغوا فيه

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. هذا كله من الكلام الباطن الذي ذكرناه سواء في الكفر او الشرك او المعاصي او اللهو او الغناء. او البدع وحضور اماكن البدع واعيادهم. او غيره كل

طيب يقول المعنى الثالث اللغو بمعنى الحلف هو يعني قد سكن اللام كما قرأ القارئ يقول الحلف عند الشرب الخمر في الاخرة فذلك في فذلك قوله

سورة مريم لا يسمعون فيها لغوا. قال الحلف عند شرب الخمر. هل يقصد انهم يعني كانوا في الدنيا يعني اذا شربوا الخمر بدأوا يستعملون اليمين ويكتبون فيها. ويتحالفون على الاشياء. او يقصد فيها

بمعنى اخر لا ندري. لكن الذي المعروف في عند المفسرين لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما ساقطا. يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم. اي انهم اذا اخذوا يعني اخذوا

هذه الاكواب او الكأس الذي يأخذونه في الجنة يتنازعون فيها كأس من من من خمر الجنة انهم في شربهم لا يصيبهم ما يصيب اهل الدنيا بذهاب العقول فتجد اصحاب الدنيا تذهب عقولهم فيبدأ يتكلم كلاما ساقط

ولغوا سواء كفرا او شركا او سبا او شتما يقول اهل الجنة يشربون الخمر فلا يصيبهم ما يصيب اهل الدنيا من ذهاب العقول هذا والله اعلم بمعنى الاية طيب هذا المعنى الذي ذكره

طيب شوف الايات التي بعدها شف المعنى اللي اللفظ الذي احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله ظلوا على وجه الوجه الاول ظلوا يعني مالوا فذلك قوله في الحجر

اه ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا يعني فمالوا فيه يرجون. وكقولي بالشعراء اني سأنزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم يعني فمالت اعناقهم لها خاضع

الوجه الثاني ظل يعني اقام. فذلك قوله في طه انظر الى اهلك انظر الى الهك الذي عليه عاكفا. يعني اقمت عليه عاكفا يعني عابدا له. وقال في الشعراء قالوا نعبد اصناما

سنظل لها عاكفين. يعني فنقيم له اه فنقيم لها عاكفين يعني عابدين. وقال في الواقعة فظلت اه اه اه وقالت الواقعة. فظلتهم. اه فظلت

ان فظلتم تذكرون يعني فاقمتم اه تعجبون وقالت النحل ظل وجهه مسودا يعني اقام نظيرها في السخرف طيب ظل هذه الان هي من اه يعني من

تقول كان وصار ما زال ونحوها وما دام وظل تقول ظل ظل الرجل قائما ظل الرجل قائما يعني استمر بمعنى اقام

او استمر او بقي. هذا معناه تقول يظل هذا الشيء مستمرا او يظل هذا الشيء قائما. فهي بمعنى هذا المعنى هذا هو الاصل بمعنى هذا. وقد يكون له معنى اخر لم يذكره المؤلف وهو من الظلال. ظل الشجر فقد يكون هذا

بمعنى الظل قد يأتي الظل ظل الاشجار الظل وظلال الاشجار في ظلال ان المتقين في ظلال وعيون لكن اه عندنا ظل بالتي هي اخت الطاء ظلة وعندنا ظلا

ضل اختصاده. فظل اخي الصاد فالضلال الذي ضد الهدى. تقول ضل عن الطريق ايتاها وترك طريق الهدى. لم يهتدي فهذا ظالم. اما ظل الطاء هذا معناها هنا. او تكون من الظل. طيب

الان يقول ظل ظل يقول يقول معناها مال كقوله تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون قال مالوا والذي يظهر ان ظل هنا على معنا

الاول فظل ظلوا في اي استمروا. واقاموا عليه. قال فظلت اعناقهم اي بقيت واستمرت. طيب يقول الوجه الثاني بمعنى اقام هو نفسه. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه

استمريت عليه واقمت عليه؟ قالوا نعبد اصناما فنظل اي نقيم. نفس المعاني كلها. طيب ناخذ اللفظة التي تليها. قال الملك رحمه الله الاسباب على اربعة اوجه

وقت الاول الاسباب يعني الابواب. كذلك قوله في صاد فليتقوا في الاسباب يعني الابواب. ابواب السماء ابواب السماوات. كقول فرعون في المؤمن لعلي ابلغ الاسباب اسباب اسباب السماوات. يعني ابواب السماوات. الوجه الثاني

اسباب يعني المنازل. كذلك قوله في البقرة وتقطعت بهم الاسباب يعني المنازل التي كانوا يجتمعون فيها على معصية الله عز وجل. وكقوله في الكهف آآ اتبع سبب يعني منازل الارض والطرق

الوجه الثالث السبب يعني العلم. فذلك قوله في الكاف واتيناه يعني ذو القرنين من كل شيء سببا. يعني علما فاتبع سببا يعني علم منازل الارض والطرق. الوجه الرابع سبب يعني

اه حبلا. فذلك يقول في الحج فليمدد بسبب الى السماء يعني فليمدد بحبل الى الى سقف البيت. ثم ليقطع لينظر فليذهبن كيده ما يغيظ. بس. هذي هذا الاسباب ذكر ان لها

انها تأتي على اربعة اوجه. ولكن مثل ما ذكرنا سابقا ولا نزال نذكر ونؤكد عليه ان اي لفظة من الفاظ القرآن الكريم نرجعها الى اصلها. اللغوي استعمال العرب لها. فكلمة الاسباب جمع ومفردها سبب

كما عرفه اهل اللغة

ما يتوصل به الى غيره. سموا الحبل سببا لانه يتوصل به الى غيره. فكل ما تتوصل به الى غيره غيره يكون سببا حتى في الاشياء المعنوية. لما تقول اسباب النجاة اسباب السلامة اسباب الهلاك ما يتوصل به. فاسباب النجاة

من النار ودخول الجنة لها اسباب الطاعة الاستقامة الى اخره واسباب الهلاك ودخول النار هي اتباع طرق الشيطان فهناك اسباب هي اصلها ما يتوصل به الى غيرها ثم تأتي عاد الايات التي هي المؤلف يأتي بها ويست

بها على انواع بناء على تفسير اما تفسير عنده لان المؤلف مقاتلة وتفسير له تفسير كامل يقول هنا الوجه الاول الابواب لعلي ابلغ الاسباب يعني يعني ابواب السماء ولكن يعني نعيد

لك اصلها? نقول لعلي ابلغ الاسباب اي الطرق التي تؤدي الى الدخول الى الى السماء. طيب الوجه الثاني يقول الاسباب معنى المنازل. وتقطعت بهم الاسباب. قال المنازل فاتبع سببا اي منازل الارض. لكن هذا قد يكون

يعني هو الاصل مثل ما ذكرنا ما يتوصل به غيره تقطعت بهم الاسباب يعني اسباب النجاة والسلامة او يعني نحو ذلك لانهم حكم عليهم انهم من اهل النار فتقطعت بهم الاسباب فاتبع سببا اي اتخذ اتخذ طرقا واشبابا يعني

فهي تعود الى اصلها. الوجه الثالث السبب يعني العلم. واتيناه من كل شيء سببا اي علمناه. علوما يسلكها. وهي تعود الى الى الاصل. لكن هذه اطلاقات القرآن والمؤلف يعني

انه يأتي باستعمالات القرآن. ولذلك شف الوجه الرابع هو الاصلي. هو المعنى الاصلي لما قال الحبل. فليمد بسبب الى السماء بحبل يتوصل به الى هذا الشيء. طيب هذه المعاني والله اعلم بذلك. طيب لعل نقف عند هذا القدر نكتفي به

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس السادس والعشرين

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم السابع من الشهر السادس من عام خمسة

عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمقاتل بن سليمان رحمه الله. وهذا الكتاب يعد من اول الكتب التي الفت في هذا المجال. وعندنا ايضا درس اخر. يوم الجمعة. اه سيكون

الله في كتاب آآ نزهة الاعين النواظر في الوجوه والنظائر لابن الجوزي وابن الجوزي جاء بعد مقاتل بقرون الجوزي توفي سنة خمس مئة وسبعة وتسعين وآآ مقاتل سنة مئة وخمسين ابن الجوزي جمع كل ما

حول الوجوه والنظائر ثم رتبها ترتيب جميل وحسن. نستفيد من طريقة المتقدم. ونستفيد من طريقة المتأخر. طيب الحديث عن وجوه نظائر يعني تحدثنا عنه في لقاءات ماظية. وقف بنا كلام عند كلمة الحق

وقال المؤلف انها وردت على احد عشر وجها. تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله الحق الا احد

والهم. الوجه الاول الحق هو الله عز وجل. آآ فذلك قوله في المؤمنين. ولو اتبع الحق اهواءهم يقول لو اتبع الله عز وجل هوى المشركين. كقوله في العصر وث

واصلوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني بالله عز وجل انه واحد. الوجه الثاني الحق يعني القرآن. فذلك قوله في الزخرف حتى جاءهم الحق. يعني القرآن. ورسول مبين. ولما جاءهم الحق يعني القرآن

من عند آآ يعني القرآن من عندنا. قالوا هذا سحر. آآ كقوله في قاف بل كذبوا بالحق لما جاءهم. يقول بل كذبوا بالقرآن حين جاءهم. وقالت القصص فلما جاءهم الحق

القرآن من عندنا قالوا لولا قالوا لولا اوتي قالوا لولا اوتي مثلها قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى. اه ونحو كثير. الوجه الثالث الحق يعني الاسلام. فذلك قوله في

اسرائيل. اه وقل جاء الحق يعني الاسلام وزهق الباطل. يعني عبادة عبادة الشيطان والشرك. وقالت الانفال اه ليحق الحق يعني الاسلام ويبطل الباطل يعني الشرك يعني الشرك عبادة الشيطان

وقالة النمل انك على انك على الحق المبين يعني على الاسلام. يعني الاسلام ونحن كثير. الوجه الرابع الحق العدل كذلك قوله في النور يومئذ يوفيهم يومئذ يوفيهم الله

يعني حسابهم العدل. اه ويعلمون ان الله هو الحق المبين. يعني العدل المبين. كقوله في الاعراف افتح بيننا وبين قومنا بالحق. يعني بالعدل. وقال في صاد فاحكم

بالحق يعني بالعدل. الوجه الخامس الحق يعني التوحيد. فذلك قوله في كذلك قوله في والصافات اه بل جاء بالحق يعني بالتوحيد. وصدق صدق. احسن الله اليك

اه وصدق وصدق المرسلين. وقال في المؤمنين ام يقولون به ام يقولون به ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالحق يعني بالتوحيد واكثرهم واكثرهم بالحق

للتوحيد كارهون. مثلها بالزخرف. وقال في القصص فعلموا ان الحق لله. يعني التوحيد لله عز وجل. وقال في العنكبوت او كذب بالحق يعني بالتوحيد. ولما جاءوه آآ

وقالت العنكبوت او كذب بالحق يعني بالتوحيد لما جاءوا. الوجه السادس سم او كلم الحق؟ ايعني بالتوحيد لما جاءه؟ احسن الله اليك. وقالت العنكبوت او كذب بالحق يعني بالتوحيد

ما جاء. الوجه السادس الحق يعني الصدق. فذلك قوله في يونس وعد الله حقا يعني صدقا. يعني في المرجع اليه. وكقوله في الانعام وقوله الحق يعني الصدق وله الملك

وقال في يونس ويستنبئونك احق هو يعني اصدق هو؟ الوجه السابع الحق يعني اه وجب. فذلك قوله في تنزيل السجدة ولكن حق القول مني. يعني

وجب القول مني وكقوله في الاحقاف اولئك الذين حق عليهم القول كلمة العذاب يعني وجب عليهم كلمة العذاب وكقوله في المؤمن وكذلك حقت كلمة ربك يعني وجبت كلمة العذاب من ربك على الذين كفروا انهم اصحاب

ونحوه كثير. الوجه الثامن الحق يعني الحق بعينه الذي ليس بباطل. فذلك قوله في الحج ذلك بان الله هو الحق. وغيره من الالهة باطل. اه وكقوله في يونس

وردوا الى الله مولاهم الحق. يعني لان غيره من الالهة باطل. وضال عنهم ما كانوا يفترون. نظيرها في الانعام حيث يقول ثم ردوا الى الله. في الاخرة اه مولاهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين

وقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. يعني لم نخلقها باطلا لغير شيء. الوجه التاسع الحق يعني المال. فذلك قوله في البقرة. واليمني للذي عليه الحق يعني المال. فان كان الذي عليه الحق

يعني الذي عليه المال. الوجه العاشر الحق يعني اه او يعني اولى. فذلك قوله اه ونحن احق بالملك منه. يعني اولى. وكقوله في الانعام. اي الفريقين احق بالامس? يعني اولى بالامن. وكقول

في براءة. والله ورسوله احق ان ان يرضوا. احسن الله اليك. يعني اولى وكقوله في يونس افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع? يعني اولى ان يتبع. الوجه الحادي عشر

حق يعني خطأ. اه يعني حظا. فذلك قوله في سأل سائل والذين في اموالهم حق معلوم. يعني حظوا حظ مفروظ. نظيرها في الذاريات. طيب بارك الله فيك

كلمة الحق اولا كلمة مكرمة في القرآن كثير جدا وانا اذكر ان في هذه سجلت الحق في القرآن الكريم ومعانيه والفاظه ومرادفاته ودلائله فكلمة الحق كلمة واسعة جدا وتكررت في القرآن كثير

جدا. لكن اه اذا نظرنا لما ذكره المؤلف هنا بانها وردت على احد عشر وجها. نلاحظ ان الوجه الثامن هو الاصل فيها. الوجه الثامن الذي قال فيه الحق

الحق بعينه الذي ليس بباطل. فالحق يقابل الباطل كما ذكر الله ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل او هو الباطل. فالحق وباطل هذا هو الاصل يعني الحق يكون مقابل للباطل. والحق بمعنى الصواب

بمعنى خطأ. فكلمة الحق هذا هو اصلها. ثم عاد بعد ذلك تتفرع الى معاني اخرى حسب السياقات. وحسب تفاسير السلف والمؤلف كما هو معلوم. يعني تابعي متقدم. ينقل تفاسير السلف من الصحابة والتابعين وكبار التابعين

وايضا هو يراعي السياقات القرآنية. ولذلك قسم هذا التقسيم على بناء على هذه الاشياء. وآآ ذكر الوجه الاول ان الحق هو الله. ولا شك ان الله هو الحق. وآآ وذكر ايات لكن ما ادري عن هذه الايات

قد يكون نقلها عن السلف او غيرهم قد تكون لها معاني متقاربة لكن الذي يظهر اقوى شيء يعني في دلالة او في اطلاق الحق على الله عز وجل قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق واو ذلك بان ذلك بان الله هو الحق هذا وصف الله

الحق. يعني كلمة ذلك بان الله هو الحق هذي اقرب آآ وايضا في قوله تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فهذه اقرب ما تكون بوصف الله سبحانه وتعالى بالحق ثم عاد يأتي وصف القرآن وصف

وصف العدل وغيرها من المعاني هذي كلها وصف التوحيد والصدق هذي كلها داخلة يعني في اطار الحق بشكل عام يعني الاسلام حق والقرآن حق والرسول حق والله حق والانبياء حق

وبعث الناس يوم القيامة حق يعني كلها داخلة في هذا الاطار الذي هو الحق الذي يقابل يقابل الباطل فهي تجدها متقاربة طيب نشوف الكلمة التي تليها تفضل احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله سريع على وجه

الوجه الاول سريع يعني سريع الحساب. يقول كانه قد جاء الحساب. فذلك يقول كانه جاء الحساب كذلك قوله في المائدة. واذكروا واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله. ان الله سريع ان الله سريع الحساب

يقول كانه قد جاء الحساب يخوفهم به. وكقوله في البقرة اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع حساب. يقول كان الحساب قد جاء ونحوه كثير. الوجه الثاني سريع الحساب يعني سريع الفراغ من الحساب. اذا اه اذا

في انتخاب الخلائق. فذلك قوله في النور ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. يقول سريع الفراغ اذا اخذ في حساب الخلائق. وقول وقوله في المؤمن اليوم فزه كل نفس

بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يعني سريع الفراغ من الاحسان اذا اخذ في حساب الخلائق. آآ اذا اخذ في حساب الخلائق. آآ مقاتل عن ابن عباس ان آآ انه قال آآ يفرغ الله عز وجل من

بالخلائق على قدر نصف يوم من ايام الدنيا. فذلك قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيدا. يقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار في السراء في السرادق. وكقول

الانعام وهو اسرع الحاسدين. طيب معنى كلمة السريع هو يعني اذا رجعنا الى الاصل قلنا سريع يقابل البطيء. هذا سريع وهذا بطيء. هذا هو المعنى. المعنى هذا هو الاصل ثم ان المؤلف ذكر انه على وجهين وكانه يشير الى

ان هناك شيء في الدنيا وشيء في الاخرة. او ان الامر يتعلق بالدنيا ويتعلق بالاخرة. الامر الاول لما تكلم الله سبحانه وتعالى عن الصيد عن الصيد آآ يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتهم من الجوارح

مكلمين تعلمونهن واذكروا اي نعم اذكر اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. هذي في في الدنيا فكأنه قال يعني ان الله يعني سريع الحساب ولا يفوته شيء. ولذلك كان يقول المؤلف

بمعنى التخويف كانه في سياق التخويف. وهي حقيقة يعني مناسبة جدا. وانا اذكر اني بحثتها يعني لماذا ختمت الاية اية الصيد بقوله ان الله سريع الحساب. ذكر بعضهم يعني لفتة جميلة وهي ان اصحاب السيود في له

وفي غفلة. قد تفوته الصلاة احيانا. يعني بعضهم حتى يعني يعني هم يعني يلاحقون الصيود. ساعات طويلة ثم احيانا تفوت عليه وقت يفوت عليه الصلاة وهو لا يدري. فنبهه الله على امر مهم. وهو ان كما انك

يعني سريع في ملاحقة هذه هذه الصيود وقد تغفل عن ما هو مما اوجبه الله عليك فان الله سريع الحساب يحاسبك بسرعة فلا تكون غافلا او فلا تكن غافلا عما فرض الله عليك بسبب هذه الامور التي التي ولذلك يقول

صاحب الصيد اغفل الناس. يعني صاحب الصيود هو دائما يغفل حتى عن طعامه. وحتى عن نومه. فقد يكون هذا والله اعلم. في امور الدنيا. ولذلك قال اولئك لهم نصيب ما كسبوا. اي الحجاج وما يتعلق بالحج. والله سريع الحساب. ان يحاسب

وهذا ايضا فيه لفتة لما كان الحجاج باعداد هائلة وفي موقف ضيق ومحصور واختلاف الناس باعمالهم فهؤلاء يريدون الدنيا وهؤلاء الاخرة وكل يسأل وكل يأمن فاشار القرآن او اشارت الاية الى انه

انها لكثرة هذه الاعداد فان الله سريع الحساب يعني قادر على مجازات كل كل ويجيب على كل على كل على كل سائل سؤله والله اعلم هذا يعني قد يكون في الدنيا اما في الاخرة فذكر اللي هو سرعة الحساب في

من القضاء بين الناس واشارت الايات الى ان الله سبحانه يفرغ كما ذكر قال ان انه يقول مقاتل ابن عباس قد يكون يقصد مقاتل نفسه لان عندنا في من السلف وكلاهما في عصر واحد وكلاهما قاربا الوفاة كلهم في

مئة وخمسين اللي هو مقاتل بن سليمان صاحب الكتاب ومقاتل بن حيان فاما ان يكون يقصد به مقاتل الحياة او يقصد نفسه ان الله يقضي بين الخلائق في نصف في نصف يوم وقيل في مقدار صلاة يعني يقضي او يكون

المؤمنين خاصة في مقدار يعني في مقدار تأدية صلاة والله اعلم بذلك. طيب هو لما ذكر لما ذكر سريع الحساب تكلم عن كلمة الحساب. فما معنى الحساب؟ تفضل. احسن الله

الملك رحمه الله الحساب على وجهين. الوجه الاول حساب يعني جزاء. كذلك قوله في الشعراء ان حسابهم الا على ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. يقول ما جزاؤهم الا على

لو تشعرون. وكقوله بالمؤمنين اه فانما حسابه عند ربه يعني جزاؤه عند ربه. وكقوله ان علينا انا انا علينا حسابهم. يعني جزاؤهم وكقوله في

الصورة وعما يتساءلون. الوجه الثاني اه الحساب يعني العدد كذلك قوله في بني اسرائيل ولتعلموا عدد السنين والحساب. يعني عدد الايام والشهود والسنين. وفي قول

الانعام والشمس والقمر حسبانا. يعني لتعلموا بهما عدد السنين والحساب. كان المؤلف يقول ان الحساب يأتي على معنيين بمعنى المحاسبة وبمعنى الحسد. حسب الشيء

حسبا. فالمحاسبة في في القسم الاول او الوجه الاول. في قوله تعالى ان حسابهم الا على ربي اي محاسبتهم الله يحاسبهم. وكذلك فان حساب فانما حسابه عند ربه ان علينا حسابهم. اي محاسبتهم

قضاء بينهم. اما المعنى الثاني الذي هو الحشد والعد. فهذه الايات التي ذكرها لتعلموا عدد السنين والحساب اي كيف تحسبون الايام. وكذلك والشمس والقمر حسبانا اي الناس يحسبون بها. وقول هنا آآ

وكقوله في سورة النساء الصغرى وعما يتساءلون فيقصد بسورة النساء الصغرى هي صورة الطلاق كما هو معلوم تسمى بسورة النساء الصغرى والاية الواردة فيها قوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا من المحاسب

يقول وكذلك في قوله وكذلك في صورة عما يتساءلون وهي قوله تعالى لا يرجون حسابا انهم كانوا لا يرجون حسابا او جزاء من ربك عطاء حسابا يعني محاسبة والله اعلم طيب ناخذ كلمة للتسلية تفضل

الله يريد. قال الملك رحمه الله كبير على ثمانية اوجه. الوجه الاول كبير يعني شديدا. وقال في بني اسرائيل اه ولتعلمن ولتعلمن علوا كبيرا. يعني لا

قهرا شديدا. لتقهر. اه كقوله سم. اتقهر يعني تعلونا تقهرون. اي لتقهرون طيب. احسن الله اليك. لتقهروا قهرا شديدا. اه كقوله في بني اسرائيل. فما كما يزيدهم الا طغيانا

يعني شديدا. وقال في الفرقان وقال في الفرقان وجاهدهم به جهادا كبيرا يعني شديدا. اه الوجه الثاني الكبير اه الكبير الكبير في السن. اه كذلك يقول

قصص وابونا شيخ كبير يعني في السن. وقال اخوة يوسف ان له ابا شيخا كبيرا. يعني في السن وقال في البقرة واصابه الكبر يعني في السن. الوجه الثالث الكبير يعني في الرأي والعلم. كذلك قوله في يوسف

قال كبيرهم يعني في الرأي والعلم ولم يكن اكبرهم في السن. وكقوله في طه انه لكبيركم الذي علمكم السحر. يعني لعالمكم في علم السحر. ولم يكن كبيرهم بالسن. نظيرها في الشعراء. الوجه الرابع

الكثير. كذلك قوله في البقرة ولا تفهموا ان ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. يعني لا تملوا ان تكتبوه يعني قليل الحق وكثيره. نعم. وكقوله في براء

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة يعني قليل النفقة وكثيرها قليل النفقة وكثيرها الوجه الخامس الكبير يعني العظيم كذلك قوله في الرعد الكبير المتعال يعني العظيم المتعال وكقوله في النساء

كان عليا كان عليا كبيرا. يعني عظيما فلا شيء اعظم من الله عز وجل رفيعا فلا شيء ارفع منه. ونحوه كثير. ايه. الوجه السادس الكبرياء يعني الملك والسلطان

فذلك قوله كذلك قول فرعون لموسى في يونس وتكون لكم الكبرياء يعني الملك والسلطان. وقالت الجافية وله الكبرياء في السماوات والارض. يعني الملك هو السلطان. الوجه السابع آآ كبر

ثقلا. فذلك قوله في الانعام. وان كان كبر عليك اعراضهم. يعني ان كان ثقل عليك اعراضهم. وكقوله في يونس ان كان كبر عليك ان كان كبر عليكم مقامي. يعني ثقل آآ

يعني ثقل وتذكيري. الوجه الثامن كبير يعني طويل. فذلك قوله في تبارك ان انتم الا في ضلال كبير يعني طويل. طيب اه يعني لو سألنا اي شخص نقول له ما ما الذي يقابل

يقول لك الصغير. هذا كبير وهذا صغير. هذا هو الاصل في الكلمة. ولذلك المؤلف اشار اليها في الوجه الثاني. فقال الكبير في السن وابونا شيخ كبير. يعني امتد به العمر. فهذا معنى الكبير الذي في في

كبر السن. زين؟ وفي الان هو يعطيك ايضا معنى اخر وهو الكبر في المعنى. وهو في الرأي والعلم. يقول فلان هذا كبير. يعني يعني عالم كبير. يعني له منزلة كبيرة. فهذا هو. ثم تأتي عدل

الاخرى اللي هي الشديد والكثير يعني العظيم هذي كلها يعني متقاربة لكن مثل ما ذكرنا المعنى الاصل هو الكبر اما كبر كبر يعني الحقيقي تقول هذا كبير وهذا

وهذا مثلا هذا هذا يعني هذا شيء كبير وهذا شيء صغير ثم يدخل فيه المعنوي اللي هو كبر العمر والسن او المنزلة والمكانة ثم تأتي عاد المعاني الاخرى اللي هو الشديد والعظيم ونحو ذلك

هو ذكر ايضا يعني الكبرياء الكبرياء قال ان ادخل الكبرياء مع الكبير والكبر هناك فرق بين الكبرياء من التكبر والكبير يعني قد يكون قريب من ذلك او يختلف

قال ان الله سبحانه وتعالى له الكبرياء. والله عز وجل وصف نفسه بانه المتكبر في سورة اه الحشر ذكر اسمائه سبحانه وتعالى ومن اسمائه قال المتكبر. والمتكبر الذي يترفع جل جلاله عن الاشياء الدنيئة او للصفات اه التي لا

هذا معنى المتكبر. لا انه يتكبر على الناس والمتكبر في الخلق في الناس مذموم. لكن في حق الله هو الذي يعني ينزه عن صفات النقص والصفات التي لا تليق. طيب نشوف الكلمة التي بعدها تفضل

الله يديك. قال الملك رحمه الله يودعون على وجهين. الوجه الاول يوزعون يعني يساقون. كذلك قوله في النمل وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. يعني يساقون. نظيرها

فيها حيث يقول سبحانه ويوم نحشر من كل امة فوجا مما يكذب باياتنا فهم يوزعون يعني يساقون. وقال في حميم السجدة ويوم يحشر ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. يعني يساقون

الوجه الثاني اوزعني يعني الهمني. اه كذلك قوله عز وجل حكاية عن سليمان رب اوزعني يعني اه يقول الهمني. ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وكقوله في ابي بكر ابن قحافة بن ابي قحافة

اه في الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني يقول الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. طيب. هذه معنى يوزعون اوزع الشيء اوزعه

يقول انه يرد في القرآن على وجهين. هو الاصل في كلمة اوزع او يعني اوزع الشيء يوزعه. هذا الاصل فيها انها معناها انهم انه يجمع الشيء بعضه على بعض ثم يدفعه

الايات التي ذكرها في المعنى الاول الذي قال انه يساقون هو قريب. وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ان يجمع اولهم الى اخرهم. ثم يدفعون وكذلك اهل النار يوم نحشر من كل امة فوجا. وكذلك في قوله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون

ان يجمع اولهم الى اخرهم ثم يدفعون دفعة واحدة. هذا هو الاصل. ثم المعنى الثاني الذي ذكره قال الاوزع بمعنى الهم. اوزعني يعني الهمني. وهو قريب من الاول. لان الانسان يطلب من الله ان يوفقه للشيء

جهده يسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يوفق للشيء هذا بحيث انه يلم يلم به ويجمعه حتى يدرك معناه فهي متقاربة في في المعنى متقاربة المؤلف ذكر ان قوله تعالى

اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني اشار الى انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه وهذا يحتاج يحتاج الى يعني مستند ان يعني لا يمكن ان نقول هذه نزلت في فلان الا بعد بعد ما نثبت الدليل على ذلك طيب لعل نقف عند

كلمة الماء. الماء وورود في القرآن ما معناه؟ يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله



المجلس السابع والعشرين

لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم السادس عشر. هذا اليوم هو اليوم الرابع عشر الرابع عشر. من

الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو الوجوه والنظائر لمقاتل ابن سليمان. هذا اليوم يوم الاربع اليوم نقرأ بكتاب الوجوه والنظائر. وعندنا يوم الجمعة كتاب اخر شبيه بهذا الكتاب

وهو كتاب ابن كتاب ابن الجوزي رحمه الله ابن الجوزي له كتاب الفه في الوجوه النظائر ورتبه ونسقه واضاف اليه وقسمه تقسيم جميل ومقاتل اقوى وامتن لانه متقدم من التابعين وابن

جوزي توفي سنة خمس مئة وسبعة وتسعين. كتابه نزهة الاعين النواظر. في الوجوه والنظائر لابن جوزي هذا بدأنا فيه اه عصر يوم الجمعة. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا ولله الحمد يعني قطعنا فيه شوطا كبيرا. والان على وشك الانتهاء منه

طيب تفظل يا شيخ اسراء. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. الله الماء على ثلاثة اوجه. الوجه الاول

يعني المطر. فذلك قوله في الحجر وارسلنا الرياح لواقحا فانزلنا من السماء ماء. يعني المطر. وتقوله في الفرقان وانزلنا من السماء ماء طهورا. يعني المطر. وقالت الانفال وينزل عليكم من السماء ماء يطهر

به يعني المطر. وقال سبحانه وانزلنا من السماء ماء طهورا. يعني المطر. وكقوله وانزلنا من المعصرات ماء يعني المطر. الوجه الثاني الماء يعني النطفة. فذلك قوله في الفرقان

الذي خلق من الماء بشرا. يعني خلق من النطفة انسانا. وقال في تنزيل السجدة من من سلالة من ماء مهين يعني من النطفة. وقال في النور والله خلق كل دابة من ماء. يعني النطفة

الوجه الثالث الماء يعني القرآن. فذلك قوله في النحل والله انزل من السماء ماء يعني القرآن. وهو مثل ضربه الله عز وجل كما ان الماء حياة للناس في ذلك القرآن حياة لمن امن به. نظيرها في البقر

انتهى. طيب. يعني هو الان ذكر ان الماء على ثلاثة اقسام. الماء الماء المعروف وهو الماء الذي ينزل من السماء فيصبح في الابار والاودية وفي الغدران ونحوها. وهذا هو الماء المعروف الذي

الانسان ويسقي به البهائم والزروع وهو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الايات التي ذكرها المؤلف التي قال فيها وانزلنا من السماء ماء هذه هذا الماء المعروف الماء الطهور الماء السيول والامطار

ثاني هذا الماء الذي الماء المهين اللي الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى الم نخلقهم؟ الم نخلقكم من ماء مهين؟ هذا الماء ليس هو المطر وانما هو الماء الذي يخلق منه الانسان وهو المني كما هو واضح. الثالث هو الذي ذكر

قال ان الماء هو القرآن وهذا يعني تفسير عجيب يعني الله سبحانه وتعالى قال في سورة النحل والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها فهل القرآن يحيي الله به الارض بعد موتها؟ يعني ما ادري يعني كيف المؤلف والله اعلم

يكون له بلا شك انه قد نقله عن السلف ويكون السلف لهم وجه في تفسيره. ولذلك هو المؤلف اشار الى هذا الشيء وقال انه مثل ضربه الله. يعني يعني كانه تقريب للصورة فقط. والا هو في الحقيقة الماء هو الماء لكنه كانه يقول ان

شبيه بالماء. كما ان الماء يعني يحيي الله به البدن. فالقرآن يحيي الله به القلب. والله اعلم بذلك. طيب نأخذ الكلمة التي تريدها. تفضل. احسن الله اليك

قال المؤلف رحمه الله الفرار على اربعة اوجه. حدثنا آآ ابي قال اخبرنا ابو عثمان قال حدثنا ابو حفص عمرو بن الصلت. قال حدثنا الحارس بن بهرام

قال ابو نصير سمعت مقاتل بن سليمان يقول الوجه الاول الفرار يعني الهروب. يعني الهرب. فذلك قوله في الاحزاب قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم. يعني الهرب. من الموت او القتل. يعني ان هربتم

الموت او القتل لقوله في الشعراء فررت منكم لما خفتكم. يعني فهربت. الوجه الثاني الفرار يعني الكراهية. فذلك قوله في الجمعة. قل ان الموت الذي تفرون منه. يعني الموت الذي تكرهونه

الثالث الفرار يعني لا يلتفت لا يلتفت اليه. ذلك قوله في عبس يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. يعني لا يلتفت اليه. الوجه الرابع الفرار يعني التباعد. فذلك قوله في سورة نوح

سلام فلم يردهم دعائي الا فرارا. يعني تباعدا. طيب هذه المعنى كلمة الفرار يقول انها جاءت على اربعة اوجه. والعجيب انه في الوجه الاول ساقه سندا. الى مقاتل

ما ادري يعني هل هم الذين رووا هذا الكتاب عن مقاتل لانهم كانوا يروون الكتب فقد يكون هذا الذي رواه عن مقاتل يعني تلميذه ابو نصير عن مقاتل يقول سمعت مقاتل وابو نصير اخذ عنه الحارث

الى ان وصل الى الى ما ذكر هنا. طيب عموما هو ذكر اربعة اوجه. الفرار المعروف يقال فر فلان يعني هرب هذا هو الاصل. ففررت منكم لما خفتكم. يقوله يقوله موسى. قال ف

منكم لما خفتكم. فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. فررت يعني هربت منكم. وقال لن ينفعكم الفرار ان فررتم وهذا هو الاصل في كلمة الفرار. يعني اهربوا فروا يعني اهربوا ففروا الى الله. يعني اهربوا

من كل ما لا ينفعكم الى ما ينفعكم وهو الله سبحانه وتعالى. فروا الى الله والى والى دينه والى شرعه. طيب يقول الوجه الثاني الفرار بمعنى الكراهية. وهذا اخذه من موقف اليهود

من الموت. قل ان الموت الذي تفرون منه يعني تكرهونه وتبغضونه ولا تحبونه. الوجه الثالث يقول الفرار ان لا يلتفت لما يفر لا يلتفت. لا يلتفت لهذا الشيء ولا ينظر اليه. قال يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. يقول يوم القيامة

ولا يلتفت اصلا مشغول بنفسه. الرابع يقول التباعد وهذا التباعد هو قريب من الاول. يعني قوله تعالى هنا في قصة نوح عليه السلام فلم يزدهم دعائي الا فرار

اي هروبا هروبا لكنه سماه تباعد لعدم قبولهم له. طيب جعل ما معنى جعل? تفضل معليش. قال الملك رحمه الله جعلوا على وجهين

الوجه الاول جعلوا يعني وصفوا الله عز وجل. فذلك قوله في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له. يعني وصفوا له شركاء. وكقوله في الزخرف وجعلوا له من عباده جزءا

وصفوا له من عباده شركاء. وكقوله في النحل ويجعلون لله البنات سبحانه. يقول ويصفون لله ويصفون لله. وفي قوله للزخرف وجعلوا الملائكة يعني وصفوا

الذين هم عباد الرحمن اناثا. الوجه الثاني جعلوا يعني فعلوا. فذلك قوله في الانعام وجعلوا لله مما جرأ من الحرث والانعام نصيبا. يعني وفعلوا. وكذلك قوله في يونس قل ارأيتن انزل الله لكم

من جنس فجعلتم منه حراما وحلالا يعني قد فعلتم. طيب هو ذكر ان جعل تأتي على وجهين. بمعنى وصف وبمعنى فعل. والحقيقة ان جعل في القرآن استعمالها على اكثر من هذا. اول

الامر ان جعل القرآن بمعنى بمعنى صير. بمعنى صير. مثلا انا جعلناه قرآنا عربيا. هذه معناها صيرناه. صيرناه فجعل تأتي بمعنى صير في اللغة

الحين جاءنا صيرا. وقوله انا جعلناه قرآنا عربيا اي سيرناه. وهذا المعنى الاول. المعنى الثاني جعلها بمعنى خلق. كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور اي خلقها. خلقها. وهنا يعني

كلمة ينقال هنا وقال جعلوا بمعنى وصفوا هي قريبة من الخلق والاختلاق ونحو لما قال هنا وجعلوا لله شركاء اي اوجدوا وخلقوا و يعني مثل ما قال هنا قال وخلقهم وهم خرقوا له يعني انشأوا له شيئا

اجعلوا لله البنات يعني يصيرون هذه البنات او يخلقون او يجعلونها اختلاطا منهم وكذبا وافتراء طيب المعنى الثاني قال جعل بمعنى فعل

هذي موجودة في القرآن نعم وهي يسميها بعظهم شرعا الشرع ولذلك يقول تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائل اي ما شرع وهنا لما قال وجعلوا لله مما درى اي شرعوا لله واوجدوا لله وفعلوا لله

رأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما جعلتم اي شرعتم الحلال والحرام هي متقاربة فالذي يظهر الله اعلم ان جعل تأتي على ثلاثة اوجه جعل بمعنى صير وجعل بمعنى خلق وجعل

والله اعلم. طيب ناخذ كلمة ليست ليها احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله السبيل على اربعة على اربعة على اربعة عشر وجها. الوجه الاول

السبيل يعني الطاعة لله عز وجل فذلك قوله في البقرة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لعن طاعة الله. وكقول وكقوله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. يعني في طاعة الله وكقوله وقوله الذين امنوا يقاتلون في

يعني في طاعة الله ونحوه كثير. الوجه الثاني السديد يعني البلاغ. ذلك قوله في ال عمران ولله على الناس ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. يعني بلاغا. الوجه الثالث سديد يعني مخرج

ذلك قوله في بني اسرائيل انظر كيف ظربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا يعني مخرجا. نظيرها في اه الفرقة وقالت النساء حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. يعني مخرجا من الحبس. الوجه الرابع

يعني علنا. فذلك قوله في النساء واللاتي تخافون نشوزهن الى قوله فان اطعنكم فلا تبتغوا عليهن سبيلا. يعني عللا فلا تبغوا. سم. احسنت. فلا تبغوا عليهن سبيلا يعني عللا. الوجه

السبيل المسلك. كذلك قوله في النساء ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف. انه كان فاحشة ومكة وساء قبولا. يعني وساء المسلك نظيرها في بني اسرائيل حيث يقول ولا تقربوا الزنا انه

فاحشة وساء سبيلا. يعني وبؤس المسلك. الوجه السادس السبيل يعني الدين. فذلك قوله في النساء ويتبع ويتبع غير سبيل المؤمنين. يعني غير دين المؤمنين. نظيرها في اه اه نظيرها فيها. ويريدون

بين ذلك سبيلا. يعني دينا. وقال في النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة. يعني دين ربك ونحوه كثير. الوتر السابع. السبيل يعني الهدى. فذلك قوله في النساء. ومن يضلل الله يغني عن

اه فلن تجد له سبيلا الى الهدى عين سين قاف ومن يضلل الله يعني عن الهدى فما له من سبيل. اه الى الهدى. الوجه الثامن سبيل يعني حجة. فذلك قوله في النساء

يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. يعني حجة. وقال ايضا فجعل الله لكم عليهم سبيلا. يعني حجة. الوجه التاسع. السبيل يعني الطريق. وذلك قوله في النساء. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يست

حيلة ولا يهتزون سبيلا. يعني لا يعرفون طريقا الى المدينة. وقال في قصة موسى في القصص عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. يعني وقت الطريق الى مدين. الوجه العاشر. السبيل يعني طريق الهدى. شعوره

مائدة يعني عن قصد طريق الهدى وفي قوله ايضا وضلوا عن سواء السبيل يعني عن قصد طريق الهدى ونحوه كثير. الوجه الحادي عشر سبيل يعني عدوانا يعني عدوان. فذلك

فيها ميم عين سين قاف ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. يعني عدوان اعتدى اعتدى عليه. انما السبيل يعني انما العدوان على الذين يظلمون الناس. الوتر الثاني عشر

سبيلا يعني بطاعته. فذلك قوله في القرآن الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. يعني بطاعته كقوله في المزمل. ان هذه ومن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. يعني بطاعته. نظير

فيها الاتي على الانسان. الوتر الثالث عشر. الوتر الثالث عشر. سبيل يعني اثم. فذلك قوله في ال عمران. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يعني اثم. وقال في براءة. ما على المحسنين من سبيل. يعني

في القعود عن العدو. الوجه الرابع عشر سبيل يعني ملة. فذلك قوله في يوسف هذه سبيلي يعني ملتي. وانتهى. هذه اربعة عشر وجها. بمعنى السبيل. والسبيل في الحقيقة يعني ورد في

في ايات كثيرة. واذا جمعتها وتأملتها وجدتها تعود الى معنى واحد اصلي وهو الطريق. قل هذه سبيلي ادعو الى الله يعني طريقي. اهدنا الصراط يعني مثل اهدنا الصراط المستقيم. الصراط السبيل والطريق. اه فمن

ربي سبيلا يعني طريقا. الايات كلها السبيل في اصله هو الطريق ثم يختلف يأتي عاد هي طريق الهدى طريق الضلال طريق كذا طريق كذا. المؤلف بدأ يراعي السياقات القرآنية ويسميها حسب

سياقاتها. مثل قوله تعالى الا المستضعفين من الرجال. يعني تسمى طريق ثم قال لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اي طريقا. قال السبيل الهدى قال السبيل بمعنى الدين السبيل المسلك كلها متقاربة كلها متقاربة تدور حول

طيب ناخذ الكلمة تفضل. قال الملك رحمه الله الطعام على اربعة اوجه. الوجه الاول الطعام يعني الذي يأكله الناس. ذلك قوله الذي اطعم

وقال في الانعام وهو يطعم ولا يطعم. وقال في اه الاحزاب فاذا طعمتم فانتشروا. اه ونحو كثير. الوجه الثاني الطعام يعني الذبائح. فذلك قوله في الماء

وطعام الذين اوتوا الكتاب اه حل لكم وطعامكم حل لهم. يعني الذبائح حل لهم ولكم. الوجه الثالث طعام يعني اه مريظ السمك. منفعته لكم. فذلك قوله في

اقول لكم صيد البحر وطعامه متاع لكم. يعني مريح السمك منفعته لكم. الوجه الرابع آآ طعموا يعني شربوا. فذلك قوله في المائدة ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم

يعني فيما شربوا من الخمر. قبل التحريم. وكقوله في البقرة ومن لم يطعمه فانه مني يعني ومن لم يشربه فانه مني. اي نعم هذا الطعام الان ذكره الله هنا او ذكر المؤلف انه يرجع

اربعة الى اربعة اوجه جاءت في القرآن الكريم. الطعام الاول هو الاصل. وهو الطعام بمعنى الاكل. طعم بمعنى اكل. وهذا اول كثير في القرآن الكريم كما اشار قال ونحوه كثير. وهو يطعم سبحانه ولا يطعم

هذا معناه اطعم اي يسوق الطعام للانسان الذي هو الاكل الذي يأكله الانسان. ثم بعد ذلك تأتي معاني هي تدور حول الاكل مثل الذبائح. سماها طعام لانها تؤكل. ومثل السمك المجفف

المملح ومثل يعني الشراب سواء شراب الخمر او غيره. او شراب الماء. سم احيانا طعام. فهذه معنى الطعام. لكن هناك ايات يعني قيدت مثل ايات الكفارات

فاطعام عشرة مساكين. فما معنى الاطعام هناك؟ قالوا هو البر مثلا وهو داخل في الاكل. البر او الشعير او ما يطعمه الناس. فهو داخل في معنى الاكل. طيب نشوف هذي الكلمة الاخيرة. تفضل في في قال في

والله الى يا شيخ قال المؤلف رحمه الله في على سبعة اوجه الوجه الاول يعني مع ذلك قوله في الاعراف ادخلوا في امم يعني مع امم ادخلت من قبلكم من الجن والانس. وكقوله في

اولئك الذين حق عليهم القول آآ في امم في امم يعني مع امم كقول سليمان في النمل وارسلني برحمتك في عبادك الصالحين يعني مع مع عبادك الصالحين

اه وقال في العنكبوت والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين يعني مع الصالحين الجنة. وقال في والفجر فادخل اه اه فادخلي في عبادي يعني

آآ ادخلي جنتي. آآ وقال في النمل آآ في تسع ايات يعني مع تسع ايات. ونظيرها في سورة نوح وجعل القمر فيهن نورا يعني معهن نورا. الوجه الثاني

يعني على فذلك قوله في طه ولاصلبنكم في جذوع النخل يعني على جذوع النخل. وقالت الكهف فاصبح فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. يقول ما انفق عليها

وقال في طه يمشون في مساكنهم يعني يمرون على قراهم. وكقوله في السجدة يمشون في مساكنهم يعني يمرون على قراهم. الوجه الثالث في يعني اذا

كقوله في النساء الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ يعني تهاجر اليها الى المدينة. الوجه الرابع في يعني عن فذلك قوله في بني اسرائيل. ومن كان في هذه اعمى يقول

ان كان عن هذه النعماء التي ذكر الله عز وجل من امر الاخرة اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا. الوجه الخامس في يعني من فذلك قوله في النحل. ويوم نبعث في كل امة شهيدا

من كل امة شهيدا وهم الانبياء. الوجه السادس في يعني عند ذلك قوله في الشعراء ولبست فينا من عمرك يعني عندنا من عمر كافنين. نظيرها في هود خطابا لشعيب. وان

لنراك فينا ضعيفا يعني عندنا. وقال ايضا قد كنت في قد كنت فينا مرجوا. يعني عندنا مرجوا قبل هذا. الوجه السابع في يعني لنا. فذلك قوله في الحج. وجاهد

الله حق جهاده. يعني اعملوا لله حق عمله. آآ كقوله في اخر العنكبوت والذين جاهدوا فينا. يعني عملوا لنا لنهدينهم سبلنا. طيب خذ خذ الحرف الذي يليه. من

انا مالك رحمه الله من على اربعة اوجه. الوجه الاول من صلة آآ صلة في الكلام. فذلك قوله في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم. يعني ذنوبكم جميعا

ومن صلة. وقالت النور قل لمن اه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. عن جميع المعاصي ومعناه يغضوا ابصارهم ومن صلة. وقال سبحانه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. يعني يغضضن ابصارهن ومن

وقال في يوسف عليه السلام ربي قد اتيتني من الملك يقول قد اعطيتني الملك ومنها هنا صلة. وقال في حميم عين سين قاف شرع لكم من الدين يعني شرع لكم الدين. ومنها هنا صلة ونحوه كثير. الوجه الثاني من

الباء. فذلك قوله في حميم المؤمن اه يلقي الروح يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. يعني بامره. وكقوله في النحل ينزل الملائكة بالروح من امره

يعني بامره. وقال في انا انزلناه في ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. يعني بكل امر. وكقوله عز وجل وانزلنا من المعصرات ماء زجاجا. يعني يعني بالمعصرات. وكقوله في الرعد

لهم معقبات من بين ايديهم ومن خلفهم ومن خلفهم. له معقبات من بين يديه ومن خلفه. يحفظون يحفظونه من امر الله. يعني بامر الله عز وجل. الوجه الثالث من يعني في. فذلك قوله في البقرة. فاتوهن من حيث

امركم الله يعني اه في حيث امركم الله في الفرض وكقوله في الملائكة قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض يعني في

نظيرها في الاحقاف آآ من يعني على كذلك قوله في الانبياء ونثرناه من القوم يعني نصبناه على القوم الذين كذبوا باياتنا. انتهى. طيب. الان عندنا حرف عندنا

الاول والثاني. الحرف الاول في وذكر ان انه ورد على سبعة اوجات. وحروف الهجاء حروف حروف الجر. في ومن وعلى واشياء كثيرة من حروف الجر. ذكر بعض المفسرين وبعض اهل اللغة انها ينوب بعضها

والمؤلف ذكر انها بعضها ينوب عن بعض فلذلك جاء بهذه المعاني فيقول في معناه مع هذا وجه وتأتي بمعنى على وتأتي بمعنى الى وتأتي بمعنى من وتأتي بمعنى عند وتأتي بمعنى اللام. جاهدوا فينا اي جاهدوا يعني عملوا لله. فهذه معاني معاني يعني حروف مكان حروف. والمؤلف جمع لك الحروف والايات. وذكرها لك ان الحرف يكون ينوب عنه

القرص. فقوله تعالى ويوم يبعث في كل امة يعني من كل امة. هذه هذا رأي لبعض اهل اللغة والمفسرين. وبعضهم يقول لا الحروف ليس لها معاني. الحروف باقية. على معناها لا تكون على عدة معاني. فهذا خلاف بين اهل الد

وبين اهل اللغة. كذلك حرف من اللي ذكره على اربعة اوجه. نفس الشيء لا يختلف. يعني من يكون مثلا هو يقول هنا من ممكن ان يأتي بمعنى الباء. ويمكن ان يأتي بمعنى في. ويأكل

على وذكر الاول انه بمعنى الصلة صلة بعظهم يقول يعني الحرف الزائد. او صلة للكلام مثل يغفر لكم من ذنوبك. قال الاصل يغفر لكم ذنوبكم. فمن هنا ولم يأتي هو بمعنى جميع الحروف جميع معاني من

تأتي بيانية

وتأتي ابتدائية وتأتي تبعيضية لها معاني كثيرة لكن هو اشار الى بعضها لكن من اراد الاستزادة في معاني الحروف يرجع الى كتب معاني الحروف وحروف حروف المعاني ويرجع الى كتاب ابن هشام اسمه مغنا لبيب

المعاني كلها وانت تبحث من خلالها في القرآن الكريم ومثل ما ذكرنا هل الحروف ينوب بعضها امراض او لا ينوب؟ هذه مسألة اختلف العلماء فيها طيب بعدها ينتقل الى كلمة الامر وقد ذكر انها تأتي في القرآن على ثلاثة عشر وجها لعلنا

في اللقاء القادم يعني ندخل على هذه الكلمة باذن الله اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



المجلس الثامن والعشرين

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من الشهر

من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اه نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. امين امين. قال المؤلف رحمه الله

الامر على ثلاثة على ثلاثة عشر وجها. الوجه الاول الامر يعني دين الاسلام. فذلك قوله في براءة حتى اذا جاء الحق وظهر امر الله. يعني دين الله. يعني دين يعني دين الله الاسلام

في المؤمنين فتقطعوا امرهم بينهم يعني فرقوا دينهم الاسلام الذي امرهم الله تعالى به فدخلوا في غيره. آآ نظيرها في الانبياء آآ وتقطعوا امرهم بينهم. يعني ففرقوا دينهم الاسلام الذي امروا به. آآ فدخلوا

لغيره. الوجه الثاني الامر يعني القول. فذلك قوله في الكهف ان يتنازعون بينهم امرهم يعني قولهم. وكقولهم في طه فتنازعوا امرهم بينهم يعني قولهم فيما بينهم. وقالت

حتى اذا جاء امرنا يعني قولنا وصار التنور وكذلك في هود وصالح. الوجه الثالث الامر العذاب وذلك قوله في ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر يعني لما وجب العذاب باهل النار كقوله في هود وغيض الماء

وقضي الامر يعني وجب العذاب وهو الغار. اذ قضي الامر يعني وجب العذاب. الوجه الرابع الامر يعني اي تعليق قوله في سورة مريم اذا قضى امرا يعني عسى عفاك اه يعني

كان في علمه ان يكون من غير اب. فانما يقول له كن فيكون. الوجه الخامس الامر القتل باب ذر. وذلك قوله في المؤمن فاذا جاء الامر فاذا جاء امر الله يعني قد ببدر. وقضي بالتحق

اه وقضي بالحق. قضي يا اخواني. وكان فاذا جاء امر الله قظي. الثاني. اه فذلك يقول في المؤمن فاذا جاء امر الله يعني القتل ببذر قضي الحق

هذا بمكة فجاء امر الله بالمدينة في قتل كفار اهل مكة. فذلك يقول في الانفال واذ يريكم واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان مفعولا

يعني قتل كفار اهل مكة ببدر. فهذا الذي قال الله تعالى فيه اميم المؤمن فاذا جاء امر الله قضي بالحق. الوجه السادس الامر يعني فتح مكة. فذلك قوله في براءة

ربصوا حتى يأتي الله بامره. يعني فتح مكة. الوتر السابع الامر يعني قتل بني قريظة. وجاء وجلاء اهل النظير. ذلك قوله في البقرة. فاعفوا واصفحوا عن اليهود حتى يأتي الله بامره. يعني قتل بني قريظة

يعني نظير. مثل هذه المائدة. الوجه الثامن الامر يعني القيامة. ذلك قوله في النحل اتى امر الله يعني القيامة. وكقوله في الحديث فتربصتم وارتبتم وغرطتم الاماني حتى جاء امر الله. يعني القيامة

الوتر التاسع الامر يعني القضاء. وذلك قوله في الراد يدبر الامر يعني يقضي القضاء وحده. وتقوله في يونس يدبر الامر يعني يقضي القضاء وحده. ما من

الا له الخلق والامر يعني القضاء يقضي في الخلق ما شاء. الوجه العاشر الامر يعني الوحي كذلك قوله في تنزيل السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض. يقول ينزل من السماء الى الارض وكذلك في الطلاق يتنزل الامر بينهم يعني الوحي. الرجل حالي اثر. الامر يعني الامر بعينه. ذلك قوله في حال ميم عين سين قاف الا الى الله تصير الامور. يعني امر الخلائق. الوجه الثاني عشر

الامر يعني النصر. فذلك قوله في ال عمران يقولون هل لنا من الامر من شيء? يعنون النصب. قل ان الامر كله لله. يعني النصر. العذر الثالث عشر. الامر يعني الذنب. ذلك قول في النساء. اه

فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. يعني جزاء ذنبها. وفي قوله في الحشر ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. يعني جزاء ذنبهم وقال في المائدة ليذوقوا وبال امره. ليذوق

امره يعني جزاء ذنبه. طيب هذا معنى الامر هو قال في الاخير في الوجه في الوجه الثالث عشر في النساء القصرى ويقصد بذلك سورة الطلاق. تسمى النساء الصغرى او النساء القصرى. هذه المعاني الامر

ذكرها المؤلف وقال انها وصلت الى ثلاثة عشر معنى. وتلاحظ انك اذا تأملت الامر في القرآن الكريم واعدت النظر فيه وجدته لا يخرج عن معنيين. المعنيين المعنى الاول الامر الذي يجمع على او

والامر الذي يجمع على امور. اما الامر الذي يجمع على اوامر فهو الامر الذي ضد النهي. فتقول فتقول هذا يأمر بكذا وينهى عن كذا. كقوله تعالى يأمرهم بالمعروف

نهاهم عن المنكر. وكقوله تعالى وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. فالامر هنا الذي يجمع على اوامر. والامر ضد النهي فتقول الله يأمرك يأمرك بكذا وينهاك عن كذا. كقوله تعالى

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات فهذا المؤلف لم يتكلم عنه. لانه يجمع على اوامر. قد يتكلم عليه او لا يتكلم. كل كلامه هذا حول الامر الذي يجمع على على امور. كقوله تعالى

الى الله تصير الامور. والامر الذي يجمع على امور يعود الى في يعود في اصله الى الشأن والحال. فتقول امره كذا يعني شأنه وحاله. فالانواع التي ذكرها او الوجوه التي ذكرها المؤلف كلها تعود الى الحال والشأن

من الحال والشأن. فقوله هنا مثلا يعني حتى جاء الحق وظهر امر الله. الذي هو شرعه حاله وشأنه. وهكذا في شائر الكلمات كقوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر اي الحال والشأن

ولكن المؤلف يراعي السياق يراعي السياق فيأتي بمعاني تتوافق مع السياق تتوافق مع السياق هذا هو هذا هو مقصوده فأنت تلاحظ كل ما تمر على على وجه من هذه الوجوه تجدها مثل يدبر الأمر من السماء اي الحال والشأن

شؤون شؤون العباد واحوالهم وهكذا الا الى الله ان تصير الامور اي امور الخلق واحوالهم وهكذا طيب عموما هذا يعني ما ظهر ان الامر اما ان يعود الى الامر الذي هو ضد النه

يجمع على اوامر او يعود الى الامر الذي هو الحال والشأن ويجمع على على الامور. طيب نشوف الكلمة التي تليها كلمة الكلمة اللي تليها تفضل. سلام عليكم. قال الملك رحمه الله

الولي على احد عشر على احد عشر وجها. الوجه الاول الولي يعني الولد. فذلك اقول في مريم فهب لي من لدنك وليا يعني الولد. الوجه الثاني الولي يعني الصاحب من غير قرابة. فلذلك يقوله في بني اسرائيل

ولم يكن له ولي من الذل. يقول ولم يكن له صاحب ينتصر به من ذل من ذل اصابه. نظيرها فيها حيث يقول ومن يضلل الله ومن يضلل فلن تجد له اولياء. يعني اصحاب

اه امي يرضي الله فلن تجد له اولياء يعني اصحاب من دونه يرشدونه اه فقل للكهف ومن يضلل ومن يضل ومن يضلل فلن تجد له وليا يعني صاحب

مرشدة اه الوجه الثالث الولي يعني قريب. ذلك قوله في الدخان. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا. يقول لا ينفع قريبا من الكفار شيئا من المنفعة. لقوله فيها ميم اين

وما كان لهم من اولياء يعني اقرباء. يعني اقرباء ينصرونهم يعني يمنعونهم من دون الله. يعني الكفار وقالت العنكبوت وما لكم من دون الله من ولي يعني من قريب. ينفع يعني

ينفعكم يعني كفار. الوجه الرابع الولي يعني ربا. كذلك قوله في الانعام قل اغير الله اتخذ وليا؟ يعني ربا فاطر السماوات والارض. وفقوني في العراق ولا تتبعوا من دونه اولياء اه قليلا. يعني اربابا نظيرها

ميم عين سين قاف. ام اتخذوا من دونه اولياء يعني ارباباً. الله هو الولي. يعني هو الرب عز وجل. وقالت الاعراف انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. يعني ارباباً فاطاعوهم وقال في الانعام. ثم ردوا الى الله مولاهم

يعني ربهم الحق. نظيرها في يونس الوجه الخامس. الولي يعني الولي في العون. فذلك قوله في الذين كفروا. ذلك بان الله مولى الذين امنوا. يعني وليهم آآ يعني وليهم في العون لهم. وان

لا مولى لهم. يعني لا ولي لهم. اه يعني لا لا ولي لهم في العون. وكقوله في التحريم ان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين. يعني وليه فرعون والملائكة

بعد ذلك ظهير يعني اعوانا الوجه السادس. الولي يعني الاله وذلك قوله في العنكبوت. مثل الذين اتخذوا دينهم او مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. جعل الهة. وكقوله في الجافية من ورائهم جهنم

يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء. يعني الهة وفي قوله في الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء يعني الالهة. وفي قوله فيها ميم عين سين قاف والذين اتخذوا من دون الله اولياء يعني

الله حفيظ عليهم. الوجه السابع الولي يعني العصبة. كقوله في النساء ولكل جعلنا موالي. يعني العصبى. وكقوله في مريم. واني خفت واني اه خفت الموالي من ورائي يعني العصبة. قالوا

كامل. الولاية في الدين وفي بيان الكفر. كذلك خلق المجادلة. الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. يعني المنافقين تولوا اليهود في الدين

الوجه آآ وقال في المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء في الدين. ومن يتولهم منكم في الدين فانه منهم. الوجه التاسع الولاية في دين الاسلام. وذلك قوله في المائدة اما وليكم الله ورسوله

وقال ايضا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يعني في الدين. الوجه العاشر الولي يعني المولى الذي الذي اه الذي تعتقه. كذلك يقول في الاحزاب فان اه فان لم تعلموا اباءهم

في الدين ومواليكم. يعني المولى الذي تعتقه. الوزن الحادي عشر اولياء يعني مناصحة. كذلك قوله في الممتحنة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. يعني المناصحة. واسمحوا

في النساء. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. يعني في النصيحة. وقال في ال عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء. يعني في المناصحة. من دون المؤمنين. طيب هذه معاني الولي. ذكر ان

احد عشر معنى ومثل ما ذكرنا في عدة يعني امور او عدة لقاءات او عدة مواقف من هذه المواقف ونحن نقول دائما اذا اردت ان تفهم هذه الكلمة فارجعها الى اصولها ثم بعد ذلك

تستطيع ان تذكر هذه الوجوه التي تندرج تحت هذا الاصل. لو سألت وقيل لك ما معنى الولي؟ ما اصل كلمة الولي؟ تقول من الولاية. والولاية ان يتولى الانسان هذا الانسان. او ان الله يتولى امرك. يعني تصبح وليا لك

يعني ناصرا معينا هذا معنى الولاية في الاصل. وانت تقول فلان ولي امر فلان. يعني الذي يقوم بشؤونه والمرأة وليها زوجها ولي امرها زوجها

ولي امرهم آآ ابوهم وهكذا. الذي يقوم بالشؤون وينصح ويوجه ويتولى الامر. بالحفظ والرعاية والتأديب ونحو ذلك. هذا يسمى ولي يسمى ولي. والولي

على الله ويطلق على الانسان. الله ولي الذين امنوا اي هو ناصرهم وهو معينهم وهو معهم. هو هكذا واذا قلت الولي للانسان مثل قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى. يعني المولى بما

النصرة نصرة الانسان بعضهم لبعض ينصر بعضهم يعين بعضهم بعضا. هذا معنى الولاية في اصلها. ثم بعد ذلك تأتي الى هذه الايات. فتنظر في هذه الايات لما تجمعها كما جمعها المؤلف. وتنظر فيها وتجد في كل

اية لها سياقها ولها ما يدل عليها. فاذا جيت عند قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا. يرثني يقول هب لي يعني يريد ولد. وهو زكريا لانه طعن في السن ولم يرزق. ذرية. فسأل الله ان يرزقه ذر

وهذا وهذه الذرية وهذا الولد الذي سأل الله ان يرزقه يريد ان يكون وليا. يقول هذا الولد يريد ان ان يتولى شؤونه ويكون معينا له وناصحا له. وناصرا

فتجدها تعود الى اصلها لكنها اراد بها الولد وهكذا لما يقول لما يقول ولم يكن له ولي من الذل قال يعني يعني صاحب من الذل فتجد يعني الولد والصاحب والقريب في قوله تعالى

وما كان لهم من من اولياء يعني اقارب ونحو ذلك. فتجدها تدور حول هذه المعاني التي يستعملها القرآن. وهي تعود الى اصلها تعود الى اصلها. فهي متقاربة الفاظ متقاربة تندرج على تندرج في في اصل الكلمة

وهكذا كل ما تمر معنا كلمة تجدها تعود الى اصلها وتتفرع حسب سياقات واستعمالات القرآن. طيب نأخذ الكلمة التي تليها تفظل. الله اليك. قال

رحمه الله النصيحة الصيحة على ثلاثة اوجه الوجه الاول الصيحة يعني صيحة جبريل عليه السلام في الدنيا بالعذاب ذلك قوله في هود آآ واخذ

يعني صيحة جبريل عليه السلام. وقال ايضا لقوم شعيب واخذت الذين ظلموا الصيحة يعني صيحة جبريل عليه السلام. وكقوله في المؤمنين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء يعني قيحة جبريل عليه السلام. وقال في الحجر

اخذته النصيحة مشرقين يعني صيحة جبريل عليه السلام. الوجه الثاني الصيحة يعني النفخة الاولى في اسرافيل. اه من اسرائيل عليه السلام. كذلك قوله في ياسين. لا ينظرون الا صيحة واحدة. يعني النفخة الاولى

من اسرافيل عليه السلام. نظيرها في صاد. وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. يعني النفخة الاولى. الوجه الثالث. الصيحة يعني النفخة الثانية من اسرائيل. ذلك قول في ياسين. ان كانت الا صيحة واحدة من

يوم القيامة فاذا هم جميع الذين محضرون. نظيرها في قاف يوم اه يوم يخلعون صيحة بالحق. يعني النفخة الثانية من اسرافيل عليه السلام. طيب. هذا معنى الصحيحة. انت تلاحظ انه لم يأتي بالمعنى الاصلي

الصيحة لانها مأخوذة من الفعل صاح يصيح اذا رفع صوته. اذا صرخ ورفع صوته قال صح. ومنه صياح الديكة. اذا صاح اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله. فالصيحة الصوت العالي. المسموع هذا هو الاصل

ثم جاءه الى الايات. فنظر في الايات فاذا الصيحة تعود الى صوت جبريل او صوت اسرافيل. وهم ملائكة. فجبريل يصيح بالاقوام المعذبين. فيصيح بهم ثم

تتقطع قلوبهم. واسرافيل موكل بالنفخ. وصيحته صيحة النفخة. هذه هذا معنى الصحيحة. طيب نأخذ الكلمة التي تليها

تفضل اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله النشور على اربعة اوجه. الوجه الاول النشور يعني الحياة. فذلك قوله في الزخرف. والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميت

يعني احينا به بلدة ميتا كذلك تخرجون. وقالت الملائكة والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت. فحينا به الارض بعد موتها كذلك النشور يعني هكذا

بعد الموت بالماء يوم القيامة. كما تحيا الارض بالماء فتنبت. الوجه الثاني النشور يعني البعث. كذلك قوله في الفرقاء ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون اوتا ولا حياة ولا نشورا. يعني ولا بعثا يوم القيامة

على ان يبعثوا على ان يبعثوا الاموات. وكقوله في الانبياء ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون؟ هم ينشرون. يعني يبعثون اه يعني يبعثون الاموات من الارض. وكقوله بيتبارك

قائليه النفور يعني اليه تبعثون بعد الموت. وقال ايضا في الفرقان بل كانوا لا يرجون نشورا. يعني لا يخشون بعثا. الوجه الثالث النفور يعني البسط

قوله في حاء ميم عين سين قاف وينشر وينشر رحمته. يقول ويبسط رحمته وهو المطر. آآ وقال في الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. يقول يبسط لكم من رزقه. فقال في الفرقان وهو الذي

لي اياها هو الذي ارسل الرياح نسرا بين يدي رحمته هكذا يا شيخ؟ اي نعم هذي على قراءة نشرا وقراءة الثانية بشرى. نعم. وقال في

وقال في الفرقان وهو الذي ارسل الرياح مصرا بين يدي رحمته يعني يبسط الرياح بالسحاب للمطر. نظيرها في الاعراف. آآ وقالت النمل ومن يرسل الرياح نصرا بين يدي رحمته. يعني

يلحق بالسحاب آآ قدام المطر. آآ وقال آآ في الروم ثم اذا انتم بشر تنتشرون. يعني آآ تنبسطون. آآ نعم الوجه الرابع الن

فذلك قوله في آآ آآ طيب آآ كذلك قوله في الاحزاب فاذا طعمتم فانتشروا. يقول تفرقوا نظيرها في الجمعة. فاذا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض

وتفرقوا. وقالت الفرقان وجعل النهار نورا جانية يتفرقون فيه لابتغاء الرزق. طيب هذه معنى النشور ذكر فيها اربعة اوجه. يقول الوجه الاول النشور معناها الحياة. والثاني البعث

والثالث البسط. والرابع التفرق. وتجد كلها متقاربة جدا. واصل النشر النشر والنشور هو اظهار الشيء. تقول نشر الثوب نشر الثوب. اذا اظهره

وقال نشر الخبر اذا بعثه واظهره لما كان خفيا فهذا هو الاصل كلمة النشور فقوله هنا النشور الحياة لانها اظهار قال والذي نزل من السماء ماء

قدر فانشرنا به بلدة ميتة يعني اظهرنا اظهرنا هذه البيدة الملدة الميتة اظهرناها بالمطر والزرع فاختلفت وقوله تعالى ايضا النشور قول المؤلف النشور بمعنى البعث كما في قول في قوله تعالى

ام اتخذوا من ان اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون اي يبعثون الناس لانه اظهار. النشر هو الاظهار وقوله تعالى هنا لما قال النشر البسط وينشر رحمة ان يظهرها ويبسطها ويوسعها. وكذلك المعنى

لما قال النشور بمعنى التفرق فاذا طعمتم فانتشروا اي تفرقوا يعني انتشروا يعني اظهروا واخرجوا عما انتم فيه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض اي انبعثوا في الارض وتفرقوا

اظهروا عما انتم عليه. تجدها تعود الى المعنى الاصلي. ولكن هذه اطلاقات القرآن واستعمالاته. طيب نأخذ الكلمة اللي تليها تفضل. احسن الله اليك. قال المالك رحمه الله اغتاها على وجهين. الوجه الاول

ارساها يعني اثبتها. فذلك قوله في النازعات والجبال ارساها يعني اثبت بها الارضين بان لا تزول بمن عليها. آآ اثبت اثبت يعني

الاستاذ. نسبته؟ ايه نعم. يريد انت بها الارضين بالا تزول بمن عليها. اه وقال في سبأ وقدور

يعني ثابتات. وقال والقينا فيها رواسي يعني الجبال اثبت بها الارض. الوجه الثاني مرساها يعني آآ سني آآ سنيها. فلذلك يقولون في الاغراظ يسألونك عن الساعة ايا

يعني سنيها. نظيرها في النازعات يسألونك عن الساعة ايام مساها يعني سنيها. او على ثلاثة اوجه. طيب لحظة. عندنا الان عندنا ارساها. يقول ارساها يعني اثبتها

والجبال ارساها يعني ثبت بها الارظ. ومن الرسو وهو الثبات يرسي الشيء يعني يثبته. والمعنى الثاني يقول يسألونك عن الساعة ايان مرساها اي ثبوت هذه الساعة. فكانه هو ان كلمة ارسى اصلها من من الثبوت

قد تكون في الثبوت الحسي كالجبال وقد تكون في الثبوت المعنوي كالساعة الساعة شيء معنوي ما هو بحسي شيء معنوي فارسائها يعني كما قال هنا قال سنيها او وقت وقت

متى تقع؟ اي ان مرساها اي وقت وقوعها وزمن وقوعها او زمن يعني آآ يعني حينها يعني تعود الى الحين والزمن والوقوع فهي متقاربة اما معا اما اما لفظا

طيب خذ كلمة او الملك رحمه الله او على ثلاثة اوجه الوجه الاول او يعني بل لذلك قوله في وصفات وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. يعني بل يزيدون. اطفالهم

نحل وما امر الساعة الا كلمس البصر او هو اقرب. يعني بل هو اقرب. وقالت النجم فكان قاب قوسين او ادنى يعني بل ادنى. الوسط الثاني او اه اه الفها الفها. الفها

الفها ها هنا

لعله يتذكر او يخشى. يعني لعله يتذكر ويخشى. اه فالاف ها هنا صلة. نظيرها في عبث وما يدريك لعله يزدك او يزكر. تابعه الذكرى يعني لعله يتزكى ويتذكر. وقال

ايضا في طه لعله لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا يعني لعلهم يتقون. ويحدث لهم ذكرا يعني قرآنا. والالف ها هنا خلاف. وقالت المرسلات اه عذرا او نذرا الالف وها هنا صلة يعني عذر ونذرا

الوزن الثالث او خيار يخيرهم فذلك قوله في المائدة اطعام عشرة مساكين من اوسع ما تقدم بل تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة وهذا كله خيار. وقال ايضا

اي اه اي اه ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. فهذا خيار. وقال ايضا ففدية من صيام او صدقة او نسك. فهذا خيار. طيب ام

قال المؤلف رحمه الله ان على ثلاثة اوجه. الوجه الاول ام صلة في الكلام؟ وذلك قوله في الطور ام خلقوا من غير شيء يقول اخلقوا من غير شيء والميم ها هنا صلة؟ وكقوله ام له البنات ولكم

يقول اله البنات فالميم ها هنا صلة؟ الوجه الثاني ام يعني بل فلا يقولوا في الرعد ام بظاهر من القول؟ يعني بل بظاهر من القول. وكقوله في الزخرف ام انا خير من هذا الذي يعني اه ام انا خير من

الذي يعني بل انا خير من هذا الذي هو مهين. وكقوله في سورة القمر ام يقولون نحن جميع منتصر؟ يعني بل يقولون. الوجه الثالث ام يعني استفهام وهو وهو بالصفة او ذلك قوله في

او في تبارك ام امنتم استفهام يعني او امنتم من السماء ان يرسل عليكم

اه او امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال في بني اسرائيل ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى؟ يعني او امنتم؟ طيب

عندنا الان عندنا هذان الحرفان. الحرف الاول او او الاصل فيه للخيار. او للتخيير لما يقال لك يعني ثم يقال لك مثلا اه اه مثلا اجلس هنا او هنا او هنا. هذا التخيير

ثم يقال لك اجلس هنا او هنا او صلي هنا او او هنا هذا للتخيير التي ذكرها اخر شيء لما يقال اطعام عشرة مساكين من اوسط همة العيون اهليكم او كسوتكم او رقبة هذا للتخيير فاو تستعمل للتخيير وتأتي بمعنى بل كما في

وارسلناه الى مئة الف او يزيدون اي بل يزيدون. وتأتي بمعنى الواو. التي قال فيها ان الفها صلة يعني زائدة. لعله يتذكر او يخشى. قال يتذكر ويخشى. فتكون بمعنى الواو. اما ام

فام هنا تختلف. فهو ذكر لها ثلاث معاني. وام في الغالب تستعمل بمعنى بل. او تستعمل استفهامية. هذي هي الاصل. فبل كقوله تعالى

ظاهر من القول اي بل بظاهر. ام انا خير؟ بل انا خير. فهي تستعمل بمعنى بل وتسيء تفيد الاظراب. وتستعمل بمعنى الاستفهام. كقوله تعالى امن هذا الذي هو جند لكم. امن يرزقكم؟ ام ام امنتم

استفهامية كلها استفهاميات. واما قوله في الوجه الاول صلة يعني ان ان صلة كلام يعني في قوله تعالى ام خلقوا اي اخلقوا فتكون الميم زائدة. الهمزة للاستفهام على على ما ذكر المؤلف على

ذكر وقد ذكرنا في سابق في في يعني في لقاءات سابقة ان الحروف هذي اذا اردت ان تتحقق منها وتستفيد اكثر فارجع الى كتاب مغن لبيب لابن هشام مغني دبي ابن هشام يفيدك اكثر طيب

نقف عند كلمة الفسق ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم



المجلس التاسع والعشرين

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم

يوم الاربعاء الموافق للثامن والعشرين من شهر جمادى الاخرة. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في مثل هذه الليلة من كل اسبوع في عدد من الكتب. ومنها كتاب الوجوه والنظائر

ابن سليمان رحمه الله تعالى. هذا الكتاب نبدأ به وقد مر معنا في لقاءات ومجالس متعددة سابقة. ونواصل آآ القراءة في هذا الكتاب. الكتاب كما هو معلوم عند الجميع. هو يتعلق بالالفاظ القرآنية التي يندرج

عدد من المعاني. فهو يأخذ اللفظ القرآني الذي يكون تحته معاني. ثم يبين لك هذه المعاني. وقف بناء وقف بنا الكلام عند كلمة الفسق. الفسق. وردت في القرآن في مواضع كثيرة جدا. فسقا وفسوق

وفاسقين ويفسقون على عدة اوجه كثيرة. فهل الفسق الذي ذكر في القرآن هو وجه واحد والا يأتي على وجوه متعددة. هذا ما يذكره المؤلف. يقول ان الفسق يرد على ثلاثة اوجه

فسق الذي هو المعصية. وهو الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولما جاء به. يقول ذلك في قوله تعالى ان في قوله تعالى في سورة براءة ان المنافقين هم الفاسقون. لانهم عصوا. وكفروا

طيب يقول الفاسقون يعني العاصين لله في الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به. قال نظيرها فيها ايضا في صورة براءة. حيث يقول ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. والله لا يهدي القوم الفاسقين. اي العاصين المنافقين

يعني في الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به. كل شيء في المنافقين واليهود في براءة والبقرة والمائدة. في وفي اذا جاء اذا جاءك المنافقون. يقول يعني نظيرها. نظيرها كذلك كل ما

في وصف المنافقين او اليهود سواء في سورة براءة او في البقرة او في المائدة او في سورة المنافقون كلها الفسق هناك بهذا المعنى الاول. المعنى الثاني او الوجه الثاني الفسق المعصية

له في ترك التوحيد. وهو الشرك. فذلك قوله في الف لام ميم الشدة. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا؟ قال يعني مؤمنا او عاصيا في ترك

التوحيد يعني مشرك. يقول نزلت في الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وهو مشرك. ثم ذكر الكفار بتوحيد الله اللي كفر بتوحيد الله. تقول واما الذين فسقوا فمأواهم النار

يعني عصوا الله عز وجل في ترك التوحيد. فكأن المؤلف يريد ان يستخرج لنا معنى من المعاني الفسق وهو الشرك. يقول الفسق بمعنى الشرك. او الفسق الذي هو ترك التوحيد

المعنى الثالث يقول الوجه الثالث الفسق يعني المعصية. وذلك في غير شرك ولا كفر. المعنى الاول قال الكفر وهذا في حق المنافقين. لانهم كفروا بالنبي وبما جاء به. والثاني الفسق الذي هو ترك التوحيد

المعنى الثالث ليس هو يعني الكفر ولا الشرك. كانه يقول ما دون الكفر والشرك. يقول مثل قوله تعالى في قصة موسى ربي اني لا املك الا نفسي واخويا. فافرق بيننا وبين

الفاسقين. يقول الفاسقين هنا يعني العاصين في ترك دخول اريحا وهي مدينة في فلسطين. في ارض الشام حيث امرهم موسى ان يدخلوها. فابوا نظيرها فيها حيث يقول فلا تأس على القوم الفاسقين. يعني الاية التي تليها

يعني العاصين في غير كفر وانما عصوا انما عصوا رسولهم عصوا عصوا رسولهم موسى عليه السلام في ترك دخول اريحا في ارض الشام كما عصى قوم لوط حين قال لهم قوم لوط حين

لهم طالوت ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني. لكن ما ادري ماذا يقصد المؤلف لما قال كما عصى قوم لوط. لعله يقصد قوم الطاغوت

لان لوط اولا ليس من بني اسرائيل ولوط متقدم على بني اسرائيل لوط في زمن ابراهيم. واسرائيل هو حفيد ابراهيم. فبينهم ما شافه. فكيف يكون؟ قوم لوط. لعله اراد

عصى قومه طالوت. حينما حين قال لهم طالوت. يعني هذه المعاني الان كلمة الفسق. يقول المؤلف انها تلد على ثلاث معاني. اما بمعنى الكفر

او بمعنى الشرك او بمعنى المعصية التي هي دون الكفر والشرك. والحقيقة ان كلمة الفسق هي معناها في اللغة الخروج. الخروج عن الطاعة. فاذا اذا خرج

عن طاعة من تجب عليه طاعته سمي فاسقا. سمي فاسقا هذا هو الاصل. فننظر عاد بعد ذلك ننظر في كيفية هذا الخروج. ان كان خرج عن عن دين الله فهو كفر وردة. ان كان خرج

عن اقرار بتوحيد الله فهذا شرك. ان كان خرج عن طاعته مطلقا فهذا بلا شك انه فسق فسق. فهذه المعاني هي قريبة مما ذكر المؤلف. ولكنها تعود الى كلمة الفسق الذي هو الخروج عن طاعة الله

طيب تقول مؤلف بعد ذلك كلمة ما بين ايديهم وما خلفهم. هذه الكلمة ترد في القرآن كثيرا مقترنة. بعضها ببعض ما بين ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وردت في مواضع كثيرة. فهل هي بمعنى واحد

ولا لها معاني كثيرة؟ هو يقول هنا ترد على اربعة اولياء. الوجه الاول ما بين ايديهم يعني ما كان قبل خلقهم. وما خلفهم

ما بعد خلقه. كما في قوله تعالى في اية الكرسي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني ما قبل الخلق وما بعده. هذا على تفسير المؤلف على رأيه. فكأنه يرى

الملائكة. يقول يعني ما كان قبل خلق الملائكة وما يكون بعد خلقهم. ثم يقول وهذه الاية مثل اية الانبياء. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني ما كان قبل خلق الملائكة

كان بعد خلقهم. ومثلها في طه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. فكأنه يراعي الشياق ان هذه في سياق الملائكة. المعنى الثاني يقول ما بين ايديهم الاخرة وما خلفهم الدنيا. يعني ما خلفهم ما تركوه في الدنيا. ومن بين اي

ما يستقبلون في ما يستقبلونه في في اليوم الاخر. يقول كما في سورة مريم حيث يقول جبريل له ما بين ايدينا وما خلفنا. يعني ما بين ايدينا من علم الاخرة. وما خلفنا من امر الدنيا

وكقوله في الاعراف ثم لاتينهم من بين ايديهم اي من قبل الاخرة. واخبرهم ان ان واخبرهم ان ليس بعث بعد الموت. ومن خلفهم يعني من قبل الدنيا

فازين فازينها لهم في اعينهم. وكقوله في حميم السجدة حميم السجدة اللي هي فصلت وقيدنا لهم قرناء فزينوا فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني امر الاخرة وامر

وفي سورة ياسين واذا قيلوا اتقوا ما بين ايديكم وما خلفهم. اي عذاب الدنيا وعذاب الاخرة. وهذا على رأي المؤلف وتفسيره. الوجه الثالث ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني قبل

وبعد في الدنيا. فذلك قوله تعالى في الاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه يعني قبله وبعده. الا تعبدوا الا الله. وكقوله تعالى ايضا في حميم السجدة

اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. يعني قبله وصالح. جاءت الرسل وجاءت الرسل بعدهم الى قوم الا تعبدوا الا الله. الوجه الرابع ما بين ايديهم وما خلفهم

يقول وما خلفهم تفسيره وراءه. فذلك قوله تعالى في سورة سبأ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماوات من السماء والارض. يقول حيث كان ابن ادم يرى السماء والارض من بين

يديه امامه. ومن خلفه يعني وراءه. وفي سورة ياسين جعلنا من بين ايديهم سدا يعني امامهم. ومن خلفهم سدا اي ورائهم. عموما كلمة ما بين ايديهم وما خلفهم هي اما ان تكون بمعنى الامام

او تكون بمعنى الخلف. او الدنيا او الاخرة هي كلها تعود الى سياقات الايات. فكل الايات قد يكون لها سياق يخالف سياق الاخر. طيب كلمة العالمين. اقول ترد في القرآن

على خمسة اوجه. الوجه الاول العالمين يعني الجن والانس. خاصة. فاذا قيل العالمين يعني الجن والانس. ونحن دائما ايها الاخوة يعني اذا اخذنا كلام المؤلف فالمؤلف له رأي

وله تفسير وقد يكون تفسيره ايضا مبنيا على تفسير السلف وقد يكون تفسيره مبنيا على التفسير بالمثال او بالشاهد او نحو ذلك فنحن نراعي المفسر والمفسر يعني

مقاتل بن سليمان امام في التفسير له كتاب في التفسير. وهو متقدم من التابعين. فاذا سمعنا او قرأنا عنه نعرف ان له نظرة في التسيير. فهنا لما يقول العالمين الجن والانس كقوله تعالى في سورة الفاتحة الحمد لله رب

قد يأتيك شخص يقول لك يا اخي كلمة الحمد لله رب العالمين التي في البصرة العالمين يعني عالم السماوات والارض عالم كل شيء ليش انت تخصصها؟ بالجن والانس خاصة. فنقول لعله المؤلف

العالمين المكلفين. المكلفين هم الجن والانس. اما غيرهم من الجمادات او الحيوانات غير مكلفة. ولذلك هو ايظا اتى باية صريحة. وهي في قوله تعالى في قول سورة في سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على العبد ليكون للعالمين نذيرا

فالعالمين هنا مراد بهم المكلفون. الجن والانس. قال ايضا نظيره في الانبياء وفي وفي الشمس كورت الشمس كورة في اخرها. ان هو الا ذكر للعالمين. يعني المكلفين. وفي صاد. في اخرها

فكأنه يراعي هذا المعنى. طيب يقول الوجه الثاني العالمين يعني عالم زمانهم فقط. كقوله تعالى في بني اسرائيل في سورة البقرة يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين يعني عالم زمانهم والا امة

افضل منهم. وفي سورة في سورة الجاثية وفضلناهم على العالمين اي عالم في زمانهم. ولقد اخترناهم على علم على العالمين يعني عالم زمانهم. يقول الوجه الثالث للعالم

يعني من لدن ادم الى يوم القيامة. مطلقا. فذلك قوله في سورة ال عمران يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يعني على كل امرأة من ولد ادم الى اخر

فان مريم اصطفاها الله عليها. وقوله تعالى الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. يعني جميع العالمين. الوجه الرابع العالمين ما كان بعد نوح. فذلك قوله

في سورة الصافات سلام على نوح في العالمين اي في العالمين الذين جاءوا بعد نوح يعني الثناء الحسن في ذكر نوح وجاء بعد وفاة نوح او بعد جاء بعد وقت نوح وزمنه

الوجه الخامس العالمين يعني اهل الكتاب في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني اهل الكتاب لانهم لا يرون الحج واجبا. فمثل ما ذكرنا لكم

المؤلف له نظرة ويراعي السياطات ويراعي اسباب النزول ويراعي امور اخرى وله يعني رأيه وان كان يعني عند التحقيق نرى ان هذه المعاني قد قد تكن لها معاني اخرى طيب

طيب عندنا كلمة اندل الانذار الانذار والنذير نذ

للعالمين وانذر به وانذر الناس ونحوها كلمة الانذار والنذير والبشير والمنذر والمنذرين هذه يقول تأتي على ثلاثة اولياء الوجه الاول انذر يعني حذر

وهذا هو الاصل في معناها. انذر الناس يعني حذرهم. حذر كفار مكة العذاب. وفي البقرة سواء عليهم اانذرتهم. يعني حذرتهم. وفي ياسين لتنذر قوما انذر اباءهم. اي ما حذر اباءهم

يقول الوجه الثاني النذر النذر يعني صبر

فذلك في قوله تعالى في سورة النجم هذا نذير هذا نذير من النذر الاولى. يعني من الخبر الاول الاخبار الاولى. هذا خبر من خبر الامم الخالية. وقالت

ايضا ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم اي يخبروهم. ولكنها قريبة من المعنى الاول. لان هذا نذير يعني محذر. من النذر الاولى يعني من المحذرين السابقين. وكأن محمدا فكان محمدا صلى الله عليه وسلم

نذير كغيره من المنذرين وهم الرسل السابقين. طيب الوجه الثالث النذر يعني الرسل. وهذا ايضا قريب من الاول. كذبت قوم كذبت ثمود بالنذر اي بالرسل. كذبت قوم لوط بالندر

الم يأتكم نذير؟ يعني رسول. قالوا بلى قد جاءنا نذير. انما انت نذير. رسول. وهذا ايضا داخل في الاول. لان في الاول لما قال. انذر يعني حذر. الرسول يحذر. يحذر هذه وظيفته

طيب كلمة يمدهم من المد او المدد ما معناها؟ قال تأتي على خمسة اولاد الوجه الاول يمدهم يعني

يلجهم يلجهم او يلجهم يلجهم يقول ويمدهم في طغيانهم يعمهون قال يرجهم في ضلالتهم يعمه

وفي قوله تعالى في سورة الاعراف واخوانهم يمدونهم في الغيب اي يلجونهم في الغيب فكأن المعنى الله اعلم يعني قريب من يجعلهم يتمادون يمدهم يعني يتمادون يعني يستمرون

ويبقون على غيهم. الوجه الثاني يمد يعني يعطي. قال تعالى ايحسبون ان ما نمدهم انما نمدهم من مال وبنين يعني نعطيهم. ويمددهم

باموال وبنين يعطيكم. وامددناهم باموال وبنين. الا يكفيكم ان يمدكم ربكم? بثلاثة الاف بخمسة الاف. يعني يعطيكم. الوجه الثالث المد الذي انقطاع

وظل ممدود اي لا ينقطع. مالا ممدودا اي لا ينقطع لا في الشيء في الشتاء ولا في الصيف. ونمد له من العذاب مدا. اي لا الانقطاع له. لكن هذي قريبة من الثاني. الذي هو

العطاء لان قوله تعالى هنا وظل ممدود لا يعني مالا ممدودا ونمد له من العذاب يعني يعني اعطاء اعطاء مستمر لكن كانه يرى هذا الاعطاء غير هذا الاعطاء الوجه الرابع المد يعني البسط

الم ترى الى ربك كيف مد الظل? اي بسطة. والظل المراد بالاية هذي يعني من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. وفي سورة الرعد وهو الذي مد الارظ اي بسطها

واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت الوجه الخامس المد بمعنى التسوية واذا الارض مدت يعني سويت وهي قريبة من الذي قبلها يعني بسطت

يعني بسطت قريب منها. لكن هو يريد يعني يرى ان الارض مدت يوم القيامة فسويت فدخل ما ما على ظهرها في بطنها. يعني اصبحت منبسطة. طيب كلمة الطغيان

يقول على اربعة اوجه. الوجه الاول الطغيان يعني الضلالة. فذلك قوله في البصرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في ضلالهم. او في ضلالتهم. وفي يونس فنذروا لا يرجون لقاءنا في طغيانهم. اي في ضلالتهم. وفي سورة قاف ربنا ما اطغيته. ما اطغيته. اي ما اضللته. وفي سورة الصافات بل كنتم قوما طاغين. يعني ضال وقول في صاد هذا وان للطاغين للطاغين لشر ما اب اي الضالين. هو اصل كلمة الطغيان هو الاستكبار

الزيادة عن الحد. انا لما طغى الماء اي زاد عن حده. فهذا هو اصل كلمة الطغيان. الكافر لما لما يشرف على نفسه ويتجاوز الحدود. يسمى طاغية. طاغية

او طاغ. الوجه الثاني الطغيان بمعنى بمعنى العصيان. هذا هو هذا هو الاصل في معناها. اذهب الى فرعون فانه طغى اي تجاوز الحد في العصيان. ولا تطغوا فيه اي لا تعصوا

الرابع الطغيان الارتفاع والكثرة. انا لما طغى الماء ارتفع وكثر وهذا معناه اللغوي. الوجه الرابع الطغيان الظلم. ما زاغ البصر وما طغى. اي وما ظلم. وفي سورة الرحمن

تطغوا في الميزان اي لا لا تظلموا مثل ما ذكرنا لكم سابقا المؤلف غالبا يراعي يراعي هذه السياقات عندنا كلمة الاشتراء يقول يأتي على ثلاثة اوجه

الاشتراك يعني الاختيار. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي اختاروا. اختاروا الضلالة وهي كفر. بالهدى وهي الايمان. ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب يشترون ويشترون به

ثمنا قليلا. يشترون يعني يختارون. ومن الناس من ومن الناس من يشتري لهو الحديث. يختار الباطل على القرآن. الوجه الثاني الاشتراء الابتياء

ان الله اشترى اي ابتاع. الوجه الثالث اشترى يعني باع. قال تعالى بئس ما اشتروا به انفسهم اي باعوا

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة. دراهم معدودة. طيب ناخذ الكلمة الاخيرة وهي كلمة النار. يقول النار لها ترج على ثلاثة اوجات. النار بمعنى النور. والنار يقول مثل ضربه الله مجرد

والنار التي تحرق وهذا هو الاصل. كيف النار بمعنى النور؟ قال هذا كقوله تعالى اني انست نارا. رأيت نارا. وهي نور من الله عز وجل. هذا في قصة موسى عليه السلام لما لما

وصل الى جبل الطور وقد تاه في الطريق قال لاهل الكثب اني انست نارا يظن انها نار لما جاء ما وجد نار قال هذا ليس نار هذا نور ظن انه نارا ظن انه نار فاذا هو نور

الوجه الثاني النار مجرد مثل ضربه الله. الاجتماع اليهود على عداوة النبي. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. هم او قد النار. وانما كناية عن يعني

اجماع امرهم على محاربة النبي صلى الله عليه وسلم. كلما اجتمعوا في كلمة من وفي كلمة او في مجلس فرق الله امرهم. وشتت شملهم شملهم واطفأ كيدهم. فالمراد بقوله كلما اوقدوا نار

كان المؤلف يقول ليست نارا حقيقية ولا اوقدوا ولا شيء وانما انما هي يعني كيدهم يطفئ الله كيدهم ان يذهب كيدهم طيب الوجه الثالث النار التي تحرق المذكورة في القرآن سواء من نار الدنيا

او من نار الاخرة. نار الدنيا مثل قوله تعالى افرأيتم النار التي تورون. ونار الاخرة فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. ومن نار الدنيا النار ذات الوقود نار الدنيا

طيب طيب لعل نقف عند هذا القدر وهي كلمة الاعمى نأخذها ان شاء الله في اللقاء القادم وما بعدها باذن الله اسأل الله التوفيق وان يتقبل منا وان يعينا واياكم على الطاعة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا



المجلس الثلاثون

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب الوجوه والنظائر لمراة ابن سليمان قرأنا فيه واوشكنا على الانتهاء من هذا الكتاب. وقف بنا الكلام عند كلمة

قال سبحانه وتعالى يمدهم لا هذه الطغيان قال الطغيان ما معنى الطغيان؟ قال الطغيان على اربعة اوجه الوجه الاول الطغيان يعني الضلالة فذلك قوله في

ويمدهم في طغيانهم اي في ضلالهم. او في ضلالتهم. ومثلها في يونس فنظر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون في طغيانهم يعمهون. يعني يتخبطون في ظلالهم. وقال سبحانه وتعالى ربنا ما اطغيته. اي

اضللتم؟ قال تعالى بل كنت بل كنتم قوما طاغين اي ضالين. وقال سبحانه وتعالى في سورة في سورة صاد هذا وان للطاغين يعني اهل الضلال. طيب. الوجه الثاني الطغيان بمعنى بمعنى العصيان

قال تعالى في سورة طه اذهب يعني لموسى. اذهب الى فرعون انه طغى. اي تجاوز الحد في العصيان في عصيان ربه. وايضا مثلها في النازعات. اذهب الى فرعون انه

اي عصى ربه. طيب وقال مثلها مثلها ايضا ولا تطغوا فيه اي لا تعصوا. الوجه الثالث الطغيان الارتفاع والكثرة. قال تعالى انا لما طغى الماء اي زاد وارتفع وكثر

الوجه الرابع الطغيان بمعنى الظلم. ما زاغ البصر وما طغى اي وما ظلم. الا تطغوا في الميزان اي تظلموا. طيب هذه الكلمة كلمة الطغيان مؤلف ذكر انها ترد على اربعة اوجه

ولكن عند التأمل تعرف ان طغى ويطغى وطغيان هو تجاوز الحد. تجاوز الحد هذا اصل كلمة طغى يعني تجاوز الحد. ثم تأتي بعد ذلك حسب سياقات القرآن تجاوز الحد في الظلال

او في المعصية او في الكفر او في الظلم حسب سياقات آآ القرآن. طيب كلمة تليها الاشتراط. الاشتراء يقول الاشتراط يرد على ثلاثة اوجه. الاشتراء بمعنى الاختيار

اشترى يعني اختار. كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى يعني اختاروا الضلالة بالهدى. ومثلها ويشترون به ثمنا قليلا يعني يختارون. ومثلها ومن الناس من يشتري لهو الحديث ان يختار. يختار

على الحق. الوجه الثاني الاشتراك بمعنى الابتياء. الاشتراء بمعنى الابتياء يعني يعني الاشتراء ان بمعنى الابتياء يعني اخذ الشيء. اخذ السلعة ودفع الثمن. كقوله تعالى ان الله اشترى

للمؤمنين يعني يعني اخذ انفسهم واموالهم وعوضهم بالجنة فهو وهو الاشتراء المعروف الوجه الثالث الاشتراك بمعنى البيع الذي هو ظد ظد الشر

قال قال تعالى بئس ما شروا. بئس ما اشتروا به انفسهم اي باعوا. باعوا انفسهم. اشتروا يعني باعوا انفسهم. طيب. الان عندنا الاشتراء وعندنا الشراء. يعني ورد ف

الشراء والاشتراء. اما الاشتراء فهو الاشتراء فهو اخذ السلعة. ودفع الثمن اشتراء المعروف. وهو الابتلاء. وهذا وارد في القرآن مثل ما ذكرنا

الشراء. الشراء بمعنى البيع. ومن الناس من يشري اي يبيع. وشروه بثمن بخس اي باعوه. فهذا معنى الشراء. اما الاشتراء الذي اورده المؤلف انه قال بمعنى الاختيار ويأتي بمعنى الابتياع

ايضا يعني البيع البيع والشراء كأنه يقول يعني من الفاظ التظاد يعني متظادة فهذا مثل ما ذكرنا حسب السياقات طيب كلمة النار يقول المؤلف النار يأتي عفا

النار بمعنى النور. النار بمعنى النور. والنار مثل ضربه الله. والنار النار التي تحرق. فكيف النار بمعنى النور؟ قال قوله تعالى ان

لست نارا ان ان موسى عليه السلام لما جاء ظن ان هناك نارا واذا هي نور سماه الله نارا طيب لانها في رؤية موسى من بعيد انها نار فلما جاء ما وجد نار

طيب النار يقول مثلا ضربه الله كلما اوقدوا نار للحرب اطفأها الله يعني هم لا يوقظون نار وانما هو مثل مثلا كانهم اوقدوا نارا او النار المعروفة الاخرة او نار الدنيا قال تعالى فاتقوا النار

وقودها الناس. وقال افرأيتم النار التي تورون. طيب كلمة الاعمى يقول الاعمى يأتي بمعنى عمى القلب. يعني عمى معنوي ليس حسيا. ويأتي ايضا

بمعنى عمى البصر وهو العمى الحسي. اذا قال الله سبحانه وتعالى فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب فهذا عمى القلب. وهو عمل بصيرة عمل بصيرة واياته كثيرة كما ذكرها. وهناك

البصر. لقوله تعالى ان جاءه الاعمى. ليس على الاعمى حرج. فهذا اعمى حقيقة عمى البصر. يقول هناك وجه ثالث وهو العمى عن الحجة. ونحشره يوم القيامة اعمى. اي

يبصر حقيقة. قال ربي لما حشرتني اعمى؟ عن قال اعمى؟ فالمؤلف يرى ان هذا الذي يحشر اعمى انه اعمى عن الحجة. ولكن بعض المفسر

يرى انه يحشر اعمى. كما قال سبحانه وتعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما. فيحشر اعمى عن الحقيقة. طيب البصر يقول كذلك البصر بصر القلب زين؟ بصر القلب او بصر العين

فانها لا تعمى الابصار ولا فانها لا فان اه افانت تهدي العمياء ولو كانوا لا يبصرون اي لا يبصرون بقلوبهم هم يبصرون باعينهم. هم يبصرون وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. بعينه ينظر اليك بعينه لكنه لا ينظر

نظر الاعتبار ونظر تأمل ونظر فهم ونظر ادراك اما البصر بالعين كقوله تعالى فارتد بصيرا فجعلناه سميعا بصيرا هذا واضح يقول هناك وجه ثالث وهو البصير بالحجة كما

في العمى. يقول وقد كنت بصيرا اي بالحجة. وهذا مثل ما ذكرنا سابقا. طيب كذلك السمع قال السميع. السميع يعني سماع بالقلب. او

بالاذن. فقوله تعالى ما كان يستطيعون السمع اي بقلوبهم. وما كان وكانوا لا يستطيعون سمعا اي سمع ايمان بالقلوب. اما قوله فجعلناه سميعا اي له له اذنين يسمع بها له اذن

يسمع بها. وكذلك ان سمعنا قرآنا عجبا وكذلك سمعنا مناديا وغيرها. الموت يقول الموت يأتي على خمسة على خمسة اوجه. الموت الاول وهو كونه

نطفة. كنتم امواتا فاحياكم. هذا معناه. ربنا امتنا اثنتين كان نطفة. فهذا معنى الموت. طيب. والثاني

يعني موت الظلال موت القلب انه في ضلال عن التوحيد او من كان ميتا اي في الكفر والضلال فاحييناه بالايمان والطاعة انك لا تسمع الموتى اي الذين بمنزلة الموتى

وكذلك الوجه الثالث قال موت الارض وهو ان تكون مجدبة. ان تكون ميتة ما فيها حياة ما فيها زرع. فقال تعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى واية لهم الارض ميتة

احييناها. وقال سبحانه حتى اذا اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت. وهكذا. الوجه الرابع الموت هو ذهاب الروح. عقوبة لغير ان يستوفى. ان يستوفوا الارزاق

يعني الموت الذي حصل لبعض من اماته الله في الدنيا ثم اعاد له حياته مثل مثل بني اسرائيل الذين سألوا رؤية الله اما تأخرتم الصاعقة فماتوا ثم بعثهم من بعد موتهم

والذين خرجوا من ديارهم اماتهم ثم بعثهم. وكذلك الذي مر على قبره اماته مئة سنة ثم بعثه. فهذا موت موت ثم ثم بعث. قال الموت يعني الموت بعينه. وهو خروج الروح

ميت وانهم ميتون. كل نفس ذائقة الموت. فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما. افان مات او قتل هذا كل موت حقيقي. طيب

الحياة. كيف تلاحظ انه يذكر السمع والبصر والموت والحياة؟ اشياء متقابلة. يقول الحياة على ستة اوجه. الحياة يعني الخلق الاول يعني احياكم بعد ما كنتم امواتا. الحياة يعني خروج الانسان من بطن امه حيا يعني النفخ في

لهذا الجسد هذا هو الحياة. احييتنا اثنتين. طيب. هذا المعنى الاول. الحياة. المعنى او الوجه الاول. وهو الذي احياكم. ثم يميتكم. قل الله يحييكم. الوجه الثاني

الحياة بمعنى الهداية والطاعة والاستقامة حياة معنوية لينذر من كان حيا يعني يعني يدرك ويفهم ويعقل ويعرف مصلحته او من كان ميتا فاحييناه احيناه بالطاعة والهداية طيب

الوجه الثالث الحياة البقاء. قال تعالى ولكم في القصاص حياة. حياة يعني بقاء يعني اذا اذا اقمنا القصاص على الجاني صار هناك سبب لحياة كثير من الناس. قال ومن احياه

انما احيا الناس جميعا. اي احيا هذه الناس. قال ويستحيون نساءكم ان يبقون البنات لا يقتلون. قوم فرعون يذبحون الابناء ويتركون البنات احياء. طيب

الوجه عندنا هذا الوجه الرابع يقول حياة الارض للنبات حياة الارض ومن واية لهم هذا قال احييناها قال وايات الارض الميتة احييناها

فاحيانا احيينا به الارض. فهذه حياة حياة الارظ للنبات. قال الوجه الخامس الحياة حياة عبرة قبل يوم القيامة. من غير رزق ولا

قال ولا اثر في الدنيا. فذلك قول عيسى واحيي الموتى ان يعني هذه الاية التي اعطاها الله عيسى والمعجزة انه يحيي الموتى ان يخرجه من قبورهم. حياة اعتبار

بها ثم يعود ثم يموت. وكان عيسى يحيي ام قبورهم. وهي معجزة من معجزات الله بعيسى. طيب. يقول الحياة هي الحياة الحقيقية. التي هي حياة الاخرة التي

الله الحيوان. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني الحياة الحقيقية. يوم يبعث حيا. قل الله يميتكم ثم يحييكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة. فليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى. هذه معاني الحياة

طيب الظرب يقول الظرب يأتي كلمة الظرب في القرآن على خمسة اوجه الظرب بمعنى السير في الارض واذا ظربتم في الارظ

واذا ظهرتم في سبيل الله واخرون يضربون في الارض. يعني يسيرون في الارض. يعني السفر والضرب باليدين. قال فاضربوا. واضربوا منهم كل بنان

واضربوا فوق الاعناق فضرب الرقاب. قال تعالى واضربوهن اي النساء

اضربوهن اي النساء. الناشزات واضربوهن. هذا ضرب ضرب حقيقي. والظرب يعني الو

ضرب الله مثلا اي وصف الله. يعني تقريب الصورة ضرب الامثال. ضرب الله مثلا ولا تضربوا لله الامثال. هذا ضرب الامثال تقريب الصورة. الوجه الرابع الضرب

الوصف. وهو الذكر. قال كذلك قوله في البقرة. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ان يصف. يعني يعني هو قريب من الاول. قريب من الاول. ولما ضرب ابن مريم

ان يصف. وتلك الامثال نضربها اي نصفها. ونقرب صورتها للناس. طيب الوجه الخامس قال ظرب وصف وهو البيان. وظربنا لكم الامثال اي وصفنا. وكلا ظربنا له الام

وهذي كلها متقاربة كلها متقاربة. الثلاثة الاخيرة كلها متقاربة. طيب يقول فوق على تسعة اوجه. فوق يعني اكبر. فوق يعني اكبر. ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا مثلا ما بعوضة

فوقها يعني بعوضة وفوق البعوضة. وفوق بمعنى افظل ايضا الاول معنى اكبر الثاني بمعنى افظل. يد الله فوق ايديهم يقول فظل الله عليهم افظل من فظلهم

في امر البيعة. في امر البيعة يوم الحديبية. وهذه هذا الكلام فيه نظر. والله عز وجل يقول يد الله فوق ايديهم. فالفوق هنا بمعنى العلو. فيجب ان نثبت صفة اليد لله عز وجل. وانها يد حقيقية

وان يد الله وان يد الله فوق ايديهم. دون الذهاب الى التأويل لا يجوز. طيب. قال الوجه الثالث فوق بمعنى اكثر. قال فان كنا نساء فوق اثنتين. يعني

من اثنتين. يعني فوق العدد يعني على على بمعنى على نفس المعنى. الوجه الرابع فوق يعني ارفع في المنزلة. يعني كأنها يعني مكان مكانة عندنا مكان حلو ومكانة. قال والذين

فوقهم يوم القيامة. يعني مكانتهم اعلى ومنزلتهم اعلى. طيب فوق بمعنى على ورفع بعضهم فوق بعض اي على بعض. وهي تعود الى المعنى الاول. تعود الى المعنى الاول. الوجه السادس فوق يعني

الظفر. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا. يعني يظفرون بهم. وينتصرون عليهم. يعني من العلو. الوجه السابع فوق يعني فوق الرؤوس. قال تعالى ورفعنا فوقكم الطور

يعني علو علو حقيقي. لهم من فوقهم ظلل علو. جعل فيها رواسي من فوقها. كلها بمعنى العلو. واجتثت من فوق الارض. احمل فوق رأسي خبزا

كلها تعني هو يقول بمعنى على وهي تأتي بما يعني بمعنى العلو. الوجه الثامن فوق يعني قبل المشرق. وفي اعلى الوئد. قال تعالى اذ جاءوكم من فوقكم. اي جهة المشرق واعلى الوادي

وهم الاحزاب الذين تحزبوا على المدينة جاءوا من جهة المشرق. ومن اعلى الوادي. طيب. الوجه التاسع قال فوق يعني السلطان القاهر. وهذا

فيه اشكال. قال الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. يعني سلطانه فوق سلطان العباد وملكه وامره. والحقيقة ان الفوقية هنا تعني العلو. الذات علو الذات علو الذات وعلو القدر. وعلو

والله يجب علينا ان نثبت له انه ان قوله فوق بمعنى العلو علو الذات فهو فوق سماواته عال فوق سماوات مستو على العرش بائن من خلقه وعلو القدر وعلو القهر هذا هو الصحيح

اما قوله سنقتل ابناءه ونستحيي نساء وانا فوقهم طاهرون هذا لا مانع ان يكون من التسلط والسلطنة هذا ما في مانع طيب لهذا ينتهي الكتاب وتنتهي هذه الكلمات التي اوردها المؤلف مقاتل بن سليمان

الله وجزاه عنا خير الجزاء حيث جمع لنا هذا الجمع وهو من المتقدمين وهو فيما اعلم انه اول من جمع واول كتاب يصل الينا متقدما كتاب الوجوه لمقاتل رحمه الله قال تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله

وسلم تسليما. هذا النفخ هذا الناسخ. قال كان الفراغ من نسخه يوم الاحد قبل الظهر. في العشر الاول من ربيع الاخر. سنة ست واربعين وخمس مئة خمس مئة وستة واربعين. يعني

بعد المؤلف باربعة قرون تقريبا. لهجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كاتبها عبد الرحمن بن عثمان بن محمود الدمشقي الفقير الى رحمة ربه. رحم الله من دعا له بالرحمة من الله تعالى. رحمه الله ورحم رحم الله الناسخ. ورحم

المؤلف ورحمنا جميعا القارئ الذي كان يقرأ لكنه اعتذر اليوم عن الحضور الاخ اسامة وكذلك الحضور جزاهم الله خير بارك الله فيهم نسأل الله ان يرحمنا جميعا واياكم في هذا المجلس المبارك

ان شاء الله ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بكتاب اخر كتاب اخر غير هذا الكتاب ان شاء الله باذن الله. هذا هذا المجلس

المجلس هذا في الوجوه والنظائر هو المجلس الثلاثون. جلسنا فيه ثلاثين مجلسا وثلاثين درسا. وانهينا الكتاب ولله الحمد. اليوم انهينا كتاب الوجوه والنظائر للمقاتل. واي وانهينا ايضا كتاب التبيان في ايمان القرآن لابن القيم. وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نبدأ بكتابين جديدين. نسأل الله الاعانة والتوفيق والسداد.

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين



خاتمة

....

....

.....

.....

....

....

.....

.....

....

....

.....

.....

....

....

.....

الفهرس

المجلس الأول..... 2

المجلس الثاني 32

المجلس الثالث..... 47

المجلس الرابع..... 66

المجلس الخامس..... 92

المجلس السادس 120

المجلس السابع 146

المجلس الثامن 164

المجلس التاسع..... 184

المجلس العاشر..... 203

المجلس الحادي عشر 220

المجلس الثاني عشر 230

المجلس الثالث عشر..... 236

المجلس الرابع عشر 260

المجلس الخامس عشر 276
المجلس السادس عشر 288
المجلس السابع عشر 301
المجلس الثامن عشر 319
المجلس التاسع عشر 336
المجلس العشرون 358
المجلس الحادي والعشرين 378
المجلس الثاني والعشرين 395
المجلس الثالث والعشرين 411
المجلس الرابع والعشرين 433
المجلس الخامس والعشرين 444
المجلس السادس والعشرين 464
المجلس السابع والعشرين 482
المجلس الثامن والعشرين 501
المجلس التاسع والعشرين 523

المجلس الثلاثون 540

خاتمة 554